١٦٤

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٦

٨

(١٦٤)

اليـــمـــن

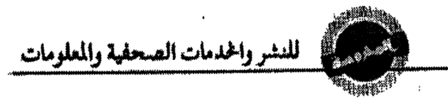
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٦

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

ما نملكة من ادلة يثبت سيادتنا على الجزر

196	96-09-08	المجلة	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1996

اليمن : هيئة الإستثمار رخصت لـ102 مشروع فى النصفالاول من 96

197	96-09-09	الحياة	اليمن	ابراهيم العشماوى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1996

ترحيب يمنى بزيارة عبد المجيد

198	96-09-09	الاهرام	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1996

وزير الداخلية الاريترى - نملك صواريخ سام ومستعدون لكل الإحتمالات

199	96-09-09	الوسط	اليمن	عبد النبى يوسف

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1996



انبـــاء عـــن هجـــوم يمنـــي نـاجـــح

اريتـريا اعـتـرفـت باحـتـلال جـزيـرة حنيـش الصـغـرى

نيـويورك، عـواصم - وكـالات - اعترفت اريتريا بانها نشرت قوات في جزيرة حنيش الصغرى التي قالت انباء صحافية ان قوات يمنية هاجمتها، فيما اوفدت فرنسا مبعوثا الى اريتريا واليمن لتهدئة التوترات بين البلدين.

وصرح القائم باعمال ممثل اريتريا في الامم المتحدة غيرمي جبري مريم ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سلمه تقريرا وكذلك الى ممثل اليمن، يؤكد ان ٥٠ جنديا اريتريا احتلوا الجزيرة في البحر الاحمر منذ السبت الماضي ورفض جبري مريم ان يؤكد عدد الجنود المحتلين واضاف ان «عددهم قليل جدا حتى ولا يذكر، وان الوضع ليس بخطير»، وكانت اريتريا نفت سابقا اتهامات اليمن بان قواتها احتلت حنيش الصغرى.

واضاف الدبلوماسي الاريتري ان قوات بلاده لم تقم باي «تحركات مباغتة» منذ ديسمبر بعد المواجهات بين اليمن واريتريا بسبب احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى.

واكد جبري مريم أن بلاده تحترم اتفاق ٢١ مايو الماضي الذي تم التوصل اليه بواسطة فرنسا وحيث تعهدت فيه اسمرة وصنعاء بتسوية نزاعهما سلميا وعبر التحكيم الدولي.

من جهة ثانية، قالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية في تقرير من صنعاء ان القوات اليمنية شنت هجوما على حنيش الصغرى تحت غطاء من القصف الجوي والمدفعي العنيف من جزيرة زقر اكبر جزر ارخبيل حنيش.

واضافت الوكالة ان اليمنيين طردوا الاريتريين من الجزيرة، لكن لم يتسن الحصول على تاكيد لذلك من مصادر مستقلة.

واوردت الوكالة نفسها ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك وانهما بحثا في التطورات الاخيرة في جنوب بحر الاحمر حيث تقع الجزر.

في باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ايفاد المبعوث فرانسيس غوتمان الى كل من اسمرة وصنعاء للاجتماع مع رئيسي الدولتين، مشيرة الى ان مهمته تحظى بتأييد غالي.

وترمي زيارته الى تهدئة التوترات الجديدة واحياء المحادثات السلمية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ١٧ اغسطس ١٩٩٦

اريتريا تعوض عن فشلها اليمني

■ ان تكون اريتريا احتلت جزيرة حنيش الصغرى بعد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية ثم اخرجت منها عبر رد محسوب، ليس مسألة مهمة بقدر ما هو مهم انكشاف نيات اسمرا تجاه اليمن ورفض صنعاء الانجرار الى مغامرة عسكرية هي في الواقع مجرد فخ ينصب لها. والواضح ان الاستفزازات الاريترية تدخل في هذا الاطار، اطار التعويض عن الفشل الذي لحق بالسياسة الاريترية بعدما مارست صنعاء ضبط النفس ورفضت السير على طريقة الرجل الأعمى الى الهوة التي كان كل شيء معداً لكي تقع فيها.

من هنا يفترض توقع مزيد من الاستفزاز الاريتري لليمن، ويفترض في الوقت نفسه ان تمارس القيادة اليمنية مزيداً من ضبط النفس. والرئيس علي عبدالله صالح عرف دائماً كيف يمارس ضبط النفس، وهو يعرف بالتأكيد ان المرحلة ليست مرحلة المغامرة العسكرية، ويعرف خصوصاً ان التحرشات الاريترية ليست بالبراءة التي يظنها بعضهم، بل تبدو اقرب الى خطة مدروسة تستهدف استقرار اليمن اولاً واخيراً. وفي هذا المجال ثمة مثال يمكن العودة اليه لاظهار ان الحكمة ليست باللجوء الى السلاح بقدر ما هي بممارسة السياسة والمناورات الديبلوماسية. ففي عام ١٩٨٦، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن هو ١٣ كانون الثاني (يناير) من تلك السنة، وقعت احداث ما كان يسمى اليمن الجنوبي. وكان كثيرون يعتقدون آنذاك ان صنعاء ستتدخل وترسل قوات الى عدن، اقله للفصل بين المتقاتلين من انصار الرئيس علي ناصر محمد وخصومه. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث وكانت النتيجة ان الجيش اليمني (الشمالي وقتذاك) تفادى الدخول في معمعة كان معروفاً كيف تبدأ ولكن ليس معروفاً كيف تنتهي. وكانت النتيجة ان عدم الدخول في مغامرة عسكرية ساهم في ابقاء صنعاء قادرة على التحرك سياسياً وهي حققت بالوسائل الديبلوماسية ما كانت ستفشل في تحقيقه بالقوة. وتمت الوحدة اليمنية في ايار (مايو) ١٩٩٠ بعدما تبين ان قرار الوحدة مخرج للجميع في اليمن، خصوصاً للنظام الذي كان قائماً في الجنوب!

المهم الآن ان تعرف اليمن كيف تنتظر، والمهم ايضاً ان تعد نفسها لمزيد من الاستفزازات الاريترية، نظراً الى انه يبدو واضحاً ان الرئيس اسابياس افورقي مكلف مهمة معينة يبدو مصمماً على تأديتها، وان الوساطة الفرنسية ليست مضمونة النتائج على صعيد تجميد الوضع العسكري تمهيداً للتوصل الى حل سياسي بين البلدين.

لكن الانتظار وحده ليس كافياً بالنسبة الى اليمن، ذلك ان ما يفترض ان يرافق ضبط النفس هو علاج جدي للوضع الداخلي اليمني الذي لا بد من لملمته في اقصى سرعة. وفي هذا المجال، تبدو اليمن في حاجة الى كل رجالها. واذا كانت هناك حساسية تجاه عبارة «المصالحة الوطنية» في الامكان تجاوزها عبر ايجاد عبارة أخرى تعطي الاولوية لتحصين الوضع الداخلي في اليمن والحؤول دون شعور اي محافظة او منطقة من مناطقه بان حقوقها مغبونة. والمفروض هنا ان تكون هناك جرأة لدى الحزبين الكبيرين في اليمن (المؤتمر والاصلاح) على مواجهة هذه المشكلة وقطع الطريق على اي مزايدات تتعلق بجزر ارخبيل حنيش التي لا بد ان تعود يمنية بعد سنة او سنتين او ثلاث سنوات او حتى عقد من الزمن، في حين انه ليس مسموحاً باي خطأ على الصعيد الداخلي الذي يحتاج الى مزيد من الانفتاح... والكثير منه. فالمستهدف اولاً واخيراً هو الوضع الداخلي لليمن.

خيرالله خيرالله



أسمرة تعترف بغزو جزيرة حنيش الصغرى وتؤكد التزامها باتفاق المبادىء لتسوية النزاع

نيويورك - وكالات الأنباء - بعد أيام من نفيها احتلال جزيرة حنيش الصغرى، اعترفت إريتريا أمس بأنها نشرت قوات لها فى الجزيرة المتنازع عليها مع اليمن يوم السبت الماضى.

وأوضح جيرمى جيرى القائم بأعمال إريتريا فى الأمم المتحدة أن عدد الجنود الإريتريين فى الجزيرة قليل جدا، ولايذكر، وأن الوضع ليس بالخطير.

وأشار إلى أن بلاده تحترم اتفاق مايو الماضى الذى تم التوصل إليه بوساطة فرنسية وتعهدت فيه أسمرة وصنعاء بتسوية النزاع سلميا وعبر التحكيم الدولى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد / القاهرة

التاريخ: ١٧ اغسطس ١٩٩٦

القوات اليمنية تحرر جزيرة حنيش الصغري من الاحتلال الاريتري

صنعاء ـ وكالات الانباء: نجحت امس القوات اليمنية فى تحرير جزيرة حنيش الصغرى من الاحتلال الاريترى الذى دام ستة ايام، وقامت بفرض سيطرتها الكاملة على الجزيرة بعد طرد الوحدات الاريترية المرابطة فيها منذ السبت الماضى. اكدت مصادر دبلوماسية ان اليمن شنت عملية عسكرية باستخدام القصف الجوى ونيران المدفعية المحتشدة فى جزيرة زقر لتحرير جزيرة حنيش الصغرى، وكانت اريتريا قد اعترفت باحتلال الجزيرة غير انها قللت من اهمية عدوانها على الجزيرة اليمنية. اكد جيرمى جبرى بريم القائم باعمال اريتريا فى الامم المتحدة ان بلاده ارسلت ٥٠ جنديا لاحتلال الجزيرة، وزعم ان عدد الجنود المحتلين قليل جداً ولا يشكل خطورة على المنطقة.

واضاف ان اريتريا لا تزال تحترم اتفاق مايو الماضى مع اليمن الذى تعهدا فيه بتسوية النزاع حول حنيش سلمياً عن طريق التحكيم الدولى، من جانبه ناشد بطرس غالى امين عام الامم المتحدة السلطات اليمنية التحلى باقصى درجات ضبط النفس واتخاذ المساعى الدبلوماسية وسيلة لانهاء النزاع. واكد علمه بالتطورات العسكرية التى احدثتها اريتريا فى جزيرة حنيش الصغرى، واشار إلى ضرورة اعادة الاوضاع فى الجزيرة إلى طبيعتها.

اليمن تطلب من إريتريا اخلاء حنيش الصغرى

مساع للتهدئة من الجامعة العربية والأمم المتحدة

صنعاء - الوكالات:

نقلت وكالة الانباء الفرنسية فى نبأ لها من صنعاء أمس الاول ان مسئولا يمنيا أعلن بان الجمهورية اليمنية طلبت من اريتريا ان تخلى فورا جزيرة حنيش الصغرى التابعة لليمن وانها طلبت من فرنسا التدخل فى هذا الخصوص. وقال المسئول اليمنى الذى اشارت الوكالة الى انه فضل عدم الكشف عن هويته «ان على الاريتريين إخلاء الجزيرة فورا وان على الدول المشاركة فى الاتفاق وبخاصة فرنسا ان تبذل جهودا كما ان على الاريتريين ان يستجيبوا». واضاف ان اليمن متمسك بالحل الدبلوماسى وهو واثق بانه يمكن إعادة الوضع الى ماكان عليه من خلال تلك الجهود وان لا احد يقر العدوان.

من جهة اخرى تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من اليمن بشان احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى وصرح عبد الملك سعيد القائم باعمال السفارة اليمنية لدى مصر الخميس بان بلاده كانت واثقة من التحكيم وكانت ترغب فى ان تصبح المنطقة منطقة استرخاء وملاحة دولية. وقررت الحكومة اليمنية وضع قواتها في حالة استعداد قصوى عقب ما تردد عن قيام القوات الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الصغرى. وكان السكرتير الاول لسفارة اريتريا بكينيا قد نفى قيام قوات بلاده باحتلال جزيرة حنيش الصغرى مؤكدا ان ما أعلنته صنعاء لا اساس له من الصحة.

ومن ناحية اخرى اجرى عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية اتصالا مع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للتباحث حول الخطوات التى يمكن اتخاذها لمنع حدوث مواجهة عسكرية بين اليمن واريتريا.

وكانت الجامعة العربية قد دعت اريتريا واليمن الى ضبط النفس والامتناع عن اى عمل عسكرى من شزنه زيادة التوتر فى منطقة البحر الاحمر.

وفى صنعاء اعلن ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تلقى مساء الخميس اتصالا هاتفيا من الدكتور بطرس بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة. وقال بطرس غالى خلال هذا الاتصال لصالح ان الامم المتحدة على علم تام بكافة التفاصيل عن الوضع العسكرى المستحدث فى جزيرة حنيش الصغرى منذ يوم ١٠ اغسطس الجارى كما احاط الرئيس اليمنى علما بان الامم المتحدة تبذل جهودا مكثفة لاعادة الوضع فى الجزيرة الى ما كان عليه.

وناشد الدكتور غالى الرئيس صالح وحكومة الجمهورية اليمنية بالتحلى بضبط النفس والحكمة ومنح المساعى والجهود الدبلوماسية المبذولة فرصة كافية.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ اغسطس ١٩٩٦



عملية عسكرية يمنية تخرج القوات الاريترية من حنيش الصغرى

□ صنعاء، باريس - «الحياة»:
□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ لم تؤكد المصادر الرسمية اليمنية امس انباء عن اخراج القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى. لكن معلومات ترددت في القاهرة ونسبت الى مصادر مصرية رفيعة المستوى، افادت ان القوات اليمنية نفذت فجر امس عملية في الجزيرة استخدمت خلالها الطيران والمدفعية الثقيلة، وتمكنت من اخراج القوات الاريترية.

واوفدت وزارة الخارجية الفرنسية الوسيط فرانسيس غوتمان الى صنعاء واسمرا للقاء الرئيسين اليمني الفريق علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي، في محاولة للتهدئة واحياء المفاوضات بين اليمن واريتريا استناداً الى اتفاق التحكيم.

واقر مندوب اريتريا لدى الامم المتحدة ليل الخميس بان بلاده نشرت قوات في جزيرة حنيش الصغرى، لكنه قلل من اهمية الحدث. وصرح القائم باعمال اريتريا غيرمي جبري مريم الى وكالة «فرانس برس» بأن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي سلمه تقريراً وكذلك الى ممثل اليمن، يؤكد ان ٥٠ جندياً اريترياً احتلوا الجزيرة السبت الماضي.



وقال الديبلوماسي الاريتري ان عدد هؤلاء الجنود «قليل جداً والوضع ليس خطيراً». وكانت اسمرا نفت احتلال الجزيرة.

واكد الرئيس علي عبدالله صالح خلال اتصال هاتفي تلقاه ليل الخميس من غالي ان «الاعتداء الجديد والسافر على السيادة اليمنية

من قبل الحكومة الاريترية في جزيرة حنيش الصغرى يعتبر «تحدياً خطيراً للارادة الدولية وخرقاً صارخاً لاتفاق المبادئ» الموقع بين اليمن واريتريا برعاية فرنسا في ٢١ ايار (مايو) الماضي، ويشكل ايضاً «تهديداً لسلامة الملاحة الدولية جنوب البحر الاحمر، ويعرّض الامن والسلامة في المنطقة للخطر». وجدد تمسك اليمن بالحفاظ على حقوقها المشروعة وسيادتها على اراضيها.

وابلغ غالي الرئيس اليمني ان الامم المتحدة على علم بكل تفاصيل «التواجد العسكري الذي استحدثته» الحكومة الاريترية في جزيرة حنيش الصغرى في ١٠ آب (اغسطس) الجاري، واكد ان الامم المتحدة تبذل جهوداً مكثفة لاعادة الوضع في الجزيرة الى ما كان عليه. وناشد الحكومة اليمنية ضبط النفس ومنح المساعي والجهود الديبلوماسية فرصة كافية.

وشددت اوساط حكومية في صنعاء على تمسك اليمن باتفاق المبادئ مع اريتريا لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها اسمرا في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي عبر التحكيم الدولي.

وقالت ان اليمن مقتنعة بان «الاختراقات الخطيرة والتصرفات الرعناء للحكومة الاريترية في البحر الاحمر ضد السيادة اليمنية هي محاولة لإفشال ما تم التوصل إليه لحل النزاع مع اريتريا سلماً».

إلى ذلك، اجرى الرئيس حسني مبارك اتصالين هاتفيين بالرئيس اليمني بحثا خلالهما في استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الصغرى، واخراج اليمن هذه القوات من الجزيرة.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس المصري اقترح عقد لقاء يمني - اريتري لتنقية الأجواء بين البلدين، ولتاكيد التزامهما اتفاق التحكيم والامتناع عن اتخاذ اي اجراءات لفرض الأمر الواقع في المنطقة المتنازع عليها في ارخبيل حنيش.

وكان الرئيس اليمني وافق على اقتراح مماثل خلال زيارته لمصر في اذار (مارس) الماضي، وأبدى استعداده للقاء الرئيس اسياس افورقي، ثم اتفقت صنعاء وأسمرا على قبول مبادئ التحكيم التي اقترحتها فرنسا.

وقال الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لـ «الحياة» إنه يناشد الجانبين اليمني والاريتري عدم اتخاذ اية تدابير لفرض الأمر الواقع في المنطقة المتنازع عليها واعطاء جهود الوساطة الدولية فرصة لضمان نجاحها، مبدياً «استعداد الجامعة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة للقيام باي دور يساهم في حل الخلافات اليمنية - الاريترية». وكان عبدالمجيد تلقى مذكرتين من صنعاء واسمرا اللتين تبادلتا الاتهام بخرق اتفاق باريس.

والتقى الأمين العام للجامعة في الاسكندرية أمس وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لتنسيق الخطوات التي يمكن اتخاذها للحؤول دون تدهور الوضع بين البلدين، واجرى اتصالين بالأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم ووزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني.

وصرح مصدر ديبلوماسي يمني في القاهرة إلى «الحياة» بان العملية العسكرية التي نفذتها اليمن لاسترداد سيادتها على جزيرة حنيش الصغرى هي رسالة واضحة إلى الاريتريين تثبت قدرة اليمن العسكرية على استعادة أراضيها، وان تمسكها بالحوار والحل السياسي ليس ضعفاً.

وتلقت الجامعة العربية أمس رسالة من غالي ضمّنها موقف الأمم المتحدة ومطالبته الجانبين اليمني والاريتري بضبط النفس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم القاهرية

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

بعد احتلال اريتريا لحنيش الصغرى

غليان فى البحر الأحمر

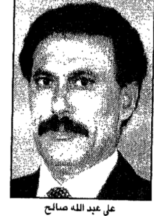
□ تقرير - ابراهيم الصحارى:

احتلت اريتريا جزيرة حنيش الصغرى الواقعة ضمن ارخبيل حنيش المتنازع عليه بينها وبين اليمن وهو الأمر الذى اعتبرته اليمن خرقاً صارخاً لاحكام اتفاق المبادىء فى باريس فى 21 مايو الماضى.

وكانت وزارة الدفاع قد ابلغت مجلس الوزراء اليمنى بان اريتريا خرقت اتفاق باريس بان اقامت وجودا عسكريا على جزيرة حنيش الصغرى فى العاشر من الشهر الجارى.

وكان الجانبان قد اتفقا فى باريس على تسوية نزاعهما بشأن جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى سلميا وكانت الدولتان اللتين تطالبان بالسيادة على الجزيرتين اشتبكتا فى قتال قصير فى ديسمبر الماضى قتل فيه 12 شخصاً.

ان محاولة اريتريا احتلال جزيرة حنيش الصغرى تعكس مدى الخطر الذى يحدق بالمنطقة. فلجوء اريتريا إلى الحسم العسكرى كحل لاثبات حقها فى الجزيرة المتنازع عليها هو تحد للاعراف الدولية فقد توصل الطرفان بعد معركة ديسمبر الماضى إلى ان حل المشكلة لن يكون الا بالوسائل السلمية سواء توصلا إلى ذلك ثنائياً او نتيجة وساطة طرف ثالث وهو ما حدث بالفعل بقبول الطرفين المبادرة الفرنسية التى وقع عليها يوم 21 مايو 1996



على عبد الله صالح

هى اتفاق مبادىء لحل النزاع عن طريق التحكيم الدولى.

وعند هذه النقطة من التصعيد يثار تساؤل عن المستفيد الحقيقى من هذا التصعيد وعودة التوتر إلى هذه المنطقة الحيوية واين تقف الدول الكبرى من هذا الحدث بما يحمل من اخطار على امن منطقة البحر الاحمر وطرق التجارة الدولية؟

هناك من يقول من المحللين السياسيين ان اسرائيل هى التى تقف وراء هذا التصعيد فقد شاركت على حد قولهم فى معركة ديسمبر الماضى فهناك علاقات عسكرية اسرائيلية اريترية وقد توقف الرئيس الاريترى اسياسى افورقى فى شهر فبراير الماضى فى مطار «بن جوريون» لمدة ساعة.

ان الموقف الاريترى وعدوانه الجديد هو حدث خطير يؤذن بقدوم ايام عصيبة وحرب شرسة وطويلة فى منطقة تشكل احد المضايق المهمة لمسار التجارة الدولية.

٨٠٠٠٤٣

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرية
التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

فرنسا ترسل مبعوثا خاصا لليمن وإريتريا لاحتواء التوتر بين البلدين

الحكومة الإريترية تعترف رسميا باحتلال جزيرة حنيش

باريس - أسمرة - صنعاء - وكالات الانباء: فى محاولة تستهدف احتواء الموقف المتفجر بين اليمن وأريتريا بسبب أزمة أرخبيل حنيش، أعلنت الحكومة الفرنسية انها أرسلت مبعوثا خاصا من جانبها إلى كل من صنعاء وأسمرة أمس «الجمعة» بعد الأنباء التى ترددت حول تدهور الموقف العسكرى بين الجانبين بعد احتلال القوات الأريترية لجزيرة حنيش الصغرى

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه جرى تكليف فرانسيس جوتمان بزيارة اليمن وإريتريا لعقد اجتماعات مع رئيسى البلدين.

واوضح المتحدث ان تلك الخطوة حظيت بمباركة الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة.

جاء ذلك فى الوقت الذى اعترفت فيه أريتريا أمس بانها نشرت قوات لها فى جزيرة حنيش الصغرى يوم السبت الماضى.

وذكر راديو مونت كارلو أن هذا الاعتراف جاء عقب قيام غالى بتسليم كل من ممثلى اليمن وأريتريا لدى المنظمة الدولية تقريرا يؤكد فيه أن نحو ٥٠ جنديا أريتريا احتلوا جزيرة حنيش الصغرى يوم السبت الماضى.

غير ان ممثل أريتريا فى الأمم المتحدة رفض أن يذكر عدد الجنود الذين نفذوا عملية الاحتلال الا انه قال أن عددهم كان قليلا جدا.

وزعم الممثل الأريترى أن الوضع فى المنطقة ليس خطيرا.

وكانت مصادر رسمية أريترية قد نفت فى وقت سابق أن تكون قواتها قد احتلت جزيرة حنيش الصغرى.

وقد افادت الانباء الواردة من صنعاء أمس أن القوات اليمنية نجحت فى استعادة جزيرة حنيش الصغرى من ايدى القوات الاريترية.

فى تلك الاثناء اتهمت صحيفة «الوطن» القطرية اسرائيل بانها وراء تفجر الموقف فى منطقة جنوب البحر الأحمر.

واوضحت الصحيفة أن الممارسات الأريترية الأخيرة حظيت بتأييد ودعم الحكومة الاسرائيلية.



فرنسا ترسل مبعوثا لاحتواء الأزمة بين صنعاء وأسمرة

أريتريا تعترف بنشر قوات فى جزيرة حنيش الصغرى

باريس - من سعيد اللاوندى - نيويورك - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها أوفدت أمس مبعوثا إلى اريتريا واليمن لمحاولة تهدئة التوتر بين البلدين وإحياء المحادثات بشأن تسوية نزاعهما على جزر حنيش.

وقال متحدث باسم الوزارة إن المبعوث فرانسيس جوتمان سيزور كلا من أسمرة وصنعاء حيث يجتمع مع رئيسى الدولتين، مشيرا إلى أن مهمته تحظى بتأييد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة.

وكانت الحكومة الاريترية قد اعترفت بأنها نشرت قوات لها فى جزيرة حنيش الصغرى يوم السبت الماضى. وأوضح جيرمى جيرى مريم القائم بأعمال مندوب اريتريا فى الأمم المتحدة أن عدد الجنود قليل جدا وأن الوضع ليس بالخطير.

وقال إن بلاده لم تقم بأى تحركات مباغتة منذ المواجهات بين اليمن واريتريا حول حنيش الكبرى فى ديسمبر الماضى. وأضاف أن بلاده تحترم اتفاق ٢١ مايو الماضى، الذى تم التوصل إليه بوساطة فرنسية، وتعهدت فيه أسمرة وصنعاء بتسوية نزاعهما سلميا وعبر التحكيم الدولى.

وأشار جيرمى إلى أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة سلمه تقريرا، يؤكد أن ٥٠ جنديا اريتريا احتلوا حنيش الصغرى منذ السبت الماضى، ولكن جيرمى رفض تحديد عدد الجنود.

وقد أعربت مصادر يمنية فى باريس عن عدم رضائها عن الوساطة الفرنسية فى شكلها الحالى، وقالت إن فرنسا يجب أن تقوم بدور أكثر فاعلية ولا تكتفى - كما هو الحال الآن - بدور المتفرج. وقال المراقبون ان أعضاء مجلس الأمن، ليسوا على دراية كاملة بتفاصيل ما يحدث بين البلدين. وأشاروا إلى أن ذلك يتم بناء على رغبة فرنسا، التى ترى أن يتم اخطار المجلس بالخطوط العريضة فقط دون اشتراك كامل فى التحركات حتى لا يفسر على أنه محاولة للتصعيد فى الوقت الذى تقوم فيه باريس بمساعيها. وكان الدكتور غالى قد طالب صنعاء وأسمرة بضبط النفس وتفادى أى صدامات عسكرية، كما طلب منهما التعاون مع الوسيط الفرنسى المتوقع وصوله إلى اسمرة خلال ساعات بعد زيارته لصنعاء.



المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

في ثاني اتصال بينهما
مبارك وعلي صالح يبحثان
التطورات في جنوب البحر الأحمر

صنعاء ـ أ.ش.أ: تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صباح أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس حسني مبارك هو الثاني بينهما خلال الساعات القليلة الماضية. وذكر راديو صنعاء أنه جرى خلال الاتصال بحث آخر التطورات الجارية في جنوب البحر الأحمر، كما جرى بحث الأوضاع العربية والإقليمية. وكان الرئيس مبارك قد تلقى أمس الأول اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني ناقشا خلاله التطورات المتعلقة بالنزاع حول جزيرة حنيش.



موسى: اتصالات لمبارك مع صالح وأفورقي حول حنيش
قضية الاستيطان .. خطيرة للغاية ولا هزل فيها

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر تتابع بدقة .. تطورات الموقف بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش ..

وقد بعث الرئيس حسني مبارك برسالة للرئيس الاريتري افورقي .. وتحدث تليفونيا مع الرئيس اليمني على عبدالله صالح .. ونحن على اتصال بالطرفين .. وايضا مع فرنسا التي تنسق معها باعتبار مصر شاهدة على اتفاقية التحكيم التي تم التوقيع عليها في باريس .

وقال موسى للصحفيين بالاسكندرية أمس أنه جرت اتصالات بين فرنسا وكل من اريتريا واليمن .. فرنسا باعتبارها الوسيط المعتمد بين الدولتين وقد اخطرتنا فرنسا بأنها سوف ترسل مبعوثها الفرنسي للقاء رئيسي البلدين وتم تقديم تقرير بذلك إلى الامم المتحدة بالفعل بشأن التواجد في حنيش الصغرى وأهمية احترام وتنفيذ وانجاح الوساطة والتحكيم الذي تم الاتفاق عليه .

وأننا ننتظر نتائج المساعي الفرنسية وسوف نتصرف في ضوء هذا وبالتنسيق مع اثيوبيا الشاهد الاخر ..

وقال : أنه لا داعي لخلط الأوراق والأمور بين اليمن واريتريا وربطها بقضية السلام في الشرق الأوسط .. أن المشكلة بين البلدين تستدعي بذل كافة الجهود لانجاح التحكيم بين

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

البلدين وعدم اتخاذ اى إجراء يغير من الموقف الذى كان عليه لحظة توقيع التحكيم مشيرا إلى أن أى توتر يؤدى إلى تهديدات كثيرة فى المنطقة بما فيها موضوعات الملاحة ولذلك فأن السير فى اجراءات التحكيم كما تم الاتفاق عليه بين الدولتين مسألة هامة ويجب عدم اتخاذ اى اجراء يهدد هذا التحكيم ويفرغه من مضمونه .

وحول سؤال من (الجمهورية) حول مايحدث فى الشيشان من احداث متواصلة وموقف الخارجية المصرية منها .. قال : أن الموقف واضح فى الخارجية المصرية .. واستكمالا لنفس السؤال حول مدى تفاؤله بنهاية هذه الأحداث والاتفاق بين الطرفين .. قال :

ان تفاؤلى يمكن أن يكون أقوى إذا تم تنفيذ الاتفاق وكذلك تنفيذ اتفاق الشيشان ووقف اطلاق النار ومنع سيل الدماء بهذا الشكل مسألة هامة للغاية ...لأن حقوق الأطراف معروفة والاطار الذى تتم فيه التسوية أيضا معروف ولكن استمرار القتال بهذا الشكل وعدم تنفيذ الاتفاقات السابقة وعدم احترام وقف اطلاق النار وتهديد استقرار هذه المنطقة تمثل عملية قلق لنا جميعا .

وحول سؤال عن عملية السلام واستئناف المباحثات بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى والزيارة المرتقبة لوزير خارجية اسرائيل .. قال : لم يتحدد شيء بعد .. والموضوع الخاص بالمسار الفلسطينى والمسارات الأخرى وعملية السلام يقتضى جدية .. لأننا لانأخذ بالشكل فالاجتماعات السابقة لم تكن مفاوضات .. بل اجتماعات للجان كيفية التعايش وترتيب بعض الأمور .. ولكن الانسحاب من الخليل وفقاً للاتفاق مسألة رئيسية واساسية لتأكيد مصداقية السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بعملية السلام وبدون الانسحاب من الخليل بالطريقة التى تم الاتفاق عليها رسميا بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية سواء السابقة وغير السابقة فهذا لايهم لأن الحكومة تمثل دولة وبالتالى الانسحاب من الخليل وتنفيذ كافة الاتفاقات التى جرت بين السلطة الفلسطينية واسرائيل مسألة هامة لانأخذ بها بالشكل ولا بالصور التليفزيونية ولكن بالموضوع وهذه هى حقيقة التقدم الذى يحدث ..

وأشار إلى أن موضوع الاستيطان هو موضوع خطير للغاية واذا كان أحد يفكر فى شق طرق فإن هذا يؤدى إلى شق عملية السلام . هذه المسألة خطيرة للغاية ولا هزل فيها .. السلام يجب أن يكون كاملا طبقا لما تم الاتفاق عليه من قواعد .. اما السلام طبقا لمقاييس ومعايير معينة مثل معايير اسرائيل فإنها مسألة مرفوضة فالسلام عربى/اسرائيلى وهناك التزامات وحقوق على الطرفين يجب احترامها فإذا بدأت سياسة الاستيطان فهذا لايعتبر تهديدا لعملية السلام وانما خرق وتدمير لها ولذلك فإننا نحذر من الاستمرار فى هذه السياسة أو العودة اليها ..

وحول سوال (للجمهورية) عن التحرك التركى الأخير فى الاتفاق الاقتصادى مع ايران وزيارة وزير تركى أمس للعراق وموقف الخارجية المصرية .. قال :

هذه سياسة تركية ترى مصلحتها فى هذا ولاتعليق لنا على ما تقوم به الحكومة التركية حاليا وانما المهم ان تصل الى استقرار فى المنطقة وأحب أن أشير إلى أن موقف مصر من المنطقة يجب ان تدخل إلى مرحلة الاستقرار تعمل فيها عملية السلام باعتبار أن نجاحها هو جزء هام فى استقرار المنطقة والعلاقات بين مختلف دول المنطقة بالاضافة إلى وقف كل سياسة تدعم استخدام العنف ضد المجتمعات وترويعها والمسألة معقدة ومركبة ولكننى لا أعتقد أن تعليق الحكومة المصرية على السياسة التركية الآن جاهز .



اتصالات مصرية مكثفة لاحتواء أزمة حنيش

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تجرى حاليا اتصالات مع اليمن واريتريا وفرنسا لاحتواء الازمة الحالية حول جزيرة حنيش الصغرى.

واوضح موسى ان فرنسا اخطرت مصر بانها سترسل مبعوثا الى اليمن واريتريا لهذا الغرض ولعقد لقاءات مع رئيسى البلدين. واضاف ان هناك تقريرا جرى تقديمه الى الامم المتحدة حول الوجود العسكرى الاريترى فى جزيرة حنيش الصغرى. واكد وزير الخارجية ان مصر تتابع الموقف متابعة دقيقة، وان الرئيس حسنى مبارك بعث برسالة الى الرئيس الاريترى اسياسى افورقى واجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح موضحا ان القاهرة على اتصال مستمر بالطرفين ومن جانبه دعا الرئيس اليمنى إلى ضرورة قيام إريتريا بإخلاء وجودها العسكرى فورا من جزيرة حنيش الصغرى.

حظر تجول في الكرك وشعارات تأييد لصدام... والملك حسين تعهد «ضرب مثيري الفتنة بيد من حديد»

الأردن: الجيش يتدخل لانهاء الاضطرابات

□ عمان -
من سلامة نعمات وطارق المومني:

■ خيّم الهدوء المشوب بالحذر على مدينة الكرك في جنوب الأردن مساء امس بعد دخول وحدات من الجيش المدينة للسيطرة على احداث الشغب التي تواصلت لليوم الثاني على التوالي، وبدا ان المدينة تخضع فعلياً لحظر تجول، فيما ساد الهدوء مدينتي معان والطفيلة اللتين شهدتا اضطرابات اول من امس.

واعلنت الحكومة الأردنية امس بعد اجتماع لمجلس الوزراء انها اتخذت «كل الأجراءات والقرارات اللازمة والحازمة لمنع اي خلل بامن الوطن والمواطن، وللحفاظ على استقرار البلد من اي عبث أياً هكن الجهة التي تسببت فيه».

وكان الملك حسين اعرب عن اسفه والمه الشديد ازاء تحرك «طغمة الموتورين الذين لم يؤمنوا يوماً بهذا الوطن... في محاولة آثمة لإثارة الفتنة والاضطرابات» في بعض مناطق جنوب الأردن. وحذّر العناصر «الضالة المضلة وبقايا المنتمين الى احزاب وجهات خارج الأردن» من ان السلطات الامنية تلقت «تعليمات بالضرب بيد من حديد» كل من يعبث بأمن البلاد.

وقال شهود ان وحدات الجيش وقوات الامن سيطرت على الكرك مساء امس بعد تجدد الاضطرابات التي شارك فيها ثلاثمئة شخص.

وكانت نشرت وحدات من الجيش على مداخل الكرك ومدينتي معان والطفيلة إثر اندلاع المواجهات بين متظاهرين يحتجون على تعويم اسعار الخبز، وبين قوات امن.

وذكر شهود ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين رددوا شعارات مناوئة للحكومة. واكدوا ان المتظاهرين رددوا ايضاً شعارات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين، ما زاد تكهنات بان حزب البعث الأردني الموالي للنظام العراقي يقف وراء التحريض على الاضطرابات التي اسفرت عن اصابة ١٥ شخصاً بجروح.

وافادت مصادر متعددة ان السيارات العسكرية المصفحة وعشرات من ناقلات الجنود شوهدت تدخل الكرك التي اقيمت على مداخلها حواجز امنية.

وكان الملك حسين اصدر اول من امس مرسوماً ملكياً بفض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بعد اندلاع الاحداث، وقرار المعارضة البرلمانية (٢٣ نائباً من اصل ٨٠) الاستمرار في مقاطعة جلسات المجلس، والحؤول دون اكتمال النصاب في هذه الجلسات.

وفشل مجلس النواب الاربعاء الماضي في التصويت ضد قرار الحكومة تعويم



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

اسعار القمح والاعلاف.

وأشار بيان حكومي عن احداث اول من امس الى ان مجموعات «لا تزيد على ٦٠٠ شخص في الكرك و٣٠٠ شخص في الطفيلة و٥٠ شخصاً في معان قامت بالتحريض والدعوة الى التظاهر قبل ان تلجا الى تكسير الواجهات الزجاجية لبعض المؤسسات العامة واضرام النار في مؤسسات اقيمت لخدمة الناس ونفعهم، وهي تطلق هتافات معادية للوطن وتدعو الى التخريب والاخلال بالأمن العام».

واستنكرت الاوساط النيابية بشدة اعمال العنف في بعض مناطق الجنوب، وقال نواب من اتجاهات مختلفة: «ندين هذا العنف الذي تجاوز حدود الاحتجاج على القرار الحكومي برفع اسعار الخبز، الى تحطيم المنشآت العامة بدافع الحقد وتصفية الحسابات». واعتبروا ان «الديموقراطية لا تقر مثل تلك الاعمال التي تتنافى مع كل الاعراف والقيم والتقاليد». وحضوا على «ضبط النفس لاعادة الأمور الى نصابها الصحيح».

ورأى عدد من النواب ان «القيام بمسيرات ياتي ضمن التوقعات، لكن التدمير لم يكن في الحسبان».

في غضون ذلك جددت المعارضة البرلمانية مطالبتها باستقالة حكومة عبدالكريم الكباريتي، وقال النائب المعارض الدكتور بسام العموش: «لن تهدأ الامور حتى تستقيل الحكومة باعتبارها المسؤولة عن تلك الاعمال». ودعا الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور الحكومة الى الاستقالة، وقال: «نحن لا نقر العنف، بل نعتبر الحوار الديموقراطي والتعبير بالوسائل الديموقراطية هو الاساس».

تحذير

وقال رئيس الوزراء الأردني السابق طاهر المصري: «كنا حذرنا مما آلت اليه الأمور في الأردن، واتهمنا بالمزايدة». واضاف: «لا اتوقع ان ترحل الحكومة قريباً، لكن هذه الأحداث اثرت فيها كثيراً». واعتبر قرار فض الدورة الاستثنائية للبرلمان «قراراً حكيماً حتى لا يستغل المجلس للمزايدة، ويكون منبراً يتم من خلاله تصعيد الوضع».

ورجحت مصادر نيابية ان تكون هناك دوافع اخرى وراء فض الدورة التي بدأت في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي، وقالت ان هناك بوادر تشير الى ان لبعض النواب «اصابع خفية وراء الاحداث». واضافت: «خلال فترة عدم انعقاد الدورة لا حصانة برلمانية للنواب، وبالتالي من السهل اعتقال من يشتبه به والتحقيق معه».

ونفى النائب المعارض خليل حدادين عضو حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق) الاتهامات التي وجهت الى عناصر الحزب بالوقوف وراء احداث الكرك، وقال ان «الدافع وراء التظاهرات هو الجوع والفقر».

واكدت مصادر رسمية ان الملك حسين وصل مساء امس الى مدينة الطفيلة في طائرة هليكوبتر للإطمئنان الى الاوضاع في المنطقة الجنوبية، ثم انتقل الى الكرك. ولم تستبعد المصادر احتمال ان يزور العاهل الاردني معان والقرى التي كانت مسرحاً للمواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن.

اتصالات

وتواصلت جهود واتصالات وجهاء المحافظات الجنوبية ونواب المنطقة وكبار شخصياتها لاحتواء التصعيد ونزع فتيل التوتر، فيما واصلت الاحزاب المعارضة ومراكز القوى المناوئة للحكومة التحريض لجهة الضغط باتجاه تراجع الحكومة عن اجراءاتها الاقتصادية الاخيرة، والاستقالة.

واعتبر تجمع للمعارضة يضم ١١ حزباً و٢٣ نائباً من اصل ٨٠ في مجلس النواب، ان «المعارضة الجماهيرية الشاملة التي ابداها شعبنا دفاعاً عن مصالحه المعيشية منذ بدأت قضية الخبز لا يمكن النيل منها او اضعافها».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

وحمل الحكومة مسؤولية الاحداث بسبب اصرارها على تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي. وطالب باطلاق المعتقلين وانهاء الاجراءات الامنية في المناطق الجنوبية.

وقال مسؤول اردني تعقيباً على بيانِ المعارضة ان ما جاء في البيان «يعكس افتقار المعارضة الى الحسّ بالمسؤولية الوطنية، وابعاد الاستمرار في التحريض واخطاره على المكاسب الديموقراطية التي حققها الاردن». وزاد ان المعارضة «التي تمثل الاقلية ما زالت تسعى الى فرض رايها على الغالبية الديموقراطية من خلال محاولة احتكار الحقيقة واستغلال الوضع الامني لتحقيق مكاسب ذاتية على حساب الوطن والمواطن وامنهما واستقرارهما، من دون اي وازع من ضمير او حس بالمسؤولية».

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

مجلس الأمن يحض اريتريا على التزام التحكيم

الوسيط الفرنسي في صنعاء يحذر من تفاقم النزاع على حنيش الصغرى

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من اشرف الفقي:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ وصل الى صنعاء مساء امس المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان اتياً من اسمرا في اطار جولته المكوكية الجديدة على اليمن واريتريا، لاحتواء التوتر بينهما بعد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الصغرى في ١٠ آب (اغسطس) الجاري. في الوقت ذاته جددت واشنطن تاييدها الجهود الفرنسية ودعوتها صنعاء واسمرا الى التزام عملية التحكيم.

وقال غوتمان في تصريح الى وكالة الانباء اليمنية في صنعاء ان الوضع خطر وقد يتفاقم وزاد: «اعتقد انه بقدر من الجهود نستطيع ان نصل الى حل، كي لا يتطور الامر الى ابعد من ذلك».

ولم تؤكد مصادر رسمية يمنية ما ذكر عن مهلة اعطتها صنعاء لأسمرا لاخلاء جزيرة حنيش الصغرى وسحب كل قواتها منها، وما تردد عن أن هذه المهلة انتهت ظهر امس.

ودعا مجلس الامن الى «اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل احتلال» حنيش الصغرى وحض اليمن واريتريا على «ضبط النفس»، مؤكداً «قلقه الشديد» من المستجدات. وشدد على «الامتناع عن استخدام القوة»، و«استغلال جهود التحكيم الدولية» خصوصاً الجهود الفرنسية.

يذكر ان معلومات تناقلتها مصادر رفيعة المستوى في القاهرة اول من امس افادت ان اليمن نفذت عملية عسكرية انتهت باخراج القوات الاريترية من حنيش الصغرى.

وأكدت المصادر الرسمية اليمنية امس ان قوات اريترية ما زالت تحتل جزيرة حنيش الصغرى وان القوات اليمنية لم تقدم على اي عمل عسكري لتحرير الجزيرة وإعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، حرصاً من الحكومة اليمنية على انجاح الجهود الديبلوماسية لحل النزاع سلماً.

وجددت المصادر دعوة اريتريا إلى سحب قواتها فوراً من الجزيرة».

وعلمت «الحياة» ان الوسيط الفرنسي غوتمان يحمل رسالة من الرئيس جاك شيراك إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بتطورات النزاع اليمني - الاريتري، ومحاولات فرنسا تخفيف التوتر واحياء المفاوضات وفقاً لاتفاق المبادئ الذي وقعه البلدان في ٢١ أيار (مايو) الماضي في باريس برعاية الحكومة الفرنسية. وسيلتقي غوتمان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية اليمنية.

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية اليمنية شدد على حق اليمن في الدفاع عن كل شبر من أراضيها. وقال المصدر إن اليمن تأمل بنجاح المساعي الديبلوماسية في اجلاء القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الصغرى. وأضاف ان الموقف اليمني الرافض استخدام القوة يأتي استجابة لدعوة مجلس الأمن إلى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس وتجاوباً مع نداءات المجلس والأمين العام للأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا. كما انه ينطلق من حرص اليمن على اعطاء مهلة كافية لمساعي المبعوث الفرنسي. وعرض رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني مستجدات النزاع اليمني - الاريتري مع السفير الاميركي في صنعاء ديفيد نيوتن الذي عبّر عن تأييد بلاده الحل السلمي للنزاع مشيداً بتحلي اليمن بضبط النفس وتمسكها بحل النزاع عن طريق التحكيم.

الى ذلك دعا وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اليمن واريتريا الى الالتزام باتفاق المبادئ الموقع في باريس، ورفض «خلط الأوراق» بين تجدد النزاع بين البلدين وتعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط، مشدداً على اهمية تأمين الملاحة في البحر الأحمر.

وكشف ان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي، في اطار الاتصالات التي تجريها مصر بوصفها احد الشهود على اتفاق المبادئ، وللحؤول دون تدهور الوضع بين اليمن واريتريا. واضاف موسى: «يجب عدم اتخاذ اي اجراء من شأنه تهديد التحكيم أو إفراغه من مضمونه وبالتالي إفشاله». وأشار الى اتصالات مصرية - فرنسية - اثيوبية لبلورة خطوات التحرك المقبلة، وقال: «نحن في انتظار نتائج زيارة الوسيط الفرنسي لكل من اليمن واريتريا».



المصدر: الأهـــرام المسائي القاهرية

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليمن يطالب بانسحاب اريتريا الفورى من حنيش الصغرى

صالح يستقبل الوسيط الفرنسى وعبدالغنى يجتمع بالسفير الأمريكى

طالب الرئيس اليمني على عبدالله صالح مساء امس بالانسحاب الفورى لقوات اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى بالبحر الاحمر واكد صالح خلال استقباله للوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان ضرورة قيام اريتريا بالاخلاء الفورى لوجودها العسكرى المستحدث فى جزيرة حنيش الصغرى اليمنية والالتزام باتفاق المبادىء الموقع بين البلدين في باريس فى مايو الماضى بشان حل الخلاف حول جزر حنيش عبر التحكيم الدولى

وكان جوتمان قد وصل الى صنعاء امس قادما من العاصمة الاريترية اسمره في اطار جهوده لاحتواء الازمة التى تجددت بين الجانبين اثر احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الصغرى عند مدخل البحر الاحمر وقال لدى وصوله الى العاصمة اليمنية ان المسالة تنطوى على بعض الخطر وهذا الخطر يمكن ان يتطور وكانت صنعاء قد اعلنت فى وقت سابق امس انها قررت اعطاء المزيد من الوقت للجهود والمساعى الدبلوماسية الدولية على ان تنجح فى اخلاء حنيش الصغرى من ناحية اخرى، استقبل رئيس الوزراء اليمنى عبدالعزيز عبدالغني امس السفير الامريكى فى صنعاء، ديفيد نيوتن وبحث معه مسالة خرق الجانب الاريترى للاتفاق الموقع مع اليمن وعبر السفير الامريكى عن تاييد بلاده للحل السلمى واشاد بتحلى اليمن بضبط النفس كما طالب اليمن امس مجلس الامن الدولى بادانة العدوان الاريترى والزام ارتيريا بسحب قواتها فورا.



صالح يطالب بانسحاب فوري للقوات الإريترية من حنيش الصغرى

صنعاء - وكالات الأنباء - أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ضرورة قيام إريتريا بالإخلاء الفوري لوجودها في جزيرة «حنيش الصغرى» والالتزام باتفاق المبادئ الموقع بين البلدين في ٢١ مايو الماضي، وأشاد صالح - خلال استقباله للمبعوث الفرنسي فرانسوا جوتمان أمس - بالجهود التي تبذلها باريس لتجنيب المنطقة أية توترات.

وكان المبعوث الفرنسي قد أكد لدى وصوله إلى صنعاء أمس خطورة الوضع في البحر الأحمر في ضوء إقدام إريتريا على احتلال الجزيرة اليمنية.

مجلس الامن يدعو اليمن وأريتريا إلى ضبط النفس

صنعاء: العدوان الأريترى على حنيش الصغرى مؤامرة وراءها جهات أجنبية

نيويورك - صنعاء - وكالات الانباء - أعرب مجلس الأمن الدولى عن قلقه الشديد من احتلال إريتريا لجزيرة حنيش الصغرى المتنازع عليها مع اليمن، فى حين نددت صنعاء بالاحتلال ووصفه بأنه إبتزاز وتصرف غادر لاينسجم مع إتفاق باريس الذى وقعه الجانبان بوساطة فرنسية فى مايو الماضى..

وصرح روزاريو جرين مساعد الامين العام للأمم المتحدة أن مجلس الأمن يدعم مساعى فرنسا لحل الأزمة، ودعا الجانبين إلى التحلى بأكبر قدر من ضبط النفس. وأشار إلى أن أعضاء المجلس دعوا الطرفين إلى إعادة الوضع إلى ماكان عليه قبل احتلال الجزيرة. وفى الوقت الذى بدأ فيه المبعوث الفرنسى فرانسيس جوتمان وساطته بزيارة لأسمرة يتوجه بعدها إلى صنعاء إعتبر عبد الوهاب الأنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى العدوان الارتيرى جزءا من مؤامرة تقف وراءها جهات أجنبية لم يحددها. وأكد الأنسى فى حديثه لصحيفة أخبار الخليج البحرينية - التزام بلاده بالطرق السلمية فى حل الخلافات مشيرا إلى ثقة اليمن بوسائل الاثبات القانونية فى أحقيته لهذه الجزر وهو مايفتقده الجانب الاريترى.

وكشف الأنسى عن أن إريتريا وظفت خبراء من الولايات المتحدة الامريكية لاثبات حقها فى الجزر ومن بينهم خبيرة امريكية يهودية. ومن جانبها قالت صحيفة «الثورة» اليمنية أن صنعاء قد تلجأ إلى القوة مالم تسحب إريتريا قواتها. وأشارت الصحيفة إلى ان مدى الصبر اليمنى مرهون بقدرة المساعى والجهود الدبلوماسية المبذولة لاعادة الوضع إلى ماكان عليه. وأضافت الصحيفة انه بدون ذلك لن تكون اليمن مطالبة أو ملزمة بالاستمرار فى التحلى بضبط النفس.

وفى الوقت نفسه صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية بأن اليمن قررت اعطاء المزيد من الوقت للجهود والمساعى الدبلوماسية الدولية على أمل أن تنجح فى اخلاء جزيرة حنيش الصغرى موضحا أن السلطات اليمنية ستظل تحتفظ بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها الوطنية على كل شبر من اراضيها.

وقال المصدر فى بيان اذاعته وكالة سبأ اليمنية أن هذا الموقف من جانب السلطات اليمنية يأتى تجاوبا مع المناشدات التى صدرت عن مجلس الامن والدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة، والولايات المتحدة وفرنسا.

وأضاف المصدر اليمنى أن ذلك يأتى أيضا حرصا من حكومة اليمن على اعطاء مهلة كافية من الوقت لمساعى المبعوث الفرنسى السفير فرانسيس جوتمان.



المصدر: الــوفــد
القاهرية
التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

مجلس الأمن يدعو اليمن وأريتريا إلى حل مشكلة جزيرة «حنيش» بالطرق السلمية

الامم المتحدة–وكالات الانباء:

أعرب أمس مجلس الامن الدولي عن قلقه ازاء التطورات الخطيرة في البحر الاحمر واحتلال القوات الاريترية المسلحة لجزيرة حنيش. ودعا المجلس في بيان له كلاً من اريتريا واليمن الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة. وحث المجلس الطرفين على الاستفادة من جهود التحكيم الدولي التي عرضها المجتمع الدولي وخاصة فرنسا التي يؤيد المجلس جهودها في هذا الصدد. وطالب مجلس الامن البلدين الى الامتثال لاتفاق باريس الموقع في ٣١ مايو الماضي واعادة الوضع على ما كان عليه قبل الاحتلال.

ومن جانبها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها أوفدت مبعوثاً الى اريتريا واليمن لتهدئة التوترات الجديدة بين البلدين. واكد متحدث باسم الوزارة ان المبعوث فرانسيس جوتمان سيجتمع مع رئيس البلدين، مشيراً الى ان مهمته تحظى بتأييد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان اليمن كانت قد اتهمت اريتريا بارتكاب انتهاك فاضح في العاشر من اغسطس على جزيرة حنيش الصغرى احدى الجزر المتنازع عليها بين البلدين. ونفت اريتريا يوم الخميس الماضي الاتهامات اليمنية وكررت رغبتها في حسم النزاع سلمياً.



مجلس الأمن يدعو اليمن واريتريا للالتزام باتفاق باريس وضبط النفس

اعرب مجلس الامن فى بيان له عن القلق ازاء التطورات الاخيرة فى منطقة البحر الاحمر واحتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الصغرى .ودعا المجلس اليمن واريتريا الى الامتثال لاتفاق التحكيم بباريس الموقع فى ٢١ مايو الماضى والامتناع عن استخدام القوة .. بث الطرفين على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الاحتلال مشيرا الى ان المجلس سيراقب الموقف عن كثب

وطالبت اليمن مجلس الامن الدولى بالزام اريتريا بالاخلاء الفورى لوجودها المستحدث فى جزيرة حنيش الصغرى مع الالتزام باتفاق المبادىء وحل النزاع سلميا عبر التحكيم .

جاء ذلك فى رسالة وجهتها اليمن امس الى رئيس مجلس الامن اوضحت فيها ما قامت به اريتريا من تعد على جزيرة حنيش الصغرى منتهكة اتفاق المبادىء الموقع بين البلدين فى ٢١ مايو الماضى واتفاق الترتيبات الفنية بين البلدين

اشارت الرسالة الى احتفاظ اليمن بحقها المشروع بمقتضى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة فى الدفاع عن سيادتها بكل الوسائل الممكنة وانها تحمل حكومة اريتريا كامل المسئولية عن عدوانها الجديد والنتائج المترتبة عليه .

من جهة اخرى .. رحب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح خلال استقباله للمبعوث الفرنسى فرانسوا جوتمان فى صنعاء بالجهود التى تبذلها فرنسا من اجل تجنيب المنطقة اية موترات تهدد السلام والاستقرار فيها .

ومن جانبه اطلع المبعوث الفرنسى الرئيس اليمنى على نتائج مباحثاته مع المسئولين الاريتريين فى اطار جهود بلاده بشأن الاستحداثات العسكرية لاريتريا فى جزيرة حنيش الصغرى اليمنية .

مشكلة حنيش الصغرى

عندما قامت القوات الإريترية بإحتلال جزيرة حنيش الكبرى، كان الموقف واضحا قياسا على مبادىء القانون الدولى، وميثاق الامم المتحدة، ونمط السلوك المعتاد بين الدول، لكن تم تجاوز الواقعة فى إطار سياسة ضبط النفس التى مارستها أو دعت اليها الاطراف المباشرة وغير المباشرة والمعنية بالمشكلة، وتم الاتفاق على أسس محددة لحل مشكلة حنيش الكبرى، والمشكلة الأوسع منها (الحدود البحرية) فى إطار سلمى بآلية تحكيم دولى كانت إريتريا هى التى طالبت به. وهكذا تم وضع أسس تسوية مشكلة كادت تؤدى إلى تحويل منطقة البحر الاحمر إلى منطقة عدم إستقرار إقليمى، بصورة تهدد العلاقات الثنائية القائمة بين دولها، والمصالح الاساسية للأطراف المعنية بها، وكذلك مصلحة دولية حيوية هى الملاحة فى البحر الأحمر، كان من المفترض أن يتم الالتزام بإتفاق باريس، ليس نصا وروحا فقط، وإنما إطار ايضا، خاصة وأن الوضع حساس للغاية، وأطرافه لا تحتمل مزيدا من الضغط عليها، فلم يكن مطلوبا فقط ألا يقوم اى طرف باستخدام القوة المسلحة، فهذه مسألة بديهية، لكن ما كان مطلوبا هو أن لا يتم مجرد التفكير او التلويح او الاشارة من بعيد إلى هذه المسألة، ففى مواجهة مثل هذه الامور، سوف يكون صعبا للغاية أن تتم الدعوة مرة أخرى إلى «ضبط النفس»، إذ ليس من المتصور ان يقوم طرف واحد بضبط نفسه دائما، فى مواجهة طرف اخر يوحى سلوكه بانه لا يريد أن يفعل ذلك، فالمطلوب الآن هو الالتزام بما تم الاتفاق عليه فى مايو الماضى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام القاهرية

التاريخ: ١ ٨ اغسطس ١٩٩٦

موسى في تصريحات صحفية بالإسكندرية:

مصر تتابع تطورات نزاع حنيش وتترقب نتائج الوساطة الفرنسية

سياسة الاستيطان الإسرائيلية خطيرة للغاية وتدمر مسيرة السلام

الإسكندرية - مكتب الأهرام: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر تتابع بدقة تطورات النزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش، مؤكدا أن الرئيس حسنى مبارك، بعث برسالة إلى الرئيس الإريترى اسياسى أفورقى، وتحدث هاتفيا مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، واوضح وزير الخارجية - فى تصريحات صحفية اهمية نجاح الوساطة الفرنسية، والتحكيم الذى تم الاتفاق عليه، لتسوية النزاع بين البلدين، وعدم اتخاذ أى إجراءات، تؤدى إلى تغيير الموقف هناك. وقال إن مصر تترقب نتائج الوساطة الفرنسية.

وردا على سؤال حول تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط، دعا موسى إلى ضرورة قيام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التى وقعتها مع الجانب الفلسطينى، مشيرا إلى أن الاستيطان موضوع خطير للغاية، وإذا كان هناك من يفكر فى شق الطرق، فإن ذلك سيؤدى إلى «شق» عملية السلام، وقال إن سياسة الاستيطان تعد خرقا وتدميرا لمسيرة السلام.

وحول تقويمه للتحرك التركى نحو العراق، قال عمرو موسى إن هذه سياسة تركية ترى أن ذلك فى مصلحتها، ولا تعليق لنا على ما تقوم به الحكومة التركية.

موسى: اتصالات فرنسية مع اليمن وأريتريا لاحتواء أزمة حنيش

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الاتصالات تجرى حاليا بين فرنسا وكل من اريتريا واليمن لاحتواء الازمة الحالية حول جزيرة حنيش الصغرى باعتبار فرنسا هي الوسيط المعتمد بين الدولتين مشيرا الى ان فرنسا قد اخطرت مصر بانها سترسل مبعوثا الى الدولتين لهذا الغرض ولقاء رئيس كل من اليمن واريتريا. واضاف الوزير في تصريح له امس: إن تقريرا بهذا الشأن تم تقديمه الى الامم المتحدة حول التواجد في جزيرة حنيش الصغرى واهمية احترام وتكريس وانجاح الوساطة والتحكيم الذى اتفق عليه. واكد وزير الخارجية ان مصر تتابع الموقف متابعة دقيقة وان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى الرئيس الاريتري اسياسي افورقي واجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح موضحا ان القاهرة على اتصال مستمر بالطرفين وايضا بفرنسا.

وردا على سؤال حول مايتردد من تخوف يمني من ان اثارة هذا النزاع له علاقة بتسوية السلام في الشرق الاوسط طالب وزير الخارجية بعدم خلط الاوراق لان هذا الموضوع خاص بجنوب البحر الاحمر مشيرا الى انه اذا نظرنا الى الامور نظرة شاملة فإن كل شئ يرتبط بشئ حتى بامريكا اللاتينية. واوضح موسى أن اى توتر يؤدى الى تهديدات كثيرة للاستقرار في المنطقة باسرها بما فيها موضوعات الملاحة ولذلك فان السير في اتفاق التحكيم كما تم الاتفاق عليه بين الدولتين مسألة مهمة ويجب عدم اتخاذ اى اجراء من شانه تهديد هذا التحكيم او افراغه من مضمونه وبالتالي افشاله.

وحول موقف مصر من احداث الشيشان قال موسى ان وزارة الخارجية اصدرت بيانا منذ ايام بهذا الشأن. وقال ان تفاؤلي كان من الممكن ان يكون اقوى لو كان الاتفاق بين روسيا والشيشان قد تم تنفيذه و... فإن تنفيذ الاتفاق في الشيشان ووقف اطلاق النار ومنع إراقة الدماء بهذا الشكل يعتبر مهما للغاية. وحول زيارة وزير خارجية اسرائيل لمصر اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان هذه الزيارة لم تتحدد وقال ان الموضوع الخاص بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارات العربية الاخرى وعملية السلام يقتضي الجدية. واكد وزير الخارجية ان الانسحاب الاسرائيلي من الخليل طبقا للاتفاق مسالة رئيسية واساسية لتاكيد مصداقية السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بعملية السلام. واكد وزير الخارجية ان موضوع الاستيطان موضوع خطير للغاية واذا كان هناك من يفكر في شق طرق فهذا يؤدي الى شق عملية السلام وهى مسالة خطيرة للغاية ولا هزل فيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

موسى: مصر تتابع تطورات النزاع حول حنيش رسالة من مبارك لأفورقي وتنسيق مع فرنسا

الاسكندرية - محمد شاكر:



عمرو موسى

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تتابع باهتمام تطورات النزاع «اليمني - الاريتري» حول حنيش، وأضاف انه جرت امس اتصالات بين فرنسا وكل من اليمن واريتريا وتم ابلاغ مصر بذلك من فرنسا باعتبار ان فرنسا هي الوسيط المعتمد بين الدولتين واخطرت مصر بانها سترسل مبعوثا فرنسيا للقاء رئيسي اليمن واريتريا، وانه تم تقديم تقرير للأمم المتحدة بشأن التواجد في حنيش الصغرى وأهمية احترام وتنفيذ وانجاح جهود الوساطة والتحكيم اللذين سبق الاتفاق عليها. وقال عمرو موسى ان الرئيس حسني مبارك يتابع عن كثب تطورات الموقف، وانه بعث برسالة الى الرئيس اسياسي افورقي رئيس اريتريا، وتحدث تليفونيا مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، واكد ان الخارجية المصرية على اتصال دائم بالطرفين اليمني والاريتري، وكذلك مع فرنسا للتنسيق المستمر معها باعتبار ان مصر شاهدة على اتفاقية التحكيم التي تم التوقيع عليها بباريس منذ عدة اشهر. واكد موسى ان مصر تترقب نتائج المساعي الفرنسية التي جرت امس وفي ضوء هذه النتائج فان مصر ستتصرف بالتنسيق مع فرنسا واثيوبيا الشاهد الثاني.

اليمن تمدد المهلة لاريتريا لسحب قواتها من حنيش

مدد اليمن امس المهلة التي اعطاها لاريتريا لسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى والتي انتهت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس.. وقرر اعطاء المزيد من الوقت للجهود والمساعي الدبلوماسية الدولية وذلك استجابة لدعوة مجلس الامن والمجتمع الدولي.

احتلال حنيش الصغرى: مفاجأة كبرى وفخ جديد لليمن

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد
باريس - «الوسط»

هذه هي المرة الثالثة التي تواجه فيها اليمن مفاجأة احتلال اريتريا جزرها في البحر الأحمر، خلال تسعة اشهر تقريباً. كانت الأولى في (١٥ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي) - كما قال مصدر عسكري يمني - «تجربة وجساً للنبض»، اذ أجليت القوات الاريترية في اليوم التالي. وكانت الثانية (١٧ كانون الأول / ديسمبر الماضي) «احتلالا سافرا بالقوة». وكانت الثالثة (١٠ آب / اغسطس الجاري) «توسيعاً وترسيخاً للاحتلال وفرض سياسة الأمر الواقع».

ويتشاءم اليمنيون من «الثالثة» ويقولون لمن أصابته ضربتان في مكان واحد «وقاك الله شر الثالثة». وقد جاءتهم «ثالثة الأثافي» الأريترية مستهدفة جزيرة حنيش الصغرى بعد الكبرى. ويبدو انه تم لقوات اسمرا ما أرادت فجاة كما حدث في المرتين السابقتين. وعلى رغم التزام الحكومة اليمنية الصمت في الأيام الأربعة الأولى، فإن هذا الصمت عبر في حدّ ذاته عن احساس الجميع بأن احتلال حنيش الصغرى كان المفاجأة الكبرى، لأنها جاءت بعدما تجاوز الخلاف بين الحكومتين خطر المواجهة العسكرية - أو هكذا كان المفهوم - وعقب انصياع الطرفين للحل السلمي عن طريق التحكيم الدولي وتوقيعهما وثيقة «اتفاق المبادئ» (٢١ أيار / مايو الماضي) في باريس الذي تمخضت عنه وساطة فرنسا ودخلت نصوصه مرحلة التنفيذ تحت إشراف سياسي وعسكري فرنسي.

تحجيم الحدث

وكذلك جاءت المفاجأة بعدما عززت اليمن مواقعها العسكرية في الجزر والمياه والسواحل المجاورة والمحاذية لأرخبيل حنيش، وبعدما انخفضت نسبة التوتر السياسي والعسكري

والإعلامي بين الجانبين في كلا البلدين، وفي الوقت الذي ارتفعت حرارة الاستعداد للانتخابات الاشتراعية في اليمن لدى السلطات الدستورية في الدولة ولدى الاحزاب والمواطنين.

ويعتقد مراقبون في صنعاء بان صمت المصادر الرسمية عن اعلان الخبر هدا الى حد ما من قوة المفاجاة ورد فعلها، لكن الخبر تناقلته اوساط سياسية وشعبية في اليومين التاليين محاطاً بكثير من التساؤلات والتخمينات، ونشرته صحف المعارضة، وهذا ما دفع الحكومة - كما يبدو - الى اذاعته مقتضبا وهادئا ضمن خبر عن اجتماع عقده مجلس الوزراء (الثلثاء الماضي ١٣ الجاري) «المناقشة الموضوعات التي طرحت يوم امس في الاجتماع الموسع (جلسة عادية لمجلس الوزراء الاثنين ١٢ الجاري)»، وفي هذا الاجتماع (الطارئ).

وجاء في الخبر، «اطلعت وزارة الدفاع مجلس الوزراء على تقرير عن استحداث اريتريا وجوداً عسكرياً يوم ١٠ اغسطس في جزيرة حنيش الصغرى مما يعتبر خرقا صارخا لاحكام اتفاق المبادئ الموقع بين البلدين في ٢١ مايو الماضي، وخروجاً على ما نصت عليه اتفاقية الترتيبات الفنية الموقع عليها بين بلادنا والحكومة الفرنسية والمتعلقة بتطبيق الاتفاق ومهمة المراقبة المسندة الى فرنسا». واضاف الخبر ان مجلس الوزراء اطلع على نص المذكرة الموجهة من وزارة الخارجية اليمنية الى كل من الأمين العام للامم المتحدة وفرنسا واميركا ومصر واثيوبيا عن «هذا الاختراق الهادف الى تصعيد النزاع في جنوب البحر الاحمر». واكد التزام اليمن مبادئ الاتفاق الذي ينص على اللجوء الى التحكيم الدولي، وتمسكها بالخيار السلمي للحل.

وواضح من صيغة الخبر وعدم ابرازه أو الاشارة الى ان اجتماع مجلس الوزراء كان طارئاً وخاصاً به، ان الحكومة اليمنية حرصت على طرح الحدث في اصغر صورة ممكنة وابسطها، وتجريده قدر الامكان من كل عناصر الإثارة والمفاجاة، ربما - كما ترى مصادر مقربة - لامتصاص ردود الفعل المتوقعة على الصعيد الداخلي في الدرجة الأولى. وقال مصدر مطلع لـ «الوسط» ان الحكومة اليمنية قررت التعامل مع الحدث في الوقت الحالي باسلوب موضوعي وهادئ، تاكيداً لموقفها المتمسك بالحل السلمي طبقاً للاتفاق، وعولت في ما يتعلق بمعالجة المشكلة على أحد خيارات ثلاثة ترتبط كلها بانسحاب اريتريا من حنيش الصغرى، إما ان تتمكن فرنسا - بوصفها راعية الاتفاق والمشرفة على تطبيقه ومراقبة التحركات العسكرية في المنطقة - من الضغط على اريتريا لتنسحب وتوقف كل ما استحدثته، أو ان تنسحب اريتريا تلقائيا تحت اي مبرر تفسر به إقدامها على احتلال الجزيرة، وإلا فإن اليمن ستعتبر الحدث إلغاء من جانب اسمرا لالتزامها اتفاق المبادئ، وهنا لا يبقى أمام صنعاء سوى الخيار العسكري

وتحميل اريتريا المسؤولية الكاملة امام المجتمع الدولي عن النتائج.

وكانت اوساط سياسية تناقلت في صنعاء ان اريتريا دفعت بقوات بحرية الى هذه الجزيرة فجر العاشر من آب الجاري، وتمكنت من السيطرة عليها من دون أي مقاومة، ومعروف ان جزيرة حنيش الصغرى التي لا تبعد عن جزيرة حنيش الكبرى اكثر من خمسة كيلومترات ولا تزيد مساحتها على ٨ كلم٢، لا توجد فيها أي قوات عسكرية أو سكان، وهي تقع تحت سيطرة حنيش الكبرى (٧٠ كلم٢) التي يحتلها الاريتريون وتتمركز قواتهم فيها، وتحت سيطرة جزيرة زقر كبرى جزر الارخبيل (٨٠ كلم٢)، التي تتمركز فيها القوات اليمنية، لأن المكان الصالح في حنيش الصغرى لتمركز قوات فيه «صغير وضيق وباقي الجزيرة نتوءات جبلية غير صالحة»، كما قال السيد عبدالوهاب الأنسي نائب رئيس الوزراء اليمني الذي اضاف في تصريح الى «الوسط» ان الاريتريين «سربوا قواتهم كما يبدو بالتدريج حتى لوحظ ان وجودهم ازداد».

ويفهم من هذا ان اقتحام اريتريا للجزيرة بدأ قبل يوم ١٠ الجاري، إلا ان الأنسي نفى ان يكون لدى حكومته علم بذلك قبل هذا التاريخ، مؤكداً على تعبير «استحداث»، وتساءل: «لماذا؟ وما هو غرض الاريتريين؟ هل هو الاستفزاز لجرنا الى الحرب، أم محاولة للتخلص من الاتفاق؟». وأضاف: «الاحتمال العسكري (الاستراتيجي) وارد فلعل تفوق قواتنا عليهم في زقر دفعهم الى حنيش الصغرى». ووضع احتمالاً آخر وهو «ان يجرونا الى حل سياسي».

اليمن لن تتحمل أكثر

ومع اقرار نائب رئيس الوزراء اليمني لكل

الاحتمالات والتفسيرات التي طرحها في تصريحه لـ «الوسط» فـإنه رجح ان يكون الغـرض الاريتري هو الهروب من اختيار المحكمين الذين اوشكت فترتهم المحددة في الاتفاق (١٥ تشرين الأول/ اكتوبر المقبل) على الانتهاء، «لأنهم يتعللون ويماطلون على نحو يؤكد انهم يحاولون كسب الوقت والهروب من اي التزام، مدللا على ان الاريتريين ابلغوا الفرنسيين في وقت سابق انهم لن يحضروا الاجتماع المقبل (يوم الخميس الماضي ١٥ الجاري) في باريس «إلا إذا وافقنا على ألا يتم فيه البحث في اختيار المحكمين».

وحدد الآنسي موقف حكومته: «سبق ان أصدرنا بياناً اكدنا فيه اننا لا نقبل باي تغيير في اتفاق المبادئ. وان مماطلة الاريتريين لا تساعد على الحل السلمي»، وانهم يتعللون بكل شيء، حتى ان فرنسا «وهي تتحمل العبء الأكبر، اتهموها بالانحياز الينا». وتابع متهماً الاريتريين بانهم «يتعاملون معنا باسلوب الابتزاز وهو أسلوب يستفز مشاعر اليمنيين عموما والجيش خصوصاً».

وأشار الى انه اثناء لقائه الاخير (بعد الحادث، مع السفير الاميركي في صنعاء ديفيد نيوتن)، قال السفير ان اريتريا أصبحت تستغل سياسة ضبط النفس من جانب صنعاء «وإذا شعرت اليمن بان انضباطها سيكون محل ابتزاز فانها لن تتحمل أكثر مما تحمل». واعتبر هذا الحادث «فرصة لنا لنحترز مستقبلاً بنصوص اكثر دقة في التعامل مع اريتريا».

واختتم تصريحه الى «الوسط» بان على المسؤولين اليمنيين تجاه هذه المشكلة الحرص على «ان لا ندع اي زاوية مهملة، وان لا نسكت على شيء، وان نطرح كل ما يحدث امام المواطنين كما حدث، وأن نمشي في الحل السلمي بالقوة التي نمتلكها لاستعادة حقوقنا».

اريتريا: لا تغيير!

من جهة ثانية لاحظ مراقبون في باريس ان رد الفعل الاريتري على اعلان اليمن احتلال حنيش الصغرى لم يتضمن نفياً للواقعة ولا تاكيداً لها عبر الاكتفاء بالقول ان اية اشتباكات عسكرية لم تحصل بين الطرفين وبالتالي لم «يتغير شيء على الأرض».

وتحسب القيادة الاريترية ان الجزيرة الصغيرة الخالية من السكان ومن القوات العسكرية اليمنية واقعة في نطاق السيطرة العسكرية الاريترية الفعلية على الأرض منذ احتلال حنيش الكبرى في كانون الأول الماضي.

والجديد في نظر المراقبين هنا، هو مبادرة القوات الاريترية الى التجول في الجزيرة عبر ارسال مدنيين او عسكريين بثياب مدنية او «استحداث مواقع فيها» و«زرع حقول الغام» كما تقول البيانات اليمنية، الأمر الذي يعني ممارسة أعمال الاحتلال من دون اعلان ذلك رسمياً.

وتكشف هذه التحركات الاريترية عن نية اسمرا اختبار رد الفعل العسكري اليمني وما أشيع عن حصول صنعاء على معدات عسكرية جديدة وتركيز هذه المعدات في جبل زقر المشرف على ارخبيل حنيش.

ويفيد المراقبون انفسهم ان اريتريا التي ستواجه صعوبات جدية إذا قطع مسار التحكيم شوطا كبيرا، في الدفاع عن حججها في السيادة على الجزر، بمواجهة الحجج اليمنية القوية، ربما عمدت الى الاستفزاز العسكري وجر اليمنيين تالياً الى مواجهة حربية تطيح مساعي التحكيم الدولي وتنقل النزاع الى حيز اقليمي تكون فيه قوية بفضل علاقاتها الخاصة جداً باسرائيل.

ويعتقد المراقبون ان القيادة الاريترية اختارت توقيتا مدروسا بعناية لتحركاتها العسكرية في حنيش الصغرى، فهي تظن ان الظروف السياسية الداخلية في اليمن عشية الانتخابات النيابية والتباين الكبير في وجهات النظر بين الأحزاب الكبرى لا يتيح هامشاً كبيراً للمناورة أمام الرئيس علي عبدالله صالح الأمر الذي سيدفعه الى الرد العسكري على الخطوة الاريترية لئلا يتهمه خصومه بالتخلي المتواصل عن جزر يمنية، وبالرهان على ضمانات دولية تنتهكها أسمرا.

الفخ الجديد - القديم

والحسابات الاريترية هذه تسميها مصادر يمنية بـ «الفخ» الجديد - القديم، وتلاحظ ان مذكرة الاحتجاج الرسمية التي بعثت بها صنعاء الى اسمرا عقب احتلال حنيش الصغرى جاءت خالية من عبارات الاستفزاز والتحريض وتتضمن دعوة الى التمسك المشترك بالحل التحكيمي الدولي لمشكلة الجزر.

في هذا السياق ترى المصادر اليمنية ان صنعاء لن تقع في الفخ المنصوب وستواصل الرهان على التحكيم الدولي وعلى مطالبة الأطراف الضامنة لهذا التحكيم بالحفاظ على الوضع في الجزر كما كان قبل توقيع اتفاق التحكيم بين البلدين.

وتعكس التحركات الديبلوماسية اليمنية على الصعد العربية والاقليمية والدولية هذا التوجه مع تركيز خاص على فرنسا التي تشرف على التوسط في النزاع بين البلدين.

وعلمت «الوسط» في باريس ان اجتماعات متتالية عقدت لهذا الغرض في وزارة الخارجية الفرنسية الأسبوع الماضي ضمت من الجانب اليمني السفير في باريس محمد عبدالله الارياني، والسفير السابق في اريتريا احمد عبدالله باشا المسؤول عن هذا الملف في وزارة الخارجية اليمنية فضلاً عن الوسيط الفرنسي السفير فرانسيس غوتمان. وقد تلقى اليمنيون وعوداً بأن تعزز فرنسا مراقبتها للتطورات على الأرض ونقل ما لديها من معلومات الى الامم المتحدة وهو ما قامت به باريس مطلع الأسبوع الماضي.

ويلاحظ هنا ان فرنسا الحريصة على احترام شروط الوسيط المحايد حضّت الطرفين على ضبط النفس وحرّكت احدى بواخرها الموجودة في قاعدتها البحرية القريبة في جيبوتي باتجاه ارخبيل حنيش لتعزيز المراقبة الجوية بوسائل مراقبة بحرية. وتستبعد المصادر الفرنسية ان تعمد باريس الى اذاعة المعلومات التي تمتلكها وبالتالي نتائج استطلاعاتها في منطقة النزاع لئلا يستخدمها طرف ضد الآخر في النزاع، تاركة الخيار للأمم المتحدة، كما ينص اتفاق التحكيم الذي ترعاه المنظمة الدولية وتباركه أطراف عربية وافريقية ودولية معنية.

قصارى القول ان احتلال حنيش الصغرى هو مفاجاة كبرى وفخ جديد نصبته اريتريا لليمن لكن السؤال الكبير الذي ظل مطروحا هو الى اي حد يمكن القيادة اليمنية ان تمارس ضبط النفس والى اي حد يمكن الوضع الداخلي اليمني ان يهضم الاستفزازات الاريترية من دون رد رادع؟ ■



المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

أرادت السفر الى الحديدة فوجدت نفسها في القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تسبب خطأ موظف في شركة خطوط الطيران اليمنية في مطار صنعاء في تعرض راكبة سري لانكية لموقف حرج بعد ان اكتشفت انها استقلت الطائرة المتجهة الى القاهرة بدلا من الحديدة في اليمن.

وكانت الراكبة ميكاناي بيمس وصلت الى مطار صنعاء آتية من كولومبو ومنها الى الحديدة وقامت بإنهاء اجراءات سفرها، وفور هبوطها من الطائرة بعد ظهر اول من امس اكتشفت انها في القاهرة.

وقام العميد محمد حسين وكيل شرطة السياحة بتهدئة الراكبة واجرى اتصالا بالمسؤولين عن الخطوط اليمنية في القاهرة الذين تعهدوا إعادتها بسرعة الى صنعاء.



مؤكدة التزامها اتفاق المبادئ والتحكيم الدولي

اريتريا أبلغت الوسيط الفرنسي الانسحاب من حنيش الصغرى

□ صنعاء –
من فيصل مكرم:
□ القاهرة –
من محمد علام
وأشرف الفقي:

■ نقل الوسيط فرنسيس غوتمان الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الحكومة الاريترية ابلغته رسمياً انها ستسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى، كما اكدت له التزامها المضي في عملية التحكيم الدولي واتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا. وأبدى الرئيس اليمني تقديره للجهود الفرنسية.

جاء هذا التطور قبيل مغادرة غوتمان صنعاء، مساء امس، ليخفف من التوتر بين البلدين، خصوصاً ان اليمن كانت طالبت اريتريا بسحب فوري لقواتها، وأمهلتها لفترة مصممة بعدها على التحرك عسكرياً.

وكانت صنعاء، قبيل ذلك، التقطت من اذاعة أسمرا بياناً صادراً عن وزارة الخارجية يفيد بان الحكومة الاريترية ستسحب وحداتها العسكرية من جزيرة حنيش الصغرى من دون أن تحدد موعداً لذلك. وأشار البيان الى ان القوات الاريترية كانت موجودة في حنيش الصغرى قبل توقيع اتفاق المبادئ في باريس في ٢١ ايار (مايو) الماضي وبعده، وقال «ان هذا الأمر لا يحتاج الى تاكيد ولم تقدم الى الآن دلائل مقنعة تنقض ما تؤكده الحكومة الاريترية عن هذه الحقائق».

واضاف البيان الاريتري «ان ما يهم الحكومة الاريترية هو مسالة التحكيم الدولي وان تسير هذه العملية بخطوات ثابتة وان اي خلاف موجود الان او يتوقع حدوثه لاحقاً فإن الفصل النهائي فيه هو من مهمات المحكمة الدولية، وهذا ما يجب ان لا يفتح المجال امام دخول مسائل جانبية لا تخدم مصلحة المنطقة او تعكّر اجواءها».

وشدد البيان الاريتري على ان اعلان الحكومة الاريترية سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى «ياتي في اطار نواياها الحسنة التي ابلغتها الى المبعوث الفرنسي وادراكاً منها لأهمية تهيئة المناخ للمحكمة الدولية وترسيخ دعائم السلام الدائم في المنطقة».

خلاف مع أفورقي

وفي هذا السياق علمت «الحياة» ان خلافاً نشب بين الرئيس الاريتري اسياس أفورقي والمبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان في لقائهما، اول من امس، في اسمرا. وقالت مصادر يمنية مطلعة ان غوتمان رفض الادعاء الاريتري بان القوات الاريترية كانت موجودة في جزيرة حنيش الصغرى قبل اتفاق المبادئ في



باريس، في حين اكد غوتمان ان الجزيرة كانت خالية وان الصور التي التقطها المراقبون الفرنسيون في ٢٥ ايار الماضي (اي بعد توقيع الاتفاق باربعة ايام) توضح ان الجزيرة كانت خالية من اي وجود عسكري لا لليمن ولا لاريتريا.

ورفض غوتمان التشكيك بقدرات المراقبين الفرنسيين وامكاناتهم في المنطقة عندما قال له الرئيس افورقي انه ليس معنياً اذا لم يشاهد الفرنسيون قوات في هذه الجزيرة او اذا لم تلتقط اجهزتهم وجود هذه القوات.

واشارت المصادر نفسها الى ان الرئيس الاريتري طلب الى المبعوث الفرنسي تعديلاً في اتفاق المبادئ يتمثل في ابلاغ طرفي النزاع اولاً باي اختراق منهما للاتفاق قبل ابلاغ الامم المتحدة كما يلحظ النص الحالي. وقال «لو انكم ابلغتم اريتريا لتم حلّ المسالة في ظرف ١٠ دقائق».

وكان المبعوث الفرنسي غوتمان عقد في صنعاء امس سلسلة محادثات مع المسؤولين اليمنيين بعدما كان التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ساعة متقدمة من ليل السبت - الاحد واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاريتريين، في ضوء جهود الحكومة الفرنسية للتخفيف من حدة التوتر بين صنعاء واسمرا بسبب قيام الحكومة الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الصغرى اليمنية جنوب البحر الاحمر.

واكد الرئيس اليمني للمبعوث الفرنسي ضرورة قيام اريتريا بالإخلاء الفوري لوجودها المستحدث في جزير حنيش الصغرى اليمنية والالتزام باتفاق المبادئ الموقع بين البلدين في باريس في ٢١ ايار الماضي لحلّ النزاع عبر التحكيم الدولي.

في هذا السياق قالت صحيفة «الثورة» الرسمية اليومية في افتتاحية عددها الصادر امس «ان اليمن ليست عاجزة عن رد العدوان الاريتري والتصدي للمعتدين المغامرين، الا انها حريصة من منطلق احساسها بمسؤولياتها تجاه المجتمع الدولي على اعطاء الجهود الديبلوماسية المبذولة الفرصة الكافية».

واضافت الصحيفة انه «في حال اخفاق هذه الجهود فسيصبح من حق اليمن الدفاع عن كل شبر من اراضيها وحماية سيادتها الوطنية والاقليمية بكل الوسائل المشروعة والمتاحة». وختمت الصحيفة افتتاحيتها بعبارتين: «على الباغي تدور الدوائر» و«البادئ اظلم».

الى ذلك (ا ف ب) طالب الحزب الاشتراكي اليمني امس الاحد الحكومة اليمنية باستعادة جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى اللتين تحتلهما اريتريا. واكد بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في صنعاء ان على الحكومة اليمنية «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستعادة» الجزيرتين، ودعا القوى السياسية الى «توحيد مواقفها ازاء الخطر الاريتري والاتفاق على العمل المشترك لمواجهة العدوان وتصفية آثاره».

على صعيد آخر، اجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي هيرفيه دو شاريت تناول تطورات الموقف بين اليمن واريتريا بشان جزيرة حنيش الصغرى. واكد الجانبان اهمية تهدئة الوضع وبحث الموقف في إطار من الحوار السلمي ومنع تفجر الاحداث في تلك المنطقة الحساسة، ورفض سياسة فرض الأمر الواقع.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية إن القاهرة وباريس متفقتان على ضرورة استمرار العمل باتفاق المبادئ الموقع بين طرفي النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى في باريس في ايار (مايو) الماضي والجهود التي ترتبت على هذا الاتفاق، وعدم اتخاذ اجراءات تؤدي الى تغيير الموقف هناك.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ اغطس ١٩٩٦

في الوقت نفسه تلقى كل من موسى والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالتين من نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالكريم الارياني عن نتائج المحادثات التي اجراها الوسيط الفرنسي غوتمان مع المسؤولين اليمنيين.

وعلم ان رسالتي الارياني اشارتا إلى «مسؤولية فرنسا لاعادة الوضع في الارخبيل المتنازع عليه الى ما كان عليه عند توقيع اتفاق التحكيم في باريس في ٢١ ايار الماضي. والالتزام بالمضي قدماً في عملية التحكيم وقبولها بالقرار الذي ستصدره المحكمة التي سيتم تشكيلها».

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الى «ضرورة عودة الاوضاع في حنيش الصغرى الى ما كانت عليه قبل العاشر من الشهر الجاري (قبل دخول قوات اريترية الجزيرة) واحترام قواعد القانون الدولي وافساح المجال امام الجهود الدولية». وطالب الطرفين «التمسك بضبط النفس وعدم تغيير الوضع الذي كان قائماً والالتزام باتفاق المبادئ».

وعلى صعيد الموقف المصري قال مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية السفير بدر همام لـ «الحياة»: «إن فرنسا لها مسؤولية مباشرة في حل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الصغرى خصوصاً». وفسر ذلك بان «فرنسا معنية بمراقبة الوضع في الارخبيل بموافقة الطرفين بما في ذلك استخدام الوسائل البحرية والجوية لتثبيت الوضع لحين الانتهاء من التحكيم». وشدد على أن «دور مصر في النزاع ليس مجرد شاهد على الاتفاق ولكنها تسعى من خلال اتصالاتها مع فرنسا واليمن واثيوبيا واريتريا الى اعادة الاستقرار والامن في هذه المنطقة بغض النظر عن اطراف النزاع سواء كانوا عرباً ام افارقة». كما شدد على «اهمية واستئصال اسباب التوتر وإعمال المفاوضات»، مشيرا إلى «ضمان سلامة الملاحة الدولية وانتظامها في البحر الاحمر» وقال: «امن القناة يبدأ «ارتباط امن قناة السويس بامن البحر الاحمر». وقال: «امن القناة يبدأ من باب المندب».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي القاهرة

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

□ في تطـــور مفاجــيء:

إريتريا توافق على سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى
أسمرة تصـــدر بيانـــا بالانســـحاب خــلال ســـاعات

صنعاء - وكالات الأنباء: أكد المبعوث الفرنسي فرانسيس جوثمان أن إريتريا قد قررت سحب قواتها من جزيرة «حنيش الصغرى».

ذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن جوثمان أبلغ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعزم إريتريا على سحب قواتها من الجزيرة.

وأوضحت الوكالة أن القرار الإريتري جاء أثناء لقاء المبعوث الفرنسي مع المسئولين في أسمرة..

ولم تحدد الوكالة اليمنية موعد انسحاب القوات الإريترية من جزيرة حنيش الصغرى. جاء القرار الإريتري بالانسحاب بعد أن ألمح عبد ربه منصور نائب الرئيس اليمني إلى أن اليمن سيلجأ إلى القوة العسكرية إذا فشلت جهود الوساطة الدولية لتسوية النزاع.

ووصف المبعوث الفرنسي موافقة أسمرة على سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى بأنها مبادرة وطيبة تستهدف تسوية النزاع حول الجزر بين اليمن وإريتريا.

ومن جانبه صرح محمود حموري سفير إريتريا في صنعاء بأن حكومة أسمرة ستصدر خلال الساعات القادمة بيانا رسميا تعلن فيه أنها قد أتمت إخلاء جزيرة حنيش الصغرى من أي وجود عسكري لإريتريا.

قال حموري - في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في صنعاء - إن ذلك يأتي في إطار إثبات حسن النوايا من جانب حكومة أسمرة ولإتاحة الفرصة الكاملة أمام الجهود الدولية المبذولة لحل الخلافات بين إريتريا واليمن بالوسائل السلمية عبر التحكيم الدولي.

وأضاف السفير حموري بأن جزيرة حنيش الصغرى كانت تخضع للاحتلال الإريتري منذ تاريخ سابق على توقيع التحكيم في باريس بين صنعاء وأسمرة في ٢١ مايو الماضي.



اليمن لمّح الى اتخاذ اجراء عسكري

اريتريا وعدت الوسيط الفرنسي بالانسحاب من حنيش الصغرى

القاهرة - منصور رمضان:
صنعاء - رويتر - أ.ف.ب:

قال الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان ان اريتريا قررت سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى التي تتنازعها مع اليمن في البحر الاحمر.

وافادت وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية ان غوتمان الذي يقوم بزيارة الى صنعاء اكد للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان «الحكومة الاريترية ابلغته رسميا بقرارها سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية».

وكان غوتمان وصل امس الاول الى صنعاء آتيا من اسمرا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاريتريين بهدف حل النزاع.

وكان اليمن قد لمّح امس الى اجراء عسكري ضد اريتريا اذا ما فشلت جهود الوساطة.

وقال نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ان بلاده تلجأ الى الدبلوماسية الآن «لكسب الموقف السياسي وتبرير اي اجراء قد تتخذه في الوقت المناسب.. ولاثبات بانه لم يكن لدينا اية نية مسبقة للعدوان».

واتهمت صنعاء اسمرا بارتكاب «انتهاك واضح» في العاشر من اغسطس على جزيرة حنيش الصغرى.

وقال هادي الذي كان يتحدث امام رؤساء وممثلي مختلف التنظيمات السياسية والاحزاب السياسية ورجال الاعمال «ما زلنا حتى الآن مع الجهود والمساعي الدبلوماسية لكننا نحتفظ بالحق في الحفاظ على سيادة الدفاع عن اراضينا.. عن كل شبر منها».

وكان قتال دار بين البلدين لفترة قصيرة في ديسمبر حول مجموعة الجزر الواقعة قرب طريق مرور الناقلات في البحر الاحمر. واتفق الجانبان في باريس في مايو على تسوية النزاع بالطرق السلمية.

المعارضة اليمنية

وفي تطور اخر، طالب الحزب الاشتراكي اليمني (معارضة) امس الحكومة اليمنية باستعادة جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى، ودعا الاحزاب اليمنية الى توحيد مواقفها «ازاء الخطر الاريتري».

واكد بيان للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي ان على الحكومة اليمنية «اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستعادة جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى» ودعا «كافة القوى السياسية الى توحيد مواقفها ازاء الخطر الاريتري والاتفاق على العمل المشترك لمواجهة العدوان وتصفية آثاره».

واعتبر الحزب الاشتراكي (الذي استبعد عن الحكومة اثر خسارته الحرب الاهلية التي استمرت من مايو الى يوليو ١٩٩٤) ان الاحتلال الاريتري «لم يكن معزولا عن الاوضاع الداخلية اليمنية المتسمة بالانقسام والهشاشة التي شجعت الطامعين والمغامرين على الاعتداء على اليمن واحتلال اراضيه».

جهود مصرية لتطويق الازمة

في غضون ذلك، كثفت القاهرة من اتصالاتها مع كل من اسمرا وصنعاء وباريس في اتجاه تطويق البوادر الجديدة لتصاعد النزاع المسلح حول جزر حنيش بعد ان اكدت صنعاء ان اريتريا اقدمت على احتلال جزيرة حنيش الصغرى.

وذكرت مصادر الخارجية المصرية ان القاهرة تنظر الى الازمة باعتبارها خطرا يهدد الامن

في منطقة البحر الاحمر، وانه من منطلق الحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة فان الجهود يجب ان تنصب من اجل الالتزام باتفاق التحكيم الذي تم التوقيع عليه في باريس. وقالت هذه المصادر ان المبعوث المصري الذي توجه الى اسمرا امس لبحث الموقف مع المسؤولين الاريتريين لا يزال يواصل جهوده من اجل احتواء الموقف بتوجيهات من الرئيس المصري حسني مبارك وان القاهرة على اتصال دائم بكل من فرنسا واثيوبيا واليمن واريتريا والولايات المتحدة بهدف تطويق الموقف.

وترى القاهرة انه لا يجب اللجوء الى تصعيد الموقف والحيلولة دون اللجوء للخيار العسكري باعتبار ان هذا من شانه ان يهدد الملاحة الدولية في المنطقة، وشددت القاهرة على انه من الضروري ان نعي المخاطر التي يمكن ان يترتب عليها تفجير الموقف.

الجامعة تطالب بضبط النفس

الى ذلك، طالبت الجامعة العربية في بيان لها امس كلا من اليمن واريتريا بالتمسك باكبر قدر من ضبط النفس وعدم تغيير الوضع الذي كان قائما في جزيرة حنيش الصغرى والالتزام باتفاق المبادئ الذي وقعه البلدان في مايو بوساطة فرنسية ومباركة مصرية اثيوبية.

وقال طلعت حامد المتحدث باسم الجامعة العربية ان د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة شدد على ضرورة اعادة الاوضاع في الجزيرة الى ما كانت عليه قبل العاشر من الشهر الحالي واحترام قواعد القانون الدولي وافساح المجال امام الجهود الدبلوماسية مؤكدا على اهمية التعاون بين اليمن واريتريا لانجاح الوساطة الفرنسية التي يقوم بها المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان. وقال حامد ان هذا يتطلب تجنب اي اجراء من شانه تصعيد الموقف في هذه المنطقة الحساسة من العالم والحفاظ على علاقات حسن الجوار بين البلدين وترسيخ الامن الاقليمي والدولي.



المصدر: العربي القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

أريتريا تطبق النموذج الإسرائيلى فى صراعها مع اليمن

الاحتلال أولا

ثم المفاوضات

وأخيرا التحكيم

من الطرائف التى يتداولها اليمنيون ان قوات ارتيرية جاءت واحتلت العاصمة «صنعا» بالقوة العسكرية، وبينما كان يدخل إلى قصر الرئاسة قائد قوات اريتريا، وعلى كتفيه نجوم سداسية الشكل، كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يخرج من القصر وتبدو عليه علامات الهزيمة وهو يقول: «صنعاء مدينة يمنية.. ونحتفظ بحقنا فى استرجاعها بالقوة، لكننا نرحب بالوساطة، وسنقبل التحكيم الدولى»!

ومن الطرائف الأخرى، أن الدول العربية بعد أن أجرت الاتصالات واللقاءات، طالبت فى «بيان شديد اللهجة» بانسحاب قوات اريتريا من المدينة اليمنية صنعاء، وأعلنت تضامنها مع الجمهورية اليمنية العربية فى المطالبة بحقها، وترحيبها بالحوار السلمى بين الطرفين لحل «الازمة»!.. ويقال ايضا.. إن مسئولين يمنيين نفوا نفيا قاطعا أن تكون «اسرائيل» وراء احتلال اريتريا لليمن، او انهم تلقوا تحذيرا امريكيا بعدم استرجاع المدينة بالقوة العسكرية!

ورغم ان السيناريوهات السابقة لم تحدث فإن هذه «الطرائف» وغيرها، تحمل قدرا من الحقائق، فقد احتلت اريتريا بالفعل جزيرة يمنية فى البحر الأحمر، وهى جزيرة حنيش الكبرى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٥، ثم ادعت أن هذه الجزيرة ومعها جزيرتا حنيش الصغرى، وجبل زقر، تابعة لها.. وقد ثبت بأكثر من دليل أن اريتريا

أحمد مراد

استخدمت فى احتلالها للجزيرة زوارق حربية اسرائيلية، وان الذى خطط لعملية الاستيلاء على الجزيرة وتابع تنفيذها هو مرتزق اسرائيلى كان برتبة عقيد فى جيش اسرائيل.. لكن بعد أن أجرى «القادة العرب» اتصالاتهم ولقاءاتهم لاقناع اريتريا بحل الأزمة سلميا، وبعد أن حزرت الولايات المتحدة اليمن من عواقب استخدام القوة لاستعادة الجزيرة وتدخلت فرنسا كوسيط بين صنعاء وأسمرة، تم التوصل فى ٢١ مايو ١٩٩٦، الى اتفاق مبادئ ينص على حل النزاع عبر التحكيم وتحديد السيادة الاقليمية وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

الى هنا كان أسلوب حل الأزمة مقبولا - الى حد ما - لدى الشارع اليمنى، والذى بات متأكدا من عودة جزيرة حنيش الكبرى الى السيادة اليمنية، على اعتبار أن الموقف القانونى لحكومته أقوى بكثير من موقف أريتريا وان اطراف الوساطة فى الأزمة تولى الامر اهتماما كبيرا ، ووسط هذه الحالة من الترقب بنجاح الحل السلمى وجهود الوساطة، تعمدت اريتريا عرقلة المفاوضات ووضعت اسمرة من جانبها المزيد من الشروط والتعقيدات فيمايتعلق باختيار هيئة التحقيق التى ستشكل طبقا لاتفاق المبادئ، وتتكون من خمسة قضاة تعين كل من اليمن واريتريا اثنين يختارهما كل واحد منهما ورئيس المحكمة يختاره القضاة الأربعة، وقد طرحت اريتريا ان يكون «الحل السياسى» بديلا عن «الحل القانونى»!

منذ أوائل هذا الشهر تصاعدت حدة الازمة فى المفاوضات، وابدت المصادر اليمنية تخوفها من «إعادة المنطقة الى أجواء التوتر والصراع الامر الذى ينذر بمواجهات عسكرية من شأنها تهديد الاستقرار والأمن وسلامة الملاحة الدولية فيها.. إذن، كان المسئولون فى اليمن يعرفون هذه الحقيقة، وهى ان اريتريا تسعى الى تصعيد الازمة لتحقيق هدفين فى وقت واحد.. الأول.. ان تقضى على «الحل القانونى» طالما ان ليس فى صالحها، وأن تفرض «الحل السياسى» عبر القوة العسكرية بمنطق «احتل أولا ثم فاوض بعد ذلك».. والهدف الثانى يتعلق بالداخل، حيث تحاول حكومة اسمرة أن تخفف من حدة الاوضاع الداخلية الصعبة التى تعيشها.

ولتحقيق هذين الهدفين قامت اريتريا يوم السبت قبل الماضى - ١٠ اغسطس - باحتلال جزيرة حنيش الصغرى وهى جزيرة بركانية لا توجد بها وقوات عسكرية لاى من الطرفين وتبلغ مساحتها حوالى ٨ كيلو مترا مربعة، وتبعد عن جزيرة زقر التى تتمركز فيها القوات اليمنية بحوالى ١٢ كيلو مترا.

وفى نفس اليوم تحدثت مصادر يمنية غير رسمية عن «حدوث اشتباكات بين قوات يمنية موجودة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٩٦

فى جزيرة زقر ودوريات وسفن عسكرية اريترية حاولت التسلل الى جزيرة حنيش الصغرى والاعتداء على دوريات يمنية فى عمق المياه الاقليمية لليمن فى البحر الأحمر.

وفى يوم الثلاثاء الماضى كان اول إعلان رسمى لليمن باحتلال اريتريا للجزيرة، غير أنه وفى اليوم التالى «الاربعاء» تراجعت اليمن عن اتهامها لاريتريا باحتلال الجزيرة، وأكدت أن الامر كان مجرد اشتباكات ومناوشات بين الزوارق فى البحر.

وفى نفس اليوم، ورغم هذا النفى، واجه وزير الدفاع اليمنى هجوما عنيفا من باقى الوزراء فى اجتماع مجلس الوزراء الذى عقد لبحث الازمة الجديدة، وتركزت انتقادات الوزراء فى فشل القوات المسلحة اليمنية فى ردع الاعتداء الاريترى ووقفه عند حده، وهو الأمر الذى يضع كثيرا من علامات الاستفهام حول مدى التقصير فى قدرة القوات اليمنية على حماية الدولة ومناطق السيادة.. ومن جانبها نفت وزارة خارجية اريتريا اختراق اتفاق المبادئ بأعمال عسكرية، أو أن قواتها قد استولت على حنيش الكبرى، وقد ردت اليمن فى صباح الجمعة الماضى بشن ضربات مدفعية من جزيرة زقر ومن سفن بحرية على القوات الاريترية وانها استعادت جزيرة حنيش الصغرى بعد ثلاثة أيام من احتلالها.



للبحوث و التعريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٩٦

اعتقالات في عدن

الاشتراكي اليمني يجدد اتهام "الاصلاح" بـ "حملات ارهاب"

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر سلطات الأمن في عدن «استمرار عمليات اعتقال العناصر المناهضة للسلطة المتهمة بالارتباط بالمعارضة في الخارج، والمعروفة باسم الجبهة الوطنية للمعارضة (موج)»، في حين جدد الحزب الاشتراكي اتهامه تجمع الاصلاح بـ «حملات لارهاب» عناصره.

وقالت المصادر لـ «الحياة» امس ان «سلطات جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) ما زالت تحقق في ارتكاب عدد من المشتبه فيهم افعالاً مناهضة للسلطة، في بعض أحياء عدن حيث اعتقل خلال الاسابيع القليلة الماضية شبان اطلقوا في وقت لاحق».

وأشارت الى ان «سلطات الأمن تعتقد بتورط المشتبه فيهم في كتابة شعارات على الجدران وتوزيع منشورات مناهضة للائتلاف الحاكم (حزبي المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح، والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر)، يعتقد بانتمائها الى «موج» التي يتزعمها السيد عبدالرحمن علي الجفري».

في غضون ذلك جدد الحزب الاشتراكي اليمني (ابرز احزاب المعارضة في البلاد) اتهاماته لتجمع الاصلاح بـ «الايعاز لقواته غير الحكومية للقيام بحملات التكفير والارهاب لأعضاء الاشتراكي».

وكتبت جريدة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اول من امس ان «الاسبوع الماضي شهد تجدد حملات التكفير والارهاب الموجهة ضد اعضاء الحزب الاشتراكي من قبل عدد من الشخصيات المتطرفة، بايعاز قياديين في احد الاحزاب، لتسخيرها لدعم لحملة الدعائية للانتخابات الاشتراعية، المتوقعة في نيسان (ابريل) ١٩٩٧».

وتابعت ان «احمد طلاب الوادعي العائد أخيراً من محافظة صعدة (شمال صنعاء) وصف في خطبة القاها في احد مساجد محافظة لحج الجنوبية (١٢٠ كلم شمال عدن) الحزب الاشتراكي بانه كافر، مؤكداً ان قتل اي عضو في الاشتراكي حلال وأن دمه مهدر».

وكان الحزب الاشتراكي اجرى الأسبوع الماضي اول جولة علنية من الحوار مع التجمع اليمني للاصلاح، منذ خروج الاشتراكي من الائتلاف الحاكم اثر حرب ١٩٩٤.

وقالت مصادر الاشتراكي الذي عاد الى المسرح السياسي في اليمن في شكل نشط بعد عودة السيد جارالله عمر ابرز قيادييه الى البلاد في شباط (فبراير) الماضي ان الحوار مع الاصلاح «على رغم دعوته المتكررة الى تكفير الاشتراكي جاء انطلاقاً من ايمان الحزب بخيار الحوار - الذي تاخر كثيراً - بين كل القوى ورفض ثقافة الحرب».

واعتبرت ان «ليس هناك خيار لوقف استمرار الأزمات واعادة انتاج الحروب في اليمن، سوى الانفتاح الجدي على الحوار وتوسيع أرضيته وتهيئة مناخات صحية للعمل المشترك وفق قواسم الحد الأدنى، بما يفضي الى تعزيز الأمن والاستقرار وحل مشاكل البلاد المتراكمة، وتاطير كل الجهود لحماية الوحدة الوطنية، وتجذير الهوية الديموقراطية للوحدة وتوسيع نطاق الحريات من خلال اكساب النظام السياسي التعددي ومبدأ التداول السلمي للسلطة مضامين ملموسة على صعيد الاعتراف بحق كل القوى السياسية في المشاركة في صنع القرارات التي تمس مصير الوطن وسيادته ومستقبله».

القرن الأفريقي.. فى نفق حنيش والأوجادين

خلافاً لمناطق توتر كثيرة فى العالم ولصراعات معقدة وشائكة فتحت رئتها لرياح النظام العالمى الجديد حتى وهو فى طور التشكيل فسكنت من جراحها..لم يستطع القرن الافريقى ان يفعلها وان يجد طرقا وعلاجات لأدوائه المستعصية أو تسويات تعينه على الخروج من النفق المظلم الذى دخله بمعظم دوله فى الآونة الأخيرة.

بقلم:

حسن ساتى

كاتب وصحفى سودانى

وإلى ذلك لم يستطيع القرن الافريقي بدوله ان يكون مناطق التوتر المعروفة بحروبها الاهلية فى امريكا اللاتينية أو أن يكون كمبوديا بل أن يكون جنوب افريقيا او ناميبيا اللتين يشاركانه بالجغرافيا وجودهما فى جنوب القارة الافريقية التى ينام القرن الافريقى فى شمالها الشرقى...

ففى اغسطس الحالى وحده فتح القرن الافريق فى جسده العليل والمعتل جبهتين وفى ظرف زمنى لم يتعد الاربع والعشرين ساعة.. وتحديداً يوم ٩ و١٠ اغسطس .. والجبهة الأولى مسرحها اقليم الاوجادين حيث النزاع بين اثيوبيا والصومال.. والجبهة الثانية على ارخبيل حنيش حيث النزاع بين اريتريا واليمن.

واذا كانت دوافع اثيوبيا معروفة وقد قالت بها فى اعقاب عمليتها العسكرية الواسعة فى اقليم الاوجادين كما تسميه او غرب الصومال كما يطلق عليه الصوماليون ايام كان هناك صومال فان دوافع الحشود الجديدة لاريتريا وفق الرواية اليمنية تبقى مصدر حيرة وتحتاج من الباحثين لأجتهادات كثيرة.. ورغم ذلك فالاسئلة التى تتقدم كل الاسئلة هى.

■ **لماذا هاتان العلميتان فى هذا الوقت بالذات ؟**

□ وهل لهما وبحكم صدورهما من دولتين جارتين هما اثيوبيا واريتريا اية صلة بصداقة معروفة وعميقة بين الرئيسين مليس زيناوى وسياسى أفورقى.. وهى صداقة قالت عنها مجلة تايم قبل اعوام وبعد استقلال اريتريا انها تبدأ مع كل صباح بمحادثة هاتفية تستغرق نصف ساعة وقد طرحت المسألة على الرئيس افورقى فى لقائى به فى العام ١٩٩٣ فلم ينكرها ووصفها بأنها تنطلق من زمالة نضالية.

أم ان عنصر الزمن ليس محوريا، وأن الصداقة لامجال لها هنا، أو أنها لاترقى لحد ملامسة أمور هى فى صميم اعمال السيادة؟ وبالتالى فهناك أسباب أخرى! والتقدير عندى بداية أن ثمة اختلافات أساسية بين الحدثين لابد من أخذهما فى الاعتبار وأول تلك الاختلافات جغرافية .. فعملية اثيوبيا فى الأوجادين أفريقية - افريقية بين دولتين جارتين، وقضية الحشود الاريترية فى حنيش افريقية - اسيوية.

وثانى الاختلافات أن العملية الاثيوبية ناتج وضع تاريخى قديم وهى بالتراكم تختلف كلية عن قضية حنيش بين اريتريا واليمن والتى طرقت ابواب الذاكرة قبل ثمانية شهور فى ديسمبر الماضى بعد معارك لم تتعد الثلاث أيام استولت بها اريتريا على حنيش الكبرى لينتهى النزاع باتفاق المبادئ بين الجانبين فى العاصمة الفرنسية باريس فى ٢١ مايو الماضى بعد مداخلات ووساطات بينية من مصر واثيوبيا.

وبالتالى فان ثالث الاختلافات يكمن فى الأثر الأمنى.. فعملية الاوجادين فى منتهاها لاتتعدى المدى الاقليمى، ولا يكون لها اثر عالمى إلا بمقدار ماتمس قضية مثل الارهاب بعد ان قالت اثيوبيا ان ١٨ قتيلا بين ٢٣٢ قتيلا حصدهم جيشها فى العملية يحملون ملامح عربية وقد جاءوا للصومال ليحاربوا مع الاتحاد الإسلامى وهو فصيل صومالى تحمله اثيوبيا مسئولية تفجيرات فى فنادق اثيوبية ومحاولة فاشلة لاغتيال احد الوزراء.

■ **أما عمليات أريتريا فى حنيش الصغرى فمداها الاجنبى عالمى بحكم استراتيجية باب المندب ومحوريته فى حركة التجارة العالمية وبدليل ان مساعى الوفاق بين الدولتين قد استقطبت فرنسا ومصر واثيوبيا وبدليل أن اول مافعله الرئيس على صالح غداة اكتشاف الحشود الاريترية فى ارخبيل حنيش الصغرى هو استدعاء السفير الامركى واطلاعه على التطورات. وعودة للاسئلة.وأولها .. لماذا الآن؟**

□ وإلى ذلك فتوافق الأحداث يدعو إلى قراءة الحدثين فى ضوء خريطة القوى السياسية المعقدة فى منطقة القرن الافريقى وأدمان دول المنطقة بحكوماتها وفصائلها المعارضة لما عرف بسياسة «زراعة عدم الاستقرار» وهى سياسة تستهدف توتير الاوضاع الداخلية فى

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩ أغطس ١٩٩٦

الب... معين من قبل بلد يشاركه الجوار لعرقلة دورة الحكم أو نمو المؤسسات فيه سعيا وراء تضيق الخيارات أمامه أو دفعه للاتجاه ببوصلة سياساته الخارجية نحو الاتجاه المطلوب.. وقد ظل ذلك هو واقع القرن الافريقي ومن شاء فليسترجع علاقات السودان اثيوبيا، والصومال اثيوبيا، والصومال كينيا، والصومال جيبوتي وذلك في سنين الحرب الباردة، وبعد ذهابها، أمامنا الآن نفس الدورة بين السودان واثيوبيا وبين السودان واريتريا، وبين الاخيرة وجيبوتي.. والاختلاف الوحيد هو غياب الصومال باحداثه المعروفة عن المشاركة والتفعيل بصورة مؤثرة كدولة، وأن استطاع ذلك إلى حد من خلال تصدير عدم استقراره للآخرين طوعا أو كرها منهم أو منه

ولكن الثابت رغم ذلك، هو أن القرن الافريقي انما يداري أوجاعه واقترابه من دخول الدائرة الخبيثة بصراعاتها العرقية والقبلية والدينية بمحاولات كهذه قد تؤجل موعد الدخول دون أن تلغيه.. واظن ان الوقوف مع مثل هذه الحيثية يلامس الاجابة على سؤال لماذا الآن . دون ان يقدم سائر تفاصيلها بالطبع!

■ **وهنا ايضا تختلف السياقات والمنطلقات.. وتبدو الدوافع مع اثيوبيا اكثرمعقولية منها مع اريتريا.. فالاوجادين اقليم تعتبره اثيوبيا ضمن اراضيها بسياسة الامر الواقع بعد ان سلمته لها ايطاليا باتفاقية ١٨٩٧ مع بريطانيا ليجيء اعتراض الصومال بعد العام ١٩٦٠ ويسكن الاوجادين نحو مليون نسمة ويشكل خمس مساحة اثيوبيا «٢١٠ آلاف كيلو متر مربع» ويسكنه لفيف من قبائل اغلبها صومالي المنشا «الاسحاق والعيسى والمجرتين والمربحان» في حين لاتستطيع اريتريا وهي الدولة التي جاءت للوجود في ٢٤ مايو ١٩٩٣ ان تزعم مواقف مماثلة مع جزر حنيش؟**

□ ولذلك ومع اثيوبيا وفي ضوء احاديث متداولة عن الافغان العرب ووجودهم في الصومال المجاور وفي ضوء الحرج الذي عاشته بعد محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها الرئيس مبارك على أراضيها وفي ضوء سيناريوهات متعددة رشحها لها مجتمعها متعدد الاعراق والأديان يبدو عنصر الزمن ضاغطا، ودرء المخاطر مطلبا ملحا، دون أن نعني بذلك تأييدا مطلقا لحسم الخلافات بحد السلاح

اليمن لا يستبعد الحل العسكرى ضد إريتريا إذا فشلت جهود الوساطة الفرنسية

صنعاء - رويتر - ألمح اليمن أمس إلى اجراء عسكرى ضد اريتريا اذاما فشلت جهود الوساطة الدولية لنزع فتيل الأزمة بين البلدين حول النزاع على جزر حنيش الكبرى والصغرى، وقال نائب الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادى أن بلاده تلجأ إلى الدبلوماسية الان لكسب الموقف السياسى وتبرير اى اجراء قد تتخذه فى الوقت المناسب، ولاثبات أن اليمن لم يكن لديه أية نية مسبقة للعدوان.

وقال هادى فى حديث له امام رؤساء وممثلى مختلف التنظيمات السياسية والاحزاب السياسية ورجال الاعمال: اننا مازلنا حتى الآن مع الجهود والمساعى الدبلوماسية لكننا فى الوقت نفسه نحتفظ بالحق فى الحفاظ على سيادة الدفاع عن كل شبر من اراضينا. وقال هادى ان المبعوث الفرنسى فرانسيس جوتمان عاد إلى اريتريا أمس للاستماع إلى ردود الجانب الاريترى ، وقد يعود إلى صنعاء اذا كانت الاجابة بالموافقة بإخلاء جزيرة حنيش الصغرى.

وأضاف هادى أن جوتمان سيعود إلى صنعاء اذاكانت ردود أسمرة جيدة، واذا لم تكن كذلك فسيتوجه مباشرة للأمين العام للأمم المتحدة لابلاغه بتطورات الوضع

على صعيد أخر واصلت أجهزة الامن اليمنية فى مدينة عدن تحقيقاتها أمس حول قيام مشتبه فيهم تنفيذ أعمال مناهضة لنظام الحكم، وقامت باعتقال عدد من الأشخاص كانوا يقومون بتوزيع منشورات مناهضة للنظام، وكتابة شعارات على الجدران تحرض على عصيان السلطات الشرعية فى البلاد.



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٦

البــــدر

توفى فى لندن البدر ، إمام اليمن المخلوع ، الذى خلف والده لمدة اسبوع واحد قبل أن تتحرك قوات الضباط الاحرار لتطرده ، وتعيد بناء اليمن دولة عصرية ، تخرج من ظلمات القرن الثامن عشر إلى مشارف القرن العشرين ، بدعم من جيش مصر ، وخبرائها ، الذين عاونوا المواطن اليمنى الذكى على استمرار ثورة التحرير والبناء فى مواجهة القوى التى حاولت دعم التخلف ، وإعادة البدر بعد هروبه فى زى النساء حاكما فى جيبه مفاتيح قصر السلاح ، وخزائن المال ، وحول صنعاء أسوار تغلق منذ غروب الشمس إلى طلوعها ، فلا يدخلها أحد ، ولا يخرج منها أحد ، غير مدركة انه يستحيل قهر إرادة شعب حطم اغلال العبودية ، وتنفس عبير الحرية .

وهكذا انطلق الشعب اليمنى ، ينتشل نفسه من اعماق الجب ، ليبنى ، ويعمر ، ويتوحد ، ويعيد حضارته القديمة العريقة حتى اصبح دولة حديثة لا يصدق الذين يزورونها مايروى لهم عن ماضيها قبل ثورة سبتمبر التى كانت ايضا تتويجا لثورات ، وانتفاضات ، عديدة هدفت إلى التخلص من الحكم الإمامى الكهنوتى ، الذى جثم على صدر شعب من اسرة واحدة توارثت الحكم ، تفرض من بين افرادها من يتولى امور البلاد والعباد !

والذين هاجموا معاونة مصر لشعب اليمن على الاستقرار ، والقضاء على حكم الأسرة لم يتعرضوا للمرتزقة الذين جندوا من انحاء العالم ، وللذين حشدوا ، وراهنوا على عودة البدر فحولوا المساندة ـ وكانت رمزية ـ إلى حرب .. انتهت بالخذلان .. واقام البدر ، والاسرة فى لندن داخل قصور ، ينفقون مئات الملايين شفطوها من دماء المواطن اليمنى ، وتركوه جلدا على عظم .

وليت جهة من التى تتحدث عن حقوق الإنسان تتابع حياة الحكام السابقين ، والمطرودين ، وتكشف عن المليارات التى نهبوها ، وهربوها ، ويتخذ ضدهم إجراء ما ليعرف الذين يبتزون شعوبهم .

إن ثمة محاسبة ما على سرقاتهم حتى بعد تركهم الحكم ، وان القيادة قدوة ونزاهة وليست وسيلة للارتزاق والنهب ، وهناك اساليب لفرض النزاهة على الذين خاصموها هم ومن حولهم .

لقد دفن البدر فى لندن الاسبوع الماضى بعد ان مات بما يقرب من خمسة وثلاثين عاما ، ولم يأسف عليه احد ، وإنما اثار تساؤلات ودروسا للذين شايعوه وناصروه ، لعلهم يقدمون نقدا لسلوكهم ويعترفون باخطائهم .

والشعب اليمنى الذى اقام تمثالا للجندى المصرى ، تقديرا بدوره ، وإسهامه فى تحقيق انتصاراته على قوى الإظلام التى اضاعت الجهد والمال والدم للحفاظ على مواقفها .

هذا الشعب لم يهتم بالبدر حيا او ميتا ، ناهبا ، او سارقا ، وإنما اتجه بكل طاقاته نحو المستقبل ، رافضا أن ينظر إلى الوراء .. فالحكمة يمانية . ■

عبدالله إمام

المصدر: الشعب / القاهرة

التاريخ: ٥ ٢ اغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

إسرائيل وراء التصعيد الإريترى فى حنيش

كتب ربيع شاهين:

لعبت إسرائيل دوراً كبيراً فى تصعيد النزاع بالجزر العربية «اليمنية» المتنازع عليها بحوض البحر الأحمر. كشفت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة لـ«الشعب» عن الدور الإسرائيلى المشبوه وراء تحريك إريتريا قواتها وغزو الجزيرة اليمنية.. فيما أقنعت إسرائيل حكومة أسمرة بالعمل على حسم النزاع بالجزر وفرض سياسة الأمر الواقع.. لضمان وجود إريترى بها أو تقسيمها بين الطرفين.. وقد أقدمت إريتريا على خرق اتفاق باريس الموقع فى ٢١ من مايو الماضى برعاية فرنسا وشهادة كل من مصر وإثيوبيا.. واستهدفت التحلل من هذا الاتفاق، والتراجع عن حسم القضية و«النزاع» من خلال محكمة العدل الدولية. وقد أكدت الوثائق والمستندات التى أعدتها اليمن أحقيتها فى الجزر وأنها جزر عربية.. ودعمها تقرير صادر عن جامعة الدول العربية أكد عروبة هذه الجزر، وبالتالى رفض أية ادعاءات أو أطماع إريترية فيها.. ورأت إسرائيل أن صدور حكم محكمة العدل الدولية بالاعتراف بعروبة هذه الجزر من شأنه أن يقضى على طموحاتها وأطماعها فى التسلل إلى هذه المناطق الاستراتيجية بحوض البحر الأحمر.. كما حثت إريتريا -أخذاً فى الاعتبار العلاقات النامية بينهما منذ تولى أسياسى أفورقى السلطة وعلاجه فى تل أبيب- على السعى لإحكام قبضتها على هذه الجزر، ورفض إحالة أمر تقرير مصيرها إلى التحكيم الدولى، وبالتالى إعادة النزاع إلى طاولة المفاوضات، وهو ما يسمح بالضغوط الخارجية على اليمن.. والمراوغات ولفرض مخططات تهدف إلى تقسيم الجزر.

كلمة اليوم

الحوار هو الحل

تحتاج الجهود الحثيثة التى تبذلها مصر لاحتواء الأزمة الجديدة التى نشبت بين اليمن واريتريا بخصوص مجموعة جزر حنيش الى دعم سريع من جانب الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية. ذلك ان استمرار هذه الأزمة يشكل تهديدا لاستقرار منطقة البحر الأحمر.. ويشكل تهديدا كذلك لأمن عدد من الدول العربية مثل مصر والسعودية والأردن وجيبوتى اضافة الى اليمن.. وبالتالى فالموضوع يجب ان يحظى بكل اهتمام عربى وافريقى.. ومن الواضح ان هناك ايادى خفية تعمل على اشعاله لتحقيق اهداف تصب تحديدا فى غير صالح أطرافه..

وقد كنا قد رحبنا بنجاح جهود الوساطة والتحكيم التى قادتها فرنسا وشاركت فيها بفعالية كل من مصر واثيوبيا وانتهت بتوقيع اتفاقية التحكيم فى العاصمة الفرنسية فى ٢١ مايو الماضى.. لكن عدم الالتزام ببنود هذه الاتفاقية من خلال التحركات العسكرية التى بدأتها اريتريا ورد الجانب اليمنى عليها اعاد الأزمة مجددا الى نقطة ليست فى صالح أحد إلا أعداء البلدين اريتريا واليمن وهؤلاء الذين يهمهم استمرار التوتر فى هذه المنطقة الحيوية للملاحة العالمية. حيث إن الجزر الثلاث حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر تحتل موقعا استراتيجيا فى الطريق المؤدى الى مضيق باب المندب فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر..

ولكل ذلك كان حرص الرئيس حسنى مبارك على مراقبة الموقف باهتمام كبير من خلال اتصالات مستمرة بكل من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن طريق حوار هاتفى ومع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى الذى بعث اليه الرئيس مبارك برسالة خطية.. كما تدعم الدبلوماسية المصرية الجهود التى تقوم بها فرنسا بكل من الطرفين باعتبارها الوسيط المعتمد.. وهى الجهود التى يقوم بها حاليا الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان مبعوثا عن الرئيس جاك شيراك.. وهو قد قام امس الأول بزيارة الى العاصمة اليمنية صنعاء للقاء الرئيس على عبدالله صالح ثم سيقوم بعدها بزيارة العاصمة الاريترية أسمرا للقاء الرئيس اسياسى افورقى..

وقدمت الحكومة اليمنية مبادرة جديدة منذ يومين بتمديد المهلة الممنوحة للقوات الاريترية للانسحاب من حنيش الصغرى وذلك استجابة للنداءات الدولية بضرورة ضبط النفس من أجل اعطاء المزيد من الوقت للجهود السياسية لتسوية النزاع.. ونظرا لوضعية مصر كوسيط محايد بين الطرفين فإننا لا نملك إلا أن ندعو كلا من اليمن واريتريا معا الى التعامل مع هذه الأزمة بمزيد من الهدوء والتعقل والحكمة من أجل الا تتسع هوة الخلاف.. وانتظار رأى التحكيم الدولى فى مزاعم كل من الدولتين.. وادراك أن القوة لا تعنى سوى الخسارة للطرفين معا.. وأن الحوار هو وحده السبيل المنطقى لحل الخلافات مهما كان حجمها.



المصدر: الأهــــرام القاهرية

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

الرئيس مبارك يتصل هاتفيا برئيس اليمن

صنعاء - أ ش أ - تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اتصالا هاتفيا من الرئيس مبارك مساء أمس

أذاعت النبأ وكالة سبأ اليمنية الرسمية للأنباء، وقالت إنه جرى خلال الاتصال بحث آخر التطورت في جنوب البحر الأحمر، وكذلك القضايا العربية والإقليمية الراهنة.

المصدر: الأهــــرام القاهرية

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

المعارضة اليمنية تطالب بإقالة المسئولين عن احتلال إريتريا لجزر حنيش

صنعاء - وكالات الانباء - طالبت المعارضة اليمنية، باقالة الوزراء والقادة العسكريين الذين تسببوا بإهمالهم فى احتلال جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى من قبل اريتريا.

وجاءت هذه الدعوة فى بيان صدر فى صنعاء مساء أمس الأول عقب اجتماع لممثلى الحزب الاشتراكى وحزب الحق والتنظيم الشعبى الوحدوى الناصرى واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوى اليمنى وحزب البعث العربى الاشتراكى، وندد البيان بما أسماه بالتعامل السلبى للحكومة اليمنية تجاه العدوان.

وطالب الحكومة بضرورة تقديم المعلومات والحقائق كاملة حول سقوط جزيرة حنيش الصغرى فى أيدى الاريتريين يوم ١٠ اغسطس الجارى. وقال بيان المعارضة إن احتلال اريتريا للجزيرتين، لم يكن ليتم لولا ان جبهتنا الداخلية مختلفة وغير متماسكة بسبب الانقسام الذى اصابها منذ الحرب الأهلية عام ١٩٩٤



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام القاهرية

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

رأى  

حنيش .. والأمن القومى المصرى

الاتصالات المكثفة التى أجرتها مصر على أعلى المستويات لاحتواء النزاع «المتجدد» بين اليمن وإريتريا حول حدودهما البحرية فى أرخبيل حنيش استهدفت - فى الأساس - حصر النزاع فى حدوده الضيقة تمهيدا لحله بالطرق السلمية، ومن خلال التحكيم الدولى الذى اتفق الجانبان على اتباعه تتويجا للوساطة الفرنسية ، ومباركة كل من القاهرة وأديس أبابا كشاهدين، وإعلان مصر، على لسان وزير خارجيتها ، بأنها تتابع المواقف الراهنة للنزاع بكل دقة، يأتى استكمالا لما بذلته القاهرة من جهود دبلوماسية على مدى الشهور الماضية لمنع تصعيد التوتر بين صنعاء وأسمرة على وجه الخصوص، وبين الدول العربية وجيرانها الأفارقة، بشكل عام ، فى منطقة استراتيجية تمس الأمن القومى والإقليمى الدولى على السواء.

وإذا كانت القيادة اليمنية قد أبدت مرونة قصوى فى التعامل مع الموقف، الذى ارتبط بشكل مباشر مع سيادتها على أراضيها، ولم تندفع إلى اتباع ردود فعل غير محسوبة، ورجحت الحكمة اليمنية « الشهيرة على الانفعالات الشعبية الجامحة، فإنها بذلك الموقف الناضج شجعت القيادة الاريترية على نهج السلوك نفسه، بالرغم من الاتهام الموجه إليها بأنها كانت السبب فى افتعال وتصعيد النزاع. ومهما تعددت الأسباب التى دفعت القاهرة إلى اظهار القلق تجاه العواقب الوخيمة لحدوث أية توترات أو نزاعات فى البحر الأحمر، لارتباطها بالأمن القومى المصرى مباشرة، فانها تنظر إلى تلك المنطقة باعتبارها جزءا من الكتلة الاستراتيجية التى تضم الخليج العربى شرقا والبحر المتوسط شمالا، وبالتالى فإنه لايحق لأى طرف من الدول الواقعة فى المنطقة - أو خارجها - أن تتخذ أية إجراءات منفردة بهدف تغيير موازين القوى لصالحها، أولصالح الغير، وإذا كان هذا الأمر ينطبق على الشقيقة اليمن، فانه ينسحب - بكل تاكيد - على إريتريا ، أقرب جيران العرب من حيث التاريخ والجغرافيا والثقافة والتركيب الاجتماعى، وتحييد أسمرة - إذا تعذر التنسيق معها - يصبح مكسبا للدول العربية يجب عدم التفريط فيه.



باريس: التحكيم مستمر حول جزر حنيش

علي صالح: اليمن حريص على السلام في المنطقة

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ باريس - «الحياة»:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح إن اليمن «حريص على الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة». وأكد: «لسنا هواة حرب أو غواة مشاكل، واليمن يشعر بمسؤوليته كدولة أمام المجتمع الدولي وبهذا النهج العقلاني وحسن التعامل والتحلي بضبط النفس والحكمة نال احترام العالم وتقديره».

وترأس الفريق صالح، امس، اجتماعاً مشتركاً لمجلس الدفاع الأعلى وقيادة حزبي الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) ومستشاري رئيس الجمهورية، تطرق إلى الأزمة الناشئة عن الاستحداث العسكري الذي قامت به اريتريا أخيراً في جزيرة حنيش الصغرى اليمنية في البحر الأحمر.

وأطلع الرئيس صالح المجتمعين على ما دار في لقائيه مع المبعوث الفرنسي السفير فرنسيس غوتمان، السبت والأحد الماضيين، معرباً عن «تقديره لمبادرة فرنسا والجهود النشطة التي بذلها السفير غوتمان»، الذي أشار إلى أن مساعيه

«توجت بموافقة الجانب الاريتري على الانسحاب واخلاء جزيرة حنيش الصغرى اليمنية».

الموقف من باريس

وفي باريس، قالت الناطقة المساعدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية انيتا ليميدو امس ان مساعي التحكيم حول قضية جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين اليمن واريتريا التي تحتل الجزيرة، ستستمر بصورة طبيعية بين البلدين بعد المهمة التي قام بها المبعوث الفرنسي السفير فرنسيس غوتمان في المنطقة. واضافت ليميدو ان غوتمان الذي زار كلاً من اسمرا وصنعاء خلال الفترة الواقعة بين ١٦ و١٨ آب (اغسطس) الحالي اجرى لقاءات عدة مع الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي تقرر على اثرها تسوية الحادث الذي وقع في حنيش الصغرى التي تحتلها اريتريا. وأشارت الى ان الجلسة المقبلة من مفاوضات التحكيم ستعقد كما هو مقرر في ايلول (سبتمبر) المقبل. يذكر ان اتفاق التحكيم ينص على ضرورة توصل الطرفين الى اتفاق حول تشكيل المحكمة التي ستتولى قضية حنيش بحلول منتصف تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

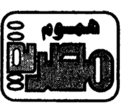
معلومات القاهرة

ورحبت مصر بتعهد اريتريا الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى. واعتبر مصدر مصري مسؤول في الخارجية المصرية ان هذه الخطوة تفتح المجال امام تنقية الاجواء والعودة الى مفاوضات التحكيم بين اريتريا واليمن لانهاء النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى على أسس سليمة. واشاد بالاداء الفرنسي في هذه الازمة ووصفه بانه «حكيم ومسؤول واحتوى محاولة للاساءة إلى فرنسا راعية اتفاق التحكيم بين طرفي النزاع». وكشف ديبلوماسي عربي رفيع المستوى لـ «الحياة» أن باريس وجهت الى اسمرا رسالة شديدة اللهجة بسبب خرق الاتفاق، واحراج فرنسا امام العالم، كونها مسؤولة طبقا لاتفاق التحكيم الموقع في باريس في ايار (مايو) الماضي عن مراقبة الوضع في ارخبيل حنيش. واشار الى معلومات تتردد في الاوساط الديبلوماسية الغربية تفيد بوجود اصابع اميركية وراء التصرف الاريتري الاخير، ضمن محاولات واشنطن الرد على فرنسا بسبب تزعم الاخيرة الحملة ضد قانون «داماتو» بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في إيران وليبيا اكثر من ٤٠ مليون دولار في مجالي النفط والغاز، ما اعتبرته باريس والدول الاوروبية قانونا موجها ضدها.

وتفيد هذه المعلومات ايضا بان واشنطن قلقة من انتهاج فرنسا سياسة مستقلة في الشرق الاوسط اكثر قرباً من المواقف العربية، ومن تاييد باريس التجديد للأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي لفترة ولاية ثانية، ومن ان باريس كانت وراء رفض حضور الولايات المتحدة مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي العام الماضي ولو بصفة مراقب. واوضح الديبلوماسي العربي ان الجانب اليمني كان «ابدى تحفظات عند بداية النزاع حول حنيش الكبرى على الموقف الاميركي الذي كان مؤيدا بشكل ضمني تكريس احتلال اريتريا حنيش الكبرى». وقال «هناك محاولات لإفشال اي دور فرنسي في المنطقة».

واضاف «ليس من مصلحة اريتريا استفزاز فرنسا او مصر إذ قد يكون الهدف دفع البلدين الى موقف صريح من انتهاكات أسمرا للقول بعد ذلك انهما غير محايدتين، ما يفتح الباب امام اطراف اخرى تريد هي او اريتريا الدخول من باب البحر الاحمر. فهذا عواقبه وخيمة».

واشار الى ان مصر «اطلعت اخيرا على معلومات تفيد بمحاولات اريتريا تغيير خط الملاحة الدولي جنوب البحر الاحمر ليمر بين اريتريا وحنيش الكبرى بدلاً من الطريق المار بين اليمن وحنيش الكبرى»، معرباً عن اعتقاده في ان مصر «لن تسكت على أي مساس بامنها القومي ومصالحها الاستراتيجية».



التخبط اليمني في قضية «حنيش» اضعف موقف حكومة صنعاء في هذه القضية الحيوية التي تمس الامن القومي العربي.

في البداية اعلنت حكومة اليمن عن احتلال قوات اريتريا لجزيرة حنيش الصغري.. ثم عادت في اليوم التالي لتنفي هذا الخبر وهذا الاحتلال. ولكنها عادت بعد يومين لتعترف بحقيقة وقوع استيلاء قوات اريتريا على الجزيرة وترفع مذكرة لمجلس الامن وتبعث برسالة الى الحكومة الفرنسية بصفتها راعية الوساطة.. وتخطر امانة الجامعة العربية بالموقف.

●● وفي يوم الخميس الماضي اعلنت حكومة صنعاء ان القوات اليمنية تمكنت من استعادة الجزيرة من ايدى القوات الاريترية في الساعات الاولى من يوم الخميس وانها بسطت سيادتها بالكامل على الجزيرة بعد ان قامت بطرد القوات الاريترية التى نزلت الى الجزيرة منذ يوم السبت.. اى ان قوات اريتريا استمرت فوق الجزيرة طوال ٥ ايام كاملة وتم طردها في فجر اليوم السادس.. واضاف الخبر ان عملية تحرير حنيش الصغري تمت بعد قصف جوى ونيران بالمدفعية اليمنية التى احتشدت فى جزيرة زقر كبري جزر ارخبيل حنيش وهي جزيرة مواجهة للجزيرة التى نزلت فيها قوات اريتريا.

●● وهكذا كانت جزيرة حنيش الصغرى تلحق بحنيش الكبري التى احتلتها قوات اريتريا منذ ديسمبر الماضي. وهنا نسأل اين كانت اليمن منذ ديسمبر الماضى حتي تترك حنيش الكبري جزيرة جرداء بلا حياة ولا بشر.. ولا حتى قوة دفاع صغيرة ترفع العلم اليمني رمزا للسيادة اليمنية العربية على الجزيرة التي تمثل مفتاح او مدخل البحر الاحمر الجنوبى. الم يكن من الواجب ان تتحرك اليمن فقط بعد ان سقطت حنيش الكبري - لتسليح حنيش الصغرى وباقى جزر الارخبيل حتي لاتصبح جزرا بلا صاحب او بلا حارس.. اقول هذا لان صحيفة «الصحوة» اليمنية تساءلت نفس السؤال وقالت كيف حدث ماحدث ومن يتحمل المسئولية ولماذا مر الامر دون وقفة حقيقية لمحاسبة المسئولين عن هذا التقصير.. وقالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في الحكومة ان الشعب يخشي ان يتكرر مثل هذا الموقف.. ويتساءل بمرارة عن كيفية دخول الاريتريين الي الجزيرة والبقاء فيها وعدم تصدى القوات اليمنية المرابطة فى جزيرة زقر لها.. بل ان الامر وصل الي حد عدم ابلاغ الحكومة بخبر احتلال الجزيرة الا بعد عدة ايام حتي على قيادات الدولة.

●● وقد اثار هذا التخبط قلقا كبيرا في الاوساط العربية لانه ان تحتل قوات غير عربية جزيرة عربية ولا تعرف عاصمة هذه الدولة بهذا الخبر الكارثة بل ان تخبط كل الجهات المسئولة كان وراء اعلان الخبر ثم اعلان تصحيحه او نقيضه الي ان ظهرت الحقيقة وهي ان اريتريا احتلت الجزيرة!!

●● ان خطوة اريتريا تجعلنا نتساءل عن نوايا حكومة اريتريا وكيف انها تخطط لوضع اقدامها فى الجزر التي تسيطر علي مدخل البحر الاحمر الجنوبى بكل ما يمثله ذلك من وجود نوايا غير عربية وهي بكل صراحة اصابع اسرائيلية تريد ان يكون لها موضع قدم فى هذه الجزر.

امس كانت حنيش الكبري هي الضحية.. واليوم حنيش الصغرى.. وغدا جزيرة زقر ثم نتساءل عن موقف العرب الذى يغيب تماما عن كل مايهم الامن القومى العربى!!

عباس الطرابيلى

.. وفرنسا تتوقع استئناف إجراءات التحكيم

صنعاء ـ أ ش أ ـ أعلنت الملحقية الاعلامية الفرنسية فى صنعاء ان اجراءات التحكيم لتسوية الخلاف القائم بين اليمن واريتريا سلميا يمكن ان تستانف بصورة طبيعية يوم ٥ سبتمبر القادم فى باريس.

واوضح بيان أصدرته الملحقية مساء امس أن هذه الاجراءات تاتى كنتيجة لما أبلغته سلطات اسمرة رسميا للمبعوث الفرنسى السفير فرانسيس جوتمان اول امس من عزمها اخلاء جزيرة حنيش الصغرى خلال الأيام القليلة القادمة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

صالح يؤكد:

القوات الاريترية ستنسحب من حنيش الأسبوع الحالى

صنعاء - وكالات الانباء - أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس ان الوسيط الفرنسي جوتمان حصل على ضمانات من الحكومة الاريترية بانسحاب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى فى موعد نهايته هذا الاسبوع.

كما أشار صالح إلى أن عملية الرقابة الفرنسية للاوضاع فى منطقة النزاع مستمرة، حيث توجد سفينتان فرنسيتان، بالاضافة إلى الطلعات الجوية الدورية التى تنطلق من جيبوتى، والمكلفة بمهمة الرقابة بموجب اتفاق المبادىء الموقع بين اليمن واريتريا فى ٢١ مايو الماضى.



حركة الأحداث

■ اليمن واريتريا:

تجليات الموقف القانونى

قررت اريتريا سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى ولكنها لم تحدد بعد موعد تنفيذ الانسحاب

والظاهر ان الضغوط الدولية ، وخاصة التى مارستها فرنسا مؤيدة من قبل مجلس الامن ، كان لها دور كبير في ذلك ، جنبا الي جنب الموقف اليمنى الذى تضمن تلميحا قويا باستخدام القوة لانهاء هذا الوجود العسكرى الذي تم استحداثه فى العاشر من اغسطس الجارى . وكانت الولايات المتحدة قد عبرت عن تأييدها لمهمة المبعوث الفرنسي باعتبار ان فرنسا الضامن الاول لاستقرار الاوضاع فى الأرخبيل لحين انتهاء عملية التحكيم .

وكذلك فإن مصر ، بإعتبارها شاهدة على اتفاق التحكيم الموقع فى باريس ٢١ مايو الماضى أو ضحت ان اى تغيير فى أوضاع الجزر يمثل انتهاكا للاتفاق الذى نص على ابقاء الوضع على ما هو علية انتظارا لنتيجة التحكيم . وتعكس المواقف السابقة اهتماما كبيرا بالسيطرة على اى عملية من شأنها اعادة خلط الأوراق حتى الانتهاء من عملية التحكيم . والملاحظ ان ايا من الاطراف الدولية او الاقليمية لم يدن صراحة اريتريا التى اقدمت على زرع عدد من الجنود فى جزيرة حنيش الصغرى الواقعة على بعد ٦كم من جزيرة زقر حيث توجد قوات يمنية غير ان سرعة التحركات من قبل مجلس الامن أو من قبل فرنسا ، تعكس استياء ضمنيا من الخطوة الارتيرية غير المبررة ، والتى تبرز استخفافا بإتفاق المبادىء وربما محاولة للتنصل منه عن طريق اعادة تركيب الوقائع فى الجزر محل التحكيم . وكانت مصادر يمنية قد اشارت فى منتصف يوليو الماضى الى عدم رضائها عن المماحكات التى تقوم بها اريتريا في المفاوضات الخاصة بأنشاء محكمة التحكيم فى باريس وأضافت إن الوفد الاريترى لمح الى رغبته بتجاوز «اتفاق المبادىء» وايجاد حل سياسى للازمة اللافت للانتباه ان رواية ايتريا حول الاحداث قد حفلت بالتناقض والارتباك ففى البداية نفت وجود اية انتهاكات او تحركات عسكرية من جانبها واتهمت بالمقابل اليمن بسوء النية ، ثم اشارت الى انه كان لها وجود سابق فى الجزيرة ولكنه محدود ولذا لم يكن منظورا من قبل اجهزة المراقبة الفرنسية .

ثم اعترفت على لسان مندوبها الدائم فى مجلس الامن بان اريتريا استحدثت وجودا عسكريا في الجزيرة ولكنه محدود ولا يزيد على ٥٠ فردا ، وان الامر ليس خطيرا كما تدعى السلطات اليمنية ، وقد اعاد الرئيس اسياسى افورقى هذه الرواية امام المبعوث الفرنسى الذى رفضها جملة وتفصيلا والملاحظ انه فى كل تصريح اريترى كان هناك تاكيد على التمسك باتفاق المبادىء والحل السلمى وتحميل اليمن مسئولية الاثارة وخلط الاوراق والارجح ان مثل هذه السياسة الاريترية المليئة بالتناقض تكشف عن خلل خطير وعن رغبة فى تغيير الوقائع على الارض واثارة جو من البلبة وبالتالى افشال الجهود السلمية بشان التحكيم ، والسؤال الذى يفرض نفسه هنا هل لجوء اريتريا الى محاولة تغيير الوقائع فى منطقة الارخبيل محل النزاع له علاقة بضعف موقفها القانونى والتاريخى مقارنة بموقف اليمن ؟

وتصب المؤشرات الاولى فى خانة الاجابة بنعم ذلك ان ضعف الموقف القانونى الاريترى يعنى عدم قدرتها على اثبات ادعاءاتها امام محكمة التحكيم ، والتى فى هذه الحالة ستفرض على القوات الاريترية اخلاء جزيرة حنيش الكبرى وتسليمها الى اليمن صاحبة الارض □

د. حسن ابو طالب



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مرض يمكن معالجته والشفاء منه ولا حاجة لفرض العزلة على ضحاياه

كيف تحرر اليمن من وباء الجذام وكافح الخرافات المتعلقة به؟

ياسين عبدالعليم القباطي *

■ يفرض على ضحايا مرض الجذام إن يطلقوا زوجاتهم او ازواجهم ويفصلون عن أسرهم ويصبحوا معزولين ومنبوذين اجتماعياً. وغالباً ما يفقدون اعتبارهم الاجتماعي بمجرد تشخيصهم. اذكر ذلك الشيخ الجليل الذي قابلته في محافظة حجة عام ١٩٨٦ قابعاً في كهف خارج قريته، يعتمد في رزقه على الهبات التي يتركها له المحسنون أمام الكهف، وعلى مسافة قليلة من الكهف ترتفع عمارات اولاده المثقفين، وبينهم ضابط وتاجر، عزلوه بعيداً خوفاً من أن يصيبهم ما اصابه. عندما صافحته علق قائلاً: منذ سنين لم المس يداً. إنهم يخافون مني يا ولدي. وفي عام ١٩٩٢ قابلت في محافظة المهرة بالقرب من حدود عُمان أسرة كاملة تعيش في غرفة واحدة وهبها لهم احد الجيران بعدما هجروا مسكنهم العامر الذي توفي فيه جدهم الذي كان مصاباً بالجذام.

لقد قضينا الآن تقريباً على عزل مريض الجذام في اليمن، وهذا بفضل التثقيف الصحي المستمر وتوعية المجتمع بالمرض بكل الوسائل المقروءة والمسموعة، ولعب البرنامج التلفزيوني «الصحة والمجتمع» دوراً كبيراً في توضيح مشاكلنا للناس بصفة مستمرة منذ عام ١٩٩٢. وعرف الناس ان الجذام مرض يمكن معالجته والشفاء منه ولا تنتقل العدوى منه إلا لذوي المناعة الضعفية، وهم اقل من خمسة في المئة من الناس.

في الماضي أدت اعتقادات خاطئة إلى سلوك خاطئ تجاه مرضى الجذام المساكين الذين ابعدوا وعزلوا، ولم ينحصر هذا السلوك على المواطنين، بل تعداهم إلى العاملين في المؤسسات الصحية وصانعي القرار، وأصبح الجذام في اليمن وفي دول أخرى في المنطقة مشكلة اجتماعية خطيرة أكثر منه مشكلة صحية. وارتبط مرض الجذام عند معظم المجتمعات بمفاهيم خاطئة عن المصاب مثل الخطيئة وارتكاب الجرائم والعزل. وتاثرت هذه المفاهيم بثقافة دينية غير مستوعبة حقاً لمفاهيم الكتاب والسنّة كان يذكر كثير من المسلمين حديث الفرار ولا يذكرون حديث تناول الرسول صلى الله عليه وسلم طعامه مع مريض الجذام، كما انهم لا يعرفون ان عائشة رضي الله عنها انكرت حديث الفرار واشهرت وجود مريض جذام في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمهم ويشاركهم في استعمال جميع الأدوات المنزلية (فتح الباري شرح صحيح البخاري). وروى لنا المواطن يحيى علي ناصر(٢٠ عاما) من حاشد محافظة صنعاء، الأيام الذي قضاها في عزلة تامة، وذكر كيف بدات بقع صغيرة ونتوئات تظهر على جسده وهو طفل صغير لم يهتم أحد بعلاج ولا شخص مرضه طبيب حتى بدات التشوهات تظهر على أطرافه، وقال «حين ظهرت الاعراض على يدي منعوني من مشاركة اسرتي الجلوس في نفس الغرف او ان آكل معهم في نفس الاناء وكان طعامي وفراشي دائما غير مناسب ولم يسمح لي الأهل في القرية الحضور إلى سوق القرية ولا مشاركتهم صلاة الجماعة في المسجد».

وكان مرضى الجذام قبل عام ١٩٦٤ يخضعون لعزل اجباري في اكواخ غير صحية وفي معازل منها مصحة السدد في حضرموت ومدينة النور في تعز. وتقع مدينة النور على بعد كيلومترين من قلب مدينة تعز وكانت حتى عام ١٩٨٢ مكان ينبذ إليه مرضى الجذام شبه مستشفى يضم ١٢٠ سرير وتحيط به ١٣٠ بيتاً لمرضى الجذام المبعدين من جميع أنحاء اليمن، ومنذ عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٨ ادارته راهبات تابعات للأم تيريزا شعارهن «خدمة أفقر الفقراء» هن إذا لا يسمحن بتجاوز المكان لهذه الحدود «افقر الفقراء» على كل لقد قدمت خدماتهن لاشد الناس حاجة لها عندما تقاعس الآخرون عن تقديمها، بل تجاوزت خدماتهن تعز إلى الحديدة وصنعاء.

وفي عام ١٩٨٢ كان الدكتور



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ اغطس ١٩٩٦

شيخ نورالدين رئيس وحدة الجذام في منظمة الصحة العالمية يقعد على منصة الرئاسة في الاجتماع الثاني لدول المنطقة في مقديشو عاصمة الصومال المحطم. ارشدني نورالدين إلى ما يجب عمله لتحسين وضع الجذام في اليمن. ساعدني الدكتور بروس اوستلر رئيس قسم العيون في جامعة كاليفورنيا Leprosy Review (1985) الذي كان يحضر نفس الاجتماع كمستشار لمنظمة الصحة العالمية. لقد كان الوضع المزري لمرضى الجذام دافعاً اساسياً كي أطرق كل الابواب باحثاً عن تمويل كافي يخرجهم من عزلتهم وعقدت اتفاقية دولية مع المنظمة الالمانية لمرضى الجذام (جالارا) وتم بدء العمل الحقلي للبحث عن مرضى الجذام ابتداء من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ وامتد النشاط الحقلي حتى غطى كل مناطق الجمهورية اليمنية في عام ١٩٩٤، وساعد تكوين الجمعية اليمنية للتخلص من الجذام في ١٩٩٢ على زيادة فعاليات مشروع مكافحة الجذام اليمني. وحتى اليوم تم شفاء اكثر من ثمانية آلاف مريض جذام، وتدنت الحالة الوبائية لمرض الجذام حتى صارت نسبة الانتشار اربعة مرضى لكل مائة الف مواطن فقط وهي اقل بعشر مرات من المعدل الوبائي العالمي لشعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» التي بموجبه ستعلن منظمة الصحة العالمية السيطرة على الجذام مع عام ٢٠٠٠ وبقي في الوطن العربي دولتان فقط تعتبران موبوعتين بمرض الجذام ليست اليمن احداهما.

لم يعد العزل وسيلة للعلاج وفي مدينة النور يقول احمد الخافري: اصبحنا لا نستطيع الايفاء بكرم الضيافة لأهلنا الذين يزورونا من مختلف قرى اليمن ليقضوا بعض الايام في بيوتنا التي كانت معازل لنا بعيداً عنهم. وساعدت على نجاح الخطة تقاليد عريقة في اليمن حيث يقام منذ ٦٥٠ عام تقليدا شبيها بيوم الجذام العالمي الذي بداه راؤول فلورو في فرنسا عام ١٩٥٤. يقام التقليد اليمني في قرية قيدون في وادي دوعن حيث يجري احتفال يسمى زيارة الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، وهو الذي بدا هذا الاحتفال قبل ٦٥٠ عاما. ويجري الاحتفال في اخر يوم جمعة من شهر رجب وفيه يزور الأصحاء مرضى الجذام ويختلطوا بهم ويهبوهم العطف المادي والمعنوي يغنون ويرقصون وياكلون معهم لاعتقادهم ان الجذام لا يعدي في مثل هذا اليوم.

ويعود التاريخ المكتوب لمرض الجذام في اليمن إلى حوالى عام ١٥٠ هجرية، إذ يروى أن الوالي العباسي على اليمن محمد زيد ابو المدان قام بجمع كمية كبيرة من الحطب لغرض إحراق مرضى الجذام المتواجدين في صنعاء وحواليها كطريقة للتخلص من المرض. ومن حسن حظ المرضى ان الوالي اصيب بالطاعون وتوفي قبل يوم واحد من تنفيذ جريمته (اللطائف السنية - تاريخ مدينة زبيد - السلوك في طبقات الملوك).

في القرنين التاسع عشر والعشرين اثناء الاحتلال البريطاني للهند وجنوب اليمن كان النشاط التجاري في البحر العربي مكثفاً وكان الناخوذي إذا اكتشف مريض جذام من سكان المستعمرات البريطانية على ظهر سفينته، فإنه يتخلص منه بانزاله قرب اي ساحل وغالباً كانت سواحل ظفار والمهرة وحضرموت هي المستقبلة لهؤلاء التعساء. وقد اعتاد سكان هذه المناطق على رؤية هؤلاء المساكين غرباء تائهين ليس لهم ماوى ولا ملجا. فادت هذه الظاهرة إلى اختلاق حكايات غريبة حول هؤلاء الغرباء كان يقول الناس ان هؤلاء المرضى يبحثون عن شخص صحيح لقتله واكل مخه وامتصاص دمه كوسيلة لشفائهم... وفي المناطق الشمالية من اليمن اعتقد الناس أن مريض الجنذام إذا مشى في حقل بعد هطول الأمطار، فإنه سيلوث مياه الأمطار التي تغذي الزرع وأن من يتناول ثمار هذه المزروعات قد يصاب بالمرض!

---

* طبيب أمراض جلدية ومدير عام المشروع الوطني لمكافحة الجذام في اليمن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ٢٢ اغسطس ١٩٩٦

إريتريا تعلن سحب قواتها من حنيش الصغرى

اديس ابابا - شينخوا:

قالت وزارة الخارجية الاريترية فى بيان امس الأول ان الحكومة الاريترية اعلنت استعدادها اجلاء قواتها عن جزيرة حنيش الصغرى فى البحر الأحمر.

وقال البيان الصادر عن الوزارة امس الأول سوف نجلو عن حنيش الصغرى كبادرة حسن نية ومن اجل احراز تقدم سلس فى عملية التحكيم وبهدف صيانة ودعم السلام فى المنطقة. وكانت اليمن قد اتهمت مؤخرا اريتريا بنشر قواتها فى الجزيرة المتنازع عليها بينما نفت اريتريا الاتهام فى بيان صادر يوم ١٤ اغسطس الحالى.



المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الحزب الاشتراكى اليمنى يطالب الحكومة بتقديم معلومات حقيقية حول أزمة حنيش

صنعاء - أ.ش.أ - طالب المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى الحكومة اليمنية بتقديم المعلومات الحقيقية عما جرى خلال ازمة حنيش الصغرى للرأى العام ولمجلس النواب اليمنى.

وقال بيان وزعه الحزب على المراسلين فى صنعاء أمس أن المتابع للتداعيات المؤسفة للازمة بين اليمن واريتريا يرى أن احتلال جزيرتى حنيش الكبرى واخيرا حنيش الصغرى لم يكن معزولا عن الاوضاع الداخلية.

ودعا البيان إلى اصلاح وتوحيد الجبهة الداخلية من خلال تصفية آثار الحرب الاهلية وتوطيد الوحدة اليمنية والوطنية وقبول الحكومة بدعوات الوفاق والمصالحة والالتزام بتوجهات الديمقراطية المنصوص عليها فى الدستور واعادة العسكريين المفصولين من الخدمة وعدم اشغال الجيش بأية مهام خارج نطاق الدفاع عن الوطن.

كما حذرت صحيفة «التجمع» اليمنية من الوساطة الفرنسية والامريكية فى ازمة حنيش وأدانت تسليم الحكومة اليمنية لفرنسا مقادير ومصير جنوب البحر الاحمر خاصة ان فرنسا تملك فى المنطقة قاعدة بحرية متطورة فى جيبوتى إلى جانب مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فى المنطقة.

وذكرت ان الولايات المتحدة وفرنسا بعد أن ساعدتا قوات الرئيس على عبدالله صالح فى الانتصار خلال الحرب الاهلية ويحول عن تريد المقابل السريع ليس فقط عن طريق امتيازات البترول والغاز الطبيعى وانما عن طريق النفوذ الذى يسمح بحماية هذه المصالح فى المستقبل.

وأشارت الصحيفة إلى اعتراف اريتريا بسيطرتها على ٧٠٪ من ارخبيل حنيش وقولها ان ذلك لا يتنافى مع اتفاق باريس الموقع بين البلدين فى الحادى والعشرين من مايو الماضى. كما اشارت إلى تأكيد الجانب الفرنسى المسئول عن الرقابة فى المنطقة على أن الاتفاقية لم تخرق لانهم لم يلاحظوا اطلاقا للنار فى الارخبيل عقب اتفاق ٢١ مايو.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ اغسطس ١٩٩٦

أهم دليل سياحي ألماني يجد طريقه الى الانكليزية

دليل السائح المفيد فى معالم اليمن السعيد!

□ لندن –
من سوزانا طربوش:

■ تزايدت شعبية اليمن واقبال الزوار عليها من انحاء العالم في السنوات الاخيرة، يجتذبهم اليها التنوع المدهش في معالمها سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان، فضلاً عن ارثها التاريخي الغني. وبعد توحيد الدولتين اليمنيتين في ١٩٩٠ اصبحت زيارة البلاد تجربة اكثر غنى. يمكن للزوار، على سبيل المثال، ان يشاهدوا باعجاب العمارة التقليدية بمبانيها العالية في العاصمة صنعاء، ثم يشاهدوا في الرحلة ذاتها في جنوب البلاد العمارة الرائعة والمتنوعة للمباني العالية في مدينة شبام، التي وصفها المستكشف الالماني هانز هلفريتز في الثلاثينات بـ «شيكاغو الصحراء».

وادت هذه الزيادة في السياحة الى نشوء حاجة لكتب موثوقة لارشاد السياح، خصوصا للسائح المهتم بالثقافة الذي يبدي اهتماما بفن العمارة والتاريخ والمجتمع في الاماكن التي يزورها. ويعتبر كتاب بيتر فالد «در يمن»، الذي نشر للمرة الاولى باللغة الالمانية في العام ١٩٨٠، حسب راي كثيرين، افضل دليل للسائح عن اليمن. وقد نشر في ست طبعات المانية كانت الاخيرة في ١٩٩٢. وصدرت اخيرا طبعة انكليزية للكتاب بعنوان «اليمن» عن دار «بالاس اثيني» للنشر في لندن، وذلك لايصاله الى دائرة اوسع كثيرا من الجمهور. وقام بالاس بتكييف الطبعة الاصلية وتحديثها، مضيفا اليها مواد جديدة ومزيدا من الصور الفوتوغرافية. وصدر الكتاب برعاية شركة النفط «شل انترناشونال بتروليوم» وشركة «لوفتهانزا». ومع انه يقع في ٣٣٢ صفحة زاخرة بالمعلومات فإن حجمه الصغير يتيح حمله والتنقل به بسهولة.

ويضع الكتاب الرحالة الحديث في سياق اكثر من ٢٠٠ سنة من عمليات استكشاف اليمن من قبل الاوروبيين. وكان المستكشف الالماني كارستن نيبور اول من بدأ استكشاف اليمن في العام ١٧٦٢ كجزء من مجموعة استطلاع دنماركية. وكان ستة من افراد المجموعة خبراء في مجالات مختلفة وشرعوا بجمع معلومات لاجراء دراسة شاملة للبلاد. وبعد نيبور زار اليمن حوالي ٣٠ من مشاهير الرحالة، وبعضهم لم يعد الى بلاده. فقد قتل الرحالة الالماني هرمان بركهارت على ايدي لصوص في العام ١٩٠٩، لكنه خلف ارشيفا كبيرا من الصور الفوتوغرافية عن المناطق اليمنية الشمالية.

قد تكون ظروف السفر والترحال بالنسبة الى زوار اليمن في الوقت الحاضر مريحة اكثر مقارنة مع معاناة المستكشفين الاوائل، لكن لا يزال بوسعهم ان يستمتعوا باحساس بالمغامرة يفوق ما يجده السياح في مناطق اخرى كثيرة من العالم. ويوصي بيتر فالد بانه ينبغي للمستكشف العصري ان يجول في بعض اجزاء اليمن على الاقل سيرا على الاقدام، «لان هناك بعض الطرق التي لا تستطيع اي سيارة اجتيازها، ويمكن للمرء ان يشاهد منها اليمن مثلما كان على امتداد الاف السنين».

ويصف الكتاب الممالك التاريخية الست في جنوب الجزيرة العربية (بما فيها مملكة سبأ) التي تعاقبت على امتداد ما يزيد على ١٥٠٠ سنة. وكانت القوافل تجتاز جنوب الجزيرة العربية وهي محملة بالبخور والتوابل. ولعبت هذه الممالك دورا اساسيا في تلك التجارة. ويمنح هذا التاريخ اليمن ثروة من الاماكن المثيرة للاهتمام التي يغطيها الكتاب بتفصيل.

وتعتبر منطقة مارب احد اهم المواقع في شمال اليمن. وكان سد مارب يدعم منظومة ري متطورة، واصبحت مارب عاصمة امبراطورية سبأ. لكن واحة مارب هجرت اثر انهيار السد في القرن السادس الميلادي. ودشن السد الجديد في ١٩٨٦. والى الشرق من مارب توجد [illegible] عاصمة الدولة [illegible]ميرية. وتقع اطلال



المدينة القديمة وبلدة ظفار الحالية في منطقة ريفية خلابة.

وكانت مدينة قرناوه الاثرية عاصمة مملكة معين، وهي اليوم جزء من محافظة الجوف في شمال شرقي اليمن. وكانت معين في الاصل جزءا من امبراطورية سبأ قبل ان تنفصل مدينة يثيل التي تعرف لدى خبراء الآثار الغربيين باسم براقش. ويلفت بيتر فالد الى ان استكشاف معين كان الاكثر صعوبة بين الممالك الست القديمة في جنوب الجزيرة العربية. وحتى الثمانينات لم يتمكن من التجوال في المنطقة سوى المصري احمد فخري، لكن خبراء فرنسيين وايطاليين نفذوا مذذاك عمليات استكشاف. ويحذر الكتاب من الصعوبات التي لا تزال تعترض التنقل في الجوف، وهي المنطقة القبلية الاكثر محافظة. وتكثر فيها احتمالات تفجر نزاعات قبلية خطيرة. ويُنظر الى الغرباء بعين الشك. ويشدد الكتاب على انه يجب للزائر ان يثق بتقدير الادلاء اليمنيين في شان تحديد الوقت المناسب لزيارة منطقة الجوف ومعرفة ما اذا كان الوضع فيها امناً.

ويتضمن الكتاب فصلا مطولا عن صنعاء وعمارتها ومساجدها وسوقها والمتحف الوطني وبلدات مجاورة. وفي اقصى شمال اليمن تقع صعدة التي كانت عاصمة الهادي يحيى بن حسين الذي اعلن نفسه اماماً في العام ٨٩٧ وأسس الدولة الزيدية. ومذذاك، اصبحت صعدة مرات كثيرة عاصمة الدولة الزيدية. وحسب نصائح الكتاب ينبغي لاي جولة في المنطقة ان تبدأ بالسير حول الجدران الطينية التي لا تزال تطوق المدينة.

وتعتبر زابد نقطة انطلاق مثالية لاستكشاف السهل الساحلي الذي يمتد اكثر من ٤٥٠ كيلومترا ويراوح عرضه من ٣٠ الى ٤٥ كيلومترا. وتعرف تهامة بمناخها وسكانها وعمارتها وحرفها اليدوية المتميزة مقارنة مع المناطق الهضبية. وتحتاج زابد ذاتها الى ما لا يقل عن يوم لزيارتها، لمشاهدة قلعتها ومساجدها المهمة وقصر الحكومة ونحو ٨٠ مدرسة دينية. وتمتاز بلدة بيت الفقيه، التي تقع على مسافة ٣٥ كلم شمال زابد، في ايام الجمعة بسوقها الذي يعد الاكبر من نوعه في اليمن كلها. ومن البلدات الاخرى [illegible] للاهتمام في سهل تهامة مرفا مخا الذي اشتهر في العصور القديمة بتجارة البن. ويصف بيتر فالد مرفا الحديدة بانه «يكاد لا يطاق» لرطوبة الجو العالية وازدحام حركة المرور وهيمنة البناء بالاسمنت المسلح. لكن الطريق من الحديدة الى صنعاء، الذي بني بمساعدة من الصين، يعتبر من اجمل الطرق الجبلية في اليمن.

وكانت تعز، الواقعة على ارتفاع يتوسط المسافة بين السهل الساحلي وهضبة صنعاء، وعلى امتداد مئات السنين البوابة الى مرتفعات اليمن بالنسبة الى الزوار والغزاة على السواء. وسيكافا الزائر بمنظر رائع اذا صعد مسافة ٣ الاف متر الى اعلى جبل صابر. وتلعب النسوة هناك دورا خاصا في اقتصاد المنطقة، فهن ينظمن بيع كل المنتجات الزراعية والصناعية الصغيرة تقريبا في سوق تعز.

وفتح توحيد اليمنين في العام ١٩٩٠ الطريق للزيارات الى وادي بيحان الذي كان مغلقا في وجه الاجانب طيلة حوالي ٢٠ سنة قبل ذلك. ويضم الوادي موقع مدينة تمنة التاريخية التي كانت عاصمة مملكة قتبان. وتعتبر اعمال التنقيب في تمنة الاكثر دقة وتفصيلا بين الممالك التاريخية الست وتوجد في المتحف الوطني في عدن بعض الأعمال الفنية من العهد القتباني، لكن اعمالا اخرى نقلت الى الولايات المتحدة - في صورة مثيرة للجدل - من قبل عالم الآثار الاميركي ويندل فيليبس.

وكان وادي حضرموت مهد مملكة حضرموت في جنوب الجزيرة العربية ونهضت شبوة، التي لم يبق منها اليوم سوى خرائب، لتصبح المدينة الملكية للحضرميين. وكل المباني تقريبا في وادي حضرموت مشيدة من الطين. وبفضل خبرة عملية تزيد على ٢٠٠٠ سنة استطاع معماريو حضرموت ان يشيدوا منازل تتالف من ثمانية طوابق ويصل ارتفاعها الى ٣٠ مترا باستخدام مواد طبيعية فقط ومن دون تقويتها بالحديد. وتعتبر شبام المدينة الاكثر جاذبية في وادي حضرموت، ويراوح عمر منازل كثيرة فيها بين ١٠٠ و ٣٠٠ سنة. وتوجد في بلدة تريم منارة رائعة شيدت من اجر طيني.

ويقول الكتاب أن على مدينة عدن ان تبذل جهدا كبيرا كي تتحول الى هدف سياحي جذاب. ويمكن ان تجتذب خلال اشهر الشتاء عشرات الآلاف من الاوروبيين للاستمتاع بالسباحة في مياهها، حيث تتوافر غرف الفنادق باعداد كافية وبنوعية جيدة واسعار معقولة. ومن عدن يمكن للسائح ان يسافر بمحاذاة الساحل الى المكلا، التي تبعد مسافة ٦٢٢ ميلا، عبر طريق يخترق اماكن مختلفة ذات اهمية تاريخية.

وبالنسبة الى الرحالة الذين يبحثون عن مغامرة جديدة، ينصح الكتاب بزيارة «الشرق المقفر» او المهره (بلاد المهره) شرق وادي حضرموت. وتضم



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٢ اغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

هذه المنطقة حوالي ٣ الاف كيلومتر مربع من الصحراء التي تكاد تكون غير مستكشفة. ولا يتحدث سكانها، البالغ عددهم حوالي ١٦٠ الف نسمة، اللغة العربية بل لغة عامية سامية قديمة من لغات جنوب الجزيرة العربية.

ويخصص احد فصول الكتاب للحلي الفضية اليمنية التي يقول بيتر فالد ان نوعيتها شهدت تدهورا ملحوظا خلال العقود الاخيرة، ويرجع هذا من جانب الى هجرة صاغه الفضة اليهود الى فلسطين، ومن جانب اخر الى التغيرات في المتطلبات والذوق. ومع ذلك لا يزال في الامكان شراء حلى جذابة.

وتتضمن الطبعة الانكليزية للكتاب مساهمات اضافية لعدد من الاشخاص، بينهم الصحافي والكاتب البريطاني مايكل فيلد الذي كتب اقساما عن التاريخ السياسي الحديث لليمن واقتصاده، بينما اعد سباستيان وورمل القسم الخاص بالاسلام في اليمن. ويوجد فصل عن التاريخ الطبيعي للبلاد، مع قسم عن الطيور اعده ريتشارد بورتر. وهو يلفت الى التمايزات البيئية والمناخية لمناطق البلاد المختلفة التي تجعل كل منطقة موطنا لانواع معينة من الطيور. وكتب ريتشارد بورتر وباربرا فيجيز-ووكر قسما خاصا بالنباتات في اليمن التي تتميز بتنوعها الكبير مثل الطيور، وتشمل الحياة النباتية الرائعة في جزيرة سوقطره، خصوصا شجرة دم التنين. وساهمت باربرا فيجيز-ووكر باعداد القسم الخاص باللغة العربية.

ويحتوي القسم الاخير من الكتاب، والذي طبع على ورق اصفر اللون، على معلومات عملية كثيرة عن الطقس والسكان وعناوين الفنادق والسكن والشؤون الصحية والملابس والاسعار والطعام والسفر الى البلاد والعودة منها والتسوق، وغير ذلك.



عبدالله الأحمر عاد من السعودية

■ صنعاء - رويتر - جدد رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر تاكيده امس ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز سيزور صنعاء في ٢٨ آب (اغسطس) الجاري.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر يتحدث لدى عودته إلى صنعاء من السعودية حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير سلطان.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول يمني قوله ان الأمير سلطان سيزور مدناً في اليمن بينها عدن بالاضافة إلى صنعاء.

اريتريا تعوض فشلها مع اليمن

أن تكون اريتريا احتلت جزيرة حنيش الصغرى بعد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية ثم اخرجت منها عبر رد محسوب، ليس مسألة مهمة بقدر ما هو مهم انكشاف نيات أسمرة تجاه اليمن ورفض صنعاء الانجرار إلى مغامرة عسكرية هي في الواقع مجرد فخ ينصب لها. والواضح أن الاستفزازات الاريترية تدخل في هذا الاطار، أطار التعويض عن الفشل الذي لحق بالسياسة الاريترية بعدما مارست صنعاء ضبط النفس. والرئيس علي عبدالله صالح عرف دائما كيف يمارس ضبط النفس، وهو يعرف بالتأكيد أن المرحلة ليست مرحلة المغامرة العسكرية، ويعرف خصوصا أن التحرشات الاريترية ليست بالبراءة التي يظنها بعضهم، بل تبدو أقرب إلى خطة مدروسة تستهدف استقرار اليمن

أولا وأخيرا. وفي هذا المجال ثمة مثال يمكن العودة إليه لاظهار أن الحكمة ليست باللجوء إلى السلاح بقدر ما هي بممارسة السياسة والمناورات الدبلوماسية. ففي عام ١٩٨٦، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن هو ١٣ يناير من تلك السنة، وقعت احداث ما كان يسمى اليمن الجنوبي. وكان كثيرون يعتقدون انذاك أن صنعاء ستتدخل وترسل قوات إلى عدن، اقله للفصل بين المتقاتلين من أنصار الرئيس علي ناصر محمد وخصومه لكن شيئا من ذلك لم يحدث وكانت النتيجة ان الجيش اليمني (الشمالي وقتذاك) تفادى الدخول في معمعة كان معروفا كيف تبدأ ولكن ليس معروفا كيف تنتهي. وكانت النتيجة إن عدم الدخول في مغامرة عسكرية ساهم في ابقاء صنعاء قادرة على التحرك سياسيا وهي حققت بالوسائل الدبلوماسية ما كانت ستفشل في تحقيقه بالقوة. ونمت الوحدة اليمنية في ١٩٩٠ بعد ما تبين أن قرار الوحدة مخرج للجميع في اليمن، خصوصا للنظام الذي كان قائما في الجنوب!

المهم الان ان تعرف اليمن كيف تنتظر، والمهم أيضا أن تعد نفسها لمزيد من الاستفزازات الاريترية،

لكن الانتظار وحده ليس كافيا بالنسبة إلى اليمن، ذلك ان ما يفترض أن يرافق ضبط النفس هو علاج جدي للوضع الداخلي اليمني الذي لابد من لملمته في اقصى سرعة. وفي هذا المجال، تبدو اليمن في حاجة إلى كل رجالها. وإذا كانت هناك حساسية تجاه عبارة «المصالحة الوطنية» في الامكان تجاوزها عبر إيجاد عبارة اخرى تعطي الاولوية لتحصين الوضع الداخلي في اليمن والحيلولة دون شعور أي محافظة أو منطقة من مناطقه بأن حقوقها مغبونة. والمفروض هنا أن تكون هناك جرأة لدى الحزبين الكبيرين في اليمن (المؤتمر والاصلاح) على مواجهة هذه المشكلة وقطع الطريق على أي مزايدات تتعلق بجزر ارخبيل حنيش التي لابد أن تعود يمنية بعد سنة او سنتين او ثلاث سنوات أو حتى عقد من الزمن، في حين أنه ليس مسموحا بأي خطأ على الصعيد الداخلي الذي يحتاج إلى مزيد من الانفتاح.. والكثير منه. فالمستهدف أولا وأخيرا هو الوضع الداخلي لليمن.

خير الله خير الله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحوادث اللندنية

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

المرأة اليمنية تفجر مفاجأة الانتخابات!

ابرز حدث تعيشه الساحة اليمنية حالياً هو المرحلة الاولى للانتخابات البرلمانية التي من المقرر ان تجري في شهر نيسان (ابريل) العام المقبل.

والمرحلة الاولى بدأت مطلع تموز (يوليو) وتمثلت بعملية قيد وتسجيل الناخبين والتي على ضوئها سيتم توزيع البطاقة الانتخابية ... حيث لن يتمكن من الحصول على هذه البطاقة او المشاركة في المرحلة الاخيرة من الانتخابات والمتمثلة بعملية الاقتراع والتصويت سوى الذين سجلوا انفسهم في كشوفات القيد.

وخلال الفترة التي سبقت المرحلة الاولى للانتخابات توقع عدد من المراقبين ان يكون الاقبال على مراكز القيد والتسجيل محدوداً ... مستندين في ذلك الى الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد وتدهور مستوى الحياة المعيشية لدى المواطنين، وكان متوقعاً ان يؤثر ذلك على المشاركة والانتخابات بشكل عام.

الواقع جاء عكس ذلك تماماً ... اذ اكد المواطنون عزمهم على ممارسة حقوقهم الانتخابية التي كفلها الدستور ... وبالتالي كان الاقبال على مراكز القيد والتسجيل طيباً، بل واكثر من التصورات ... وبحسب المصادر في اللجنة العليا للانتخابات فقد كان المتوقع تسجيل ٨٠٠ الف ناخب وناخبة خلال الشهر الواحد ... في حين وصل عدد من تم تسجيلهم خلال الشهر الماضي حوالي مليون ناخب وناخبة ... اي بزيادة بلغت نسبتها ٢٥ بالمئة عن المتوقع.

والمرأة اليمنية فجرت المفاجأة باقبالها على مراكز القيد والتسجيل الموزعة على مختلف مناطق البلاد والبالغ عددها ٢٠١٧ مركزاً ... اذ تدفقت النساء على تلك المراكز بشكل كبير لم يكن متوقعاً سواء في الريف او المدينة ... ووصلت نسبة من تم تسجيلهن في كشوفات القيد خلال شهر واحد من بدء المرحلة الاولى حوالي ٤٢ بالمئة من اجمالي عدد النساء اللاتي يحق لهن المشاركة في الانتخابات ... وبزيادة ٢٣ بالمئة عن العدد الذي تم تسليمه في انتخابات ١٩٩٣ ... حيث بلغت النسبة حينها ١٩ بالمئة.

ويمكن الاشارة هنا الى ان المرأة اليمنية ارادت من خلال هذا الاقبال الكبير على مراكز القيد والتسجيل ان تثبت انها لا تقل شأناً عن الرجل، وانها متمسكة اكثر من اي وقت مضى بممارسة حقوقها الديمقراطية التي كفلها لها دستور الجمهورية اليمنية ... مما يعني ان المرأة سوف تنافس الرجل وبقوة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ... ولا يستبعد المحللون ان يكون للمرأة حضور اكبر في تشكيلة البرلمان الجديدة العام المقبل.

ومن المتوقع ان تنتهي عملية قيد وتسجيل الناخبين بنهاية الشهر الجاري ... ويحتمل ان يصل عدد المسجلين الى مليوني ناخب وناخبة بحسب توقعات اللجنة العليا للانتخابات ... وبالتالي سيكون عدد الذين سيدلون باصواتهم في الانتخابات حوالي ٤،٧ ملايين ناخب وناخبة، موزعين على ٣٠١ دائرة انتخابية.

وتبدأ المرحلة الثانية وقبل الاخيرة، والمتمثلة بعملية الترشيح لعضوية البرلمان، مع بداية العام المقبل ... حيث يتوقع ان يتنافس عدد كبير من المرشحين... ففي انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣ تنافس على عضوية البرلمان ما يزيد عن ٣ آلاف مرشح من مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن، الى جانب المستقلين ... وكان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد حصل على الاكثرية في مقاعد البرلمان ... بحيث بلغ عدد اعضاء كتلة المؤتمر الشعبي البرلمانيين ١٥٧ عضواً بعد انضمام ثلاثة من كتلة الحزب الاشتراكي اليها مؤخراً ... فيما يصل عدد اعضاء كتلة حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الى ٦٢ عضواً، والحزب الاشتراكي اليمني ٥٣ عضواً، وحزب البعث العربي الاشتراكي ٧ اعضاء، وحزب الحق عضوان، والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عضواً واحداً، والحزب الديمقراطي الناصري عضواً واحداً، وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري عضواً واحداً، والبقية من المستقلين.

والمعطيات تشير الى ان تنافس الاحزاب في الانتخابات المقبلة سيكون ساخناً ... واكثر شدة بين الاحزاب الثلاثة الرئيسية في الساحة، وهي حزب المؤتمر الشعبي العام وهو الحزب الاول في اليمن والذي يمتلك قاعدة جماهيرية وشعبية واسعة في جميع مناطق البلاد ... يليه حزب التجمع اليمني للاصلاح، ثم الحزب الاشتراكي اليمني. وهناك عشرات الاحزاب الاخرى التي، وان كانت امكاناتها وقواعدها الجماهيرية لا تؤهلها للدخول في الانتخابات والمنافسة على اساس الوصول الى مقاعد البرلمان، الا انه من المتوقع ان يكون لها دور مؤثر على نتائج الانتخابات.

والواقع يشير الى ان حزب المؤتمر الشعبي العام هو الذي سيكتسح الساحة ويحصد اكثرية المقاعد في البرلمان وربما بما يفوق عدد المقاعد التي حصل عليها في انتخابات ١٩٩٣ ... كونه الحزب الاقوى الذي يحظى بتأييد جماهيري واسع والحزب الذي لديه من الخبرة والمقدرة ما يمكنه من ادارة شؤون البلاد بكفاءة ونجاح ... علاوة على التأييد الشعبي والالتفاف الجماهيري الذي يحظى به الرئيس علي عبدالله صالح نفسه من قبل المواطنين اليمنيين.

اما حزب التجمع اليمني للاصلاح، وهو الحزب الاسلامي الذي يمكن القول انه يضم ثلاثة تيارات: «قبلي، ومثقف، وديني متشدد»، فتشير التوقعات الى ان موقعه سيكون في المرتبة الثانية اذا لم تحدث هناك بعض المفاجآت من قبل الاحزاب الاخرى ... اما الحزب الاشتراكي فان موقفه سيكون صعباً.

شككت بصدقية اريتريا الانسحاب

المعارضة اليمنية تطالب بمحاسبة المسؤولين عن احتلال جزيرتي حنيش

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ شككت احزاب المعارضة في اليمن بصدقية اعلان الحكومة الاريترية استعدادها الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية في البحر الأحمر، التي احتلتها القوات الاريترية في العاشر من آب (اغسطس) الجاري.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تطرق في كلمة له امام المؤتمر العام الثاني للمنتدى القضائي قبل يومين، الى مسالة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى، وقال: «حاولت بلادنا بكل الوسائل تجنيب الوطن والمنطقة الانزلاق في هذا المستنقع، خصوصاً بعدما انتصرت الوحدة وخرج الوطن معافى من ذلك المرض الذي حاول زرعه من خططوا لمؤامرة الحرب والانفصال ونفذوها». وأضاف: «عملنا على ضبط النفس على رغم الانفعال والحماس داخل الاوساط السياسية الرسمية والشعبية بسبب اعتداء اريتريا واحتلالها جزيرة حنيش الكبرى، وقلنا لا يمكن ان ندخل معركة إلا اذا كنا نحن من يختار زمانها ومكانها».

وتحدث الرئيس صالح عن التحكيم فقال: «عندما اخذنا بهذا الخيار كنا واثقين بالأدلة والبراهين التي في ايدينا، وكنا متاكدين من عدالة قضيتنا. ولكن بعدما افشلنا تلك المؤامرة تكررت مرة اخري بالإستحداث العسكري الاريتري في حنيش الصغرى اليمنية، وكان الاستطلاع ناشطاً



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

في جزيرة زقر من جانب القوات اليمنية وتم التواصل مع الجانب الفرنسي والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وكان هناك رد فعل سريع وقوي».

وأكد ان القوات اليمنية «على استعداد كامل لاداء واجباتها في الدفاع المشروع عن سيادة الوطن وسلامة اراضيه»، مشيراً الى ان القوات المسلحة «لم تتحمل الوضع بعد ما حصل في حنيش الكبرى، وقلنا ان علينا بضبط النفس وان لا نتعامل بردود الفعل».

واعتبر بيان للمعارضة، صدر أول من أمس، الاعلان الاريتري الذي نقله الى اليمن الوسيط الفرنسي السفير فرنسيس غوتمان، «محاولة لاستغلال الوقت والالتفاف على الجهود الديبلوماسية التي تبذلها الحكومة الفرنسية والامم المتحدة»، مشيراً الى «عدم التزام اريتريا بوقت زمني محدد للانسحاب».

وطالبت المعارضة الحكومة اليمنية «بمحاسبة واقالة الوزراء والقادة العسكريين الذين تسببوا في سقوط جزيرتي حنيش الكبرى في نهاية كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي، وحنيش الصغرى منتصف الشهر الجاري»، ودعت الى «اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحرير الجزيرتين»، معتبرة «العدوان الاريتري على حنيش الصغرى مبرراً اضافياً لاستعادة الحق اليمني كاملاً».



المصدر: الوطن العربي - الجمعة
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

أرخبيل حنيش اليمني بؤرة ساخنة جنوب البحر الأحمر

خطة أريترية لاحتلال جبل زقر

كتب: عادل الجوجري

«الضربة القادمة في جبل زقر» هكذا حذرت مصادر غربية كانت تتابع عن قرب تطورات الغزو الأريتري لجزيرة حنيش الصغرى، التي استعادتها القوات اليمنية بعد خمسة أيام من احتلالها. وأشارت المصادر أمام «الوطن العربي» إلى وجود خطة أريترية لاحتلال جزيرة جبل «زقر»، لأنها الأكثر استراتيجية وأهمية لجهة التحكم والسيطرة على أرخبيل حنيش، الذي يضم حوالي ٨٠ جزيرة صغيرة، تشكل في مجموعها صمام الأمن في جنوب البحر الأحمر، ورجحت المصادر أن تستغل أريتريا أي تعثر مفاجىء في مفاوضات التحكيم التي ينتظر أن تدخل حيز التنفيذ في تشرين ثان «نوفمبر» القادم، لكي تبادر باحتلال جبل «زقر»، لفرض واقع جديد، وتحويل دفة التفاوض في اتجاه مغاير لقضية جزيرة حنيش الكبرى، التي كانت القوات الأريترية قد فرضت السيطرة عسكريا عليها في ١٥ كانون أول «ديسمبر» الماضي.

وتوفرت لـ«الوطن العربي» من مصادر غربية وأفريقية معلومات هامة حول تطوير السلاح البحري الأريتري في الأعوام القليلة الماضية، وكانت أريتريا قد حصلت على عدة قطع عسكرية من الأسطول الأثيوبي بعد الاستقلال مباشرة، وضمن صفقة تسمح لأديس أبابا بحق استغلال الموانىء الأريترية كنافذة بحرية لها على العالم، والأسلحة البحرية الأثيوبية روسية الصنع، كانت قد حصلت عليها في عهد منغستو هيلامريام، وهي عبارة عن زوارق طوربيد سريعة، وثلاث مدمرات وناقلة جند، غير أن المصادر قالت إن أريتريا التي لها تاريخ قديم في التجارة والقرصنة البحرية

سلاح البحرية نقطة ضعف الجيش اليمني وأريتريا طورت أسطولها

طورت ١٩ سفينة تجارية صغيرة ومتوسطة وزودتها بمدافع مضادة للطائرات، وأخرى جاهزة للقصف عن بعد، ورادارات إيطالية الصنع، وذكرت المصادر أن أريتريا حصلت على خبرات إسرائيلية بشرية وتقنية لرفع كفاءة عشرة آلاف مقاتل، أغلبهم في سلاح البحرية، في حين يعتبر ميناء مصوع ودهلك حاليا قاعدتين عسكريتين تم تزويدهما بأسراب طائرات إسرائيلية قاذفة مقاتلة من طراز «كفير»، بموجب اتفاق أبرمه الرئيس الأريتري أسياس أفورقي مع الحكومة الإسرائيلية خلال زيارته لـ«تل أبيب» في ١٩٩٣ بدعوى العلاج.

وقد اختلفت تقديرات المحللين العسكريين لوقائع ما جرى مؤخرا في جزيرة حنيش الصغرى، وهي من الناحية الاستراتيجية أقل أهمية من حنيش الكبرى وجبل «زقر»، كما أنها غير مأهولة بالسكان، لكنها تتوسط حنيش الكبرى وجبل «زقر» ويمكن أن تلعب دورا في مراقبة التحركات العسكرية البحرية في

المنطقة، لذا أبدى المحللون العسكريون دهشتهم من تصريحات يمنية ذكرت أن الجزيرة كانت خالية من الجند وقت احتلالها. وهذا ما شجع القوات الأريترية على التقدم نحوها بسبعة زوارق تحمل معدات وألغاما وخبراء، قاموا باستحداث عدة مواقع للمراقبة الألكترونية وزرعوا حقول ألغام في مناطق هامة من الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٨ كليومترات، وفي حين قالت مصادر يمنية إن وحدات من قوة الحراسة الموجودة في جبل «زقر» قامت بالاشتباك مع الزوارق الأريترية، فإن سلطات أريتريا نفت وقوع اشتباكات، وتؤكد المصادر المحايدة أن الزوارق الأريترية تمكنت من دخول جزيرة حنيش الصغرى من دون أن تتكبد أية خسائر بشرية، وأن القوات اليمنية الموجودة في جبل «زقر» اكتشفت الاستحداثات العسكرية الأريترية بعد مضي حوالي ٢٠ ساعة من إقامتها، بسبب عدم وجود استطلاع جوي أو بحري يمني في المنطقة، وقد انطلقت الزوارق الأريترية من جزيرة حنيش الكبرى التي تبعد ٦ كليومترات فقط عن حنيش الصغرى، ويعتبر المحللون العسكريون أن احتلال أريتريا لجزيرة حنيش الكبرى يمثل تهديدا مباشرا ليس لجزر الأرخبيل، بل وأيضا لميناء الحديدة، الذي يقع في مرمى المدفعية والصواريخ الأريترية التي تم نصبها في الجزيرة بعد يومين فقط من احتلالها، ولا تستبعد المصادر العسكرية أن يقوم الأريتريون بهجوم مفاجيء على جبل «زقر» واحتلاله، لاسيما وأن القوة اليمنية الموجودة في جبل «زقر» هي من قوات المشاة والمدفعية، وأغلبهم من الضباط والجنود الجنوبيين الذين يعانون من إحباطات نفسية، ومن المعروف أن السلاح البحري اليمني يواجه مشكلات عديدة، أهمها عدم توفر قطع غيار لإصلاح السفن والزوارق التي كانت في حوزة القوات الجنوبية أيام الحرب (١٩٩٤)، فضلا عن رفض عدد كبير من ضباط البحرية الجنوبية السابقين العودة إلى القوات المسلحة مرة أخرى، وكانت وزارة الدفاع قد أرسلت عدة وفود إلى أبو ظبي والقاهرة وجيبوتي لإقناع الضباط والطيارين الجنوبيين بالعودة إلى الخدمة العسكرية، وحددت مبالغ مالية (بالدولار) كمكافآت لمن يعود، غير أن الاستجابة جاءت ضعيفة للغاية، وإذا كان هناك تميز لصالح اليمن في الجو، فإن التميز يبدو واضحا وكاسحا لأريتريا في البحر.

وكانت القيادة البحرية في ميناء الحديدة قد أرسلت برقية عاجلة في حزيران «يونيو» الماضي إلى رئاسة الأركان تشكو عدم قدرتها على تنفيذ دوريات حراسة للميناء، بسبب العجز الكبير في قطع الغيار التي تحتاجها القطع البحرية، فضلا عن عدم وجود مهندسين للصيانة، والمثير في هذا الصدد أن اليمن طلبت من العراق في تموز «يوليو» الماضي تزويدها بعدد من الخبراء والمهندسين لصيانة القطع البحرية. فجاء الرد العراقي بأن الخبرات موجودة في كافة القطاعات العسكرية ما عدا المجال البحري. وتقول مصادر يمنية شبه رسمية إن النية تتجه حاليا إلى طلب مساعدات فنية من أوكرانيا لتطوير سلاح البحرية اليمني، غير أن هذا الاقتراح لن يكون سهل التطبيق لجهة الصعوبات المالية الشديدة التي تواجهها اليمن حاليا، حتى أنها لم تتمكن من صرف مرتبات الضباط والجنود





المتأخره منذ ثلاثة شهور، ويذكر هنا أيضا أن ميزانية اليمن حاليا تمر برقابة بعثة صندوق النقد الدولي، التي لن تسمح بزيادة مخصصات وزارة الدفاع، أو الإخلال ببرنامج الإصلاح الاقتصادي الموضوع، وما يزيد الأمر تعقيدا أن بعثة الصندوق ستراجع الوقف اليمني في كانون ثان «يناير» القادم، قبل البت في عروض تقدمت بها اليمن للحصول على قروض بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

صراع أهل الحكم

ومن جهتها تقول المصادر العسكرية اليمنية إن سلاحي الجو والمدفعية لعبا دورا هاما في تدمير المواقع الأريترية في جزيرة حنيش الصغرى، وأن طائرات من طراز «سوخوي» انطلقت من مطار الحديدة، في نفس الوقت الذي أطلقت فيه المدفعية اليمنية قذائفها على الجزيرة، من مواقعها في جزيرة جبل «زقر»، وجاء هذا التطور ليهدئ من غضب وثورة اليمنيين، الذين كانوا فوجئوا باحتلال حنيش الصغرى، في الوقت الذي كانت حكومتهم تعدهم باستعادة حنيش الكبرى عن طريق التحكيم الدولي. وكانت الحكومة اليمنية قد واجهت أسبوعا عصيبا، عبرت عنه جلسة في مجلس النواب الذي يترأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، حيث انتقد النواب بمن في ذلك ممثلو حزبي الائتلاف الحاكم حالة الاسترخاء العسكري التي مكنت أريتريا من احتلال حنيش الصغرى، على رغم أن قيادة المحور الغربي أبلغت صنعاء غير مرة عن وجود تحركات أريترية، وتعزيزات

معركة كلامية ساخنة في مجلس الوزراء اليمني والإصلاح يطالب بإقالة وزير الدفاع ونائبه

عسكرية ترشح لوجود مخطط لاحتلال جزيرة حنيش الصغرى، وكان مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة وجبهة «موج» في صنعاء هي الأكثر حدة في انتقاد أهل الحكم، وفي بيان تلقته «الوطن العربي» صادر عن جبهة «موج» في العاصمة اليمنية «صنعاء» انتقد قيام الحكومة بمناورات في حضرموت التي لم تشهد غزوا منذ الغزو البرتغالي قبل أكثر من أربعة قرون، ومناورات أخرى على سواحل عدن «التي لم تتعرض لغزو منذ الكابتن هينس عام ١٨٣٩»، في حين أن القوات اليمنية في الحديدة كانت تطلب تعزيزات وإمدادات بدون جدوى. وذكرت صحيفة «الوثيقة» المعارضة أن المناورات العسكرية الأخيرة التي أجرتها الحكومة في حضرموت وعدن تكلفت ١,٨ مليار ريال يمني مما يشكل عبئا على ميزانية الجيش، ولا يحقق سوى إرهاب خصوم الحكومة من أحزاب المعارضة والمستقلين، فيما نقلت مصادر قريبة من مجلس الوزراء اليمني أصداء المعركة الكلامية التي دارت بين وزراء الإصلاح، ووزراء المؤتمر الشعبي، فقد طالب الإصلاح بإقالة وزير الدفاع ونائبه، والمثير في هذا الصدد تراجع تصريحات الشيخ عبدالمجيد الزنداني القطب الإصلاحي التي كان طرحها من قبل بخصوص قدرة حزبه على حشد مليوني متطوع لتحرير حنيش الكبرى من الأريتريين، وهي الدعوة التي فندها عبدالرحمن الجفري رئيس جبهة «موج» في حديث لمجلة «الوحدة» المعارضة اعتمد فيها على لغة الحسابات وقال «إذا حسبنا كم زورقا يحتاجونها لنقل مليوني متطوع، وبافتراض أن كل زورق يحمل ٢٠ متطوعا، لوجدنا الحاجة إلى

جيش اليمن.. ذهبت فعاليته في حرب الأخوة





مناورات اليمن العسكرية في حضرموت وعدن تكلفت ١٫٨ مليار ريال يمني

١٠٠ ألف زورق، وإذا كانت لديهم سفن إنزال تحمل كل سفينة كتيبة من ٥٠٠ شخص بمعداتهم لاحتاج الأمر إلى ٤٠٠٠ سفينة إنزال، وهذا العدد من سفن الإنزال لا تملكه كل دول العالم العظمى مجتمعة».

أمن البحر الأحمر

ويعود علي السقاف أحد رموز المعارضة بأزمة النزاع على الجزر في أرخبيل حنيش إلى الحرب التي دارت في صيف ١٩٩٤. مؤكدا بأن أريتريا دخلت الحرب إلى جانب قوات الرئيس علي عبدالله صالح، واعترف الزنداني في تصريحات نقلتها الصحف العربية بأن الطائرات الشمالية كانت تستخدم المطارات الأريترية للإقلاع والهبوط أثناء طلعاتها الجوية فوق المدن الجنوبية، وأن الخلاف بدأ عندما طالبت أريتريا باستحقاقاتها في غنائم الحرب، لكن نظام صنعاء تهرب من وعوده، ولجأت أسمرة إلى احتلال حنيش الكبرى ولا يستبعد أن تبادر إلى احتلال باقي جزر الأرخبيل بما يؤثر سلبيا على الأمن العربي في جنوب البحر الأحمر، ويتساءل السقاف: إذا كانت صنعاء فوجئت في المرة الأولى باحتلال حنيش الكبرى، فهل فوجئت أيضا باحتلال حنيش الصغرى؟ ويرد قائلا إن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الإرياني قال في حديث لشبكة (MBC) التلفزيونية إن الوفد الأريتري الذي زار صنعاء قبل احتلال حنيش الكبرى بدا مصمما على إخراج اليمنيين منها قبل أي تفاوض، وهذا الكلام - يقول السقاف - يعني أن الحكومة اليمنية كانت على علم بنية أريتريا في احتلال حنيش الكبرى. ومع ذلك لم تتخذ وزارة الدفاع أية إجراءات عسكرية لحمايتها أو ردع العدوان، بما يطرح تساؤلات حقيقية حول وجود صفقة خفية بين أسمرة وصنعاء.

المصدر: الجمهورية القاهرة
التاريخ: ٢٣ اغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات



من حق الأخوة «اليمنيين» الذين عاشوا يوماً فى الجنوب (عدن)، والذين سبق أن كانوا طرفاً فى نزاع دموى أسفر عن هزيمتهم، وتشتتهم خارج أرض الوطن.. أن ينالوا محاكمة عادلة.. لاسيما وأن الحرب التى دارت رحاها منذ عامين.. اتسمت بالعنف، والقسوة، والشدة.. فى نفس الوقت الذى تابعها فيه المجتمع الدولى بقلق بالغ..!

● ● ●

يوم ٧ يوليه عام ١٩٩٤ وهو اليوم الذى انتهت فيه الحرب اليمنية ـ اليمنية.. أعربت حكومة صنعاء «المنتصرة» للأمين العام للأمم المتحدة.. عن استعدادها لعمل مصالحة وطنية تنتهى بعفو شامل.. لكنها عادت لتصدر فجأة قائمة تضم ١٦ شخصاً.. قالت إنها ستقدمهم للمحاكمة كمتهمين فى قضايا جنائية.. وحددت غداً.. موعداً لبدء إجراءات هذه المحاكمة..!

● ● ●

عبدالرحمن على الجفرى.. رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية.. وواحد من الذين تشملهم قائمة الـ ١٦ يرى ـ وهذا حقه، وحق زملائه ـ أن القضية سياسية وليست جنائية.. كما أنه لايجوز لأحد طرفى النزاع أن يكون خصماً وحكماً فى آن واحد.. مع الأخذ فى الاعتبار بأن الأزمة صدرت بشأنها قرارات دولية وجرى حولها حوار وطنى أدى إلى إصدار ما أطلق عليها «وثيقة العهد والاتفاق» التى وقعتها كل القوى الوطنية بما فيها السلطة الرسمية ذاتها.

من هنا.. يقدم «الجفرى» اقتراحات محددة.. نضعها بدورنا أمام الرئيس على عبدالله صالح.. الذى أحسب أنه لن يتوانى عن توفير كافة ضمانات المحاكمة لزملاء، وإخوة.. شاركوا سويا فى مهمة وطنية خلال مرحلة مهمة من تاريخ اليمن.

من هذه الاقتراحات.. أن يكون الحكم لعلماء يمنيين من المشهود لهم بالنزاهة، وغير المنتمين حزبياً، وطبقاً للشريعة الإسلامية.. أو لأعضاء لجنة الحوار التى صاغت وثيقة العهد والاتفاق ومعهم اللجنة العسكرية المشتركة.. أو مشايخ وأعيان يمنيين من غير المنتمين حزبياً والذين يتسمون بالنزاهة أو رجال قضاء وقانون يمنيين من غير المنتمين حزبياً (أيضاً).. أو الرئيس حسنى مبارك رئيس أكبر دولة عربية ورئيس مؤتمر القمة العربية والشيخ زايد بن سلطان باعتباره أكبر الحكام العرب سناً، أو شيخ الأزهر وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى، أو أمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام مجلس التعاون العربى، أو أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن.

● ● ●

أنا شخصياً.. أتصور أن نسبة لا بأس بها من هذه النداءات.. «عاقلة».. قد تعمل على تهدئة النفوس خصوصاً وأن أصحاب القضية يؤكدون مسبقاً على أنهم سوف يحترمون أى قرار يصدر فى هذا الإطار.. مما يساعد على علاج صراعات الماضى، ويعمل على تلافى صراعات المستقبل..!

● ● ●

على أى حال.. ما أحلى.. أن تصفو النوايا.. وأن تتلاحم السواعد العربية.. وأن يعم الوئام، والوفاق محل الخلاف والتفرق.. لعل.. وعسى..!

سيد رجب



أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عياد لـ «الحوادث»:

نعمل على توطيد موقعنا في المعارضة ودخولنا في ائتلاف حكومي مرهون بالانتخابات!

التطورات السياسية التي بدات في اب (اغسطس) ١٩٩٣، والحرب التي شهدها اليمن منتصف عام ١٩٩٤ والتي انتهت بفشل المحاولة الانفصالية وهروب ابرز قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الى الخارج تركت اثراً كبيراً على هذا الحزب والذي اصيب باكبر انتكاسة في تاريخه ليتحول الى واحد من احزاب المعارضة بعد ان كان شريكاً قوياً في السلطة ... واصبح في وضع لا يحسد عليه، وتراجع ما كان يتمتع به من قوة وهيمنة ونفوذ.

ما هو حال الحزب الاشتراكي اليمني اليوم في صفوف المعارضة ... وما هي مشاكله ... والى اي منعطف يسير ... وهل من عودة الى السلطة؟!

يجيب علي صالح عياد، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، على هذه التساؤلات في الحوار التالي مع «الحوادث»:

«الحوادث»: كيف تقيمون الوضع التنظيمي للحزب الاشتراكي اليمني بعد مرور اكثر من عامين على الحرب التي شهدتها اليمن ... وبعد خروج الحزب من الحكومة؟

علي صالح عياد: واجه الحزب الاشتراكي اليمني خلال العامين الماضيين صعوبات كبيرة على جميع المستويات القيادية والقاعدية وفي مختلف مناطق البلاد ... وهذه الصعوبات كانت محل مداولات اللجنة المركزية المنعقدة في شهر تموز (يوليو) الماضي ... حيث وصف تقرير اللجنة المركزية جهود اعادة بناء منظمات الحزب بانها اعادة بناء جديدة للحزب ... ولكن في ظل ظروف سياسية غير ملائمة من حيث الاجراءات الاستثنائية بحقه منذ الحرب وحتى الآن، والتي تمثل حظراً غير معلن لنشاطه. كما يتعرض اعضاء الحزب والنشطاء من كوادره للمضايقات والملاحقة ... اما لمنعهم من النشاط السياسي او لالحاقهم بالاحزاب الحاكمة.

وخلال العامين الماضيين بذلت جهود مضنية لاعادة ترتيب الاوضاع التنظيمية، ونجحت هذه الجهود في غالبية المحافظات والمديريات الى حد كبير، ولم تتحقق نتائج حقيقية في ثلاث من المحافظات.

واجمالاً، الجهود في هذا المضمار حثيثة ومتواصلة، ويسترد الحزب عافيته بالتدريج. وسيكون الوضع افضل بكثير اذا ما وافقت السلطة على تطبيع الحياة السياسية، وكفت عن الممارسات المنافية للدستور والقانون والتي توجه ضد الحزب.

«الحوادث»: لماذا تأخر انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب ... وكيف يجد الحزب الاشتراكي نفسه في صفوف المعارضة؟

علي صالح عياد: بالنسبة لتاخر انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب هناك عدة اسباب ... الاولى ذات طبيعة فنية مرتبطة بانجاز التحضيرات واستكمالها من حيث الانتهاء من اعداد الوثائق الاساسية ومناقشتها ... وحالة المندوبين بعد مرور اربع سنوات من القياديين والمندوبين للمؤتمر خارج البلاد منذ حرب صيف ١٩٩٤ ولم تتهيا ظروف عودتهم...

وفي الظروف الحالية، تستاثر مهمة اعادة بناء منظمات الحزب بالاهتمام الاكبر، لانه على اساسها سيكون من الممكن انضاج التحضيرات لعقد المؤتمر العام الرابع الذي يواجه مهمة معالجة الصعوبات التي يعاني منها الحزب، ومهمة انضاج عملية التجديد على المستويين النظري والتطبيقي التي بداها منذ عدة سنوات.

اما الاسباب الاخرى فتتعلق بالظروف والاجواء السياسية المحيطة بالحزب منذ الحرب وحتى الآن، وهي اجواء غير ملائمة باي حال من الاحوال ... فاذا ان من الصعوبة بمكان الترتيب لعقد اجتماع لهيئة حزبية من عشرة افراد. فكيف الحال بمؤتمر يفترض ان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحوادث

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

يحضره مئات الاشخاص ولعدة ايام، وعليه ان ينجز مهام كبيرة.

اما بالنسبة للجزء الثاني من السؤال، فان الحزب الاشتراكي تلمس طريقه الى صفوف المعارضة، وهو يمضي في توطيد موقعه ودوره فيها. وفي الواقع لا يشعر الحزب بالغربة في صفوف المعارضة، لانه كان قريباً منها ويشاركها همومها وتطلعاتها عندما كان في موقع الحكم ... ولا يزال الحزب الاشتراكي بوتقة يجتمع فيها المناضلون، ولم تخمد سنوات السلطة طابعه الكفاحي ... ولا يزال حزبنا جديراً بصفة حزب المستقبل.

«الحوادث»: ماذا عن ترشيح جار الله عمر اميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني؟

علي صالح عباد: الامين العام في حزبنا ينتخب، ويحق لاي عضو فيه ترشيح نفسه لهذا الموقع القيادي، وانتخاب الامين العام لم يعد مشكلة في الحزب كما كان في السابق، لاننا حزب ديمقراطي في حياته الداخلية، ونحترم ارادة اعضاء الحزب وننضبط لقراراتهم. لقد صهرتنا المعاناة وخلقتنا من جديد ... نحن مناضلون لنا اهدافنا ومبادؤنا، واذا سألتم جار الله عمر هذا السؤال لن تجدوا لديه اجابة اخرى ... ودعوني اقترح عليكم الذهاب اليه لتوجيه نفس السؤال نفسه.

«الحوادث»: ما تقييمكم لعلاقة الحزب الاشتراكي اليمني بحزبي الائتلاف الحاكم؟

علي صالح عباد: لا يزال حزبا الائتلاف الحاكم يمارسان معنا تهمة التكفير والتخوين ... وآخر تصريح لعبد المجيد الزنداني يدعونا فيه الى التوبة ... من جانبنا نؤكد باستمرار ان التكفير والتخوين هما من لغة الماضي الشمولي وينطويان على اساليب الارهاب الفكري والسياسي. وما دام هناك تكفير وتخوين فانك لا تستطيع ان تتحدث عن حوار سياسي بين احزاب واتجاهات ... واعتقد ان حزبي الائتلاف الحاكم ليس لديهما حتى الآن قرار بالحوار، ورغبة حقيقية في تطبيع الحياة السياسية والاجتماعية.

«الحوادث»: كيف تقيمون حركة الدبلوماسية اليمنية على الصعيد الاقليمي والعربي والدولي ... وسياسة الحكومة الرامية الى تحسين علاقات اليمن مع دول الجوار وحل قضايا الحدود؟

علي صالح عباد: الدبلوماسية اليمنية جزء من الفشل العام الذي تمر به البلاد، وهي صورة للفشل في الخارج تعكس الفشل في الداخل ... ولا ادري من اية زاوية يمكن رؤية نجاح ما في علاقات اليمن الخارجية ... اما عن حل قضايا الحدود مع دول الجوار فان حزبنا يؤمن بالحلول السلمية القائمة على الحوار، ويرفض اللجوء الى الحرب والضغط في حل المشكلات بين الدول.

«الحوادث»: اتسم موقف القيادة اليمنية بالتعقل وضبط النفس في تعاملها مع العدوان الاريتري على جزيرة «حنيش» اليمنية واحتلالها، واعلنت اليمن تمسكها بالحل السلمي للمشكلة ... وهو ما اكسبها احترام وتقدير الكثير من دول العالم . ما قولكم في ذلك ... وما موقف الحزب الاشتراكي اليمني؟

علي صالح عباد: من المهم ان تكسب اليمن احترام دول العالم، ومن المهم ايضاً ان تكسب حقوقها السيادية، وعلى كل حال لا يزال حزبنا يساند التوجه السلمي لحل مشكلة الاحتلال الاريتري لجزيرة «حنيش» اليمنية.

«الحوادث»: ما توقعاتكم لنتائج المباحثات والجهود المبذولة لحل الخلاف اليمني - الاريتري؟

علي صالح عباد: حتى الآن تسير جهود التحكيم سيراً حسناً بين البلدين، ونعتقد ان النتائج تتوقف على نوايا الجانب الاريتري طالما ان اليمن هو الطرف المعتدى عليه، ونواياه سليمة وسلمية الى ابعد الحدود.

«الحوادث»: كيف ترون المرحلة الاولى للانتخابات البرلمانية ... وهل ستشاركون في الانتخابات المقبلة؟

علي صالح عباد: المعلومات تتحدث عن خروقات في عملية القيد والتسجيل، ويتبادل حزبا الائتلاف الاتهامات وممارسة العنف ... وهذه البداية غير مشجعة ولا تبعث على الثقة ... واذا استمر الحال على ما هو عليه فلا يمكن ان تكون الانتخابات نزيهة ومتكافئة ... لقد اقترحنا مع احزاب المعارضة مجموعة من الضمانات السياسية والقانونية من اجل ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة، ولم نتلق مبادرة ايجابية حتى الآن من جانب السلطة بهذا الصدد، وبالرغم من ذلك دعونا المواطنين الذين يمتلكون الحق الانتخابي للمشاركة في عملية القيد والتسجيل.

اما بخصوص مشاركة الحزب في الانتخابات، فهذا يتوقف على استجابة السلطة لتوفير الشروط التي تضمن الجدية والنزاهة للانتخابات ... ومبدئياً يتمسك حزبنا بالحقوق الديمقراطية وتطوير اشكال وطرق ممارستها، ويرفض تحولها الى مجرد ديكور تختفي وراءه الممارسات الشمولية والديكتاتورية وانتهاكات الحقوق المدنية والسياسية.

«الحوادث»: هل سيدخل الحزب الاشتراكي اليمني في ائتلاف حكومي مستقبلاً في ما لو عرض عليه ذلك؟

علي صالح عباد: الحزب الاشتراكي يبحث حالياً متطلبات المشاركة في الانتخابات، ويسعى مع احزاب المعارضة لتامين نزاهتها وحريتها ... اما عن المشاركة في ائتلاف حكومي فهذا يتوقف على نتائج الانتخابات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحـــــوادث


التاريـخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

اولاً، وعلى وجود جو مع برنامجية مشتركة تجعل الائتلاف اطاراً للتعاون وليس للازمات كما حصل وكما هو حاصل ... وبطبيعة الحال يهتم الحزب الاشتراكي بايجاد ظروف لتطبيع الحياة السياسية ... بغض النظر عن طبيعة واطراف الائتلافات الحكومية ... وبغض النظر عن الموقع الذي سيكون فيه.

«الحوادث»: يأخذ البعض على الحزب الاشتراكي اليمني عدم اصداره بياناً صريحاً يدين المحاولة الانفصالية التي تعرضت لها البلاد حتى الآن ... فما هو السبب في ذلك؟

علي صالح عباد: لا تصدقوا هذا البعض، واؤكد لكم ان هذه المآخذ محض افتراء، لان اعضاء الحزب ادانوا الانفصال منذ لحظة اعلانه ... وفي دورة ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ للجنة المركزية ادان الحزب رسمياً الانفصال وبعبارات واضحة لا تحتمل ادنى التباس. وكررت الادانة بوضوح في دورة نيسان (ابريل) ١٩٩٥. ودورة تموز (يوليو) ١٩٩٦ ... وفي تصريحات قياديي الحزب. والبيانات الصادرة عن قيادته تدين الانفصال بوضوح كامل... لكن كما يبدو ان الآخرين لا يريدون ادانة الانفصال بل شيئاً آخر.

«الحوادث»: هل توجد اتصالات بينكم وبين العناصر المتواجدة في الخارج ... وبالذات تلك التي شملها قرار الاتهام الصادر عن النيابة العامة؟

علي صالح عباد: انصحكم بان لا تذهبوا بعيداً في تاويل ما تعنيه هذه الاتصالات، كي لا تصدموا عندما تعلمون ان مسؤولين في السلطة لم تنقطع اتصالاتهم مع عدد من المطلوبين في قرار النائب العام، ويتحادثون معهم باستمرار ... لا يرى احد في هذه الاتصالات تهمة، ونحن نسعى لتهيئة الظروف لعودة الذين في الخارج.

«الحوادث»: هل انتم مع قرار محاكمتهم ام ضده؟

علي صالح عباد: ربما يكون بلغكم شيئاً عن الحملة الشرسة التي وجهت ضد الاخ جار الله عمر قبل عدة اشهر بسبب انه طالب في حديث صحفي بالغاء قائمة الستة عشرة المطلوبين من النائب العام ... لكي يكون قرار العفو العام عاماً فعلاً وشاملاً ... وربما يكون بلغكم ان بعض المسؤولين وجهوا تهمة الخيانة ضد

من يطالب بالغاء هذه القائمة ... وكانكم تحاولون جرّي الى حيث يطالني التشهير الرسمي ... ومع ذلك اقول بملء الثقة بالنفس بانني اطالب بالغاء المحاكمة

... لان هذا هو القرار الصحيح بمعايير المسؤولية الوطنية.

صنعاء ـ عبد المنعم الجابري



البيض يدعو الى استفتاء "شعب جنوب اليمن"

□ لندن - «الحياة»:

■ دعا مصدر قريب من الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض الى «استفتاء عام يقرر فيه شعب الجنوب مصيره». ونوه بـ «المقاطعة الشاملة، التي ابدتها «جماهير شعبنا في جنوب اليمن لعمليات القيد والتسجيل تمهيداً للإنتخابات التشريعية، المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

واعتبر المصدر في بيان تلقته «الحياة» ان مجلس النواب اليمني «بصيغته المقبلة سيكون أسوأ من صيغته الحالية، سيظل مجلس حرب ضد شعبنا في الجنوب». واشار الى ان «الهدف المباشر للانتخابات لا يتجاوز اعطاء شرعية قانونية لاحتلال الجنوب تبرر السيطرة العسكرية» عليه.

وحض على «الوقوف بحزم ضد عمليات تزوير الارادة وتصعيد اشكال رفض الاحتلال حتى يجلو عن بلادنا».

الى ذلك اكد عبدالرحمن علي الجفري رئيس «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) رفض المعارضة ان تكون محاكم صنعاء هي جهة الفصل في قضية الـ ١٦ قادة الاشتراكي سابقاً والذين يتوقع بدء محاكمتهم في العاصمة اليمنية في ٢٤ الشهر الجاري.

وفي بيان تلقته «الحياة» اعتبر الجفري ان «القضية سياسية وليست جنائية، ولا يجوز ان يكون أحد طرفي النزاع جهة الفصل فيها، والأزمة صدرت في شانها قرارات دولية وتدخلت فيها وساطات محلية وعربية ودولية، وقدم نظام الحكم في صنعاء في شانها تعهدات للأمين العام للأمم المتحدة». وذكّر بوثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان قبل الحرب في اليمن.

وشدد على ان القضاء في اليمن «غير مستقل في هذه المرحلة «لذلك نعتقد ان جهة الفصل في هذه الأزمة ما زالت تتفاقم هي اما القرارات الدولية التي صدرت وتعهدات نظام الحكم في صنعاء، وإما التحكيم».

وحذر من «اتجاه اليمن نحو تجدد الصراعات والصوملة، في حال «استمر نظام الحكم في رفضه المصالحة الوطنية الشاملة». واقترح «ان تكون جهة التحكيم احدى الجهات الآتية:

١- علماء يمنيون من المشهود لهم بالنزاهة ومن غير المنتمين حزبياً، وطبقاً للشريعة الاسلامية.

٢- لجنة الحوار التي صاغت وثيقة العهد والاتفاق + اللجنة العسكرية المشتركة، ويرأسها العاهل الأردني الملك حسين، بصفته راعي التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق، طبقاً لما جاء في الوثيقة.

٣- مشائخ وأعيان يمنيون من غير المنتمين حزبياً ومن المعروفين بنزاهتهم وحكمتهم، وبناء على الأعراف اليمنية.

٤- رجال قضاء وقانون يمنيون من غير المنتمين (حزبياً) ومن المشهود لهم بالنزاهة والموضوعية، وطبقاً للدستور والقوانين النافذة آنذاك والاتفاقات.

٥- الرئيس حسني مبارك كراع لمؤتمر القمة العربية للمصالحة العربية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المعروف بحكمته.

٦- فضيلة شيخ الأزهر والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وطبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية.

٧- الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٨- الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، طبقاً للقرارات الدولية والتعهدات اليمنية».

تحذير من تفشي الملاريا في كل المحافظات اليمنية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ ارتفع عدد المصابين بالملاريا في اليمن خلال آب (اغسطس) الجاري، وقالت مصادر رسمية في وزارة الصحة اليمنية ان «عدد الاصابات بالملاريا في عدد من المحافظات زاد بين شهري أيار (مايو) وآب على مستوى الجمهورية، وبهذا قفز وباء الملاريا في البلاد من المركز الخامس الى المركز الاول في حالات الاصابة والوفيات».

وتوقعت «انتشار الوباء في شكل كبير في البلاد خلال الشهرين المقبلين»، وعزت ذلك الى «قلة العلاجات المتوافرة وعدم وجود الامكانات اللازمة لمكافحة الوباء وتعرض عدد من المحافظات لكارثة السيول اخيراً».

وأشارت مصادر طبية الى تلقي بلاغات كثيرة تؤكد ان كل محافظات اليمن معرضة لانتشار وباء الملاريا فيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

«حنيش».. أبعاد «مريبة».. رغم الإعلان عن الانسحاب الأريترى!

رغم تاكيد الخارجية الفرنسيةأن اريتريا ستسحب قواتها من جزيرة «حنيش الصغرى» خلال الأيام القليلة القادمة.. وانها ستواصل مسيرة التحكيم من اجل الوصول إلى حل سلمى مع اليمن حول جزر البحر الأحمر.. إلا أن الملابسات الاخيرة التى شهدتها المنطقة قد فرضت اكثر من علامة استفهام وتعجب.. تجعلنا ننظر بعين الريبة والقلق وبمزيد من الترقب إلى الأزمة الناشبة بين البلدين.. ونراها أكثر تعقيدا من أن تحل أو تنتهى بمجرد الانسحاب الاريترى!

ففى الوقت الذى كانت تستعد فيه لجنة التحكيم الدولية لإصدار قرارها حول ملكية مجموعة جزر «أرخبيل» حنيش المتنازع عليها بين اسمرة وصنعاء.. فاجا الاريتريون العالم باحتلالهم جزيرة حنيش الصغرى فى العاشر من شهر أغسطس الجارى لتقع تحت سيطرتهم بعد ما يقرب من ثمانية أشهر من سقوط جزيرة حنيش الكبرى فى أيديهم!!

وتكمن المشكلة في أن كلا البلدين (اريتريا واليمن) كانتا قد وقعتا معا على اتفاقية فى باريس فى ٢١ مايو الماضى تقضى باللجوء إلى التحكيم الدولى لتسوية النزاع بينهما.. وشهد على توقيع الاتفاقية كل من مصر وأثيوبيا بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية ومجلس الأمن!

والسؤال الذى يفرض نفسه هنا هو:

● لماذا اقدمت أريتريا على هذه الخطوة فى هذا التوقيت رغم توقيعها على الاتفاق؟ وهل يعنى ذلك أن الإريتريين يشعرون بضعف موقفهم فى ملكية أرخبيل «حنيش».. فى الوقت الذى تلتزم فيه الدبلوماسية اليمنية بسياسة ضبط النفس ثقة منها بأن لديها كل الوثائق والبراهين التى تؤكد تبعية هذه الجزر لهم؟!

على عبدالله صالح

وتكشف هذه التطورات وجود حدود لصبر اليمن الذى بدا ينفد، بل وهدد بالفعل - فى صحيفة الثورة الرسمية - بانه قد يلجا لاستخدام القوة ما لم تسحب اريتريا قواتها ويتم إعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه.

يبقى بعد ذلك السؤال الاكثر اهمية والأشد حساسية وهو:

● هل يمكن أن تكون إريتريا مدفوعة من قوى خارجية للقيام بهذا الدور بهدف ضرب عصفورين بحجر واحد:

- الاول هو تحجيم الوجود العربى فى البحر الاحمر، خاصة فى منطقة الممرات الدولية؟

- الثانى توجيه أنظار العالم إلى بؤرة صراع جديدة حتى لا يتم التركيز على قضايا المنطقة الجوهرية؟!

لقد وصف عبد الوهاب الآنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى العدوان الأريترى بانه «مؤامرة» وأكد أن جهات أجنبية - لم يسمها - تقف وراءها.. وهنا مكمن الخطورة.. فلو صحت هذه الاتهامات.. فإن الأزمة ستاخذ - بلاشك - أبعادا أكثر خطورة.

مسعود الحناوى

٤٤٠٠٨٠



المصدر: العالم اليوم/القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ اغسطس ١٩٩٦

انسحاب اريتريا ليس الحل

«حنيش» أزمة تحت الطلب

■ تقرير. فاتن صلاح الدين ■

فى تطور جديد ومفاجىء لأزمة اليمن واريتريا أعلنت الحكومة الأريترية انها ستسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

تزامن ذلك مع إعلان إذاعة أسمرا أن القوات الأريترية كانت موجودة بالفعل فى حنيش الصغرى قبل توقيع اتفاق إعلان المبادىء فى باريس يوم 21 مايو الماضى وبعده على الرغم من تأكيد الوسيط الفرنسى على خلو الجزيرة من أى وجود عسكرى. احتلال أريتريا لحنيش الصغرى كان مفاجأة كبرى لأنه جاء بعد تجاوز الخلاف بين الحكومتين خطر المواجهة العسكرية وعقب انصياع الطرفين للحل السلمى عن طريق التحكيم الدولى وتوقيعهما وثيقة «اتفاق المبادىء» فى باريس، وكذلك بعد أن عزز اليمن مواقعه العسكرية فى الجزر والمياه والسواحل المجاورة لجزيرة حنيش الصغرى، ويرجع المراقبون السياسيون دوافع أريتريا لاحتلال جزيرة حنيش فى هذا التوقيت إلى عدة أسباب:

أولا: القيادة الأريترية اختارت الوقت الذى ارتفعت فيه حرارة الاستعداد للانتخابات اليمنية فهى تعتقد أن الظروف السياسية الداخلية فى اليمن قبيل الانتخابات النيابية والتباين الكبير فى وجهات النظر بين الاحزاب قد يضع الرئيس عبد الله صالح فى مأزق فإما أن يقوم برد عسكرى أو يتهمه خصومه بالتخلى عن سيادة اليمن عن جزء من اراضيها.

ثانيا: أريتريا تواجه صعوبات كبيرة لإثبات حقها فى السيادة على جزيرة حنيش الكبرى أمام الحجج اليمنية القوية ومعروف أن جزيرة حنيش الصغرى لا تبعد سوى 5 كيلو مترات عن حنيش الكبرى ولا تعد المكان الصالح لتمركز قوات عسكرية نظرا لضيق المساحة وكثرة التعريجات الجبلية.

ثالثا: يعتقد بعض المراقبين السياسيين أن أسمرا أرادت اختبار رد الفعل العسكرى اليمنى وما تردد حول امتلاكها لمعدات عسكرية متقدمة تستخدمها عند الحاجة.

إلا انه يمكن القول بان أريتريا لم تستطع أن تحقق أهدافها من عملية احتلال حنيش الصغرى حيث استطاعت اليمن التمسك بضبط النفس، كما خلت مذكرة الاحتجاج الرسمية التى بعثت بها صنعاء إلى أسمرا عقب احتلال حنيش الصغرى من عبارات الاستفزاز والعنف حيث التزم الخطاب الدعائى اليمنى بضرورة التمسك بحل التحكيم الدولى حفاظا على استقرار الأوضاع داخليا وخارجيا.. ورغم إعلان أريتريا سحب قواتها من حنيش الصغرى إلا أن الخلاف بين البلدين يظل على حافة الهاوية ويحتمل تفجره من وقت لآخر فى هذه الأزمة التى تعد «تحت الطلب»!



المصدر: الأهـــرام (القاهرة)

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

مصـــر واليـــمن وإريتــريا

بقلم
أحمد نافــع

تتطلع أنظار العالم العربي ودول كثيرة من العالم الثالث، وأيضا وعلى نفس القدر زعماء الدول الكبرى إلى التحرك الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى تسوية أزمة «أرخبيل حنيش» فى البحر الأحمر. وذلك من واقع أنه كلما تعقدت أزمة أو طال انتظار حلها زاد التطلع إلى ما يمكن وما ينتظر أن يقوم به الرئيس المصرى، أكثر زعماء العالم الثالث نشاطا فى مجال الدبلوماسية الدولية، خاصة كلما كان الأمر متعلقا بنزاع أو مشكلة إقليمية.

وقد قام الرئيس مبارك بدور بارز فى العمل على تسوية النزاع اليمنى ـ الاريترى انطلاقا من حرصه على تسوية المشكلات الاقليمية من ناحية، ومن جهة اخرى تأكيدا لسياسته الداعية لحل كل النزاعات بالوسائل السلمية مع الحفاظ على الامن القومى العربى المرتبط بالامن الدولى، ففى توجهاته السياسية اشار الرئيس مبارك دوما إلى أن حرصه على الأمن القومى العربى لا ينفصل عن حرصه على رخاء البشرية، فالمنطقة العربية منطقة ممرات حيوية للعلاقات الدولية والمساس بأمنها، من شانه الإضرار بالرخاء العالمى. ويمكن على هذا الأساس إدراك مدى ارتباط دور مصر بالأمن القومى الذى لاينفصل بدوره عن الأمن الوطنى.

وقد اكدت ازمة حنيش اهمية دور مصر فى العمل على حل الأزمات، وخاصة تلك المتعلقة بالقضايا الإقليمية، فمصر طرف أساسى فى اتفاق المبادئ الذى جرى توقيعه فى باريس يوم ٢١ مايو الماضى، وهو يقضى بأن تنبذ الأطراف اللجوء إلى القوة والعمل على تسوية المنازعات سلميا، كما يقضى بأن يعهد إلى «محكمة تحكيم» الفصل فى موضوع الخلاف بين اريتريا واليمن.

وقد اوضحت المادة الثامنة من اتفاق المبادئ التى نصت على أن يوقع على الاتفاق كل من فرنسا واثيوبيا ومصر أن هناك مشاركة مصرية كاملة ومسئولية متصلة عن تطبيق هذا الاتفاق، واستنادا إلى ذلك جاء تدخل مصر السريع فى الدعوة لانسحاب قوات اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى التى لم تكن لاريتريا اى قوات فيها قبل العاشر من اغسطس الجارى عندما هاجمتها قوات إريتريا فى انتهاك صريح للاتفاق من زاويتين: الاولى تتمثل فى الاخلال بنص المادة الأولى التى تقضى بالامتناع عن استخدام القوة واللجوء إلى تسوية النزاعات السلمية، والثانية تتمثل فى الانتهاك الصارخ لما نصت عليه هذه المادة ايضا بالامتناع عن الانشطة العسكرية إلى أن تصدر محكمة التحكيم قرارها.

وسيكون دور مصر ـ امتدادا لمسئوليتها ـ اكثر تحديدا فى المراحل القادمة من تطبيق اتفاق المبادئ وهو انجاز كبير دون شك، وبرغم انه مجرد اتفاق مبادئ إلا أن الأطراف اتفقت على أن يودع لدى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التى تنتمى إليها اريتريا والأمين العام للجامعة العربية التى ينتسب إليها اليمن، ويتمثل دور مصر فى ايجاد الاحترام لهذا الاتفاق ومنع خرقه مستقبلا على نحو ما حدث اخيرا مع السعى لتنفيذه نصا وروحا، بمعنى ان تؤكد مصر والدول العربية والمجتمع الدولى كله عدم مشروعية الوجود الاريترى فى حنيش الكبرى ووضع حد لهذا الوجود إلى جانب المضى فى تشكيل محكمة التحكيم والتعجيل بقرارها فى الموضوع.

وتتأكد هذه الحقيقة من واقع أن العمل العسكرى لايستخدم لاحتلال ارض كذريعة لطرح قضية السيادة الإقليمية، بدليل أن مصر عندما أرادت أن تعالج موضوع سيناء لم تقبل أن تكون المسألة نزاعا إقليميا على شبه الجزيرة أو على أقل من شبه الجزيرة رغم أن اسرائيل احتلت سيناء. ولكن الموضوع تم حله على أساس التسليم الاسرائيلى بالسيادة المصرية وعودة الأرض، وكان هناك بعد ذلك الخلاف على مسار خط الحدود الذى تناوله التحكيم لتحديده وبخاصة نقطة العلامة رقم ٩١.

وعندما ننظر إلى وقائع النزاع بين إريتريا واليمن نجد أن جزيرة «حنيش الكبرى» لسنوات طالت أم

مصرت كانت تحت السيادة الإقليمية لليمن، والعمل الذى قامت به اريتريا يرجع إلى ضوابط واحكام فى ميثاق الأمم المتحدة تعلو على غيرها من الوثائق بما فيها اتفاق المبادئ. فالمادة رقم ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة تضمن لكل دولة فى العالم حقها الطبيعى فى الدفاع الشرعى الفردى والجماعى. وإذا ما كانت الدولة المعتدى عليها عضوا فى جامعة الدول العربية فهناك إمكانات الدفاع الجماعى، وهذا حق فى يد اليمن ايا كانت الخلافات العربية.

وعندما قامت إريتريا بغزو حنيش الكبرى كانت الجزيرة جزءا لا يتجزء من اراضى اليمن وغير متنازع عليه، الأمر الذى يعنى أن ما قامت به إريتريا من وجهة نظر المادة رقم ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة هو «هجوم مسلح» يبرر لليمن ان يلجا إلى وسائل الدفاع الشرعى الفردى والجماعى. وهذه نقطة مهمة يجب ان نرعاها وهى أن ماقامت به أريتريا اعتداء على السيادة الاقليمية لليمن، ومن ثم لا نضع الاثنين على قدم المساواة على الإطلاق. وبمعنى آخر: إذا قلنا للعالم إننا نقبل اتفاق التحكيم ينبغى أن نؤكد نقطة اساسية أخرى هى أن العمل الذى قامت به أريتريا يأتى فى إطار تنطبق عليه احكام المادة رقم ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. كذلك نلحظ أن المادة رقم ١٠٤ من الميثاق تقضى بأن التزامات الدول بموجب هذا الميثاق إذا تعارضت مع غيرها تعلو التزامات الدول بموجب ميثاق المنظمة الدولية على ما عداها.

ولم تكن إريتريا تدافع عن نفسها ضد اليمن الذى لم يقم باى عمل عسكرى ضد إريتريا بل العكس هو الذى حدث. وقبول اليمن لاتفاق المبادىء يدل على حسن نية الطرف العربى فى جميع الأحوال، وعلى رغبة الطرف العربى فى تداول المنازعات وحلها بالطرق السلمية، وعلى تمسك الطرف العربى باحترام أحكام وقواعد القانون الدولى العام، وعلى اقتناع الطرف العربى بان يكون البحر الأحمر بحيرة السلام لرخاء البشرية جمعاء. كما أن قبول اليمن للاتفاق يدل فى حقيقة الأمر على حكمة الرئيس على عبد الله صالح، الذى كان فى قدرته دون شك حل النزاع عسكريا، وهو ما لايقبله إلا مضطرا.

ولذلك ينبغى الا ننظر إلى اتفاق المبادىء بمعزل عن أحكام ميثاق الأمم المتحدة القائم على احترام السيادة الاقليمية والمساواة فى السيادة. والاتفاق لاينبغى أن ننظر إليه كوثيقة واحدة قائمة بذاتها، إنما ننظر فى امره فى ضوء ٣ وثائق، هى بالاضافة إلى أحكام المادة رقم ٥١ من الميثاق وإلى معاهدة الضمان الجماعى العربى، ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذى يطالب الدول الأفريقية باحترام سيادتها الاقليمية والالتزام بحل منازعاتها بين بعضها البعض بالطرق السلمية. وفى حالة إريتريا فإنها ملتزمة بتطبيق احكام المنظمة الافريقية فى علاقاتها بالاخرين لعدة أسباب: أن منظمة الوحدة الأفريقية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية تمارس أدوارا عربية وأفريقية معا، وينبغى احترام هذه الحقيقة لأن الجميع فى النهاية فى سلة واحدة، فأى انقسام فى تجمعات العالم الثالث لن يفيد منه أحد.

وهكذا يتضح أن اتفاق المبادىء لايقف بمعزل عن غيره من الوثائق الدولية.. كما يتضح ان اى عمل تقوم به إريتريا مخلا بالاتفاق لايعنى إلا أن الاتفاق سوف يتحول إلى حبر على ورق، وستكون إريتريا هى الخاسرة دون شك. فقد كان قبول الاتفاق فضلا من العالم العربى على إريتريا التى كان احتلالها لحنيش الصغرى عملا عسكريا يوضح فى الدرجة الأولى ان حكومة اسمرة وقعت الاتفاق من باب التكتيك والتلكؤ وكسب الوقت، وهو عمل يدل على سوء النية بينما تتأسس الاتفاقات الدولية على حسن النية، كما أن صدور اعمال من سوء النية تعنى عدم التزام الطرف المخل بالاتفاق مما يدعو الطرف الآخر إلى الالتجاء إلى الشىء نفسه وهو القوة العسكرية، وفى انتظار سرعة انسحاب إريتريا من حنيش الصغرى وتاكيد التزامها باتفاق المبادىء ننتقل إلى ما يجب على الأطراف المعنية أن تفعله.

إن هناك نقاطا مهمة جدا يجب على الجانب العربى أن يلتفت إليها جيدا، وهى أن اتفاق التحكيم طبيعة حكمه نهائية لا استئناف فيها، كما أن من الضرورى تحديد كيف يطبق الحكم عند صدوره وعلى أى جدول زمنى؟.

ومادام هناك حكم نهائى فلابد من التاكد مقدما من سلامة الحكم ونزاهته وصدوره على اسس سليمة وعلى وثائق أصلية ومؤكدة. ثم لابد أن يكون هناك تصور لكيفية تنفيذه ومداه الزمنى، وأن يحرص الجانب العربى على تحرى أقصى درجات الدقة فى اختيار المحكمين، وأن يحشد الجهود والخبرات من أجل الدفاع عن قضية اليمن.

والحقيقة أن إريتريا ليس لها حق تاريخى او قانونى للسيادة وكل ما يمكن أن تتحدث عنه ان بعض جزر أرخبيل حنيش اقرب إليها من اليمن جغرافيا، وهى مسالة مردود عليها باننا لو اخذنا بهذا القول لكان معناه أن تاخذ فرنسا كل جزر القنال الانجليزى، وأن تحتل أمريكا برمودا. إذن المسالة هى مسالة الانسحاب، وهنا ينبغى على الجانب العربى أن يؤكد أن قبوله بما نص عليه اتفاق المبادىء بعدم القيام بانشطة عسكرية إلى أن يصدر حكم المحكمة لايعنى قبوله بشرعية أو تقنين وجود القوات الإريترية فى جزيرة حنيش الكبرى.

ومعنى ذلك انه ينبغى بنفس المنوال الذى نسعى فيه إلى تطبيق هذا الاتفاق علينا أن نبذل الجهد بقدر ما نستطيع من أجل خروج إريتريا من الجزيرة. وإذا كنا نبحث عن احترام لهذا الاتفاق فينبغى ألا نفسر مسالة عدم الأنشطة العسكرية إلى أن يصدر حكم المحكمة تفسيرا واسعا فالسماح لإريتريا باستمرار احتلال الجزيرة يعد مساعدتها على انشاء أمر واقع بينما هى تحيل الأمر إلى محكمة التحكيم. يضاف إلى ذلك أن «تقادم» الأمر الواقع يعقد مهمة المحكم.



إذن على الطرف العربى أن يؤكد فى جميع الأحوال عدم مشروعية هذا الوجود الإريترى وأن يضع حدا لهذا الوجود. كذلك ينبغى أن يحدد الجانب العربى وقتا زمنيا لايتعدى العام لكى تصدر محكمة التحكيم قرارها، ولمصر دور مهم فى هذا الصدد عند وضع اتفاقية التحكيم - التى هى مشارطة التحكيم - طبقا لأحكام المادة الرابعة من اتفاق المبادىء، المأمول أن يؤدى إلى النتائج الطيبة المرجوة منه بقدر ما تبذل الجهود فى كفاءة وكثافة ويقظة من أجل الاستفادة منه.

ويبقى أن نتوقع صفحة جديدة فى علاقات إريتريا بالمنطقة العربية الأفريقية، خاصة أن أحدا لم يمس أمنها الوطنى بسوء، ولو كانت تعرضت لضرر لكنا أول المطالبين بأن تنطبق لصالحها أحكام ميثاق الأمم المتحدة. وقد كان دخول إريتريا حركة عدم الانحياز - فى مقدمة القرارات المهمة التى اتخذها الرئيس اسياسى أفورقى - تطورا له شأنه كمقدمة لالتزامها بمبادىء عدم التدخل وعدم المساس بالسيادة الاقليمية. إننا لسنا فى حاجة إلى مزيد من الخلافات، خاصة فى هذه الظروف الدولية التى تقتضى أقصى درجات التماسك بين تجمعات العالم الثالث على اختلاف أنواعها.



المصدر: المساء القاهرية

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لطمات مضادة

ولا تذهب ... علينا طلقات المغرضين اصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية ان ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هذا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها. ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا.

إلى إريتريا

الاستجابة لدعوة مجلس الأمن تجنب المنطقة ويلات حرب مدمرة

دعا مجلس الأمن الدولي اريتريا الى سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى والالتزام بمبدأ التحكيم بينها وبين اليمن

المساء:

كان طبيعيا ان يطالب مجلس الأمن اريتريا بسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى المتنازع عليها مع اليمن. لان المجلس لايقر اطلاقا صيغة استخدام القوة ضد الغير حتى ولو كانت القوة مدعومة بحقوق مؤكدة.

ونحن من جانبنا نطالب باحترام قبولها التحكيم الدولى فى النزاع مع اليمن.. لان رفض ذلك سيؤدى الى نتائج وخيمة ويجعل البوابة الجنوبية للبحر الاحمر بؤرة نزاع واضطراب ويهدم جهود التنمية والاصلاح الاقتصادى بالمنطقة.

نتمنى ان تستجيب اريتريا للنداءات السلمية وتحكم العقل حتى تحقن الدماء وتجنب المنطقة ويلات حرب متوقعة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ أغس ١٩٩٦

الأمير سلطان في صنعاء الأربعاء لاستعجال أعمال اللجان الحدودية

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ اجمعت الأوساط الرسمية السعودية واليمنية على ان الزيارة التي سيقوم بها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي لصنعاء الاربعاء المقبل، ولمدة ثلاثة ايام «ستعطي دفعاً قوياً باتجاه تفعيل وتسريع اعمال اللجان الحدودية المشتركة بين البلدين، والتغلب على العراقيل التي تقف وراء بطء مسارها».

وتتزامن الزيارة مع بدء الاجازة الاسبوعية الحكومية في كلتا الدولتين ما يشير إلى رغبة الطرفين في اضفاء «الطابع الاخوي» على الاجتماعات التي سيعقدها الامير سلطان والوفد المرافق له مع الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني، واجتماعات اللجنة السعودية -



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

اليمنية العليا التي يراسها الامير سلطان عن الجانب السعودي، فيما يراس الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

وتعد هذه الزيارة الأولى للأمير سلطان منذ العام ١٩٨٨، ويضم الوفد المرافق له عدداً من كبار المسؤولين السعوديين في مقدمهم الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد إبراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وثلاثة من وزراء الدولة أعضاء في مجلس الوزراء السعودي معنيون بالملف اليمني، هم الدكتور عبدالعزيز الخويطر والدكتور مطلب النفيسة والدكتور ساعد العيبان، وعدد من المستشارين.

ويبدو ان العقبة الرئيسية التي تواجه لجان الحدود تتمثل في تباين مـواقف البلدين من مسـالة واحدة، إذ تتمسك السعـودية بان يكون الترسيم بخط العرض ١٧، بينما ترى اليمن ان يكون بخط العرض ٢٣.

ووصل امس إلى جدة عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني حاملاً رسالة من رئيس الوزراء اليمني «تتعلق بالترتيبات الجارية في صنعاء لزيارة الامير سلطان».

ولوحظ ان المسؤول اليمني اجتمع بعد وصوله مباشرة مع الدكتور عبدالعزيز الخويطر والدكتور مطلب النفيسة، واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة.

وصرح السيد عبده عبدالرحمن إلى «الحياة» بان الجانبين بحثا في «بعض الأمور المتعلقة بسير أعمال اللجان الحدودية والتحضيرات الخاصة بزيارة الأمير سلطان». واضاف: «من الطبيعي أن تواجه اللجان الحدودية في تفرعاتها المختلفة بعض المصاعب لكن الاتفاق الثنائي يقضي برفع ذلك إلى اللجنة العليا المشتركة لتذليل تلك المصاعب».

ونفى ما تردد الاسبوع الماضي عن اشتباكات على الحدود.

معروف ان اللجنة العسكرية المشتركة التي يراسها رئيسا الاركان في البلدين توصلت في وقت سـابق إلى اتفـاق يقضي بابتعـاد قوات البلدين مسافة ٢٥ كيلومتراً عن الحدود المشتركة تفادياً لأي اشكال.

وكـان رئيس مـجلس النواب اليمني زار جدة الأسبـوع المـاضي واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز، واكد ان زيارة الامير سلطان لصنعاء «خطوة مهمة ستكون لها دلالاتها الكبيرة، وهي تحمل بشائر الخير لمستقبل عـلاقـات المودة والجـوار بين القيادتين والشعبين الشقيقين».

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

اليمن: موعد جديد لمحاكمة الـ ١٦ يحدد في غضون أيام

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اكدت مصادر موثوق بها في صنعاء امس ان محاكمة العناصر الانفصالية المطلوبة المدرجة على قائمة الـ ١٦ ستتم قريباً، وأن موعداً جديداً للمحاكمة التي تاجلت ستحدده النيابة العامة خلال أيام.

وعلم ان الحوار بين حزب التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي سيستانف قريباً.

واكدت المصادر استكمال ملفات الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة بتهم الخيانة العظمى واشعال الحرب صيف عام ١٩٩٤ واعلان الانفصال. وكان مقرراً ان تحال على محكمة خاصة لتبدا المحاكمة امس وهو الموعد الذي كان النائب العام اليمني اعلنه في وقت سابق.

وزادت المصادر ان اعمال المؤتمر العام الثاني للمنتدى القضائي التي بدات الثلثاء الماضي وتختتم اليوم في صنعاء، حالت دون اجراء المحاكمة في موعدها، بسبب مشاركة جميع القضاة في اليمن ورؤساء النيابات ووكلائهم في المؤتمر الذي تعقبه الاجازة القضائية السنوية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ آذار ١٩٩٦

الى ذلك يواصل تجمع الاصلاح، الشريك في الائتلاف الحاكم في اليمن، حواراته السياسية مع احزاب المعارضة، وكان اجرى خلال الأسبوع الماضي جولتين من الحوار مع قيادات مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة، اعقبتا الجولة الأولى من الحوار مع الحزب الاشتراكي المعارض. وتوقعت مصادر قيادية في «الاصلاح» و«الاشتراكي» ان يستانف الحوار بينهما قريباً.

وبدأت مساء أمس الجولة الأولى من الحوار بين تجمع الاصلاح والتنظيم الوحدوي الناصري المعارض. ويندرج الحوار الذي بدأه الاصلاح مع احزاب المعارضة في اتجاهين: حوار ثنائي مع كل حزب على حدة، وحوار مع احزاب المعارضة مجتمعة من خلال مجلس التنسيق الأعلى.

وتاتي هذه اللقاءات في وقت بلغت الخلافات ذروتها بين الاصلاح والشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم، المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح، بسبب ما شهدته المرحلة الأولى من التحضير للانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

واعلنت الأطراف المشاركة في الحوار بما فيها تجمع الاصلاح ان محوره قضايا مرتبطة بالانتخابات الاشتراعية وتامين الضمانات الكافية لنزاهتها.

واعتبرت قيادات في المؤتمر الشعبي العام الحوار مع احزاب المعارضة «ظاهرة صحية تؤكد مسيرة الديموقراطية في البلاد وتعميقها».

اليمن تطلب من مجلس الأمن مواصلة الجهود لانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش

«الإرياني» يحذر من استمرار احتلال الجزيرة وتدهور الوضع الأمنى فى المنطقة

صنعاء- ا. ش. ا: طلبت اليمن امس من مجلس الامن ضرورة مواصلة الجهود والمساعي من اجل تنفيذ انسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الصغري في غضون الايام القليلة القادمة وفاء لتعهدها السابق للحكومة الفرنسية. وجه الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني رسالة بهذا المعني الي مجلس الامن اكد فيها ان عدم وفاء اريتريا بتعهدها سيشكل امراً علي درجة كبيرة من الخطورة علي الامن والسلم في المنطقة وعلي سلامة الملاحة الدولية. وكان المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان قد ابلغ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الثامن عشر من اغسطس الحالي بتعهد الحكومة الاريترية بسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغري واعادة الوضع الي ما كان عليه قبل العاشر من اغسطس.

من ناحية اخري اكد اللواء الركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس جمهورية اليمن ان القيادة السياسية اليمنية رات ان تتعامل مع الموقف بحكمة وعن طريق ضبط النفس واشار الي انها فضلت عن مقدرة انتهاج سياسة الحل السلمي مع الاحتفاظ بحق اليمن المشروع في الدفاع عن سيادة الوطن والدفاع عن البلاد. اضاف «هادي» انه لم يكن من الصعب علي القوات المسلحة اليمنية التعامل بالشكل المناسب والوسائل الدفاعية التي تمتلكها مع الاستحداثات العسكرية الاريترية.

في الوقت نفسه اتهمت الصحف اليمنية الحكومة بانها لم تكن عند مستوي الحدث عندما تحدثت في بياناتها عن استحداث اريتريا لتواجد عسكري في حنيش الصغري وتفادت وصف ماحدث بانه عدوان واحتلال.

عدن: طلبات استثمار تتجاوز ٧٠٠ مليون دولار

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ أعلن أمس نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة في اليمن رئيس منطقة عدن درهم نعمان أن «قيمة طلبات الاستثمار المقدمة من مستثمرين يمنيين وعرب خليجيين وأوروبيين للاستثمار في المنطقة الحرة في عدن زادت على ١.٥ بليون ريال يمني ونحو ٧٠٠ مليون دولار أميركي، وذلك في مجالات الصناعات الخفيفة والسياحة والأعمال التخزينية».

وقال لـ «الحياة» إن هيئة المناطق الحرة في عدن وقعت في آذار (مارس) الماضي اتفاقاً مع «الشركة اليمنية للاستثمار المحدودة» (يمنفست) التي تضم أربع شركات عالمية إلى جانب شركة «سيدكو» السعودية، لتنفيذ مشروع بناء ميناء الحاويات في منطقة كالتكس التابعة لميناء عدن الدولي وتوسيع المجرى المائي الحالي لميناء عدن ليتمكن من استقبال السفن الكبيرة والعملاقة لنقل الحاويات، وإقامة البنية التحتية للمنطقة الصناعية التخزينية التي تقدر مساحتها بـ ٨٠٠ هكتار وتقدر تكاليفها بما يراوح بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون دولار. ويتم تنفيذها على مراحل تستغرق كل مرحلة منها ما بين سنة ونصف سنة وسنتين».

وأشار إلى أن «المراحل الأربع للمنطقة الحرة في عدن التي أعلن عنها رسمياً في ٣٠ كانون الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ تبلغ تكاليفها الإجمالية على مدى ٢٥ سنة تكاليفها ٧ ٥ بليون دولار.

وسيبدأ تنفيذ المرحلة الأولى السنة الجارية بكلفة ٥٠٠ بليون دولار وتشمل أعمالاً استكشافية لفحص التربة في ميناء عدن واختبارها وتنفيذ ما يتصل بالأعمال البيئية». وستنفذ شركة «يمنفست» الاتفاق مع الحكومة اليمنية الممثلة في هيئة المناطق الحرة مشروع بناء ستة أرصفة للحاويات ستستقبل بعد استكمال جميع المنشآت ما يفوق مليون حاوية سنوياً، إضافة إلى ميناء عدن الحالي الذي تجرى الترتيبات حالياً كي يستوعب مطلع السنة المقبلة نحو ٣٠٠ ألف حاوية سنوياً.

وقالت مصادر حكومية إن مستثمرين من دول الخليج العربي والسعودية بدأوا إعداد التصورات الخاصة لإقامة مشاريع سياحية وعمرانية في اليمن، خصوصاً في ظل توافر مناخ استثماري ملائم لإقامة مختلف المشاريع ووجود ميزات وتسهيلات عدة في قانون الاستثمار وبدء العمل بمشروع منطقة عدن الحرة.

وعلمت «الحياة» أن عدداً من المستثمرين ورجال الأعمال السعوديين سيرافقون الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية في زيارته الرسمية الأولى لليمن التي تبدأ الأربعاء المقبل وتستمر أياماً عدة.

وسيبحث المستثمرون السعوديون مع نظرائهم اليمنيين في سبل تعزيز التعاون والتبادل التجاري بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين.



المصدر: العالم اليوم / القاهرية

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

معنى الكلام



كنت قد رأيت في مدينة صنعاء باليمن منظرا عجيبا.. رأيت أحد رجال المرور يقف في مفترق الطرق ويشير بيديه إلى السيارات أن تتحرك.. وأن تتوقف كأى عسكرى مرور.

ولكنى لاحظت أن السلاسل في قدميه.. ولما سألت قيل إن هذا العسكرى سجين، وأنه محكوم عليه بالسجن مع الاشغال.. فهو سجين وفى نفس الوقت يشتغل.

واعتقد أن هذا هو اقسى انواع السجون.. فهو سجين امام كل الناس.. مربوط بالسلاسل مفضوح عبرة لكل الناس وهو فى نفس الوقت يؤدى عملا نافعا..

وهناك كثير من الاعمال النافعة فى الدنيا.. فى السجن وخارج السجن ولكن الذى لا انساه هو هذه السلاسل فى قدميه.. إنه منظر بشع.. فقط لأننا نراها، ولكن الحقيقة أنه لا يوجد عمل ليست به سلاسل من حديد أو سلاسل من نار.. أى عمل..

مثلا عمال المناجم.. عمال رصف الطرق.. الطيارون.. البحارة.. كل عمل به قيود.. وله اصول، وله اعباء ثقيلة.. اثقل واقسى من صناعة الكتابة!

ولكن هذه الاعباء ليست منظورة كالسلاسل ولكنها اقوى واقسى من السلاسل بل أن الانسان إذا جلس فى مكانه دون أن يعمل شيئا فإنه مشدود بسلاسل الجاذبية الارضية عنيفة إذا حاول الارتفاع عن الارض شبرا أو مترا أو مائة ميل.

ولذلك كانت الصواريخ التى تحمل الاقمار الصناعية اعلى من العمارات لانها فى حاجة إلى قوة ترفعها عن الارض وتخلصها من سلاسل الجاذبية الارضية.

وكلما تعب الانسان أحس بهذه السلاسل أكثر واصبح من الضرورى أن يبحث عن طريق للخلاص منها ولذلك يذهب الناس إلى الشواطىء مرة كل سنة أى بعد رحلة من التعب تستغرق عشرة اشهر أو احد عشر شهرا وهناك على الشاطىء تجرى محاولة جديدة وهى تحويل سلاسل الحديد إلى سلاسل من طين أو عجين.. ثم نذيبها فى الماء..

وقد يمضى الانسان الصيف كله وهو يحول الحديد إلى عجين.. وقد ينجح أو لا ينجح فإذا نجح كان كالصاروخ الذى أفلت من الجاذبية الارضية وراح يدور فى منطقة انعدام الوزن.. أو التعب!

وأكثر المصيفين مثل رواد الفضاء يقطعون رحلة طويلة وشاقة جدا من أجل لحظات على سطح القمر ثم يعودون إلى الارض.. إلى الحياة العادية بكل ما فيها من سلاسل من حديد ومن حجر.. ويظلون يدورون حول أنفسهم كعسكرى المرور حتى بداية الصيف الجديد.

أنيس منصور



المصدر: روز اليوسف
القاهرة

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ظل ١٢ عاما يعمل مع الـ « كى . چى . بى » :

اختفاء ضابط مخابرات يمنى معارض فى القاهرة وأسرته تتهم المخابرات الروسية باختطافه

كتب علوانى مغيب :

فى منتصف الشهر الماضى خرج الدكتور نصر البتول من شقته الكائنة بالدور الرابع بإحدى عمارات حى الدقى الهادىء قاصداً « السوبر ماركت » الذى يقع على بعد امتار قليلة من مسكنه - ترك زوجته الاوكرانية الاصل واطفالهما الثلاثة .. وانتظرت الاسرة عودته للشقة حتى الثامنة مساء فلم يعد .. سال احد ابنائه بواب العمارة فقرر انه لم يره عند خروجه .. فذهب لمحل السوبر ماركت فاكد عدم حضوره ، ومضى الليل طويلاً على اسرته ، وفى الصباح ابلغت اسرته إحدى الجهات الامنية ومقرها على مسافة عشرة امتار من محل إقامتهم .. لم يكن اسمه غريباً على الجهة الامنية ، فالرجل جار لهم من عدة سنوات ، ويزورهم باستمرار للنظر فى امر إقامته .. وفوق ذلك كله فالرجل احد اقطاب المعارضة اليمنية ، وله مؤلفات عن الاوضاع اليمنية منذ قيام الثورة وحتى الآن .. سجلت الجهات الامنية بلاغ اختفائه ، وابلغت اسرته انها سوف توالى جهودها لفك غموض حادث الاختفاء .

نصر البتول

وحتى هذه اللحظة لم تتوصل الاجهزة الامنية لمعلومات عن اختفائه !!

ولكن من هو نصر البتول ؟! يقول الحاج على السقاف المعارض اليمنى : إن نصر البتول من اقدم الضباط اليمنيين الذين لهم مساهمات كبيرة فى بناء العديد من الأسلحة والوحدات العسكرية فى اليمن فى الفترة التى تلت الثورة وتولى جهاز الاستخبارات بسلاح المشاة لفترة طويلة ، وقبلها تولى إدارة الكلية الحربية لفترة قصيرة . ويعتنق الفكر الناصرى كاتجاه سياسى ، وحصل فى بداية السبعينيات على منحة دراسية عسكرية باكاديمية لنينجراد للعلوم العسكرية بالاتحاد السوفيتى ، ومع تطور الاحداث وقبل مصرع الرئيس اليمنى الشمالى إبراهيم الحمدى كان نصر البتول قد حصل على منحة روسية لدراسة الدكتوراة فى القانون الدولى المقارن ، وذلك بالتحديد فى عام ١٩٧٨ ، واستقر به الحال حتى اواخر الثمانينيات .

ولكن حياة نصر البتول فى روسيا اضفت على الرجل اهمية ذات طبيعة خاصة ، فكما يروى هو عن نفسه فى كتابه « مذكرات ضابط مخابرات يمنى سابق » :

ساقنى عملى فى إدارة فرع الاستطلاع ومكتب التحقيقات بقيادة سلاح المشاة إلى جذب اهتمام رجال الـ « كى . چى . بى » ، وكانت بداية التقارير المرسلة عنى لقيادة الجهاز بموسكو من مدينة كييف الاوكرانية وتتلخص التقارير بصفة اساسية فى تقارير عشوائية واقاويل افترائية كانت مثاراً لاهتمامهم جعلتهم يتقربون إلىَّ ويدخلون اللعبة معى بصورة واضحة ومباشرة .. اما انا فقد قررت ان ادخل هذه اللعبة الكبيرة والخطيرة عندما تيقنت ان وراء الاكمة ماوراءها كما لا انكر ان طبيعتى تميل إلى المغامرة وحب الاستطلاع .. مع اننى لست ممن يميلون إلى عمل الشر واساليبه الملتوية التى تحاك فى الخفاء ، ولكنى استخدمت فى عملى مع الـ « كى چى بى » سلاح الحيلة وكشف الكثير من الخسائس والمكائد واساليب التجسس والابتزاز بالتهديد واستخدام اساليب البلطجة » .

هذا ماذكره البتول عن نفسه فى مؤلفه ، وعلى الرغم من ذلك فإن زوجته الاوكرانية وابنه الاكبر جمال ١٨ سنة يجزمان ان المخابرات الروسية لها دور كبير فى الاختفاء إذ يدللان على ذلك بان البتول رفض عام ١٩٨٧ التجنس بالجنسية الروسية وضغط عليه من جانب الـ « كى چى بى » ، ولذلك تم اختطاف الاسرة فى اوكرانيا من جانب الـ « كى چى بى » لمدة شهر حتى يرضخ ويستقر فى روسيا إلا انه رفض البقاء فى روسيا وسافرنا إلى إنجلترا ، ولكن بمجرد وصولنا لمطار لندن تم القبض على نصر البتول من جانب المخابرات البريطانية ، وعلمنا فيما بعد ان الـ « كى چى بى » سربت معلومات لجهاز الاستخبارات الإنجليزى بان نصر البتول عميل للـ « كى چى بى » ، وبقى محتجزاً رهن التحقيقات لمدة اربعين يوماً افرج عنه بعدها ، وطلبنا اللجوء السياسى من بريطانيا ، ولكن رفض .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف / القاهرة

التاريخ: ٢٦ اغسطس ١٩٩٦

ولم يكن امامنا سوى السفر للقاهرة للإقامة بها . ويضيف ابنه جمال ان الـ « كي جي بي » عمدت إلى فضح امر والده حتى تستطيع القضاء عليه . وكان الهدف من ذلك منعنا من الحصول على تاشيرة للقاهرة عام ١٩٨٩ . ولا نجد سوى السفر إلى اليمن . وكان الـ « كي جي بي » يسعى إلى تضييق الخناق علينا . ومعلوم بالطبع ماذا كان سيحدث لو دخلنا اليمن . التصفية الجسدية بالطبع . وتلك هي اساليب المخابرات الروسية في تصفية رجالها باستمرار عن طريق طرف ثالث .

ويؤكد على السقاف ان مقابلاته بالدكتور نصر البتول في الفترة الماضية كانت تتم على فترات متباعدة . وآخر مرة التقاه كانت من خمسة اشهر تقريباً . وتمت الزيارة بمنزل السقاف . وكانت لغرض مراجعة « مسودة » الجزء الثاني لمذكرات نصر البتول . والتي يتحدث فيها عن الفترة التي قضاها داخل الـ « كي جي بي » . واساليب عمل ذلك الجهاز في المنطقة العربية وبعض الدول الافريقية . وبالمناسبة هذا الكتاب الآن تحت الطبع بإحدى دور النشر بالقاهرة .

ويضيف السقاف ان البتول كان دائم الحديث عن التهديدات التي يتلقاها والخطابات التي تلاحقه . وانه دائماً يشعر بان مخابرات لدولة اجنبية تترصده وتتبعه بغرض تصفيته . إلا انه لم يفصح لي عن تلك الدولة .. ولكني اعتقد ان علاقته بالـ « كي جي بي » كانت ذات طبيعة خاصة . وربما يكون لها دور في عملية اختفائه .

من جانب اخر تؤكد اسرته انه زار العراق والتقى بالرئيس العراقي صدام حسين ومكث بالعراق اكثر من عشرة ايام في مطلع الثمانينيات . إلا انه رفض الانضمام للبعث . وايضاً كما علمنا منه رفض مبلغاً مالياً كبيراً . وهذا مايؤكده البتول في كتابه .. [اتخذت جانب الحذر في التعامل مع الوزان (بعثي عراقي كان يقيم في موسكو) . ويبدو انه لاحظ اهتمام الروس بي واجتماعاتي مع شخصيات امنية في اوقات شبه اسبوعية] .. إلا انني رفضت الانضمام للبعث . ولكن رفضي هذا لم يعجب الاصدقاء السوفييت لانهم ايقنوا اني قطعت كل حبال الاتصال مع رجال صدام حسين . وان تصرفي الاحمق سد عليهم باباً كان مفتوحاً للمعلومات عن العراق وصدام .

وخلال الاسابيع الماضية ومنذ اختفاء البتول من منزله زار اسرته ملحق بإحدى السفارات الاوروبية بالقاهرة وترك رقم تليفونه . واسمه لدى الأسرة واوضح لهم ان السفارة تسعى جاهدة للكشف عن غموض الحادث . وطلب من الأسرة تقديم مايمكن ان يفيد عن حياة البتول في روسيا . واصدقائه وزملائه !! ملحق اخر لدولة كبرى فعل نفس الشيء مع الأسرة . ولكنه كان اكثر تحديداً في طلباته من الاسرة . وهي إمكانية الوصول إلى اية معلومات لديهم عن عملاء الـ « كي جي بي » في بلده . وانهم لو استطاعوا إمداده بهذه المعلومات ربما يساهم في الموافقة على طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به البتول من عدة سنوات

وفي النهاية رفض السفير اليمني مقابلة الاسرة التي اصبحت في مهب الريح . فصاحبة الشقة المفروشة تطلب الفي جنيه ثمن الإيجار من شهر ابريل الماضي . وتهدد الأسرة بالطرد . والاسرة لا تملك شيئاً حتى ثمن تذكرة الطائرة لاوكرانيا موطن الزوجة . ولو حدث ذلك فالمشكلة قائمة للابن الاكبر الذي يحمل الجنسية اليمنية على جواز سفر والده . وقد ناشدت الاسرة كل السفارات العربية بالقاهرة طالبة حق اللجوء السياسي . ولكنه قوبل بالرفض من الجميع . ■



اليمن

هل تنسحب أريتريا بلا مشاكل؟

اليمن: الخيار العسكري وارد

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ظل احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى اليمنية (فجر العاشر من اب / اغسطس الجاري) وجلاؤها عنها قضية يلفها الغموض وتنقصها المعلومات في جوانب رئيسية منها ظهرت في معظمها اسئلة وعلامات استفهام مجردة تحيط بعملية الاحتلال: كيف تمت؟ وما هو حجم القوة الاريترية التي نفذتها ونوعها؟ ومتى وكيف سيتم الانسحاب من الجزيرة؟ فضلاً عن دوافع وأهداف العملية وردود فعلها المباشرة وعن طبيعة المحادثات التي اجراها الوسيط الفرنسي فرنسيس غوتمان في كل من صنعاء وأسمرا. الى غيرها من التساؤلات التي لم تجد اجابات شاملة حتى الآن، سواء من جانب صنعاء التي أخرت الاعلان عن العملية حتى يومها الرابع. او أسمرا في ما صدر عنها من أنباء وتصريحات رسمية قليلة ظلت تنفي العملية وتكرر النفي تارة وتعترف وتقلل من أهمية ما حدث تارة أخرى حتى اليوم السابع من احتلالها الجزيرة.

وكما دفع شح المعلومات مصادر سياسية وصحافية الى الاحتمالات والاستنتاجات، اتاح المجال في الوقت ذاته لظهور أخبار متضاربة اشارت مرة الى ان أريتريا سحبت جنودها الخمسين منها (نقلا عن مصادر اريترية)، ومرة اخرى ان قوات يمنية حررت الجزيرة في معركة بحرية وجوية سريعة. ولا يزال الغموض قابلا لمزيد من التخمينات. الا ان كبار المسؤولين في صنعاء بدأوا منذ اعلانهم «الاستحداثات العسكرية في جزيرة حنيش الصغرى». يكثفون احاديثهم في الاجتماعات واللقاءات الرسمية والعامة، عن أبرز جوانب المشكلة ومداخلاتها وتطوراتها.

الموقف الدولي...

في هذه الأثناء كانت القيادة اليمنية برئاسة الفريق علي عبدالله صالح «تدير الأزمة بأسلوب متميز» - كما قال ديبلوماسي عربي - تمثل في «موقف هادئ ورصين يؤكد التزامه اتفاق المبادئ وحل النزاع سلمياً»، وفي «نشاط ديبلوماسي واسع استطاع ان يضع الأطراف الدولية امام الحقيقة المجردة وتطوراتها المحتملة»، وان يجد استجابة سريعة من هذه الأطراف كان في طليعتها رسالتا الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي والبيان الصادر عن مجلس الأمن ومبادرة فرنسا (راعية اتفاق المبادئ والمشرفة على تنفيذه) بارسال مبعوثها الى عاصمتي البلدين لتدارك الأزمة والحؤول دون تطورها.

وكما عبرت المصادر الرسمية في صنعاء فان

الاستجابة الدولية كانت لمصلحة الموقف اليمني. اذ ان هذه الأطراف أكدت في ما صدر عنها، اطلاعها على ما حدث ومتابعتها تطوراته والمطالبة باعادة الوضع في منطقة الجزر الى ما كان والدعوة الى ضبط النفس والتزام الحل السلمي للنزاع طبقاً لاتفاق المبادئ الموقع بين الجانبين في ٢١ أيار (مايو) الماضي.

«كان هناك شبه اجماع دولي مع موقف اليمن الذي احتل مكانة كبيرة في نظر الاشقاء والاصدقاء»، كما قال الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، واصفاً دور كل من فرنسا والأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن والولايات المتحدة وبريطانيا، بانه كان «دورا ممتازا». وكشف الفريق صالح في حديثه امام اعضاء السلطة القضائية (يوم ٢٠ آب الجاري في افتتاح المؤتمر الثاني للمنتدى القضائي)، حقائق وتفاصيل لم تنشر عن الأزمة، مشيراً الى البداية. وقال ان اجهزة الاستطلاع الحربي اليمني ، كشفت تسرب القوات الاريترية الى جزيرة حنيش الصغرى في بدايته، «وأبلغنا فرنسا والأمين العام للأمم المتحدة والولايات المتحدة ومصر واثيوبيا وبعض الدول الشقيقة والصديقة ما حدث».

وعلى الصعيد الداخلي، اوضح الرئيس اليمني ان القيادة العامة للقوات المسلحة عقدت حينها اجتماعاً (برئاسته) لمناقشة الازمة، واقرت تركيز العمل في اتجاهين، «في مواصلة العمل الديبلوماسي والجاهزية العسكرية التي امكن تحقيقها خلال ٢٦ ساعة»، واصبحت القوات المسلحة اليمنية «قادرة ليس على استعادة حنيش الصغرى فقط بل حنيش الكبرى». وأكد التزام بلاده الحل السلمي، مشيرا الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة في اطار الاستعداد العسكري، «وتعزيز القوات في بعض الجزر الأخرى لئلا تتعرض للاحتلال».

الطريق بين صنعاء وأسمرا

كان اعلان الخبر رسمياً في صنعاء (مساء ١٣ الجاري) احدث نوعاً من الاستفزاز والتذمر لدى الاوساط والفئات المختلفة. إلا ان ما لوحظ هو أن ردود الفعل جاءت بمعظمها خلافاً لما كان متوقعاً او مفترضاً، فاوجدت تضامناً تلقائياً من جانب احزاب المعارضة مع قيادة الدولة. وعبّر لـ «الوسط» اكثر من مسؤول معارض عن هذا الموقف، واصدر بعض الاحزاب بيانات عن الأزمة، لوحظ خلوها هذه المرة من اية انتقادات لقيادة الائتلاف الحاكم، ودعوتها الى وحدة الصف لمواجهة الازمة، مشيرة في الوقت نفسه بالاستجابة الدولية السريعة وبجهود الحكومة الفرنسية والأمين العام للأمم المتحدة، «وما حققته من نتائج في فترة قياسية نسبيا».

ووصف مصدر مطلع لـ «الوسط» رسائل الأطراف الدولية واتصالاتها بانها في مجملها «اتسمت بلهجة تؤكد ان القلق من انفجار الوضع بلغ ذروته»، وكان هذا واضحا لدى المسؤولين الفرنسيين ومبعوثهم الى المنطقة. وفي هذا الاطار كان التصريح المقتضب الذي ادلى به المبعوث الفرنسي (الى وكالة الأنباء اليمنية «سبأ») اثر وصوله الى مطار صنعاء يوم ١٧ الجاري، لفت الانتباه الى ما تضمنه من اشارات ورموز عبرت عن كثير من القلق والحذر والتحفظ ازاء كل كلمة يقولها، اذ جاء في بداية التصريح، «ليس لديّ ما اصرح به ولا شك في ان المسألة فيها نوع من الخطورة ويمكن ان تتطور هذه الخطورة، ونحن نشعر بذلك جيدا واعتقد بانه يمكن ان نصل الى حل بشيء من الترتيب، ولن يذهب الأمر الى أبعد من ذلك. وأضاف، «اذا كنت أعرف طريقاً جيدة فانا أعرف طريق الجو، لا اعرف طريقا آخر ما بين صنعاء وأسمرا». وختم تصريحه: «هذه المرة لاحظت ان السماء ملبدة بالسحب. غير ان هذا التلبد على البحر والأرض سينتهي»... ثم ترك غوتمان «شوارد» تصريحه «يسهر الناس جرّاها ويختصم». وغادر صنعاء الى اسمرا وعاد في اليوم التالي من دون ان تنشر وسائل الاعلام اليمنية نبأ هذه الرحلة المزدوجة، واكتفت بانه «اطلع الرئيس على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاريتريين» في مساء اليوم الأول من زيارته لصنعاء. وكررت العبارة نفسها مساء اليوم التالي، مضيفة، «وقد نقل المبعوث الفرنسي الى الأخ الرئيس ان الحكومة الاريترية ابلغته رسمياً قرارها سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية والتزامها المضي في عملية التحكيم»... ولكن كيف ومتى؟

انسحاب غير محدد

دخلت الاجابة عن هذا السؤال، ضمن التخمينات لأن ما نُشر لم يحمل رداً محدداً. ولاحظت «الوسط»، ذهاب مراقبين سياسيين في صنعاء الى طرح احتمالات مبنية على هذه العبارة العامة التي تكررت على لسان الناطق باسم الخارجية الفرنسية في باريس، نقلاً عن المبعوث الفرنسي، بان «اخلاء جزيرة حنيش الصغرى سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة». ومن بين الاحتمالات التي طرحها المراقبون ان من الصعب التسليم بأن اريتريا احتلت الجزيرة وستنسحب منها بلا ثمن، لأن اسلوبها (بحسب



المراقبين) من صنعاء في الفترة الماضية يوحي بانها طرحت على المبعوث الفرنسي، شروطاً في مقابل الانسحاب «قد يكون منها اجراء تعديلات على اتفاق المبادئ او على الوضع العسكري في المنطقة»، بصرف النظر عن مدى قبول او رفض صنعاء لانسحاب مشروط.

لكن الرئيس اليمني في حديثه امام المؤتمر القضائي، اوضح هذه النقطة من خلال ما دار في المحادثات مع غوتمان، بانه «لم يتحدد مع المبعوث الفرنسي موعد للانسحاب»، في محادثاته مع الاريتريين «لكنه (غوتمان) قال لنا انه اخذ التزاماً خطياً من وزير خارجية اريتريا بالانسحاب»، وان المبعوث الفرنسي طلب من القيادة اليمنية «فرصة اسبوع يتمكن خلاله الاريتريون من سحب قواتهم من جزيرة حنيش الصغرى، وفي حال تاخرهم فان فرنسا ستعمل على توجيه انذار اليهم من خلال طرح المسألة على مجلس الأمن.

انتظار حذر

من خلال ما سلف ومن مجمل الموقف اليمني حيال هذه القضية يمكن الاشارة الى بعض الملاحظات البارزة او الواردة ضمن تصريحات ادلى بها الى «الوسط»، سياسيون ومراقبون وعسكريون، اولاها، ان ادارة الأزمة تركزت في يد القيادة اليمنية ممثلة بالفريق صالح ومعه نائبه اللواء عبدربه منصور هادي، ومن ثم يمتنع او يتحفظ المسؤولون عن الحديث في هذه الموضوع.

ويظهر عموماً من احاديث القادة اليمنيين عدم الاطمئنان الى التزام الاريتريين الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى، وحتى اتفاق المبادئ ومفاوضات التحكيم.

لذا فان «رفع استعداد الجيش»، يشير، من وجهة النظر اليمنية، الى ان «الخيار العسكر يظل خياراً قائماً للدفاع عن السيادة الوطنية»، وعاملاً اساسياً في المفاوضات السلمية من جانب آخر.

ويلاحظ بوضوح احساس القادة في صنعاء بالانتصار في المعركة الديبلوماسية وما حظيت به من تاييد عربي ودولي، والاحساس كذلك بان احتلال حنيش الصغرى كان كما عبر عنه «الوسط» «فخا» يستهدف الدفع بالأزمة الى الحرب.

ويلاحظ من جانب محلي ان هذا «الانتصار في المعركة الديبلوماسية» كما يحب اليمنيون ان يعبروا عنه، اضاف للقيادة اليمنية شعبية يعوّل عليها قادة المؤتمر الى حد كبير في الانتخابات الاشتراعية القادمة.

اخيراً يشار هنا الى ان مصادر سياسية تتوقع ان تؤدي هذه الازمة الى اجراء تعديلات وتعيينات في بعض المواقع القيادية العسكرية مع احتمال ان تتجاوزها الى الجانب الديبلوماسي ■

المصدر: الجمهورية القاهرة
التاريخ: ٦/٢ اغسطس ١٩٩٦

اليمن يجدد الالتزام بخيار السلام لتسوية أزمة حنيش

صنعاء - وكالات الانباء :

جدد اليمن امس التزامه بخيار السلام فى نزاعه مع اريتريا حول جزر حنيش . واكد غالب عنى جميل وكيل اول وزارة الخارجية اليمنية ان طريق السلام مازال مفتوحا إذا ما انسحبت اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى .

واضاف لاذاعة صوت العرب ان اليمن تسعى دائما لتجنيب المنطقة والملاحة البحرية المزيد من التوتر وعدم الاستقرار .. غير انه اكد ان اليمن ستظل تطالب بحقها وسيادتها على المياه والتراب اليمنى بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية .

وذكر المسئول اليمنى ان ارتيريا أدركت ضعف موقفها فى التحكيم مع اليمن حول جزر حنيش الكبرى وهو مادفعها لأن يكون لها تواجد فى جزيرة حنيش الصغرى .

مسئول يمنى: صنعاء لاترغب في تصعيد التوتر مع إريتريا

صنعاء ـ أ ش أ ـ اكد غالب على جميل وكيل أول وزارة الخارجية اليمنية ان طريق السلام بين اليمن وارتيريا سيظل مفتوحا اذا انسحبت اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى. وأضاف المسئول اليمنى ان بلاده تسعى دائما لتجنيب المنطقة والملاحة البحرية المزيد من التوتر وعدم الاستقرار. وقال إن بلاده ستظل تطالب بحقها وسيادتها على المياه والتراب اليمنى بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية معتبرا ان ارتيريا ادركت ضعف موقفها فى التحكيم مع اليمن حول جزر حنيش الكبرى فسعت الى ان يكون لها وجود عسكرى فى جزيرة حنيش الصغرى.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٦ اغسطس ١٩٩٦

وسط معلومات عن فتور في العلاقات بين البلدين

مصر تطالب اريتريا بالانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى

□ القاهرة - «الحياة»:

■ طالبت مصر اريتريا بضرورة الالتزام بسحب عاجل وفوري لقواتها الموجودة في جزيرة حنيش الصغرى تنفيذاً للتعهد الذي قطعته لفرنسا في هذا الشأن، من اجل سرعة انهاء هذه المشكلة وتنقية الاجواء للتمهيد للتحرك نحو تنفيذ اعلان المبادئ الاريتري - اليمني في شأن التحكيم الذي وقع في باريس في ايار (مايو) الماضي.

وعلم أن فتوراً ساد العلاقة بين القاهرة واسمرا في اعقاب الاعلان عن تحركات عسكرية اريترية في حنيش الصغرى في العاشر من الشهر الجاري، لكن القاهرة تتكتم على أنباء هذا الفتور على المستوى الرسمي. وكانت دوائر ديبلوماسية ذكرت لـ «الحياة» ان مصر شعرت بصدمة تجاه الموقف الاريتري لانتهاك اعلان المبادئ، الامر الذي اعتبرته بمثابة احراج للاطراف التي ساهمت في الوساطة عند نشوب النزاع على حنيش الكبرى والتوصل الى الاتفاق على تحكيم دولي خصوصاً فرنسا ومصر.

الى ذلك قدمت جهات مصرية معنية بالاوضاع في منطقة القرن الافريقي تقارير الى القيادة السياسية خلال الايام الماضية تناولت تقويماً للأوضاع في منطقة جنوب البحر الاحمر من مختلف الجوانب.

وأكد الوكيل الأول لوزارة الخارجية اليمنية السيد غالب جميل في تصريح لإذاعة «صوت العرب» في القاهرة امس ان اليمن «تسعى الى تجنيب المنطقة والملاحة البحرية مزيداً من التوتر وعدم الاستقرار. وستظل تطالب بحقها وسيادتها على المياه والتراب اليمني بكل الوسائل السياسية والديبلوماسية»، معتبراً ان «ادراك اريتريا ضعف موقفها في التحكيم على جزيرة حنيش الكبرى هو سبب سعيها الى وجود عسكري لها في جزيرة حنيش الصغرى».

وعبرت مصر والجامعة العربية عن استغرابها لـ «دعوة للتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية»، وأكدت ان «الاوضاع الداخلية في اليمن تخص اليمن شعباً وحكومة وقيادة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

الأمم المتحدة: إريتريا تنسحب من حنيش الصغرى بعد يومين

نيويورك - أ ف ب - أعلنت الأمم المتحدة امس أن إريتريا ستسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى فى البحر الأحمر بعد يومين أو ثلاثة. وقد قبل اليمن هذه المهلة الجديدة .

وقالت الناطقة باسم الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة إن غالى يتابع مراقبة الوضع عن كثب، ويتعاون تعاونا وثيقا مع فرنسا التى تقوم بوساطة فى النزاع.

وكان الرئيس اليمنى قد حذر من ان القوات اليمنية ستتعامل بحزم وقوة مع القوات الإريترية فى حالة عدم انسحابها من الجزيرة.

تطورات الأحداث

سر حنيش الصغرى!

في ١٠ من اغسطس الحالي قامت، قوات إريترية لا تزيد على مائة جندي، نسبة منهم من الفلاشا (أي اليهود الإريتريون والإثيوبيون)، باحتلال جزيرة حنيش الصغرى الواقعة على مدخل البحر الاحمر من جهة الجنوب وذلك دون قتال: لخلو الجزيرة من أي وجود عسكري يمني.

وجاء الاحتلال الإريتري للجزيرة الصغيرة بعد مرور ما يقرب من ثمانية اشهر فقط على احتلالهم جزيرة حنيش الكبرى التي تشكل هي والصغرى وكذلك جزيرة (زقر) مفتاح الدخول للبحر الأحمر من الجنوب للشمال، ومثلما لم تتحرك اليمن في المرة الأولى لردع الإريتريين المشاغبين لم تتحرك في المرة الثانية بحجة أن المسالة برمتها فخ منصوب لليمن وأن إريتريا ليست سوى الطعم لانه لا يعقل أن تحارب دولة ليس لها جيش نظامي وإنما ميليشيات تعدادها بضع مئات مثل إريتريا، دولة لها جيش نظامي قوي ومسلح جيدا وتعداده عشرات الآلاف مثل الجيش اليمني؟!

قيل ايضا إن الأمر عظيم والهدف اخطر من وراء هذا التحرك الإريتري مثل تحجيم النفوذ العربي على البحر الاحمر ومدخله الجنوبي ونقل السيطرة لايد غير عربية بحيث لا يستطيع العرب التهديد بإغلاق هذا البحر أمام أي سفن معادية بل وتهديد الملاحة العربية نفسها بإغلاق المدخل الجنوبي في وجهها!

ورغم صحة كل ما قيل فلم يلحظ احد أن هناك اتفاقا تم توقيعه في ٢١ من مايو الماضي بين اليمن وإريتريا للتحكيم الدولي حول جزيرة حنيش الكبرى الامر الذي كان يفترض معه الا تلجأ إريتريا إلى احتلال الصغرى ايضا.

ولفهم هذا اللغز الإريتري، نشير إلى انه عقب توقيع اتفاق التحكيم قالت إريتريا إنه للتحكيم حول كل جزر المنطقة بما فيها الصغرى وزقر (التي توجد بها قوات يمنية) في حين قال اليمن إنها للتحكيم حول حنيش الكبرى فقط. ويبدو أن الهجوم الإريتري الاخير على حنيش الصغرى خصوصا مع اقتراب انعقاد المحكمة الدولية للتحكيم كان من ضمن اهدافه أيضا إثارة المشكلة دوليا ومن ثم انتصار وجهة نظرهم المطالبة بضم الصغرى إلى الكبرى في عملية التحكيم رغم أن كل هذه الجزر يمنية صرفه!

التحرك الإريتري -بالوكالة عن الصهاينة والأمريكان- له إذن أكثر من هدف لئيم فعلى الاقل ستتم المطالبة بإبقاء الوضع على ما هو عليه في الجزر (في ظل الاحتلال الإريتري) حتى انتهاء التحكيم بعد عامين تقريبا وربما أكثر وخلال هذه الفترة يمكن بسط السيطرة غير العربية على البحر الاحمر الذي هو الهدف الرئيسي وراء كل ما يحدث!

محمد جمال عرفه



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ اغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فرنسا تتوقع اخلاء حنيش الصغرى في غضون ايام

علي صالح يلوح بـ «الحزم» اذا لم تنسحب اريتريا

□ لندن – من يوسف خازم:
□ باريس – من ارليت خوري:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ طرأت امس تطورات متسارعة في قضية النزاع اليمني – الاريتري على جزر في البحر الاحمر، وحذر الرئيس علي عبدالله صالح من أن اليمن «ستتعامل بحزم إذا لم تنسحب اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية اليوم» (امس). في الوقت نفسه ربط مسؤول يمني استمرار مشاركة بلاده في المفاوضات مع اريتريا بانسحاب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

ووصف مصدر رسمي في مكتب الرئيس الاريتري اسياس افورقي تحذير الرئيس علي صالح بانه «لا يبشر باجواء سلام». وحذر في اتصال اجرته معه «الحياة» من لندن من «ان القوات الاريترية مستعدة لكل الاحتمالات، خصوصاً إذا حاولت اليمن استخدام القوة».

وفي باريس، أكد مصدر فرنسي مطلع لـ «الحياة» ان اجلاء القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الصغرى غير مرتبط بمهلة زمنية محددة، وتوقع ان يبدأ خلال هذا الاسبوع.

وكان الرئيس اليمني يتحدث امس امام حشد من رجال الاعمال والمستثمرين اليمنيين والعرب والاجانب الذين شاركوا في احتفالات الذكرى الـ ١١٠ لتاسيس الغرفة التجارية في عدن. وحذر اريتريا من مغبة «عدم استجابتها إرادة المجتمع الدولي وقرارات مجلس الامن التي طالبت السلطات الاريترية بالانسحاب فوراً من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية التي احتلتها في العاشر من آب (اغسطس) الجاري».

وقال: «لن نكون انفعاليين واليمن ستلتزم قرارات مجلس الامن واتفاق المبادئ الذي وقع في ايار (مايو) الماضي في باريس». وشدد على احتفاظ بلاده بـ «حقها المشروع في استعادة الجزيرة». وقال في لهجة وصفها مراقبون بانها تعكس نفاد صبر اليمن إزاء مماطلة السلطات الاريترية وعدم التزامها قرارات مجلس الامن، ان «اليمن ستتعامل مع هذا الحدث بحزم اذا لم تنسحب اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية اليوم

(امس) حسب المهلة التي حددها الوسيط الفرنسي السفير فرانسيس غوتمان في جولته المكوكية بين صنعاء واسمرا اخيراً.

واشار الرئيس اليمني في كلمته إلى عبارة «جلاء القوات الاريترية عن الجزيرة». وقال إن الوسيط الفرنسي كان ابلغه خلال جولته على المنطقة اقناعه الاريتريين بالانسحاب من حنيش الصغرى على ان يتم الجلاء امس.

لكن مصدراً فرنسياً مطلعاً اكد لـ «الحياة» في باريس امس ان جلاء القوات الاريترية ليس مرتبطاً بمهلة محددة. وقال انه في الاسبوع الماضي وعقب انهاء السفير غوتمان مهمته في المنطقة حيث التقى الرئيسين علي صالح وافورقي «قلنا ان جلاء القوات الاريترية من حنيش الصغرى يجب ان يبدأ سريعاً»، وان «هذا الموقف نفسه عاد وكرره مجلس الامن، ما زلنا على صلة مع الاطراف المعنية في المنطقة ليبدأ اخلاء الجزيرة بسرعة في الايام المقبلة».

وعما اذا كان هذا القول يعني انه يمكن توقع بدء الانسحاب الاريتري خلال الاسبوع الجاري اجاب المصدر: «نعم ونحن مستمرون في العمل كي تسير الامور وفقاً للوعود الاريترية لغوتمان عند زيارته لاسمرا».

وفي اسمرا اوضح المسؤول في الحكومة الاريترية عن ملف الدراسات القانونية للنزاع اليمني - الاريتري الدكتور احمد دحلي لـ «الحياة»: «ان اتفاق المبادئ الذي وقعته اريتريا واليمن نص على بقاء قوات كل من الطرفين المتنازعين في مواقعها في الجزر المتنازع عليها. والقوات الاريترية لم تحتل جزيرة حنيش الصغرى كما تردد اخيراً، وهي موجودة في الجزيرة منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥، وتجري حركة تنقلات بين فترة واخرى بين هذه الجزيرة والجزر الاريترية الاخرى. وجاء الوسيط الى اسمرا وطلب من المسؤولين إخلاء حنيش الصغرى. ووافقت اريتريا على جلاء قواتها من الجزيرة تلبية للطلب الفرنسي، وحرصاً على استمرار المفاوضات لحل النزاع سلمياً. واوضحت اريتريا لغوتمان ان قواتها موجودة في هذه الجزيرة منذ ما قبل اتفاق ٢١ ايار الذي ينص ايضاً على حق فرنسا في مراقبة التحركات العسكرية لطرفي النزاع جواً وبحراً وعبر الاقمار الاصطناعية». واضاف: «ان الحكومة الاريترية سلمت غوتمان مذكرة حددت فيها نياتها لإجلاء قواتها من حنيش الصغرى في موعد محدد، وتركت له حرية إعلان هذا الموعد بعد إبلاغه الى الاطراف المعنية بالنزاع» اليمن والامم المتحدة.

وفي صنعاء اكدت مصادر رسمية لـ «الحياة» امس ان الحكومة اليمنية تسلّمت اخيراً رسالة من الخارجية الفرنسية تضمنت تاكيدات تلقاها المبعوث الفرنسي غوتمان في رسالة رسمية من الحكومة الاريترية في ٢٤ آب (اغسطس) الجاري بان القوات الاريترية ستنهي عملية الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى خلال ٣ أيام من تاريخ الرسالة الاريترية.

وقالت المصادر ذاتها ان الحكومة اليمنية ملتزمة جهود الوساطات الديبلوماسية وجهود الوساطة الفرنسية لحل النزاع مع اريتريا سلمياً وفقاً لاتفاق المبادئ.



وزادت ان الحكومة الفرنسية معنية بالالتزامات الاريترية وتنفيذها باعتبارها الدولة الراعية لاتفاق المبادئ والجهة المخول لها مراقبة الاوضاع في المنطقة محل النزاع بين اليمن واريتريا وان الحكومة اليمنية تراقب عن كثب مدى تنفيذ الحكومة الاريترية لالتزاماتها بالانسحاب فوراً من جزيرة حنيش الصغرى.

من جهة اخرى، (رويتر)، قال نائب وزير الخارجية اليمني السيد غالب علي جميل في مقابلة مع الخدمة العربية لمحطة الاذاعة الفرنسية «ار. اف. اي» ان اليمن لن يشترك بعد الآن في اجتماعات باريس للتحكيم بين الدولتين إذا لم تنسحب اريتريا من جزيرة جنيش الصغرى.

وتزامنت هذه التطورات مع صدور النشرة الاسبوعية المتخصصة في شؤون النفط «ميدل ايست ايكونوميك سرفاي» (ميس) امس التي ذكرت ان الشركة الاميركية «اناداركو» ستقوم باجراء دراسات لحساب اريتريا بحثاً عن النفط في عرض البحر قرب جزر حنيش.

واوضحت «ميس» ان «اناداركو» ستبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) او تشرين الثاني (نوفمبر) دراسة زلزالية في منطقة زولا في جنوب البحر الاحمر قرب جزر حنيش وفقاً لاتفاق وقعته مع اريتريا في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥.



الأمم المتحدة: اريتريا ستنسحب من حنيش الصغرى خلال أيام

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ا ف ب - أعلنت الامم المتحدة اول من أمس الاثنين ان اريتريا ستسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الأحمر «بعد يومين او ثلاثة» وقد قبل اليمن هذه المهلة.

وذكرت سيلفانا فاوا، الناطقة باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في ايجاز صحافي ان المسؤولين السياسيين في الأمم المتحدة «ينتظرون حصول انسحاب اريتري في اليومين او الأيام الثلاثة المقبلة» وأن اليمن «أبلغ بذلك واعطى موافقته». وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حذر أول من أمس من ان اليمن سيرد «بحزم» في حال لم تنسحب اريتريا من الجزيرة المتنازع عليها بسرعة.

ونفى الرئيس علي صالح امس أنباء نسبت اليه القول ان بلاده ستستخدم القوة إذا لم تنسحب اريتريا فوراً.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٨ اغسطس ١٩٩٦

اليمن: «الاصلاح» يتفق والمعارضة على الطعن في الاجراءات الانتخابية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن –
من اقبال علي عبدالله:

■ صدر امس بيان صحافي عن اللقاء المشترك بين حزب التجمع اليمني للاصلاح، الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم في اليمن، واحزاب المعارضة المنضوية في مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، طالب باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وكل اللجان الانتخابية التابعة لها على اساس مشاركة كل الاحزاب السياسية وإعادة النظر في الاجراءات الانتخابية التي تمت اثناء المرحلة الاولى من الانتخابات المتمثلة بمرحلة القيد وتسجيل الناخبين الجدد، والتي بدأت في ١ تموز (يوليو) الماضي وتنتهي نهاية الشهر الجاري. وحض البيان على الغاء هذه الاجراءات باعتبارها «تمت في ظل خروق للدستور ولقانون الانتخابات».

وجاء في البيان ان حزب الاصلاح اتفق واحزاب المعارضة على «العمل معاً لترسيخ الديموقراطية والشورى والتعددية السياسية على طريق تامين الاجواء الصحية لاجراء انتخابات اشتراعية في البلاد، حرة ونزيهة ومتكافئة».

وأضاف ان «عدم مشاركة الاحزاب (المعارضة) في الاعداد للانتخابات وفي غياب الوفاق السياسي والوطني اخلال بالتجربة الديموقراطية ينتقص من شرعية نتائج الانتخابات المقبلة، ولا يجعلها تقود الى الاستقرار السياسي والاجتماعي».

واشار البيان الى ان هذه الاحزاب اتفقت على برنامج للقاء المشترك بينها من أجل انتخابات حرة ونزيهة، ووقعته كل الاطراف امس. وهو ينص على العمل المشترك بين «الاصلاح» واحزاب المعارضة «لضمان حياد اللجنة العليا للانتخابات واللجان التابعة لها وحياد المال العام والوظيفة العامة وتوفير مناخ سياسي يعتمد على التنافس الديموقراطي بديلاً عن الصراع والاقصاء والتنافس على السلطة وعدم اللجوء الى تفتيت الاحزاب وتهميشها والغائها بصورة تتنافى مع احكام الدستور والقانون، اضافة الى ضمان توافر رقابة محلية وعربية ودولية لضمان حرية الانتخابات ونزاهتها».

ويضم مجلس احزاب المعارضة الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث الاشتراكي (جناح قاسم سلام) وحزب الحق وحزب اتحاد القوى الشعبية وحزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب الاحرار الدستوري.

الى ذلك دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس جميع المقاتلين من ابناء مدينتي «ردفان» و«الضالع» في محافظة لحج (١٣٠ كلم شمال عدن)، الذين كانوا «انخدعوا وغرر بهم من قبل العناصر الانفصالية» في الحزب الاشتراكي، الى العودة الى وحداتهم العسكرية، مؤكداً انهم «سينالون كل حقوقهم وسيتم ترتيب اوضاعهم اسوة بزملائهم».

وشهد الرئيس علي صالح امس في منطقة «الجبلين» في لحج مهرجاناً جماهيرياً في اطار زيارته لعدد من المحافظات الجنوبية. وقال: «ملف الماضي بكل سلبياته اغلق وفتحت صفحة جديدة، فالوحدة هي ملفكم وانتم المدافعون عنها تماماً مثلما دافعتم عن الثورة والجمهورية».

اليمن يتراجع عن تهديداته باستخدام القوة لتحرير حنيش الصغرى

علي صالح: صنعاء لن تلجأ للخيار العسكرى وتتمسك بالحل السلمى

الأمم المتحدة تؤكد انسحاب القوات الاريترية خلال ثلاثة أيام

صنعاء ـ وكالات الأنباء:

تراجع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن تهديداته باستخدام القوة لطرد القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى. وقال على صالح ان بلاده مستعدة لاعطاء المزيد من الوقت حتى تسحب اريتريا قواتها من الجزيرة، مشددا على ان اليمن لن يلجأ للخيار العسكرى أبدا ويتمسك بالحل السلمى مع الاحتفاظ بالحقوق اليمنية المشروعة فى اطار القانون الدولى.

واكد الرئيس اليمنى ان الوساطة الفرنسية مازالت قائمة لحل هذا النزاع معربا عن أمله فى أن تنجح فرنسا فى وساطتها فى اعادة الأراضى والحقوق اليمنية المشروعة.

فى الوقت نفسه، صرحت متحدثة باسم الأمم المتحدة بأن اليمن وافق على انسحاب القوات الاريترية من حنيش الصغرى فى غضون اليومين او الثلاثة القادمة. وقالت المتحدثة ان د. بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة يواصل مراقبة الوضع ويعمل مع الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان لانهاء الأزمة.

وكانت اريتريا قد احتلت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية بعد معركة مع القوات اليمنية استمرت ثلاثة ايام فى ديسمبر من العام الماضى. ثم قامت باحتلال حنيش الصغرى فى العاشر من اغسطس الحالى.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام العربي القاهرة

التاريخ: ٢٨ اغسطس ١٩٩٩

بعد قبول التحكيم الدولى فى حنيش الكبرى..

غـزو إريتــرى لحنيــش الصغــرى!

استكملت الحكومة الإريترية مشروع السيطرة على جزر باب المندب بغزو جزيرة حنيش الصغرى اليمنية بعد شهور محدودة من غزو جزيرة حنيش الكبرى.

وقد فجرت وقائع الغزو الأول أسئلة كثيرة تتعلق بالأبعاد الإقليمية والدولية للنزاع وجوانبه القانونية والسياسية غير أن هذه الأسئلة كانت قد هدأت بعد قبول الطرفين لمبدأ التحكيم الدولى فى تعيين حدودهما البحرية، والامتناع عن اية أعمال عسكرية لحسم هذا النزاع..

والجديد فى واقعة الغزو الثانية انها قد تمت بعد ثلاثة شهور فقط من اتفاق باريس الذى توسطت لإبرامه كل من حكومات مصر وفرنسا وأثيوبيا ووقع عليه وزيرا خارجية اليمنو إريتريا فى العاصمة الفرنسية فى شهر مايو الماضى..

وعنصر المفاجأة فى عملية حنيش الصغرى لا يتعلق فقط بانتهاك الحكومة الاريترية لاتفاق لم يجف حبر التوقيع عليه، بإضافة حنيش رقم (٢) إلى حنيش رقم (١)، بل تشمل المفاجأة عنصر النجاح الذى حققته إريتريا فى الاستيلاء على الجزيرة الثانية بعد الإنذار الذى وفرته واقعة الغزو الأولى، فقد اشارت توقعات المراقبين العسكريين فى ذلك الوقت إلى أن اهم ما تستطيع الحكومة اليمنية عمله لمواجهة ازمة حنيش، هو تعزيز القدرات الدفاعية لباقى الجزر باعتبارها هدفا محتملا ، لهجمات لاحقة.

ولم يعكس لجوء الحكومة اليمنية لمبدأ التحكيم الدولى حرصها فقط على العلاقة التاريخية بين الشعبين اليمنى والإريترى، بل إدراكها أيضاً أن اية عملية عسكرية يمنية لاستعادة حنيش، لابد أن تكون سريعة وخاطفة حتى لا تشتعل الحرب فى مضيق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر والذى تنساب عبره إمدادات البترول وحركة التجارة بين الشرق والغرب .. وبالتالى فإن اللجوء إلى مبدأ التحكيم كان الخيار الآخر الذى يلازمه حماية باقى الجزر وتطوير إمكاناتها الدفاعية..

مدحت الزاهد

ولعله لهذا السبب أصدر الرئيس على عبد الله صالح قراراً عاجلا بتنحية قائد القوات اليمنية فى الجزيرة وتقديمه للمحاكمة، كما انفجرت موجة غضب عارمة فى أوساط الرأى العام خصوصا وأن إريتريا دولة حديثة الاستقلال، لم يمض على استقلالها اكثر من ثلاثة اعوام. كما أن قدراتها العسكرية تنحصر فى مجال حرب التحرير التى تعتمد على القوات البرية لا البحرية أو الجوية.

وأخيراً كان مسلسل المفاجآت فى عملية حنيش الأولى والثانية يشمل ايضاً انتهاك الحكومة الارتيرية لعلاقات الصداقة والود التى ربطت الرئيس أسياسي أفورقى مع الرئيس على عبد الله صالح حيث قدمت الحكومة الإريترية دعما صريحا للرئيس اليمنى اثناء الحرب الأهلية حتى بدا أن العلاقات بين الحكومتين اليمنية والإريترية قد صارت سمناً على عسل.

ولاشك أن الأزمة الأخيرة تعكس وجهاً من أوجه المشاكل العديد التى تواجه اليمن بعد نيران الحرب وإعلان استعادة دولة الوحدة التى تتعرض حدودها البرية والبحرية لأطماع جاراتها. فالسعودية تطمع فى أراضى الشمال

وإريتريا تطمع فى جزر الجنوب حتى يبدو المشهد وكأن كل طرف يحاول أن يلتهم قطعة من بقايا كعكة اليمن مستغلا آثار الأزمة الاقتصادية ودمار الحرب وصفقات أمرائها!

وتلح قوى يمنية عديدة على ارتباط اطماع "الخارج" بانقسامات "الداخل" كمصدر رئيسى



للازمة قبل الحديث عن دور قوى إقليمية ودولية فى نزاع باب المندب.

وفى سياق القوى الإقليمية والدولية تشير مصادر يمنية إلى أن الصراع فى باب المندب هو امتداد لصراع أمريكى - فرنسى على النفوذ فى اليمن والخليج على صفقات البترول والسلاح و لموانى الحرة وغيرها.

وقد كان لهذا الصراع أثر فى مسار الحرب، كما تشير هذه المصادر إلى دور إسرائيلى فى فتح شهية إريتريا وتقديم العون لها فى انتزاع السيادة على الجزر التى تتحكم فى مضيق باب المندب الذى أغلقته حكومة اليمن الجنوبى (سابقا) فى وجه الملاحة الإسرائيلية فى حرب أكتوبر ٧٣.

ومهما يكن من أمر فإن هناك بعداً عربيا فى الطريق الذى تسير فيه أريتريا بدعم بعض الأطراف للحكومة الاثيوبية فى حربها ضد قوات إريتريا، وفى اهتمام أطراف أخرى الآن بإحياء حركة جهاد إسلامى فى إريتريا وهى كلها عناصر مواتية لفاعلية الدور الإسرائيلى.. والحجة التى تعلتها إريتريا كذريعة للاستيلاء على الجزر أنها قد تحولت كوكر لجماعات جهاد يجرى تصديرها لأراضيها.

وتلح مصادر يمنية على أن القضية فى النهاية تظل قضية يمنية وعربية وتدعو بالتالى إلى إغلاق كل ملف الحرب الأهلية وشمول العفو لكل اليمنيين دون استثناء وتوفير الفرصة لإحياء اتفاق العهد والمصالحة وتوسيع الحريات الديمقراطية كسياسات فعالة فى تعبئة الجماهير فى وجه الأخطار.

عموما فإن مسلسل حنيش لايزال مفتوحاً فالخارجية الامريكية اصدرت بياناً دعت فيه الأطراف المعنية لضبط النفس، وعاد الحديث عن الوساطة الفرنسية، كما لا يزال السؤال مطروحاً: ماذا بعد حنيش الاولى والثانية؟

● بعد الاستيلاء على حنيش الصغرى:

سر التصعيد الأريترى وهل تستمر اليمن فى سياسة ضبط النفس؟

● هل تستمر القيادة اليمنية فى توجهها «بضبط النفس» والالتزام بالحل السلمى لأزمة جزر البحر الأحمر مع اريتريا، رغم كل ماتقوم به اسمرة من أفعال تؤدى بالضرورة إلى اشتعال الصراع العسكرى بين البلدين، ففى ديسمبر الماضى وفى ظل حوار مستمر وبينهما حول ادعاءات اريتريا بملكيتها لجزيرة حنيش، قامت بحسم الأمر عسكريا واستولت على الجزيرة واستشعرت صنعاء بأن هناك «فخا» يمكن أن تقع فيه إذا حاولت استعادة الجزيرة، وهى قادرة على ذلك فى ظل معادلات القوة بين البلدين، فهناك مبدأ معروف يقول: «قد تستطيع أن تعرف متى تبدأ الحرب؟ ولكن لاتستطيع أن تعرف متى تنتهى هذه الحرب».

واستجابت صنعاء لتدخلات القاهرة وأثيوبيا، ووساطة فرنسا والتزمت بالحوار لحل الخلاف، واستبعدت الخيار العسكرى وبدأت المفاوضات بين الطرفين برعاية فرنسية، وتوصلت فى مايو الماضى إلى اتفاق إعلان مبادىء بين البلدين، تم التوقيع عليه وشارك فى التوقيع فرنسا ومصر وأثيوبيا كشهود، ويقضى الاتفاق بعرض القضية على هيئة تحكيم تتكون من خمسة أفراد، تختار كل دولة اثنين منهم، ويختار الاربعة المحكم الخامس بموافقة البلدين وبدأت المفاوضات بينهما، والتى كان من المقرر أن تنتهى فى اكتوبر القادم استعدادا لعرض كل طرف وجهة نظره على هيئة التحكيم، وعلى المحكمة أن تحدد طبيعة الخلاف، هل هو كل الجزر أو مايطلق عليه ارخبيل حنيش، وتضم فى هذه الحالة حنيش الصغرى، والكبرى، وجزر زقر كما تطالب اريتريا، أم تقتصر على حنيش الكبرى كما تطالب اليمن.

وكانت المفاجأة المذهلة، هى قيام اريتريا بالاستيلاء على جزيرة حنيش الصغرى، رغم انها تعهدت فى الاتفاق على عدم تغيير الأوضاع الحالية فى المنطقة حتى تنتهى اجراءات التحكيم، ويمكن تفسير هذه الخطوة التى أثارت استياء كافة الأطراف بعدد من العوامل نتوقف عند بعضها:

— إن اريتريا تحاول أن تفرض أمرا واقعا على هيئة التحكيم باستيلائها على جزيرة حنيش الصغرى، لتختص الهيئة بالبحث فى تبعية كل الجزر.

— إن اريتريا استشعرت بأن موقفها وأسانيدها القانونية تبدو ضعيفة أمام الحقوق والأدلة والأسانيد القانونية اليمنية، فحاولت استباق التحكيم باجراءات قد تدفع اليمن للخروج عن تمسكه بالحوار كأسلوب للحل، واللجوء إلى الحل العسكرى مما ينهى تماما الاستمرار فى اجراءات التحكيم.

— إن اريتريا تحاول الخروج من الأزمات الداخلية العديدة والأوضاع الاقتصادية المتأزمة

● الرئيس على عبدالله صالح

● أسياسى أفورقى

هناك بالبحث عن صراع خارجى قد يمكنها من التغطية على أزماتها الداخلية، بافتعال هذه الأزمة.

— إن اريتريا تحاول استثمار الأوضاع الداخلية فى اليمن، فى ظل المعادلة الحزبية الدقيقة بين طرفى الائتلاف، الاصلاح والمؤتمر، والاستعدادات التى تتم لاجراء الانتخابات النيابية فى العام القادم، لكى تمارس ضغوطا على الحكومة اليمنية، وهى تدرك أن أمام الرئيس على عبدالله صالح، اما السكوت عن الخطوة الاريترية، تفاديا لأزمات داخلية أو تصعيد الموقف عسكريا، وهو فى الحالتين يفيد الطرف الاريترى.

وبعد فإن انسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى والذى تم بواسطة فرنسية ومصرية، يعد الخطوة الأولى بالاتجاه تصحيح الوضع من جهة، والعودة من جديد إلى التحكيم.



ارتفاع حالات الإصابة بالملاريا فى محافظات اليمن

صنعاء - ا. ش. ا - زادت عدد حالات الاصابة بالملاريا فى محافظات اليمن لتصل الى ٣٩ الف حالة اصابة، و٣٠٠ حالة وفاة منذ شهر مايو الماضى حتى الشهر الحالى.

وصرح ممثل منظمة الصحة العالمية فى اليمن عبد الرحمن قناوى بان الحالة اصبحت تقارب معدلات الخطر وان نسب الاصابة عالية.

وأوضح فى تصريحات ان المؤسسات الصحية والعلاجية فى المحافظات التى تنتشر بها الاصابة تعانى من عجز شديد فى وسائل الوقاية والعلاج.

وكانت السيول الجارفة التى شهدتها بعض محافظات اليمن خلال الشهور الماضية قد تسببت فى تدمير المرافق الصحية وساعدت ظروف الاعاشة الاستثنائية التى اعقبت السيول وتدمير المنازل والمرافق على انتشار عدد من الامراض المعدية من بينها الدوسنتاريا والتيفود الى جانب زيادة البرك والمستنقعات المتخلفة عن السيول وهو الامر الذى أدى لانتشار الملاريا أيضا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى القاهرية

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

☐ استجابة لضغوط مصر وفرنسا:

اريتريا تبلغ الأمم المتحدة بسحب قواتها من «حنيش» الصغرى

نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت سيلفانا فاو المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة ان اريتريا ابلغت المنظمة الدولية بانسحاب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

اوضحت فاو للصحفيين ان فيرماى غبريماريام القائم باعمال اريتريا أعطى تأكيدا شفهيا للانسانا كوايتى مساعد الامين العام للامم المتحدة للشئون الإفريقية بشان عملية الانسحاب.

واضافت المتحدثة ان فيرفيه لادسوس القائم بالاعمال الفرنسى الذى قام بجهود وساطة لتسوية النزاع بين اليمن واريتريا حول السيادة علي جزر حنيش، اكد ان فرنسا تضمن عدم وجود قوات اريترية فى جزيرة حنيش الصغرى.

واضافت فاو أن د. بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة أعرب عن سعادته لتسوية النزاع.

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الوحدوى» اليمنية ان اريتريا بدأت فى سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مقرب فى الحكومة اليمنية ان اريتريا قد تعرضت خلال الفترة الماضية لضغوط شديدة من قبل فرنسا ومصر لحملها على الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى.

المصدر: الأهـــرام القاهرية

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

الأمم المتحدة:

إريتريا سحبت قواتها من جزيرة حنيش الصغرى

نيويورك - ا. ب: أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة أن إريتريا أبلغت المنظمة الدولية بانسحاب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى. وقالت المتحدثة إن فرنسا التى قامت بجهود وساطة لحل النزاع بين البلدين، أكدت من جانبها عدم وجود أية دلائل على بقاء القوات الإريترية فى الجزيرة. وأعربت عن ارتياحها البالغ لنزع فتيل الأزمة بين اليمن وإريتريا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ اغطس ١٩٩٦

القوات الاريترية انسحبت من حنيش الصغرى

□ لندن - من يوسف خازم:

■ اكدت الحكومة الاريترية جلاء قواتها امس عن جزيرة حنيش الصغرى «حفاظاً على استمرارية مفاوضات السلام مع اليمن»، فيما اعلنت الأمم المتحدة ليل امس أن مسؤولين اريتريين ابلغوا المنظمة الدولية نبأ الانسحاب.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شدد الاثنين الماضي على تمسك بلاده بانسحاب اريتري عاجل من الجزيرة، وحقها بالسيادة على حنيش الصغرى.

وقال مصدر رسمي اريتري في اتصال هاتفي من لندن اجرته «الحياة» امس أن الجولة الرابعة من المفاوضات مع الجانب اليمني ستستأنف في باريس قبل الخامس من ايلول (سبتمبر) المقبل، استناداً إلى وثيقة اتفاق المبادئ للتحكيم في النزاع على ارخبيل حنيش.

وقالت الناطقة باسم الأمين العام للأمم المتحدة سيلفانا فاوا في اتصال اجرته «الحياة» إن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ اغسطس ١٩٩٦

ديبلوماسيين فرنسيين اكدوا نبا انسحاب القوات الاريترية، وان الأمين العام بطرس غالي سيبلغ اليمن التطورات وجلاء الاريتريين.
يذكر ان فرنسا التي تتوسط في النزاع مخولة مراقبة تحركا الجانبين اليمني والاريتري في أرخبيل حنيش - زقر.



محكمة يمنية تصدر أحكامها في قضية اغتصاب فتاتين في المكلا

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ اصدرت المحكمة الابتدائية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن) امس أحكامها بشأن قضية اغتصاب فتاتين من قبل احد ضباط البحث الجنائي، وهي القضية التي ادت إلى اعمال شغب ومظاهرات شهدتها المدينة في حزيران (يونيو) الماضي بين المواطنين ورجال الامن اصيب فيها عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة.

وقضى حكم المحكمة امس بسجن المتهم احمد عبده الحداد احد ضباط البحث الجنائي المتهم في قضية الاغتصاب في المكلا بالسجن سنتين ونصف سنة مع التنفيذ طبقاً لنص المادة ٢٤٦ من قانون العقوبات اليمني.

وجاء قرار المحكمة بعد ان اصدرت الاثنين الماضي احكامها في تلك القضية، والتي قضت ببراءة المتهمين الثلاثة الاوائل في القضية وهم سامية بانجار، وفائزة الموسطي، ومحمود عوض العماري من التهم المنسوبة اليهم وادانة المتهم الرابع احمد عبده الحداد بتهمة الحجز على الحرية. كما قررت المحكمة عقد جلسة اخرى لها الاربعاء (امس) لتحديد العقوبة على المتهم الحداد خلافاً لنص المادة ٣٧٦ اجراءات جزائية ورفض الدعوى المدنية المرفوعة من قبل كل من الحداد وعبدالرقيب مظفر للمطالبة بالتعويض المدني على ان يخضع للاستئناف خلال مدة اقصاها ١٥ يوماً.

وذكرت مصادر اجتماعية في المكلا لـ «الحياة» في اتصال هاتفي مساء امس: «ان الاحكام على رغم انها اوجدت نوعاً من الارتياح في الشارع غير ان السكان يعتبرون ان الحكم على المتهم المدان (الحداد) كان مخففاً واخذ جانباً من القضية وهو الحجز على الحرية»، مشيرة الى ان «الدعوى بالاغتصاب كانت بحاجة الى فتوى شرعية وهو ما لم يجر ولم يجرؤ احد من العلماء على المطالبة بها». ويذكر ان قضية الاغتصاب المعروفة في مدينة المكلا التي ادعت فيها المتهمتان الاولى (سامية) والثانية (فائزة) بوقوعه عليهما من قبل ضابطين في البحث الجنائي هناك اثناء التحقيق معهما، اثارت سخطاً واستياء على نطاق واسع في الاوساط الاجتماعية والسياسية والدينية اليمنية، وجرت خلال جلسات المحاكمة التي استمرت اكثر من شهرين مظاهرات واعمال شغب في المدينة في حزيران (يونيو) الماضي ادت الى اصابات في صفوف المتظاهرين ورجال الشرطة نتيجة لما أثير من قيام ممثل النيابة العامة بشتم بعض النسوة الحاضرات احدى الجلسات.

اتصال بين الملك فهد وعلي صالح

الأمير سلطان والأحمر اتفقا على تنشيط اللجان السعودية - اليمنية

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ عقدت اللجنة العليا اليمنية - السعودية المشتركة اجتماعاً ظهر امس في صنعاء برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي رئيس الجانب السعودي في اللجنة، والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني، بحضور جميع اعضاء اللجنة.

وجرى اتصال هاتفي ليل اول من أمس بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناول عدداً من القضايا التي تهم مستقبل العلاقات بين البلدين.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان اجتماع اللجنة العليا المشتركة ناقش العديد من القضايا التي تتضمنها مهمات اللجنة التي شكلت وفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥، وفي مقدمها مسالة الحدود المشتركة وترسيم ما تبقى من هذه الحدود.

واتفق الجانبان على تقديم البلدين تصوراً جديداً لترسيم ما تبقى من الحدود الممتدة من جبل الثار، وتحديد اجتماع في الأيام القليلة المقبلة للجنة الفنية المشتركة الخاصة بترسيم الحدود. وفي ما يتعلق باتفاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري اتفق الجانبان على استكمال جوانب الاتفاقية الاقتصادية بحيث تكون شاملة، من خلال اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة وزيري المال في البلدين، التي ستعقد اجتماعاتها في غضون اسابيع قليلة في صنعاء.

واتفق ايضاً على عقد اجتماعات ولقاءات بين وزيري العمل في البلدين باشراف وزيري الداخلية بهدف التوصل الى صيغة مشتركة تتعلق باوضاع العمال اليمنيين في السعودية، على ان تكون اللجنة العليا المشتركة مرجعاً في حال وجود عثرات تواجه الوزراء المختصين.

وأشارت المصادر الى ان

الجانبين اليمني والسعودي اتفقا على تفعيل الاتفاقات الثنائية وفي مقدمها الاتفاق الخاص بالتعاون الثقافي، بالاضافة الى دعم البلدين الاتفاقية الامنية التي وقعت اخيراً في الرياض.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقد اجتماعاً مع الامير سلطان بن عبدالعزيز مساء أول من امس كرس للبحث في تطوير العلاقات الثنائية وانجاح اعمال اللجان المشتركة الخاصة بالحدود، بالاضافة الى تبادل وجهات النظر ازاء التطورات التي تشهدها المنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك عربياً ودولياً.

وحضر الامير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له حفلة العشاء التي اقامها اول من امس رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني تكريماً للامير سلطان والوفد، عقب جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت برئاستهما وحضور اعضاء الوفدين، وتبودلت الاحاديث الودية كما نوقش العديد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

وحضر الامير سلطان امس مادبة الغداء التي اقامها السيد علي محمد القفيدي سفير السعودية في صنعاء عميد السلك الديبلوماسي، حضرها الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وعدد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة اليمنية ومجلس النواب واعضاء السلك الديبلوماسي في صنعاء. وسيزور الامير سلطان اليوم تعز.

الأمير سلطان يواصل مباحثاته في صنعاء
الوفدان السعودى واليمنى يبحثان مشكلة الحدود والتطبيع الكامل للعلاقات

صنعاء ـ وكالات الانباء:

واصل امس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى اجتماعاته مع المسئولين اليمنيين فى اطار زيارته الحالية لصنعاء التى تستهدف دعم العلاقات الثنائية وحل مشاكل الحدود بين البلدين. اجتمع الامير سلطان بوصفه رئيساً لوفد بلاده فى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التى تضم ايضاً وزيرى الخارجية الامير سعود الفيصل والداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز ـ مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغنى. تناولت المباحثات سبل دعم التعاون بين اليمن والسعودية فى المجالات السياسية والاقتصادية وازالة الاثار المترتبة على تأزم العلاقات بين البلدين ابان حرب الخليج عام ١٩٩٠. كما بحث الامير سلطان مع المسئولين اليمنيين سبل تفعيل عمل اللجان المشتركة التى انشئت العام الماضى بهدف تحديد وانهاء ازمة الحدود البرية والبحرية بين البلدين. من المنتظر أن يتم توقيع عدد من اتفاقيات التعاون فى مجالات التجارة والصحة. فى الوقت نفسه بحث الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمنى على صالح فى اتصال هاتفى سبل دعم العلاقات الثنائية وتذليل الصعوبات التى تعترض تنشيط الحوار بين البلدين. من ناحية اخرى دعا عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى رجال الاعمال والقطاع الخاص السعودى الى الاستثمار فى اليمن خاصة فى المنطقة الحرة بمدينة «عدن» الجنوبية. اكد عبدالغنى ان حكومته تعول كثيراً على المساندة الاقتصادية المنتظرة لرجال الاعمال والاقتصاد السعوديين للاستثمار فى المشروعات الاقتصادية فى بلاده مشيراً الى التسهيلات التى تقدمها بلاده لكافة المستثمرين العرب والاجانب على السواء. تعد زيارة الامير سلطان لليمن اول زيارة لمسئول سعودى كبير منذ ست سنوات اثر تأزم العلاقات بين البلدين عام ١٩٩٠ خاصة بعد المساندة التى اظهرتها اليمن للغزو العراقى للكويت.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

تأكيد يمني - فرنسي لانسحاب اريتريا من حنيش الصغرى

[.] باريس
من ارليت خوري:

■ أكد مسؤول يمني ان اريتريا استكملت سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى فيما اكد مصدر فرنسي مطلع امس لـ «الحياة» ما اعلنته الناطقة باسم الامين العام للامم المتحدة سيلفانا فاوا ان نحو ٥٠ جندياً اريترياً انسحبوا من جزيرة حنيش الصغرى.

وكرر المصدر ما ذكرته فاوا في شان قيام القائم بالاعمال الاريتري بابلاغ الامانة العامة للامم المتحدة اتمام الانسحاب الذي تزامن مع صدور بلاغ فرنسي يفيد ان السلطات الفرنسية تحققت من الانسحاب بواسطة ادواتها الجوية والبحرية في المنطقة، ولم تلحظ اي وجود عسكري اريتري في حنيش الصغرى.

ورأى المصدر ان تسوية مشكلة حنيش الصغرى تزيل عقبة امام استئناف المفاوضات اليمنية - الاريترية في شان التحكيم على ارخبيل حنيش.

والجدير ذكره في هذا الصدد انه من المقرر عقد جولة رابعة من المباحثات في ٤ و٥ ايلول (سبتمبر) المقبل في باريس.

وعبر عن امله في ان تكون الجولة المقبلة بنّاءة نظراً للتوجه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

الايجابي الذي بدا عبر انسحاب القوات الاريترية من حنيش الصغرى.

يذكر انه بموجب الاتفاق على مبادئ التحكيم حول ارخبيل حنيش، الذي وقّعه الجانبان في باريس في ايار (مايو) الماضي ينبغي تشكيل محكمة مكوّنة من خمسة قضاة تتولى بحث النزاع قبل ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

الى ذلك أفادت وكالة الانباء القطرية ان وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل أكد ان اريتريا أنهت عملية الانسحاب من حنيش الصغرى وان فرنسا اشرفت على الانسحاب الاريتري وابلغت الامم المتحدة التي ابلغت الجمهورية اليمنية بذلك. واشار الى ان الامم المتحدة كانت تتولى عملية المتابعة للانسحاب الاريتري مع الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان.

المصدر: الأهرام
القاهرة
التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩٦

رسالة من ربان: الإسرائيليون فى حنيش أيضا!

فى رسالة من ربان أعالى البحار عبدالفتاح الشافعى كتب يقول: فى أوائل عام ١٩٧١ كنت أتولى قيادة الناقلة العربية «المرجان» عبر المياه الجنوبية للبحر الأحمر، وعندما اقتربت من جزيرة «حنيش الكبرى» شاهدت بمنظارى المكبر بضعة أفراد على الجزيرة لاتدل ملامحهم على أنهم من أهالى المنطقة وانما يغلب عليهم الطابع الأوروبى.

وتعجبت يومها من الأمر خاصة اننى أعلم أن تلك الجزر لم تكن ماهولة بالسكان. وفى ميناء «عدن» تقابلت مع بعض بحارة السفن الشراعية التى تعمل بالمنطقة وأبديت لهم دهشتى مما شاهدته وكان جوابهم بكل بساطة ان هؤلاء الذين رأيتهم إسرائيليون!

وقد دعانى ذلك وقتها إلى كتابة تقرير بذلك الأمر إلى كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية وإلى الحكومة اليمنية محذرا من مغبة ترك تلك الجزر دون تسليح مناسب أو حراسة كافية.

ثم عقدت الجامعة العربية اجتماعا لبحث هذا الموضوع حضره أحد رؤساء تحرير صحيفة مصرية كبرى، فاذاع الخبر عالميا بطريقته وتسلمت أنا خطاب شكر من المرحوم عبدالخالق حسونة أمين عام الجامعة العربية آنذاك، كما قام اليمن بوضع بعض الحراسات البسيطة على تلك الجزر.

واذا أخذنا فى الاعتبار المحاولات الإسرائيلية لغزو جزيرة شدوان «شاكر» المصرية بمدخل خليج السويس ابان حرب الاستنزاف، وإذا أخذنا أيضا فى الاعتبار أن اريتريا دولة وليدة، لم يكن لها وجود عام ١٩٧١ كما لايعقل أن يصل تسليحها حاليا إلى درجة تمكنها من غزو الجيران.. فهل يعقل أن يكون غزو حنيش الكبرى والصغرى معا إريتريا؟!!

علي صالح يتوقع خطوات إيجابية قريبة

الأمير سلطان: اليمن تعهدت تذليل أي عقبة تعترض ترسيم الحدود

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:
□ الرياض - «الحياة»:

■ عاد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى جدة امس في نهاية زيارة لليمن استمرت ثلاثة ايام، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح، وراس مع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر اجتماعات اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة.

وأعلن الأمير سلطان انه تلقى من الرئيس اليمني تأكيدات في شأن حرص اليمن حكومة وشعباً على تذليل كل العقبات التي يمكن ان تعترض سير أعمال اللجان التي كُلفت بحث مسالة ترسيم ما تبقّى من خط الحدود البحرية وتعيين الحدود البحرية، في حين نوّه الرئيس علي صالح بنتائج زيارة الأمير سلطان التي «حققت إيجابيات ستعكس نفسها على أعمال اللجان المشتركة بين البلدين التي ستستأنف مهماتها قريباً».

وصرّح الشيخ عبدالله الاحمر الى «الحياة» بانه مرتاح الى «نجاح الزيارة التي حققت هدفها» منوهاً ب«فتح ابواب جديدة امام تقدم العلاقات اليمنية - السعودية».

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته صنعاء قال الأمير سلطان: «كانت اللقاءات مع الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني وزميلي الشيخ عبدالله الأحمر لقاءات محبة واخوة وعمل مجد».

واضاف: «ليس بيننا حدود فالحدود كلها مشتركة والعمل جار والاجتماعات على هذا المستوى ستستمر دائماً ولو انتهت مشاكلنا الحالية وهي ليست مشاكل».

وقال الامير سلطان رداً على سؤال عن انضمام اليمن الى دول مجلس التعاون الخليجي: «لم يُطرح هذا ونعتقد ان اليمن جزء من الجزيرة العربية واليمن دائماً في النفوس والقلوب». وسئل عن الوحدة اليمنية وما اذا كانت عامل استقرار في المنطقة فقال: «نحن دعاة وحدة، ونحن وحّدنا الجزيرة العربية ليس بالسيف بل بكتاب الله والمحبة والإخاء. لذلك فإن وحدة اليمن مطلوبة دائماً. ولم تكن هناك تجزئة الا التجزئة الاستعمارية».

واعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز انه تم الاتفاق في اجتماع اللجنة السعودية - اليمنية العليا، على «ان تستمر اللجان المختصة في عملية ترسيم ما تبقى من خط الحدود في عملها على المنهج ذاته الذي اتُفق عليه في مذكرة التفاهم التي توصل اليها البلدان في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥، على ان تعود هذه اللجان الى اللجنة العليا لمعالجة اي اختلافات قد تظهر في وجهات النظر بين الجانبين، حيث تعنى اجتماعات اللجنة العليا بتوفير متابعة مستمرة واعطاء دفع لعمل اللجان الفرعية».

وبيّن الامير سلطان بن عبدالعزيز في حديث الى الوفد الاعلامي السعودي الذي رافقه في زيارته لليمن ان «من النتائج المباشرة لهذه الزيارة توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني، التي تشكل اطاراً عاماً لتنظيم التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والاستثمارية، ويشمل ذلك التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والصناعية. كما ستتم لقاءات بين الوزراء المختصين في شؤون العمل والعمال بهدف التوصل الى اتفاقات بهذا الخصوص». واعرب عن ثقته بان العلاقات السعودية - اليمنية ماضية في طريقها الصحيح نحو مزيد من الروابط الوثيقة التي تحقق طموحات قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما.

وقال الامير سلطان بن عبدالعزيز: «انني احمل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالحرص على التوصل الى ما فيه خير الشعبين الشقيقين». واوضح انه تلقى من الرئيس علي صالح «تاكيدات على حرص الجمهورية اليمنية حكومة وشعباً على تذليل كل العقبات التي يمكن ان تعترض سير اعمال اللجان التي كلفت بحث مسالة ترسيم ما تبقى من خط الحدود البرية وتعيين الحدود البحرية». وزاد ان الاستقبال الرسمي والشعبي الحافل الذي لقيه والوفد المرافق له في زيارته لليمن «يؤكد عمق العلاقات ورسوخها بين البلدين الشقيقين على رغم ما اعترض هذه العلاقات من سحب كان مصيرها الى الزوال». واكد انه نقل الى الرئيس علي صالح «شكر خادم الحرمين الشريفين على المشاعر الفياضة التي ابدتها الجماهير اليمنية تجاه المملكة العربية السعودية من خلال استقبالها الوفد السعودي». واشار الى ان «المصارحة التامة الايجابية» سادت لقاءاته مع رئيس الجمهورية اليمنية والمسؤولين اليمنيين وخلال اجتماع اللجنة السعودية - اليمنية العليا والمحادثات الرسمية مع رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني، واللقاءات الجانبية والتحضيرية التي عقدتها اللجان المختصة.

وجرى للامير سلطان بن عبدالعزيز وداع رسمي كبير حيث كان الشيخ عبدالله الاحمر والسيد عبدالعزيز عبدالغني في مقدم مودعيه في مطار صنعاء.

وقال الشيخ عبدالله الاحمر لـ «الحياة» بعد مغادرة الامير سلطان صنعاء: «انا مرتاح جداً للزيارة التي قام بها سمو الامير سلطان والوفد المرافق له الى بلده الثاني اليمن، وارتياحي نابع من نجاح الزيارة التي حققت الهدف منها والحمد لله، على صعيد فتح ابواب جديدة امام تقدم العلاقات اليمنية - السعودية وتطورها وازدهارها، سيكون لها ثمارها الايجابية في المستقبل ان شاء الله».

وعن سير المحادثات قال الشيخ عبدالله الاحمر: «المحادثات اتسمت



بالصراحة والوضوح والحرص على إزالة كل ما يعكر صفو العلاقات الحميمة بين البلدين، والدفع بها الى آفاق اوسع من التعاون والتنسيق بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين». وخلص الى القول انه يتطلع الى ان تؤتي الزيارة ثمارها بما يعكس عمق الروابط بين المملكة واليمن قريباً.

وأشاد الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة الامير سلطان معتبراً انها عكست المستوى المتطور لعلاقة البلدين والعلاقة الشخصية التي تربطه بالملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين في المملكة.

وقال الرئيس اليمني في تصريحات أدلى بها الى وسائل الاعلام عقب لقائه الثالث مع الأمير سلطان في ساعة متقدمة ليل أول من أمس ان زيارة الامير سلطان «حققت ايجابيات ستعكس نفسها على أعمال اللجان المشتركة بين البلدين، التي ستستأنف مهماتها في المستقبل القريب، بالاضافة الى ان نتائج ايجابية ومثمرة على طريق العلاقات بين البلدين ستظهر قريباً».

ووقع في صنعاء مساء اول من امس اتفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري والتبادل التجاري بين اليمن والسعودية، وتضمن التعاون المشترك في تنظيم التبادل التجاري والتسهيلات الخاصة بالمستثمرين بالاضافة الى اوجه متعددة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزار الامير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له صباح أمس مدينة تعز ورافقه الشيخ عبدالله الاحمر ورئيس الوزراء اليمني ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة اليمنية. وجرى للأمير سلطان استقبال رسمي وشعبي كبير، حيث كان القاضي احمد الحجري محافظ تعز في مقدم مستقبليه في مطار تعز، ثم شق موكب الامير سلطان طريقه من المطار الى القصر الجمهوري في تعز بصعوبة كبيرة، إذ خرج عشرات الآلاف من أبناء المحافظة واصطفوا على جانبي الطريق.

وبعد جولة للأمير سلطان على معالم المدينة التاريخية ادى صلاة الجمعة في جامع الجند، ثم حضر الجميع مأدبة الغداء التي اقامها محافظ تعز على شرف الامير سلطان والوفد المرافق له.



المصدر : الأهـــرام
القــاهــرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٦

من قريب
سلامة أحمد سلامة
يعتذر عن عدم الكتابة
ويستأنف الأسبوع
القادم بإذن الله

حنيش الصغرى بعد حنيش الكبرى!!!

لايلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين، ولكن اخواننا فى صنعاء كسروا القاعدة بطريقة واضحة وهم فى ذلك ليسوا استثناء من كثير من اخوانهم فى كثير من العواصم العربية، فعندما احتلت اريتريا «حنيش الكبرى» تقبل الرأى العام العربى واليمنى المفاجاة التى تمت على مضض وهم يرون الجزيرة والدماء تسيل منها بين انياب الصياد..

أمين هويدى

فالنظام كان يركز همه ضد انفصال هدد الوحدة القائمة وفوجىء بليل بحركة غادرة من صديق!!! ولكن يجد الرأى العام اليمنى والعربى صعوبة كبيرة فى تقبل اى تبريرات بعد أن انقض نفس الصياد على «حنيش الصغرى» بعد اسابيع قليلة ليبتلعها هى الاخرى فى شهية مقلقة يخشى معها ان يكون قد استمرأ الحال فينقض على ماتبقى من الارخبيل بعد ان اصبح النظام اليمنى لايملك لايقاف المعتدى الا تصريحات بعدم الرغبة فى تصعيد التوتر مع اريتريا وانه يسعى لتجنيب المنطقة والملاحة البحرية المزيد من التوتر وعدم الاستقرار، مما يترك الرأى العام فى حيرة وهو يتساءل : من الذى يصعد التوتر؟ ومن الذى يهدد الملاحة البحرية فى المنطقة؟! بل من هو الصياد ومن هى الفريسة؟!! ولايقلل من هذه الحيرة اعلان دوائر الأمم المتحدة مرارا عن نية اريتريا الانسحاب من الجزيرة خلال ايام لأن معنى ذلك ان مفتاح دخول الجزيرة والخروج منها اصبح ليس فى جيب صاحبها والذى يزيد من حيرة الرأى العام ايضا انه يرى فجوة كبيرة بين قدرة النظام اليمنى على مواجهة دبيب النملة فى الداخل بحيث ينام كالذئب وعينه مفتوحة وعجز نفس النظام عن مواجهة التهديدات الخارجية بتركه الأرض دون حراسة او دفاع وفى هذا تناقض اكيد بين القدرة على التامين الذاتى الذى يهتم بتامين النظام وبين الامن القومى الذى يهتم بامن الوطن والمواطن ضد اى تهديدات خارجية وتحديات داخلية وفى ظل هذا التناقض ندعو الله ان يحافظ على جزيرة «زقر» واخواتها من عبث العابثين لانه اذا سارت الامور على المنوال الذى تسير عليه فان دورها قادم وبذلك تحسم قضية الارخبيل كله دون الحاجة الى استكمال اجراءات التحكيم لأن فرض الأمر الواقع يغنى عن اى اجراءات اخرى.

ويبدو أن «اسياس افورقى» لاعب شطرنج ماهر ينقل قطعة بمهارة على رقعة الاحداث وهو من المدرسة الاسرائيلية التى تلعب دائما على تقلص فترة الفزب على الفعل او رد الفعل والتى تعتمد على فرض الأمر الواقع بالقوة ثم استغلال مرحلة الحوار السياسى لتثبيت الاقدام ولتغليف الأمر الواقع جغرافيا وديموجرافيا واستخدام مبدأ المفاجاة والمبادأة مع فصل القواعد الأخلاقية فى ممارسة الصراع وعدم اعطاء الرأى العام الاقليمى او العالمى الاهمية الكافية. فالوقت كفيل بحل ذلك فالنسيان من طبيعة البشر خاصة اذا كانوا من اصحاب القرار.

يلاحظ ان «افورقى» ومن بداية الازمة حدد منطقة النزاع فى كل الارخبيل شاملة الجزر الثلاث زقر وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى ولم يلتفت كثيرا لمحاولة صنعاء لحصر الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى وقام بعد ان فرض الامر الواقع بثلاث زيارات خاطفة الى اسرائيل ومصر وايطاليا بالترتيب الذى ذكرناه فكانت زيارته الى اسرائيل فاتحة لزياراته الثلاث كما فعل بعد الاستقلال اذ رفض الانضمام الى الجامعة العربية لانه ليس من نفس الهوية وافتتح عهده بزيارته اسرائيل للاستشفاء اما هذه المرة فقد زار اسرائيل اولا من اجل مزيد من السلاح لان التسليح الاريترى فى اغلبه يعتمد على السلاح الاسرائيلى ونعتقد ان افورقى كان يسعى ومازال للحصول على مزيد من القطع البحرية خاصة زوارق كورفيت او دبورا او راشيل او اى قطع اخرى تناسب الحفاظ على خطوط مواصلاته البحرية مع الجزر التى يحتلها لفرض استمرار التموين او مواجهة اى تدخل محتمل من الجانب اليمنى لقطع هذه الخطوط وبعد ان اطمأن الى ان المنبع الرئيسى لنقل السلاح والتكنولوجيا لايقف امامه حائل او عقبات انتقل فى خفة الى القاهرة فى محاولة للتهدئة ومنعا من اثارة الزوابع حتى يستقر فى الجزيرة ولحصر الصراع وعدم انتشاره بحيث يصبح صراعا عربيا افريقيا ولم يكن افورقى فى حاجة الى جهد لاقناع القاهرة بذلك لانها اتخذت ومن البداية سياسة حكيمة بحث الاطراف على عدم استخدام القوة لتطويق الازمة ومحاولة فتح الطرق لحوار الطرفين. وانتقل بعد ذلك إلى ايطاليا لعلاقتها التاريخية بالمنطقة من جانب وربما للحصول على طائرات هليوكبتر من طراز سيكورسكى والتى تناسب عملياته الدائرة والمحتملة من جانب اخر.. يعنى اتبع سياسة العصا والجزرة وهو يفرض الأمر الواقع.

وهنا أصبح افورقى مستعدا للحوار مع الأطراف المعنية الذى انتهى الى توقيع اتفاقية باريس يوم ٢١ مايو الماضى والذى يقضى بنبذ الأطراف اللجوء الى القوة والعمل على تسوية المنازعات سلميا، كما يقضى بان يمهد الى محكمة تحكيم الفصل فى موضوع النزاع ولكن ورغما عن قبول اريتريا الاتفاقية وتوقيعها عليها الا انها قامت بانزال قواتها فى جزيرة حنيش الصغرى فى ١٩٩٦/٨/١٠ ضاربة عرض الحائط بالتزاماتها وهو سلوك يتطابق تماما مع سلوك اسرائيل فى تجاهلها للاتفاقيات التى تعتبرها موقوتة وغير ملزمة مع تجاهلها كلية اذا وقفت حائلا أمام تنفيذ اغراضها التالية وعلينا ان نلاحظ:

- إن اريتريا حتى الآن تمكنت من اثارة أزمة وغرضها فى ذلك تغيير الأمر الواقع
- إنها حققت اغراضها فالغرض من تحريك الأزمة و اعادة النظر فى كل الارخبيل وليس فى حنيش الكبرى فقط كما أرادت صنعاء
- إنها احتفظت بقواتها فى حنيش الكبرى كقوة ضاغطة على منطقة الارخبيل فارتفاعها ١٣٣٥ قدما فى حين يبلغ ارتفاع جزيرة زقر ٦٢٤ قدما فى الشمال ، ٨٢٧ قدما فى الجنوب بينما يبلغ ارتفاع جزيرة حنيش الصغرى ٦٢٧ قدما علاوة على ان جزيرة حنيش الكبرى تتحكم فى الساحل اليمنى من «مخا» جنوبا الى «الحديدة» شمالا كما تتحكم فى ميناء البترول فى راس عيسى على البحر الأحمر والذى ينقل البترول عبر



المصدر : الأهـــرام
القـاهـريـة
التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٦

خط الانابيب من مارب الى راس عيسى بطول ٤٧٠كم.

● إنها حينما احتلت حنيش الصغرى في ظل اتفاقية التحكيم احتلتها بارادتها دون تدخل من الارادة الاخرى وانها لم تخرج من الجزيرة - اذا خرجت فعلا - الا بتدخل طرف ثالث سواء كان هذا الطرف هو هيئة الامم المتحدة او فرنسا او مصر، ومعنى ذلك انه يوجد تفاوت في قوة وقدرة الارادات المتصارعة وهذا امر خطير لان الصراع يدور في حقيقته بين ارادات الاقوى منها يطوع القوانين والاتفاقيات لخدمة اغراضها لان قوة الامر الواقع تلوى ذراع العدالة التاريخية

● لن تعود اوضاع الارخبيل المتنازع عليه الى ماكانت عليه قبل اثارة الازمة سواء استخدمت القوة او طبق القانون او انتهى التحكيم الى قرارات. وسوف تتوقف صورة النهاية على القوة المتاحة سواء وهي في حالة السكون اى بالردع او في حالة الحركة اى بالقتال لان من اهم اغراض إشعال اى أزمة هو تغيير الأمر الواقع.

● سيكون لهذه الازمة رغما عن بساطتها الظاهرة تاثيرها على الاوضاع الداخلية في كل من اسمرة وصنعاء.

ولكن وحتى تكتمل الصورة لابد أن ننظر الى الجانب الاخر من التل لانه ان اصرت اسمرة على استخدام القوة لتصعيد الأزمة متجاهلة التحكيم الذى ارتضته ووقعت على مبادئه فان هذا الاجراء سيعرضها لكثير من السلبيات فالدول العربية البحر احمرية لن ترضى عن هذا الوضع، كما ان وجود قوات اريتريا في حنيش الكبرى معرض لتدخل القوات اليمنية الموجودة في جزيرة زقر بالمدفعية والهاون والطيران اذا قررت اليمن استخدام القوة مما يجعل بقاء قوات اريتريا مكلفا وثقيلا ، كما ان مفتاح البحر الأحمر كله بموانيه وجزره يقع في باب المندب من الجنوب وتسيطر عليه اليمن وفي قناة السويس وتسيطر عليها مصر في الشمال ولعلنا نذكر ان التهديد التقليدى لايلات الاسرائيلية كان من جزيرتى تيران وصنافر المتحكمتين في خليج العقبة ولكن القوات البحرية المصرية باستخدام استراتيجية الاقتراب غير المباشر قطعت خطوط مواصلات ايلات في اقصى الجنوب اثناء حرب اكتوبر بوجودها في باب المندب الأمر الذى يحتم على اليمن تقوية وتعزيز موقفها في جزيرة بريم اوميون في مدخل المضيق وهي على مسافة ميل ونصف من الساحل اليمنى وهو شاطىء الشيخ سعد وعلى بعد ١١ ميلا من الساحل الافريقى وبذلك تقسم الجزيرة مدخل باب المندب الى مجريين وهما المضيق الصغير وهو الذى تسيطر عليه اليمن وهو صالح للملاحة والمضيق الكبير وهو غير صالح للملاحة لوجود جزر الاخوات السبع البركانية فيه علاوة على ان احتلال الجزر كما تفعل اريتريا الآن باحتلالها جزيرة حنيش الكبرى يجعل من السهل حصار قواتها بالتلاعب على خطوط المواصلات التى تنقل خلالها مستلزمات الاعاشة والقتال، كما ان تصعيد الموقف يمكن ان يدفع اليمن الى احتلال جزر اريترية كرهينة وللمبادلة.

لكل هذه الاسباب فان الموقف يدعو الى السرعة في تطويق الازمة القائمة بالعمل على:

● حث اجراءات التحكيم على السرعة في اجراءاتها مع ضمان تنفيذ قراراتها

● استمرار الاتصال بطرفى الازمة وحثهما على الامتثال لمبادىء التحكيم التى ارتضياها

● اتفاق البلاد العربية البحر احمرية على استراتيجية واحدة، ازاء البحر الاحمر علما بانه ممر لخدمة الملاحة العالمية يجب ابعاده عن المشاكل المحلية والاقليمية

● اتفاق الدول البحر احمرية على حل المشاكل الكامنة بدون اللجوء الى القوة .

● تعزيز اليمن لقوتها الرادعة حتى تحول دون استمرار العدوان لان الاعتماد على القانون دون قوة تسانده مجرد وهم فالقوة هى التى تحقق السلام وتوفر الاستقرار وهذا يحتاج الى توافر الارادة السياسية قبل توافر الامكانيات المتاحة مع توافر المعلومات التفصيلية عن تحركات ونوايا الاطراف الأخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية .

التاريخ: ٣١ اغسطس ١٩٩٦

عبدالمجيد لـ"الحياة": تأمين الملاحة في البحر الأحمر أولوية عربية

□ القاهرة -
من اشرف الفقي:

■ يتوجه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اليوم الى صنعاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ووزير خارجيته عبدالكريم الارياني للبحث في تطورات النزاع اليمني - الاريتري بعد انسحاب الاخيرة عن جزيرة حنيش الصغرى.

وقال عبدالمجيد لـ «الحياة» ان زيارته لليمن كانت مقررة منذ حزيران (يونيو) الماضي، ورأى في الزيارة ومحادثاته مع المسؤولين اليمنيين «فرصة للوقوف على نتائج الوساطة الفرنسية التي قام بها المبعوث فرانسيس غوتمان بهدف استئناف عملية التحكيم وفق اتفاق باريس الموقع بين اسمرا وصنعاء في ايار (مايو) الماضي.

ولفت الى «ضرورة حل النزاع اليمني - الاريتري وفق الاسس التي تم الاتفاق عليها»، مشيرا الى «ان الجامعة أيدت الموقف اليمني القائم على احترام الاتفاق الموقع مع اريتريا»، وشدد على ان «تأمين الملاحة في البحر الاجمر وعدم تعريضها لاي مخاطر اولوية عربية قصوى».

ووصف الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد انسحاب اريتريا من حنيش الصغرى بانه «خطوة على الطريق الصحيح لانهاء الخلافات بين البلدين واعمال مبادئ القانون الدولي».

واشار في تصريحات الى «الحياة» الى ان محادثات عبدالمجيد في العاصمة اليمنية ستبحث ايضاً في المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، واشاد بالجهود التي يبذلها المسؤولون اليمنيون والسعوديون لترسيم الحدود بينهما.

ويرافق عبد المجيد في زيارته وفد رفيع المستوى يضم مساعد الامين العام السفير احمد عادل، ومستشار الامين العام للشؤون العربية السفير احمد بن حلي.



مصادر ديبلوماسية في اسمرا تكشف لـ «المجلة»:

اريتريا نشرت صواريخ «سام» على سواحلها وحصلت على طائرات مقاتلة

كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة في العاصمة الارترية اسمرا، ان الحكومة الاريترية قامت بنشر مجموعة كبيرة من صواريخ «سام» الروسية الصنع، على امتداد سواحلها، خاصة المطلة على أرخبيل جزر حنيش المتنازع عليه مع اليمن. واشارت هذه المصادرالى ان اريتريا حصلت على هذه الصواريخ من اثيوبيا، بعد بدء النزاع حول الارخبيل. إلا ان المصادر، لم تحدد عدد الصواريخ، او مدى قوتها وطبيعة انتشارها، واكتفت بالقول «انها منتشرة على طول الساحل الأريتري».

وكانت انباءاشارت الى شراء الحكومة اليمنية مجموعة من الزوارق الحربية السريعة، والمجهزة للقتال البحري والبري فضلاً عن الكشف عن تحركات عسكرية يمنية على طول الساحل المواجه للأرخبيل.

واكدت المصادر ان الحكومة الاريترية، وإن كانت ترى التهديدات اليمنية الاخيرة المرتبطة بدعوة الى انسحاب اريتري عاجل من جزيرة حنيش الصغرى، كونها جزأ من رسائل موجهة الى الداخل، الى جانب كونها حسابات يمنية داخلية، تضع في المقابل في اعتبارها كل الاحتمالات، بما في ذلك عملية عسكرية خاطفة قد تقوم بها اليمن للسيطرة على الأرخبيل، خاصة بعد ان جمدت اعمال لجنة المفاوضات.

طائرات عمودية

ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر ديبلوماسية في اسمرا، ان الحكومة الاريترية حصلت كذلك على بعض الطائرات العمودية الخاصة بالعمليات العسكرية الخاطفة في المناطق البحرية. ولم تكشف المصادرالجهة التي مولت هذه الصفقة وهي تفوق العشرين طائرة



قتالية عمودية. كما لم تفصح عن مصدر هذه الطائرات، واكتفت بالقول ان المصدر دولة اوروبية غربية، ترتبط بمصالح مع اريتريا.

واكدت المصادر، القريبة من حكومة اسمرا، ان الطائرات العمودية جهزت من قبل اريتريا نفسها للقتال، من خلال تزويدها بمجموعة من صواريخ جو/بحر و جو/ارض ، بهدف الرد على بعض «الهجمات اليمنية»، كما وصفها المصدر، والتي تتكرر احيانا على القوات الاريترية المنتشرة في الارخبيل، حسب قول مسؤول في العاصمة الاريترية.

واشارت المصادر، كذلك، الى ان هذه التحرشات تتم من الجانب اليمني بين وقت وآخر، وكان آخرها الاسبوع الماضي. لكن الحكومة الاريترية تكتمت على المسألة.

تهدئة الوضع

وحول السبب الذي دفع الحكومة الارترية الى التكتم على قضية الصواريخ والطائرات العمودية المجهزة، وكذلك التحرشات اليمنية، اشارت المصادر الديبلوماسية الى ان الدافع كان تجنب اثارة اي ضجة اعلامية على الصعيد الدولي والاقليمي، ورغبة الجانب الاريتري تهدئة النزاع وتخفيف حدة التصعيد والتوتر. ويفسر الديبلوماسيون في اسمرا موقف الحكومة الاريترية، على انه نوع من اظهار حسن النوايا، بعيدا عن التصريحات العسكرية. وقال احد الديبلوماسيين: «تملك الحكومة الاريترية العديد من الاسلحة التي حصلت عليها من اثيوبيا خلال حربها معها طوال ثلاثة عقود. وهذه الاسلحة متطورة في معظمها، لكن تبقى هناك حاجة الى ما هو اكثر تطورا. وعليه يظل حصول اريتريا على اسلحة جديدة امرا متوقعا وطبيعيا. ومع ذلك لم تعكس اسمرا، من خلال تصريحات مسؤوليها، اي انطباع يتعلق بالخيارات العسكرية».

ورغم ان بعض الديبلوماسيين يرون ميلا ارتريا نحو تأكيد السلام، على الاقل حسب ما يعلن، لا يستبعدون ان تكون اسمرا قد حصلت على اسلحة اخرى متطورة. وهو ما يتفق مع ما اشار اليه بعض المسؤولين، وعلى رأسهم وزير الخارجية بطرس سلمون، من ان بلادهم تأخذ في اعتبارها كل التوقعات من الجانب اليمني، بما في ذلك عملية عسكرية للسيطرة على جزر حنيش ■

اسمرا. هاني نقشبندي



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

البلدان شددا على أمن البحر الأحمر

البيان السعودي - اليمني: تأكيد التزام معاهدة الطائف

□ صنعاء - «الحياة»:

■ أعلنت المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في بيان مشترك صدر ليل الجمعة - السبت اثر الزيارة التي قام بها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي «تطابق وجهات نظر الجانبين في مختلف القضايا التي بحث فيها، وتمسكهما بقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي انعقد في القاهرة» في حزيران (يونيو) الماضي.

واشار البيان الى المحادثات التي اجراها الأمير سلطان مع كبار المسؤولين اليمنيين على رأسهم الرئيس علي عبدالله صالح والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وقال: «ان الطرفين أكدا التزامهما معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم في مجمل العلاقات بين البلدين الشقيقين، واهمية تطوير هذه العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية وتوسيع فرص الاستثمار لمواطني البلدين».

وقد جرى خلال الاجتماع البحث في القضايا الاقليمية والدولية، وعلى وجه الخصوص تلك التي تهم امتنا العربية والاسلامية، واكد الجانبان ان «أمن الجزيرة العربية والخليج ومنطقة القرن الافريقي وسلامة الملاحة في البحر الأحمر، من أولى اهتمامات دول هذه المنطقة الحساسة من العالم».

وعن اجتماعات اللجنة العليا قال البيان: «عرضت اللجنة خلال هذه الدورة المهمات الموكلة اليها في متابعة اعمال اللجان المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم.

وقد عبرت اللجنة العليا عن عميق ارتياحها الى ما حققته تلك اللجان من نتائج ايجابية منذ انعقاد الدورة الأولى لها، اذ ذللت معظم الصعوبات والعوائق بفضل توجيهات اللجنة العليا المشتركة الصادرة عن دورتها الأولى ووجهت رئيسي الجانبين في اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة المشكلة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم بتحديد موعد اجتماعها المقبل في اقرب وقت. وفي ختام هذه الدورة اقرت اللجنة العليا المشتركة جملة من التوجيهات التي تمكن تلك اللجان من مواصلة مهماتها على افضل وجه مما يمكنها من انجاز مهماتها الموكلة اليها في أقرب وقت، كما ابدت ارتياحها الى توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين. كما اقرت عقد اجتماعها المقبل في المملكة العربية السعودية».

المصدر: المجلة السعودية
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

الرئيس الاريتري أسياس أفورقي:

حسابات اليمن الداخلية وراء مشكلة حنيش

- نحن أحرص ما نكون على السلام وقدمنا من الأدلة ما يؤكد ذلك
- الموقف العربي كان موضوعياً وليس معادياً لنا
- أخطاء الجامعة العربية فسرت في غير صالح الدول العربية



أسمرة. هاني نقشبندي

في منزل بسيط ذي طابع ريفي، وسط حديقة تعكس الطبيعة الافريقية، واللمسة العربية، يستقبل الرئيس الاريتري اسياس افورقي، زواره من مسؤولين، وديبلوماسيين، وصحفيين، وحتى افراد شارع عاديين.

لا حراسة هنا. ولا اسلحة تحيط بهذا المنزل سوى مجموعة من الرجال الذين تعلو وجوههم ابتسامة ترحيب لكل زائر.

بعد جولة قصيرة في الحديقة المحيطة، دعانا مدير المراسم للدخول الى المنزل، للانتظار في غرفة انيقة، تمهيداً لرؤية الرئيس.

وسط اوراقي المبعثرة، دخلت الغرفة مع مرافقتي حتى اهيئ نفسي وأعد النقاط الرئيسية والثانوية التي سيتناولها الحوار، بعد ان حصدت من المعلومات ما امكن. عندما دلفت الى الغرفة، وجدت نفسي وجها لوجه مع اسياس افورقي، بقامته الفارعة، ووسامته الافريقية، وابتسامته الترحيبية. وأفورقي بالنسبة للاريتريين ليس رئيساً لاريتريا فحسب، بل هو زعيم وطني قاد الكفاح المسلح ضد اثيوبيا لسنين طويلة شن خلالها العديد من الحملات العسكرية، منطلقا من قواعد داخل ارضه اريتريا. وحتى من بعض الجزر في البحر الاحمر ومنها جزيرة حنيش ذاتها.

وبعد دردشة هادئة وسريعة، بدأ حوارنا مع الرئيس الشاب، الذي حاول قدر المستطاع ان يوفق في اجوبته بين الصراحة التي تتطلبها الظروف الراهنة، والديبلوماسية التي تفرضها السياسة، خاصة عند تعاملها مع الصحافة.. والصحفيين. وهنا نص الحوار:



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

● نبدأ سؤالنا حول مدى التزام اريتريا بالسلام سواء في ما يتعلق بأزمتها مع اليمن، أو بخلافاتها مع بعض دول الجوار، فالى اي حد انتم ملتزمون بقضية السلام؟

- أبدأ معك القول بحساسية وضع بلدنا اريتريا. فهي بلد صغير سكانه لا يتجاوزون 3.5 مليون نسمة. وطوال ثلاثة عقود متصلة خضنا حربا مدمرة. وأقول دائما ان لاريتريا وضعاً متميزاً باتجاه الأمن والاستقرار في المنطقة. نحن لسنا دولة كبرى ذات طموحات توسعية. نحن نطمح الى الاستقرار، ونهتم بالسلام اكثر من غيرنا. لقد عانينا من طموحات التوسع، وخسرنا الكثير، ولهذا يهمنا ان نرى علاقتنا بجيراننا تسير بصورة جيدة، ليس طمعاً في مصلحة الجوار، بل لنا ايضا. هذا مبدأ ثابت لنا، فحتى مع اعدائنا نحن نميل الى السلام.

● التزامكم واصراركم على مفهوم السلام، هل سيظل قائما مع اليمن بخصوص النزاع حول جزر جنيش، في ما لو اقر التحكيم الدولي عدم احقيتكم لهذه الجزر؟

- هذا التزام لا يحتاج تأكيدا من طرفي. وهذا يتماشى مع سياستنا وحساسيتنا في المنطقة. عندما بدأت المشكلة بصورة مفاجئة، قلنا مباشرة وبدون اي تردد يجب ان نحل المسالة سلميا، ووافقنا على التحكيم الدولي. واتفقنا على ان لا خيار آخر. فحتى لو اتى قرار المحكمة الدولية في غير صالحنا. فنحن ملتزمون به.

● لكن لكم تجربة سابقة مع بعض الهيئات والمنظمات الدولية، وهي تجربة لم تكن في صالحكم او عادلة معكم، خاصة اثناء فترة قتالكم من اجل تحقيق الاستقلال؟

- لا نملك خياراً آخر. التجربة علمتنا الصبر والمثابرة. وهذا الصبر قاد المنظمة الدولية الى الاعتراف بنا بل واشرفت على الاستفتاء باستقلال بلادنا. وذلك أتى نتيجة لصبرنا ومثابرتنا.

الشرعية التي اكتسبناها بعد المثابرة، والتجربة، اكدت لنا انه مهما كانت المشاكل، ففي النهاية وحسب قناعتي، فان المجتمع الدولي لو اخطأ، فالحق لا يهمش. وإذا كانت التجربة سلبية من جانب. فقد كانت ايجابية من جانب آخر، واعني بذلك اثباتنا للمجتمع الدولي باستقلالنا واستقرارنا، ونحن على قناعة أن المجتمع الدولي، ومهما كانت العوائق، سيظهر الحق. ونحن واثقون كذلك ان لنا حقاً، وأثقون ان المجتمع الدولي لن يخطئ في حقنا.

● هل تعتقدون ان الجانب اليمني سيلتزم بنتيجة التحكيم؟

- اذا نظرنا لتصريحات الجانب اليمني فان هناك تشاؤما يصعب اخفاؤه. فهذه التصريحات حملت رفضاً للتحكيم قبل ان يقول كلمته. رغم ذلك فان ثقتنا في العدالة الدولية اهم من التصريحات. قد تصدر تصريحات يمنية بهدف الاستهلاك الداخلي المحلي. ونحن نعتقد ان هذه التصريحات موجهة لداخل اليمن، ولحسابات سياسية داخلية، لا لنا نحن، وهي لا تزعجنا في التزامنا بالتحكيم.

وبالتالي تطبيق قرارات التحكيم ستكون مسؤولية المجتمع الدولي.

● ذكرتم ان التصريحات والموقف اليمني ينطلق من اعتبارات داخل اليمن، فهل تتوقعون بناء على ذلك تحركا او تصرفا مفاجئا من الطرف الآخر بخصوص جزر حنيش؟



تصريحات اليمن ضدنا موجهة للاستهلاك اليمني الداخلي

نضع في اعتبارنا كل الاحتمالات تجاه اليمن.. حتى السيئة!

نحن نعطي الأولوية للدول العربية المطلة على البحر الأحمر لتعبئة الامكانات لضمان استقراره

ـ هذا يرتبط بداخل اليمن. كثيرون ينزعجون من تصريحات اليمنيين، وهناك من يسعى لاشعال حرب بين اريتريا واليمن، فهل هذا ناجم عن رؤية واقعية، او دون معرفة النتائج المترتبة على اي انفجار للخلاف؟

انا في رأيي ان الاندفاع ناجم عن اوضاع داخلية في اليمن. كل حزب يريد ان يثبت وجوده، هناك حسابات داخلية تقود الى هذه التصريحات وما قد ينجم عنها حتى من قبل بعض المسؤولين ذوي النظرة الضيقة.

● **هل معنى هذا انكم تضعون في الاعتبار كل الاحتمالات؟**

ـ لا شك في ذلك، حتى الاحتمالات السيئة. ولكن طالما ان النزاع حول ارخبيل حنيش اصبح مسؤولية المجتمع الدولي، فان الاحتمالات السلبية قد تكون ضئيلة، خاصة وان الأوضاع في اليمن قد تؤدي الى تطورات.

هذه الاحتمالات والتصريحات لا نأخذها مأخذ الجد حتى لو صرح مسؤول يمني بأن بلاده لن تقبل بنتائج التحكيم لو جاء لصالحنا. مثل هذه التصريحات لا تعنينا.

واكرر مرة اخرى، نحن يهمنا استقرار المنطقة، يهمنا أمن جيراننا، تهمنا العلاقات الطيبة التي يمكن ان نرتبط بها مع الجيران. اما الجزر فهي قضية متروكة للتحكيم. هنالك مصالح استراتيجية لنا في المنطقة تتعلق بالأمن والسلام. وهذه من اولوياتنا.

العبرة ليست بالسلاح

● **هل تعتقد ان اليمن يملك قدرة عسكرية كبيرة يمكن استخدامها في قضية الجزر؟**

ـ اعتقد ان الامكانيات العسكرية اليمنية التي يصرح بها المسؤولون هناك هي للاستهلاك المحلي والاقليمي فقط، وليست لنا.

نحن نعرف قدرات اليمن جيداً. والعبرة ليست بما يشاع او يقال في الصحافة، كذلك العبرة ليست بالعتاد العسكري. القوة العسكرية ليست آلة، هذا شيء تعلمناه من خبرتنا طوال 30 عاماً. لقد كانت لاثيوبيا قوات تقدر بـ(450) الف مقاتل، استطعنا تحقيق استقلالنا رغماً عنهم. وما ورثناه من اسلحة اثيوبية كانت تستخدم ضدنا، كاف لتسليح اكثر من جيش في افريقيا.

● **بمناسبة الحديث عن ما ورثتموه من اسلحة اثيوبية، ما مدى قوة اريتريا عسكرياً خاصة بعد حربها الطويلة من اجل الاستقلال؟**



- اولا لا بد ان تعلم انا مللنا حرب 30 عاماً، وتجاربنا اغنى من اية تجربة. نحن لا نتبجح بامكانياتنا العسكرية. قد تكون اريتريا من اوائل الدول ذات الخبرة في هذا المجال. وتجربتنا الطويلة دفعتنا لاتجاه غير الاتجاه العسكري. وعمليا هناك تسريح لاكثر من 65% من جيشنا الذي كان يتكون من مائة الف مقاتل. وهذا يثبت نوايانا بخصوص عملية السلام.

وحساسية وضعنا في اريتريا دفعتنا كذلك الى توجيه رجالنا نحو برامج الخدمة الوطنية (عام في اعمال مدنية ونصف عام تدريب عسكري) وحتى الآن يبلغ عدد الخريجين 80 الفا. وهذا البرنامج مستمر حتى يصبح الشعب مستعداً للدفاع عن ارضه دائما.

نحن لا ننزعج من القول بالامكانيات العسكرية لهذا الطرف او ذاك. لكننا لا نميل للحديث عن امكانياتنا ونتجنب ذلك تحقيقا للسلام الذي نسعى اليه.

لا نريد ان نعود الى الوراء 30 عاماً اخرى، نريد ان نطوي صفحة الماضي فلغة الحرب غير محببة لدينا، لأنها تذكرنا بجوانب مؤلمة. لذلك نفضل الحديث عن السلام.

تاريخ مؤكد

● اثناء تواجدي في اسمرة، تعددت الروايات التي سمعتها حول حقيقة تاريخ ارخبيل حنيش. فهناك القائل بانها كانت تتبع في الادارة لعدن ثم اديس ابابا. وهناك من يقول ان المنارات التي كانت على الجزر لارشاد السفن تتبع لادارة اليمن انتقلت بعد ذلك الى جيبوتي ثم اديس ابابا. فما هي الرواية الحقيقية في رأيك؟

- لم يكن هناك اي وجود يمني على ارخبيل حنيش، فتاريخيا كانت الدولة العثمانية تدير كامل جزر البحر الاحمر، بما في ذلك مدنه الساحلية. ثم اتى الايطاليون فقاموا بادارة هذه المنطقة.

والمنارة التي كانت موجودة في الجزيرة، كانت تدار من عصب، ثم اتى الاثيوبيون واصبحت اريتريا وجزرها تدار من اديس ابابا. وبعد الاستقلال عادت هذه الجزر الينا. وأحب ان اشير الى ان حدود اريتريا كانت قد رسمت منذ القرن التاسع عشر، اي قبل ان ترسم حدود اليمن نفسها.

● ما هي خطتكم بخصوص ارخبيل حنيش، في ما لو اقرت المحكمة الدولية احقيتكم فيه؟

- لا توجد خطة خاصة. لدينا 350 جزيرة في البحر الاحمر، وهذه الجزر لا توجد لنا فيها مشاريع محددة، وهناك قضايا اكثر اهمية تشغلنا عنها. والارخبيل لم يكن من اولوياتنا، والقضية الخاصة بهذه الجزر اتت عرضاً. وكما ذكرت، لا يوجد اي تفكير حالي بخصوص استثمار هذه الجزر او اقامة مشاريع اقتصادية عليها.



علاقات الجوار

● كيف تصفون علاقاتكم بالدول العربية، سواء بالنسبة لليمن، او لبقية الدول العربية خاصة بعد نزاع جزر جنيش؟

ـ لم تكن هناك معارضة لاريتريا في الأساس لدى الدول العربية. لربما كان هناك موقف خاطئ من بعض موظفي جامعة الدول العربية، جعلها تصدر بيانات تستنكر فيه موقفنا من الجزر بادئ الأمر. اما الدول العربية، فكان لها موقف الحياد منذ البداية، وكانت تدعم الحل السلمي منذ البداية ايضا. نحن لم نجد من الدول العربية اي موقف ضدنا او داعم لليمن. واكرر مرة اخرى، ان مواقف الدول العربية كانت متزنة وواعية.

● لكن بعض المسؤولين الاريتريين يحملون الدول العربية بعض اللوم؟

ـ لربما اتى ذلك الاحساس من الموقف الذي اتخذته جامعة الدول العربية بادئ الأمر. والحقيقة ان هذه الجامعة لا تمثل مواقف الدول العربية. وبالتالي فما يصدر عنها لا يؤخذ به.

● وماذا عن اليمن؟

ـ كنا شرعنا في مشاريع تعاون مشترك مع اليمن. من النواحي الأمنية والاقتصادية، وعلاقتنا الاستراتيجية بالشعب اليمني كانت ولا زالت قائمة، مهما كانت طبيعة الاحزاب او القوى السياسية الحاكمة هنا او هناك.

لقد ظهرت بيننا مشكلة. وبعض القوى السياسية حاولت استغلالها لحسابات خاصة داخل اليمن. ولا اعتقد ان ذلك اثر على العلاقة مع اليمن. واعتقد ان المسالة عابرة، خاصة بعد تجاوز قضية الجزر. واعتقد في الظرف الحالي، ان الانفعالات التي تصدر، سيكون تأثيرها على العلاقات غير ملحوظ.

اسرائيل والعالم العربي

● بعيدا عما قيل عن علاقة بين اسرائيل واريتريا نفيتموها كثيرا، خاصة ما يتعلق بالجزر، كيف هي علاقتكم الآن باسرائيل؟

ـ اريد ان اكون صريحاً معك، الحديث عن البحر الاحمر، هو حديث عن دول عربية مطلة عليه بنسبة 99% والعلاقة العربية ـ الاسرائيلية لم تصل الى طور التعاون بخصوص هذا البحر. لا زال المشوار طويلا. وهذا في اعتقادي على المستوى الرسمي. وفي اريتريا، لا يوجد اي طرف يعتقد بامكانية وجود علاقة بين الدول العربية ـ بما فيها اريتريا ـ واسرائيل بخصوص الأمن في البحر الاحمر. ونحن نؤكد على ضمان أمن واستقرار المنطقة، لحين ايجاد حل نهائي للنزاع العربي الاسرائيلي على كافة الأصعدة. ونحن نعطي الأولوية لغالبية الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لتعبئة الامكانات لاستقرار وأمن هذا البحر.

مثالية أم برغماتية

● خلال حواري معكم لاحظت انكم تميلون الى الاجابات التي تقدم صورة مثالية، سواء في ما يتعلق بالنزاع على جزر حنيش او علاقتكم بالدول العربية.. فهل تخفي هذه المثالية مواقف اخرى غير معلنة؟

ـ هذه ليست مثالية، بل برغماتية واقعية. لقد ذكرت لك حجم معاناتنا طوال ثلاثة عقود ماضية. ومواقف الدول العربية معنا في هذه الفترة، هي التي اوجدت لدينا هذه النظرة الواقعية في تعاملنا معها. فنحن بعيدون عن المثالية في تعاوننا مع الدول العربية في وصف هذا التعاون، ونحن لا نريد كذلك بث اشارات تطمينية. فنحن لا نميل الى الانتهازية ولا توجد لدينا قناعة ان مصالحنا يجب ان تحل بهذه الطريقة.

وما اذكره هذا لا يعبر عن موقف الحكومة فقط، بل وموقف كل اريتري. لقد كانت للدول العربية مواقف جيدة معنا. اسرائيل كانت لها مواقف ضدنا. لذلك نظرتنا الى الدول العربية هي نظرة واقعية.

● اثناء فترة مقاومة الاحتلال الاثيوبي، تحدثتم عن اريتريا العربية بعد الاستقلال. فاين ما تحدثم عنه؟

ـ نحن لا نعيش في آسيا او في الشرق الأقصى. نحن هنا بقرب الدول العربية وجيران لها. وعلاقتنا بها، شئنا ام ابينا، ومهما كانت المواقف الخارجية وتأثيراتها، فان ميلنا للدول العربية لن يتغير.

اريتريا اليوم

● لو تحدثنا عن الأوضاع داخل اريتريا. كيف ترونها بعد خمس سنوات من الاستقلال على الصعيد السياسي والاقتصادي؟

ـ تطورات الاعوام الخمسة الماضية معبرة عن مستقبل اريتريا. وفي رأيي ان ما انجز خلال هذه الأعوام، مقارنة بالدمار الذي تعرضت له البلاد وبنيتها الاقتصادية، فان وضعنا افضل من اي وضع في المنطقة.

ولو كنا شرعنا في التنمية طوال فترة الحرب التي استمرت 30 عاماً، لكنا حققنا الكثير. وعلى كل حال فمستقبلنا مشرق. والاستقلال اتى في الوقت المناسب بعد ان تجاوزنا مشكلات داخلية، وعززنا الوحدة الوطنية.

لقد استفدنا من تجارب النجاح والفشل. استفدنا من خبرات الدول الافريقية الاخرى. كل ذلك عزز قوتنا. ومن اجل ذلك ايضا اقول ان مستقبلنا مشرق.

بلادنا موجودة في موقع حيوي. والتجارب الكثيرة التي مررنا بها، ورغبة شعبنا في التعويض عن الفترة الماضية، وروحه القوية للتنمية، كل ذلك يؤكد على قوة مستقبلنا ويجعلنا اكثر تفاؤلا به.

● وماذا عن النظام السياسي الداخلي، وتركيبته. هل سيكون هناك نظام ديموقراطي مع احزاب ومعارضة؟

ـ هذا سؤال يجب التأني في الرد عليه. نحن لسنا من دعاة التقليد. ونحن نؤمن بأن لكل بلد ظروفه الخاصة به. فمواصفات العالم الغربي بالنسبة للحكم والسياسة والأحزاب لا تتلاءم مع وضعنا. لكن النظام هنا، وبقدر المستطاع، سيسمح بالمشاركة الواسعة للشعب الاريتري، وضمان حقوقه الأساسية.

ما اريد ان اقوله ان لنا وضعاً خاصاً. ونحن نسعى الى نظام سياسي يتماشى وواقعنا وظروفنا. لا نريد ان ناخذ نظاما فصل لغيرنا ونطبقه هنا. ومن فعل ذلك واجه العديد من المشاكل وهذا يعني انه لا يمكن فرض تجارب خارجية علينا.

نحن نقول، مرة اخرى، ستكون هناك مشاركة سياسية يحكمهاالدستور. ولو كانت هناك حاجة لأحزاب اخرى او معارضة، فلا يوجد ما يمنع ذلك على الاطلاق.



● ماذا عن الاختلافات العرقية في اريتريا، الا تخشون ان تعيق عملية التنمية السياسية او الاقتصادية؟

- لدينا تسعة أعراق في اريتريا. والخلافات في ما بينها مستبعدة تماماً. لقد تجاوزنا ذلك، واستطعنا ان نوجد مناعة طبيعية. في كثير من الدول الافريقية هناك مشاكل عرقية. في وطننا هنا، نحن اقوى بكثير. فبين هذه الاعراق التسعة نقاط مشتركة كثيرة جداً. نحن عرق واحد، تجد المسلم والمسيحي، ومن ديانة واحدة تجد اكثر من عرق. هناك تداخل وترابط قوي وتمازج أدى الى وحدة وطنية.

● هذه الوحدة الوطنية في ظل وجود الأعراق المتعددة، ورغم قوتها، هل تضعونها ضمن اولوياتكم، ام ان هناك اولويات اخرى؟

- اولوياتنا ليست في الوحدة الوطنية، اذ لا مشكلة لدينا من هذا الجانب وبحكم معرفتي بكثير من الاوضاع في الدول الافريقية، وبحكم تجربتي اقول بأن الاريتريين ليسوا في حاجة الى التركيز على هذا الجانب. وبالتالي، فان انشغالنا الأساسي، هو في التطور الاقتصادي لهذا البلد. وهذا هو الهم الأساسي واليه تنصرف اولوياتنا.

نحن لدينا اندفاع تجاه ذلك. وهناك من يزعجه هذا الاندفاع، خاصة من يرى انه لا يعتمد على امكانيات تدعمه. لكني اقول ان هذا الاندفاع ايجابي جداً. لأن الطموح الكبير مهم. ومع الزمن والثقة والاستقرار، يصبح الطموح حقيقة. وهذا ما نسعى اليه

لا نريد لاريتريا ان تكون بلدا متخلفا يعيش على منح ومساعدات اجنبية. نريد وطننا قوياً، نبنيه بأنفسنا ■

المصدر: العالم اليوم
القاهرية
التاريخ: ٢٠ - سبتمبر ١٩٩٦



الاحتلال الاريترى الثانى للجزر اليمنية مدخل لإعادة رسم خريطة القرن الأفريقى!

■ يوسف الشريف

ياتى احتلال اريتريا جزيرة «حنيش الصغرى» فى العاشر من أغسطس المنصرم فى أعقاب ثمانية شهور من احتلالها جزيرة «حنيش الكبرى» وبعد الانفراج المؤقت للازمة نشبت بينها وبين اليمن عندما قبل البلدان فى 21 مايو الماضى الوساطة الفرنسية للتحكيم الدولى عبر التوقيع على بنودها وشروطها فى باريس بحضور كل من مصر واثيوبيا!

ولاشك ان هذا التصعيد المفاجىء للأزمة يلقى ظلالا من الشكوك على مدى مصداقية التوجه الاريترى لحل الأزمة سلميا، وعلى عكس التوجه اليمنى عندما قبلت صنعاء بقاء القوات الاريترية فى جزيرة حنيش الكبرى إلى حين انتهاء التحكيم الدولى فى النزاع والالتزام بضبط النفس إلى حين وفاء اريتريا. بوعودها المتكررة للانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى!

ورغم الضغوط الشعبية والمزايدات الحزبية التى تطالب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بضرورة المبادرة النووية لتحرير الجزيرتين عسكريا إلا أنه فضل الاستماع إلى نصائح مستشاريه ونصائح اخرى من عواصم عربية وافريقية ودولية إلى حين استكشاف الابعاد والاهداف السياسية والاستراتيجية الكامنة وراء افتعال الازمة فى هذا التوقيت!

تاريخيا ظلت اليمن حكومة وشعبا إلى جانب الكفاح المسلح للشعب الاريترى عندما اجتمعت ارادته على التحرر من الاحتلال الاثيوبى، ولم تقصر صنعاء فى دعم الثورة الاريترية بالسلاح والمتطوعين فى صفوفها واستخدام جزر ارخبيل حنيش - التى تقع تحت السيادة اليمنية - فى نقل السلاح والمؤن عبر البحر الأحمر إلى داخل اريتريا - فلماذا إذن يأتى رد الجميل من قبل اريتريا حين نالت استقلالها على هذا النحو من حزب عرض الحائط بالعلاقات التاريخية والنضال المشترك بين الشعبين!

ومن الناحية القانونية استهدفت اريتريا ليس فقط تغيير الأمر الواقع عندما اجتاحت قواتها جزيرة حنيش الكبرى فى انتهاك صارخ للوجود اليمنى الذى استمر طوال فترة الاحتلال البريطانى للشطر الجنوبى من اليمن وامتد بعد جلاء بريطانيا عن عدن وانجاز الوحدة بين شطرى اليمن من دون اثيوبيا التى كانت تحتل اريتريا خلال تلك المراحل، وبعدها كان احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى انتهاكا صارخا للمادة الأولى من الاتفاق الدولى الموقع فى باريس الذى يلزم طرفى النزاع بالامتناع عن استخدام القوى أو تغيير الوضع الجغرافى وفرض السيادة الاقليمية، اتساقا مع ضرورات توافر حسن النية والجدية فى تنفيذ الأتفاقيات وإلا حق للطرف المتضرر إلى اللجوء لاستخدام القوة بالمثل.

على ان اليمن فضل من جانبه الامتناع عن استخدام حقه المشروع فى القيام بعمل عسكرى من باب دفاع عن النفس والسيادة فى مواجهة انتهاك اريتريا احكام المادتين 104 و51 من ميثاق الامم المتحدة، وان يعرض على لجنة التحكيم الدولى ما لديه من وثائق وخرائط من دون السماح لاريتريا

فى ايجاد أمر واقع جديد تحتج به امام اللجنة بدعوى تقاوم وجودها فى الجزيرة لخلخلة اركان السيادة الإقليمية لليمن على هذه الجزر!

لكن على ما تبدو عليه الشواهد ان اريتريا ادركت ان ما لدى اليمن من وثائق وخرائط وتقاوم سيادتها على جزر ارخبيل حنيش أقوى حجة مما لديها وهكذا لجأت إلى تكتيك المساومة وكسب الوقت عبر احتلال جزيرة حنيش الصغرى، الأمر الذى ترفضه فرنسا صاحبة مبادرة الوساطة لحل النزاع سليما بمشاركة وضمان كل من مصر واثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية خاصة ان الاحكام المتوقع صدورها عن لجنة التحكيم الدولى نهائية لاتقبل الطعن أو الاستئناف!

غير ان المراقبين يرصدون ما هو ابعد خطورة من مجرد اطماع اريتريا فى فرض سيادتها بالقوة على جزر أرخبيل حنيش كونها شعارا لتخفى وراءه اطماع قوى دولية واقليمية لاعادة رسم خريطة هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية التى تمسك بخناق الممر الجنوبى للبحر الاحمر.

والشاهد ان النظام اليمنى يتفهم بشكل جيد استخدام اريتريا كمخلب قط لتنفيذ تلك الاطماع الاقليمية والدولية من بينها تصعيد الضغوط الشعبية التى تطالب الرئيس على عبدالله صالح بتحرير الجزيرتين فى الوقت الذى يتاهب اليمن لخوض معركة الانتخابات النيابية وفى الوقت الذى تلقى من امريكا رسالتين ضمنيتين على درجة كبيرة من الوضوح بالامتناع عن استخدام القوة والا كان مسئولا عن النتائج المترتبة على ذلك، الأولى عبر المناورات العسكرية البحرية الامريكية الاريترية المشتركة التى انفردت «العالم اليوم» بنشر تفاصيلها منذ ثلاثة شهور، والرسالة الجديدة الثانية عبر الاستثمارات الامريكية للبحث عن البترول فى منطقة الساحل الشرقى لاريتريا والتى تمتد حتى جزيرة حنيش الكبرى!

اليمن الذى اطلق قواته فى جزيرة «زقر» بطاريات المدفعية باتجاه جزيرة حنيش الصغرى تأكيدا على ان صبره على احتلال اريتريا له حدود، عاد للاستجابة للوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان بمنح اريتريا مهلة ثالثة للانسحاب من الجزيرة، فى الوقت الذى أعلن روزاريو جرين مساعد الأمين العام للامم المتحدة دعم جهود فرنسا لاعادة الوضع فى الجزيرة إلى ما كان عليه!

فى كل الاحوال لامفر من الوضع فى الاعتبار المخطط الاسرائيلى المعلن منذ نجاح البحرية المصرية خلال معركة أكتوبر 1973 فى اغلاق مضيق باب المندب احكام السيطرة على هذا الممر الاستراتيجى الحيوى، وهو التحذير الذى تلقاه الرئيس الاثيرى اسياسى أفورقى خلال زيارته العلاجية الاخيرة فى السعودية، وما تنطوى عليه زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الاسبوع الماضى لصنعاء من دعم جهود اليمن لحل الازمة سلميا، وفى انتظار نتائج صراع الارادات الامريكية الفرنسية حول مناطق النفوذ والمصالح فى الشرق الاوسط بداية بلبنان ثم إيران والقرن الافريقى مؤخرا!

الرئيس اليمنى يتعهد بإجراء انتخابات نزيهة

صنعاء - وكالات الأنباء : تعهد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بان تتسم الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى البلاد خلال شهر ابريل من العام القادم بالنزاهة، وقال إن منظمات عربية ودولية ستراقب سير الانتخابات لضمان حيدتها.

وكانت الجهات اليمنية المختصة قد انهت اجراءات تسجيل المواطنين الذين يحق لهم المشاركة فى الانتخابات النيابية حيث بلغ عددهم مليونا وثمانمائة الف ناخب وناخبة فى مختلف الدوائر اليمنية.

وأكد الرئيس على عبدالله صالح فى تصريحات له أن جميع الاحزاب والقوى السياسية ستشرف على الانتخابات.

وأكد حق المواطنين الذين ينتمون الى القوات المسلحة والامن العام فى المشاركة فى الانتخابات... وقال أن أبناء القوات المسلحة والامن هم جزء من نسيج المجتمع اليمنى وهم بعيدون عن كل أشكال التعصب الحزبى.



* السعودية - اليمن

صنعاء فتحت أبوابها السبعة للأمير سلطان

السعودية واليمن: التحول الحاسم

حجم التبادل التجاري بين السعودية واليمن (١٩٨٩ - ١٩٩٤)
(مليون دولار)

السنوات	صادرات المملكة إلى اليمن	واردات المملكة من اليمن	الميزان التجاري	حجم التبادل التجاري
١٩٨٩	١٧٧	٣٠,٧٠	١٤٦,٣	٢٠٧,٧٠
١٩٩٠	٢٠٧	٢٥,٠٠	١٨٢,٠	٢٣٢,٠٠
١٩٩١	٨٣	١٢,٠٠	٧١,٠	٩٥
١٩٩٢	٨٢	١٢,٠٠	٧٠,٠	٩٤
١٩٩٣	٦٦	٢٥,٠٠	٤١,٠	٩١
١٩٩٤	٦٨	٣٢,٠٠	٣٦,٠	١٠٠

(المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي باستثناء عام ١٩٨٩ من بيانات صندوق النقد العربي).

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦



الرياض - عبدالنبي يوسف شاهين

اجمع المراقبون على ان زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي لصنعاء تشكل مفترقا حاسما على طريق تطوير العلاقات السعودية - اليمنية التي شهدت الأسبوع الماضي دفعة جديدة. واعتبروا ان المستوى الرفيع لأعضاء الوفد الذي رافق الأمير سلطان الى اليمن مؤشر قوي إلى اهتمام القيادة السعودية بالزيارة ونتائجها.

وضم الوفد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وعدداً من الوزراء المعنيين بالملف اليمني، وهم الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، اضافة الى وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي.

واحتفى اليمنيون بالوفد السعودي، وكان الاستقبال الحافل الذي قوبل به الأمير سلطان هناك دليلاً على الاهتمام الكبير الذي ابدته القيادة اليمنية بالزيارة، فكان ذلك من أول المؤشرات إلى نجاح المحادثات بين الجانبين التي وصفت بانها تاريخية وتميزت بالوضوح والصراحة والولوج المباشر الى أعماق القضايا التي تهم الجانبين.

وبحث الجانبان، حسبما ذكرت لـ «الوسط» مصادر يمنية، في ملفات سبل تطوير العلاقات الثنائية وضرورة ايجاد حل نهائي للقضية الحدودية بينهما من خلال تفعيل اللجان الخاصة بمعالجتها والتعاون الاقتصادي والاستثماري، اضافة الى مسيرة السلام في المنطقة وضرورة تنسيق المواقف العربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

كما بحث الجانبان في ملف النزاع اليمني - الاريتري على جزر حنيش في ضوء الاعتداءات الاريترية الأخيرة على جزيرة حنيش الصغرى، اضافة الى الملف الأمني المشترك، خصوصا بعد توقيع الاتفاقية الأمنية بين البلدين في تموز (يوليو) الماضي في جدة.

ووصف مصدر في رئاسة الجمهورية اليمنية في اتصال أجرته معه «الوسط» العلاقات بين البلدين والشعبين بالخصوصية. وقال: «انها تعبر عن اهميتها من خلال الاتصالات المستمرة بين القيادتين السياسيتين». وأشار الى استمرار الاتصالات الهاتفية والرسائل المتبادلة بين الجانبين، اضافة الى الزيارات المتكررة التي يقوم بها كبار المسؤولين اليمنيين للسعودية، وكان آخرها زيارة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني لجدة حيث أجرى محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير سلطان.

والمعروف ان الأحمر، وهو زعيم قبلي بارز (شيخ مشايخ قبائل حاشد) يعتبر من أهم المسؤولين اليمنيين عن ملف العلاقات مع السعودية. ومعروف عنه على نطاق واسع انه متعاون مع الأمير سلطان للعمل على انهاء الخلافات الحدودية بين البلدين. وذكرت مصادر يمنية اخرى ان زيارة الأمير سلطان لليمن جاءت تتويجا لتلك الاتصالات وتعبيراً عن عمق العلاقات الثنائية.

قضية الحدود

واكتسبت الزيارة اهمية خاصة لارتباطها بالقضية الحدودية بين البلدين وهي قضية يوليها المسؤولون السعوديون اهتماماً كبيرا باعتبار ان حسمها يمثل الضمان الوحيد والأساسي لاستقرار الأوضاع في المنطقة وتوفير الأرضية الصلبة للتعاون المشترك بين السعودية واليمن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها. واكدت مصادر سعودية ان أي محاولة للقفز فوق المسألة الحدودية من دون حلها نهائياً لن تخدم العلاقة بين البلدين. ووصفت زيارة الأمير سلطان ومرافقيه من كبار المسؤولين السعوديين لليمن بانها تاريخية، لأنها الأولى منذ شتاء ١٩٨٩، عندما راس الأمير سلطان الجانب السعودي في اجتماعات الدورة



العاشرة لمجلس التنسيق السعودي - اليمني الذي كان ينظم العلاقة بين البلدين قبل أزمة الخليج العام ١٩٩٠.

ويعتقد المراقبون بان اللجان الحدودية المشتركة التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥، وهي لجنة ترسيم الحدود واللجنة العسكرية ولجنة تحديد العلامات الحدودية القديمة ولجنة الحدود البحرية واللجنة الوزارية المشتركة ستستثمر الانفراج الذي نجم عن لقاء الأمير سلطان والرئيس علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين في صنعاء لتحويل طاقة الدفع التي وفرتها هذه اللقاءات الى وقود للمحادثات وصولاً الى تطبيق كامل للبنود الواردة في مذكرة التفاهم.

وكانت اللجنة العليا المشتركة برئاسة الأمير سلطان والشيخ الأحمر عقدت اول اجتماعاتها في الرياض في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. ويعتبر اجتماعها الذي عقد في صنعاء الأسبوع الماضي الثاني منذ انشائها. وعقدت اللجان الخمس الأخرى اجتماعات عدة في كل من الرياض وصنعاء على التوالي.

وكذلك عقدت اللجنة المشتركة الخاصة بتحديد العلامات الحدودية بين البلدين سبعة اجتماعات كان آخرها في صنعاء الشهر الماضي. وعقدت اللجنة المشتركة لتعيين الحدود البحرية حتى الآن ثلاث جولات كانت آخرها في جدة في حزيران (يونيو) الماضي، فيما عقدت لجنة ترسيم الحدود التي لم تشملها اتفاقية الطائف للعام ١٩٣٤ أربعة اجتماعات منذ تاسيسها كان آخرها في صنعاء اواخر ايار (مايو) الماضي.

اما اللجنة العسكرية فعقدت حتى الآن ستة اجتماعات كان آخرها في صنعاء مطلع العام الحالي، وعقدت اللجنة الوزارية المشتركة التي يراسها وزراء المال والتجارة في البلدين اجتماعاً واحداً في حزيران ١٩٩٥ في الرياض، أي بعد نحو ١٩ يوماً من القمة السعودية - اليمنية التي التامت في الخامس من الشهر نفسه.

وتهدف أعمال اللجان الحدودية الى رسم الشريط الحدودي على امتداد المنطقة التي تفصل بين السعودية وما كان يعرف سابقاً باليمن الجنوبي، امتداداً حتى نقطة التقاء الحدود المشتركة بين اليمن والسعودية وعمان، وهي المنطقة التي يؤكد الخبراء انها ليست مشمولة باتفاقية الطائف التي رسمت الحدود بين السعودية والجزء الشمالي من اليمن امتداداً حتى المياه الاقليمية في البحر الأحمر.

أحاديث المجالس اليمنية

واتاحت التصريحات السعودية واليمنية عن نتائج زيارة الأمير سلطان لليمن هامشاً واسعاً للحديث عن الزيارة، سواء في الأوساط السياسية اليمنية او من خلال تحليلات الكتاب والمراقبين، او على مستوى رجل الشارع اليمني، إذ كان موضوع الزيارة من أهم المواضيع التي تركزت عليها احاديث المجالس اليمنية.

وقال صالح محمد اليافعي أبو عبدالرحمن وهو ديبلوماسي يمني بمرتبة وزير لـ «الوسط» في الرياض، «سعدنا كثيراً بالزيارة التي قام بها الأمير سلطان والوفد المرافق لبلادنا ونتطلع إلى تحقيق المزيد من التعاون بين بلدينا، خصوصاً بعدما تحققت الوحدة اليمنية، لأن اليمن القوي الموحد في اعتقادي هو العمق الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية، كما ان المملكة القوية الآمنة هي العمق الاستراتيجي لليمن».

واضاف: «عانينا كثيراً وما زلنا نعاني من وطأة الأصابع الخفية او اليد الثالثة التي تحاول أن تعبث بمصالح الأمة الإسلامية، لذلك نشعر بضرورة ان ترتقي العلاقات السعودية - اليمنية إلى مستوى التحدي الاستراتيجي المشترك، لأننا نامل كثيراً بالامكانات السعودية في لمّ الشمل العربي مرة أخرى. ان أبواب صنعاء السبعة مفتوحة للاخوة السعوديين تعزيزاً لأواصر الاخوة والتضامن والاتصال المباشر، ونامل أن يتسع نطاق التعاون ونرى اخواننا السعوديين من مسؤولين وتجار ومواطنين في اليمن».

العمالة اليمنية

وفي ما يتعلق بملف العمالة اليمنية في السعودية، أبدى المسؤولون اليمنيون رغبتهم في اتاحة المزيد من الفرص لتدفق العمالة اليمنية إلى السعودية، إلا ان ذلك، كما ذكر خبير اقتصادي سعودي لـ «الوسط»، يعتمد على مدى حاجة السوق السعودية إلى العمالة الأجنبية.

ويبلغ عدد اليمنيين العاملين في السعودية حاليا ٤٢٤ الفا و٢٩٨ عاملا، يمثلون نسبة ٦,٨ في المئة من جملة العمالة الاجنبية في المملكة، حسب احصاءات وزارة الداخلية السعودية العام الماضي. ويعمل معظمهم في التجارة والخدمات.

وتحتل العمالة اليمنية في السعودية المرتبة الثانية عربيا بعد العمالة المصرية، وتحظى بعدد من الامتيازات في مجال حرية التنقل، وتميزت هجرتها الحديثة إلى السعودية بطابع تاريخي، إذ بدأت منذ الخمسينات وتضاعفت مع الطفرة النفطية خلال السبعينات وتواصلت في الثمانينات حتى بلغ عددها أكثر من ١,٥ مليون يمني في السعودية. غير انها أخذت تتقلص عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ اثر حرب الخليج نتيجة للموقف اليمني المساند للعراق، مما ادى إلى عودة أكثر من ٧٦١ الف يمني إلى بلادهم وهو ما كان يعادل نسبة ٩١,٨ في المئة من اجمالي المغتربين اليمنيين العائدين في تلك الفترة من بقية دول الخليج.

وتقلصت تبعاً لذلك التحويلات المالية الكبيرة



من العملات (الصعبة) التي كان اليمنيون العاملون في السعودية يحولونها إلى بلادهم مما اثر سلبا

في الاداء الاقتصادي العام في اليمن. وقال خبراء اقتصاديون لـ «الوسط» إن العلاقات الاقتصادية بين السعودية واليمن تاثرت كثيرا بسبب حرب الخليج، فقد انخفض حجم التبادل التجاري بشكل حاد من ٢٣٢ مليون دولار العام ١٩٩٠ إلى ٩٥ مليونا خلال السنة الأولى من الأزمة عام ١٩٩١، وحافظ على هذا المعدل في الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣، إذ بلغ ٩٤ و٩١ مليونا على التوالي. وبدأ الانفراج في العلاقات التجارية منذ توجه الدولتين الى التطبيع التدريجي لعلاقاتهما السياسية في ذلك العام. وعكس ذلك تحسناً طفيفاً على تجارتهما البينية التي ارتفعت قليلاً العام ١٩٩٤ لتصل إلى ١٠٠ مليون دولار.

وجاءت الزيادة الرئيسية في الصادرات اليمنية إلى السعودية التي ارتفعت من ١٢ مليون دولار العام ١٩٩٢ إلى ٢٥ مليونا في ١٩٩٣ و٣٢ مليونا في ١٩٩٤، وحافظت السعودية على كفتها الراجحة في ميزان التبادل التجاري الذي بلغ في أوجه العام ١٩٩٠ نحو ١٨٢ مليون دولار لصلحة الملكة، وتراجع إلى ٣٦ مليونا العام ١٩٩٤ وفق ارقام صندوق النقد الدولي.

ولا يدع اليمنيون عادة مناسبة سياسية بين بلادهم والسعودية تمر من دون الاشارة والتذكير بالدعم السعودي الذي ساهم في انشاء الكثير من المشاريع الاقتصادية ومرافق البنية التحتية. وقال طه الحميري رئيس الجالية اليمنية في الرياض لـ «الوسط» إن السعودية دعمت الكثير من المشاريع التنموية والحيوية في اليمن كمرافق المياه والري وانشاء الطرق والمستشفيات والمدارس. ولفت إلى وجود روابط اسرية بين الشعبين السعودي واليمني، وقال إن زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز لبلاده تمثل صفعة قوية للمشككين في متانة العلاقات الثنائية.

ويجمع المسؤولون السعوديون واليمنيون على أن المحادثات التي أجراها الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له مع القيادة اليمنية نجحت في تكريس اسلوب جديد أكثر فاعلية لتطوير العلاقات الثنائية في إطار مذكرة التفاهم ■



المصدر: الوسط

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٦

الكرة في ملعب صنعاء

زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز لليمن تضع الكرة في ملعب صنعاء التي بات عليها أن تقول كلمتها ليس في ملف الحدود وسبل بناء علاقات متينة وراسخة مع الرياض فحسب، بل في ملفات داخلية كثيرة لئلا تتحول الانتخابات النيابية ربيع السنة المقبلة استفتاء شعبياً يعبر عن تذمر الناس من سياسة التردد في حسم كثير من المسائل التي تتطلب إصلاحاً جذرياً لتعزيز مفهوم المؤسسات، ويعبر عن تظلم أبناء المحافظات الجنوبية وشعورهم بسياسة التمييز والتفرقة فتظل الوحدة مشوبة بالقلق على مستقبلها ومصيرها.

يدرك المراقبون للعلاقات السعودية – اليمنية أن زيارة الوفد السعودي الكبير لم تكن لتتم لولا التفاهم المسبق بين العاصمتين على سبل تسوية المشاكل التي كانت حتى الأمس القريب تعترض تقدم اللجان المشتركة في عملها الإقتصادي والأمني والحدودي. أي أن هذه المشاكل كانت تحتاج إلى قرارات سياسية. ذلك أن التوقف عند الاتفاقات وبنودها بحذافيرها لا يمكنه توفير تنفيذ سليم لها في عالم لم يعد يقيم وزناً ذا شأن لحدود الجغرافيا ما دامت المصالح الاقتصادية تتشابك إلى حد الحديث عن سوق دولية واحدة لا تعترف بحدود المناطق الاقليمية فكيف تعترف بحدود دولة هنا وهناك؟ من هنا الحاجة إلى قرارات سياسية تستلهم هذه المصالح أكثر مما تستلهم نصوصاً جامدة تجاوزها التاريخ.

لا يعني ذلك الدعوة إلى تنازلات مجانية والتهاون في حقوق تاريخية، بقدر ما يعني الافادة من الفرص فلا تظل المشاكل المعقدة العالقة شماعة تحول دون بناء علاقات حسن جوار وتعاون توفر قاعدة صلبة لحماية المصالح المشتركة. فالدول الافريقية مثلاً تجاوزت مشاكل الحدود التي رسمها الاستعمار، وإن لم يكن بعضها نسي الحقوق والتاريخ. ولولا ذلك لعمت القارة حروب لا تنتهي.

وتدرك صنعاء أن زيارة الوفد السعودي، بمن ضم، تركت ارتياحاً هي في أمس الحاجة إليه، على المستوى السياسي المحلي والاقليمي وعلى المستوى الاقتصادي في بلد باتت عملته الوطنية عرضة للاهتزاز أمام أية أحداث بسيطة أو مصيرية. لذلك عليها أن تبادر إلى الإفادة من هذه الفرصة فتزيل العقبات من طريق بناء علاقات ثابتة في كل الحقول مع جار تعرف جيداً أنه بابها الوحيد إلى الجيران الآخرين. مثلما تعرف موقعه السياسي الاقليمي والدولي وحجمه الاقتصادي وما يمكن أن يمثله من دعم لها.

وإذا كان اليمن يدرك أن أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية تشكل عنصر قلق داخلي وعدم استقرار يهدد الجوار، فإن عليه أن يمهد الطريق أمام رغبة جيرانه في مساعدته للخروج من ضيقه هذا، والسعي إلى بناء علاقات شراكة مميزة مع مجلس التعاون الخليجي الذي لا بديل منه عمقاً استراتيجياً وإطاراً يساعده على مواجهة التحديات والأخطار الخارجية فلا يظل حزام فقر تهدد وحدته ريح من هنا وريح من هناك، ويهدد المنطقة.

لقد خرجت صنعاء قوية من «حرب الوحدة» قبل عامين، لكنها لم تعرف كيف تحصن هذا الانتصار اذ لا تكفي القوة العسكرية وحدها سياجاً للوحدة. ألم تهتز هذه الصورة العسكرية باعتداءات متكررة تمارسها دولة صغيرة على الطرف الآخر من البحر الأحمر؟

وإذا كانت زيارة الأمير سلطان تتيح لصنعاء التنفس بارتياح، فإنها في المقابل تضع الكرة في ملعبها. لذلك عليها الا تكتفي باستثمار مفعول الزيارة بقدر ما عليها أن تتفاعل مع نتائجها وتتابعها حتى نهاياتها. لأن إعادة بناء العلاقات مع الجار الكبير تساعدها على إيجاد كثير من الحلول لمشاكلها الداخلية، وعلى رأسها تغيير نمط العلاقة مع أبناء الجنوب ليشعروا بأن دولة الوحدة هي لهم أيضاً وبأن أوهام التقسيم رحلت إلى الأبد. وأول الطريق إصلاح سياسي وإداري واقتصادي يزيل شعور بعضهم بالتمييز والغبن، ويتيح إعادة تشكل الطبقة الوسطى التي تآكلت وذابت، لأن وجودها ودورها الفاعل وحدهما عامل استقرار لأي دولة أو نظام... واجراء انتخابات تسمح لجميع فئات الشعب بالتعبير عن تطلعاتها ليكون المجلس المقبل فسيفساء هذا التنوع اليمني ووعاء الوحدة الحقيقي وليس وعاء بلون واحد ■

جورج سمعان

المعارضة تقاضي رئيس الوزراء ووزير الدفاع

اليمن: «الاصلاح» والمعارضة يتفقان على برنامج لضمان نزاهة الانتخابات

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

بدا الحوار بين التجمع اليمني للاصلاح وأحزاب المعارضة الاسبوع الماضي اكثر جدية مما كان متوقعاً لدى الأوساط السياسية، مع انه بقي محصوراً في قضية الانتخابات. وظهر التنسيق بين الجانبين موجهاً بالدرجة الأولى نحو المؤتمر الشعبي العام من خلال الطعون والدعاوى القضائية ضد اجراءات اللجنة العليا للانتخابات من ناحية، وضد قيادات وعناصر المؤتمر. مسؤولين وحزبيين – في الدوائر الانتخابية من ناحية أخرى بتهمة ارتكاب مخالفات دستورية وقانونية أثناء قيد الناخبين في نهاية اب (اغسطس) الماضي. وطاولت الاتهامات والدعاوى القضائية قادة وعناصر الأمن والجيش، بل رئيس الحكومة، واتسع نطاقها حتى شمل تقريباً كل أعمال واجراءات اللجنة العليا للانتخابات التي يرأسها محسن العلفي المؤتمر ولجانها الفرعية بوتيرة شبه يومية. كما اتسعت وتعددت مصادر الاتهام ومحاموه تبعاً لاتساع واستمرار الحوار الذي توصل جانباه (حزب الاصلاح وأحزاب المعارضة) الى «إقرار برنامج تنفيذي لضمان نزاهة الانتخابات»، ووسعت في الوقت نفسه صحف الاصلاح والمعارضة حملة انتقاداتها الحادة لـ «الشقيق الأكبر في الائتلاف» بشكل تجاوز قضية الانتخابات. بل شملت كل القضايا على الصعيدين الرسمي والحزبي، مع اعطاء قضية الانتخابات الصدارة.

ودخلت في نطاق هذه الحملة الاعلامية ظاهرة جديدة ملفتة تتمثل في انتشار تسجيلات على شرائط كاسيت) أعادت استخدام الحان بعض الأغاني المنتشرة شعبياً بكلمات صيغت بأسلوب ساخر ونقدي، تناولت قضايا الانتخابات وعائدات النفط وانخفاض قيمة الريال اليمني في مقابل الدولار.

دعاوى أمام القضاء

من هذه الحملة المتصاعدة التي أدى اليها أو بالأصح وسع دوائرها الحوار بين حزب الاصلاح وأحزاب المعارضة برزت توقعات عن مستقبل العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم ومستقبل العملية الانتخابية بوجه خاص، لعل أبرزها حتى الآن ما طرحه عبدالوهاب الآنسي الأمين العام المساعد لحزب الاصلاح الذي يتولى في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الوزراء. فقد قال لـ «الوسط» «اذا صحت كل هذه المخالفات فقد نضطر الى اعادة عملية القيد والتسجيل»، وهذه الاعادة كما يبدو أضحى بتها مرتبطاً بكلمة القضاء، نظراً الى أن المتحاورين دفعوا بأبرز الانتهاكات والمخالفات الى ساحة القضاء في دعاوى تقدم بها محامون (خصوصاً من الاصلاح) الشهر الماضي، وصدر حكم المحكمة في أولى تلك الدعاوى لصالح الادعاء، ويلزم الحكم اللجنة العليا للانتخابات تشكيل اللجان الفرعية وتصوير الناخبين (الصور الفوتوغرافية للبطاقات). ودعا طرفا الحوار الى تنفيذ الحكم فوراً. لكن اللجنة العليا قررت الطعن في الحكم بدعوى عدم اختصاص المحكمة الابتدائية.

أما الدعوى الثانية فتقدم بها المحامي نفسه وهو النائب الاصلاحي محمد ناجي علاو في شأن تعميم وجهته اللجنة العليا الى لجانها في الدوائر الانتخابية تضمن «عدم اعتبار الأقسام الداخلية لطلبة المدارس والمعاهد الابتدائية والاعدادية والثانوية مواطن انتخابية وعدم تسجيلهم لعدم بلوغهم السن القانونية (١٨ سنة)»، وهذا ما اعتبرته الدعوى مخالفاً للقانون «لأنه يساوي بين كل الطلبة بينما يؤكد الواقع بلوغ نسبة كبيرة منهم السن القانونية»، حسبما قال علاو لـ «الوسط».

وفي الدعوى الثالثة طالب المحامي علاو المحكمة بإبطال صرف البطاقة الانتخابية التي بدأت اجراءاتها في ١٠ آب للناخبين المسجلين منذ العام ١٩٩٣، بدعوى أنها مخالفة للقانون «الذي يلزم اللجنة العليا أولاً، بنشر أسماء الناخبين كل دائرة في الساحات العامة ليمارس المواطنون حقهم في المراجعة والطعن».

وطبقاً لمصادر المعارضة وما تلقته «الوسط» في صنعاء من اتصالات ومنشورات، فإن ثمة دعوى

قضائية مزدوجة تقدم بها المحامون محمد فرحان عبدالسلام ومحمد عياش وحزام العذري واحمد الحزيمي، الجانب الأول منها ضد رئاسة الحكومة الائتلافية ممثلة برئيسها عبدالعزيز عبدالغني (حزب المؤتمر) ويتهم هذا الجانب من الدعوى الحكومة بقيام بعض مسؤوليها في المحافظات بـ «التدخل المباشر في سير عملية القيد والتسجيل واعمال اللجان الانتخابية». وكذلك «استخدام الوظيفة العامة والمال العام والسلطة لأغراض انتخابية». أما الجانب الثاني فهو موجه ضد وزارة الدفاع ممثلة بوزيرها العميد عبدالملك السياني (حزب المؤتمر)، المتهمة بـ «نقل افراد من الجيش للتسجيل (في سجلات الناخبين) خارج الموطن الانتخابي لوحداتهم، واستخدام السيارات والسلطات العسكرية لأغراض انتخابية».

ضمانات اضافية

يقول قادة المعارضة ان حوارهم مع حزب الاصلاح، اقر «برنامجا تنفيذيا» ينطوي على اجراءات وضمانات لمواجهة المخالفات التي ارتكبت اثناء القيد والتسجيل. ولوحظ أن من تلك الاجراءات والضمانات ما جاء في المطالب التي سبق أن قدمتها احزاب المعارضة في حزيران (يونيو) الماضي شرطا لمشاركتها في الانتخابات، ومنها اعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات ولجانها (١٨ لجنة اشرافية و٣٠١ لجنة أساسية) بمشاركة الأحزاب والتنظيمات السياسية لضمان حيادها». كما نص البرنامج على ان مسؤولية تنفيذه «تضامنية بين التجمع اليمني للاصلاح واحزاب مجلس التنسيق الأعلى (للمعارضة)». ونص على تشكيل لجان مشتركة لتنفيذه ضمن آلية تشمل دعم ومتابعة الهيئات الحزبية من الجانبين طبقا لمجموعة الاسس والأهداف التي حددها البرنامج نفسه. وهذا في مجمله شد اهتمام مختلف الأحزاب والقوى السياسية على الساحة اليمنية، وفي تصريحاتها لـ «الوسط» اعتبرت قيادات ومصادر سياسية وحزبية من داخل المعارضة وخارجها، هذا البرنامج «مشروع تحالف مقبل» لأنه يقوم في البداية على قضايا الخلاف بين طرفي الائتلاف التي يلتقي حولها حزب الاصلاح مع أحزاب المعارضة، وعللت المصادر هذا الاستنتاج بان الأبعاد السياسية لهذا البرنامج تتجاوز اسمه ومضمونه الحرفي. وتوقعت ان يحدث البرنامج انشقاقا في الائتلاف، «لأنه يمنع او يعيق اتفاق الحزبين (المؤتلفين) على صيغة للتنسيق بينهما في الانتخابات» خصوصا ان «المؤتمر الشعبي العام» - طبقا لما قاله نائب قيادي في كتلة المؤتمر البرلمانية - يعتبر هذا اللقاء بين شريكه ومعارضيه «ليس مسعى فحسب من المعارضة للتنسيق مع الاصلاح في الانتخابات، بل هو مسعى منها الى دعم موقفها على الائتلاف وتوسيع شقة الخلاف بين طرفيه».

لا وقت للمحاكمات

غير أن جارالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس فريق حزبه في الحوار مع الاصلاح، نفى ان تكون لأحزاب المعارضة أهداف من ذلك القبيل، وقال لـ «الوسط»: «نحن نسعى من وراء الحوار الى التقارب والوفاق بين كل الأحزاب وليس العكس، ونعتبر ان الحوار مع الاصلاح سيساعد على الحوار مع المؤتمر». وتوقع جارالله أن تتحاور المعارضة مع المؤتمر الشعبي العام، قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) ١٩٩٧، وأكد «ان المؤتمر هو الحزب الأكبر، ولا يمكن أن يتم حوار شامل من دون مباركته ومشاركته». لكنه قال في الوقت نفسه «ان اقل ما نقبل به (في حزب الاصلاح واحزاب المعارضة) لحل الاشكالات هو ما يقوله القضاء». هذا إذا كان ذلك ممكنا «اذ ان المخالفات بالمئات وليس هناك متسع من الوقت لعرضها على المحاكم» على حد تعبير المحامي علاو النائب في كتلة الاصلاح ■

المصدر: الـوسـط
التاريخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦

اليمن: الخطة الخمسية الجديدة على نار قوية

دخل مشروع الخطة الخمسية الجديدة في اليمن مرحلة المناقشات النهائية في مجلس النواب، تمهيداً لإقراره والمباشرة بتنفيذ بنوده، سواء ما يتعلق منها برفع مستويات النمو الاقتصادي وتحديث الخدمات الاساسية، أم ما يتعلق بتوفير التمويل الكافي لها وتشجيع الاستثمارات الخاصة على التوظيف، ثم معالجة الملفات الاجتماعية والمعيشية، وهي ملفات ساخنة بالنظر الى ضخامة المشاكل التي يعاني منها اليمن، سواء على صعيد البطالة المرتفعة، أم على صعيد تحسين الدخل الفردي، وتوسيع مظلة الخدمات ذات الطابع الانساني، مثل التعليم والصحة وغيرهما.

وفي الواقع يجمع الخبراء الاقتصاديون في صنعاء وفي صندوق النقد الدولي الذي يرعى برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن، على اهمية وخطورة التحديات التي تسعى الخطة الخمسية الجديدة (١٩٩٦ الى ٢٠٠٠) الى مواجهتها نظراً للتداخلات الحاصلة، وضخامة المشروعات التي تقول الحكومة انها ستلتزم بتحقيقها، وفي طليعتها زيادة معدل النمو الى ما نسبته ٧,٢ في المئة، وهو رقم يزيد على ضعف الارقام التي تحققت في الفترة ما بين ١٩٩١ ـ ١٩٩٥، والتي لم تزد على ٢,٧ في المئة.

وبحسب مشروع الخطة، كما قدمه رئيس الحكومة عبدالعزيز عبدالغني الى مجلس النواب، فإن معدلات النمو التي تسعى الى تحقيقها ستصل الى [illegible] في المئة في قطاع استخراج النفط والغاز، في اشارة غير مباشرة الى دخول مشروع تصدير الغاز مرحلة الاستثمار، وتشجيع الحكومة للشركات الاجنبية على زيادة اعمال التنقيب والمسح، كما انه من المقدر ان تصل الى ٧ في المئة في القطاع الزراعي والثروة السمكية، و٨ في المئة في قطاع البناء، و١١ في المئة في قطاع النقل والمواصلات و٨ في المئة في مجال الخدمات الاجتماعية والشخصية و١٠ في المئة في الخدمات الحكومية، و٤ في المئة في مجال خدمات المياه والكهرباء.

شروط النجاح

الا ان تحقيق معدلات النمو التي تلحظها الخطة يستند هو الآخر الى نجاح الحكومة في مواجهة تحديات اخرى، ابرزها معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة، والاجراءات التي تشتمل عليها مواجهة مثل هذا التحدي، ثم توفير التمويل الكافي سواء عن طريق الموازنة العامة، ام عن طريق جذب الرساميل والاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية، او عن طريق الحصول على ما يكفي من القروض والمساعدات من الخارج.

وبالفعل تقدر الكلفة الاجمالية للخطة بحوالي ٨١٧,٧ مليار ريال (حوالي ٨ مليارات دولار)، ستتولى القروض والمساعدات من الخارج تغطية ٢٥,٣ في المئة، وبواقع ٢,٧ مليارات ريال، فيما من المقدر ان تصل قيمة الاستثمارات الخاصة خارج قطاع النفط والغاز الى ١٠٠ مليار ريال، الى جانب ١٢١,٥ ملياراً من الاعتمادات التي ستشتمل عليها الموازنة، و٣٨٩,٣ ملياراً قيمة التوظيفات المقدرة في قطاعي النفط والغاز.

ويراهن المسؤولون اليمنيون على فرص تحقيق مثل هذه التوظيفات بسبب الامكانات الواسعة التي يتمتع بها اليمن، في حال توافرت الظروف الموضوعية لها، مثل الامكانات الكبيرة في قطاع الثروة السمكية، اذ لا يزيد الانتاج الحالي منها على مئة الف طن سنوياً، في حين انه قابل للارتفاع الى ٤٠٠ الف، فيما لو توافرت التجهيزات الحديثة، وزادت معامل التصنيع والتعليب، وتوافرت اسواق كافية لاستيعاب الزيادة المقدرة، باسعار مقبولة اقتصادياً.

وتقول دراسة شبه رسمية، ان تطوير قطاع الثروة السمكية، وهو من اهم القطاعات الواعدة في اطار الخطة الخمسية الجديدة، سيساهم في مساعدة حوالي ١,٩ مليون شخص يعملون فيه، اي ما يمثل حوالي الـ ٦٠ في المئة من اجمالي القوة العاملة في البلاد، على الرغم من التراجع الذي حققه في الفترة الاخيرة نتيجة الاوضاع التي شهدتها البلاد، وتقلص حصته من ٢٦,٧ الى ٢٢,٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، في مقابل ارتفاع حصة الغاز والنفط من ٦,٥ في المئة قبل ٣ سنوات الى ١٥,٢ في المئة.



عبء الموظفين

في المقابل، فإن إقفال ملف العجز في الموازنة، وزيادة الاعتمادات التي ستخصص لتمويل المشروعات الاستثمارية، يفترض نجاح الحكومة في خفض انفاقها الجاري، وهو انفاق يشتمل بالدرجة الاولى على سداد الرواتب لموظفي القطاع العام، بما في ذلك الجيش واجهزة الامن على اختلافها وعلى العاملين في الشركات والمؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع العام. كما يشتمل على المبالغ التي تقدمها الحكومة لدعم اسعار بعض السلع والخدمات الاساسية، والتي تقول التقديرات انها تسهل كامل ايرادات البلاد من النفط، الى جانب المبالغ التي يستوجب دفعها لخدمة الديون المتراكمة على الخزينة العامة، سواء كانت داخلية، ام خارجية.

وفي هذا السياق، يجمع الخبراء الاقتصاديون في صنعاء على أهمية التزام الحكومة باعادة النظر بالاعداد الكبيرة من الموظفين في الادارات العامة بسبب تدني الحاجة اليهم لتسيير الخدمات التي توفرها هذه الادارات، وبسبب تدني مستويات انتاجيتهم، الى جانب الهدر الناتج عن عدم التحاق نسبة غير قليلة منهم بمراكز اعمالها، على الرغم من ان إعادة الهيكلية الإدارية للمؤسسات الحكومية قد لا تكون مسالة سهلة التنفيذ، نظراً للاحتياجات والمشاكل الاجتماعية التي يمكن ان تثيرها.

وفي السياق نفسه، فإن تطبيق برنامج تحرير اسعار السلع والخدمات الاساسية لن تكون مسالة سهلة بسبب الانعكاسات القوية التي من المقدر ان تنتج عنه وتطال جميع ذوي الدخل المحدود الذين سيحصلون عليها، من دون ان ترتفع رواتبهم بالنسبة نفسها، الا ان كبار المسؤولين في صنعاء يسيرون الى برنامج تحرير اسعار السلع والخدمات حيث سيقابله برنامج آخر لتحسين فعالية شبكة الامان الاجتماعي، وهي الشبكة التي ستشتمل على توسيع قاعدة خدمات الصحة والتعليم، وزيادة عدد الذين سيستفيدون من توزيع شبكات المياه والكهرباء والطرق التي ستغطي ما يصل الى حوالي ٦٥ في المئة من اليمن خصوصاً في المناطق الريفية.

وترتكز الخطة بصورة رئيسية على مستوى التدفقات الاستثمارية لزيادة فرص العمل التي يحتاجها اليمن في السنوات الخمس المقبلة، وتقدر بحوالي مليون فرصة عمل جديدة، لذلك يجمع المسؤولون في صنعاء على استعجال القوانين والاجراءات التي تشجع المزيد من الاستثمارات الخاصة المحلية، والاجنبية على التوظيف في البلاد، سواء في اطار مشروع تمويل منطقة حرة في العاصمة، ام في المدن الاخرى من خلال الافادة من الحوافز التي يشتمل عليها القانون الجديد للاستثمار، الى جانب توافر العمالة الماهرة باسعار متدنية، والموقع الذي يتميز به اليمن كإحدى البوابات الرئيسية الى اسواق الخليج والشرق الاوسط وافريقيا.

ويعطي الخبراء الاقتصاديون اهمية كبيرة لتحقيق برنامج الاصلاحات الهيكلية بما في ذلك التزام تطبيق برنامج التخصيص، واعادة هيكلية الادارة الحكومية، وتحرير اسعار السلع والخدمات وتحرير سوق القطع، على اعتبار ان تحقيق هذا البرنامج سيكون المدخل لحصول اليمن على القروض والمساعدات التي وعد بها من صندوق النقد والبنك الدوليين والجهات الدولية المانحة الاخرى، والتي تقدرها الخطة بما يصل الى ملياري دولار تقريباً، كما انه سيكون احد الشروط الاساسية لمساعدة الحكومة اليمنية على معالجة ملف الديون الخارجية، والتي تقدر بحوالي ٦ مليارات دولار، ويشكل استمرارها عبئاً كبيراً على الاقتصاد اليمني في السنوات المقبلة ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

ثلاثة محاور للمحادثات السعودية - اليمنية

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

حظيت زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي لصنعاء باهتمام كبير لدى كل الأوساط الرسمية والسياسية والشعبية اليمنية. وتمثل هذا الاهتمام في الاستقبال الذي شاركت فيه هذه الأوساط في مطار صنعاء وعلى طول الطريق الممتد حتى قصر الضيافة في القصر الجمهوري حيث نزل الضيف السعودي ومرافقوه، وفي المواكبة الاعلامية الواسعة لوقائع الزيارة وفي اللقاءات والمحادثات التي عقدها الأمير سلطان والوفد المرافق له وفي مقدمه الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب، والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين اليمنيين.

واعتبر مراقبون في صنعاء ان زيارة الأمير سلطان كانت مصدر استبشار وتفاؤل لدى عامة الناس في اليمن، مما يدل الى «اهمية هذه الزيارة المنتظرة منذ شباط (فبراير) الماضي، وأهمية العلاقات واللقاءات بين المسؤولين في كل من الرياض وصنعاء وما تتركه من اثار مباشرة تنعكس على حياة المواطنين في البلدين».

ويشار هنا الى ما وصف به الرئيس اليمني صالح، الزيارة في حديث الى «عكاظ» السعودية بانها «زيارة خير وبركة على البلدين (...) ونامل ان تدفع بالعلاقات بين الشعبين الشقيقين الى الافضل والأحسن لانها علاقات حميمة ومتميزة». وقال الأمير سلطان لدى وصوله الى مطار صنعاء ظهر الأربعاء الماضي، «انني اعتبر نفسي وزملائي في هذه الزيارة المحببة الينا، بانها زيارة ود واخاء وعمل لمصلحة علاقات الحب والأخوة والجوار والعمل النافع لبلدينا وشعبينا».

اللجان المشتركة لها الأولوية

وفي الاطار العملي، يمكن القول ان المحادثات ركزت على ثلاثة محاور رئيسية، اولها: موضوع اللجان الست المشتركة والمشكّلة بموجب «مذكرة التفاهم» الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط ١٩٩٥ (٢٧ رمضان ١٤١٥ في مكة المكرمة)، الخاصة بترسيم الحدود. والثاني: اقرار جميع الاتفاقات التي تمخضت عنها القمة الثنائية بين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح في حزيران (يونيو) في جدة. والثالث: قضية التعاون الأمني في اطار الاتفاق الذي وقعه وزيرا داخلية البلدين في جدة في ٢٨ تموز (يوليو) الماضي.

واعتبر الجانبان موضوع اللجان المشتركة من حيث تقويم أعمالها وتذليل الصعاب التي تواجهها «في مقدم الموضوعات لما لهذه القضية من اهمية وأولوية خاصة»، كما قال الرئيس اليمني. اذ ان اعمال اللجان من

وجهة النظر اليمنية، ظلت على رغم اجتماعاتها المنتظمة في كل من صنعاء والرياض، «تراوح مكانها في الفترة الأخيرة ولم تتمكن من التوصل الى نتائج نهائية»... وكان لا بد من اجتماع ثان للجنة العليا

(يراسها الأمير سلطان والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر) المسؤولة عن الاشراف على اجتماعات اللجان وتذليل الصعاب أمامها والتنسيق في ما بينها.

ووصفت مصادر يمنية مسؤولة لـ «الوسط» اقرار الصيغ النهائية لاتفاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والفنية، بانه «دفع بمجال الاتفاقات الى التعاون العملي المنظم». وافادت ان قضية الأمن تاخذ مساحة واسعة في العلاقات السعودية - اليمنية، ثم اخذت مكانة خاصة في المحادثات ونتائجها، باعتبارها قضية متداخلة في قضايا التعاون بين البلدين، وفي مقدمها الاتفاق الأمني.

قضايا على كل المستويات

وضمن هذه المحاور الرئيسية، تناولت المحادثات اليمنية - السعودية قضايا وموضوعات اخرى هي - بحسب المصادر نفسها - ذات علاقة مباشرة في معظمها بالمحاور العامة على المستويات الثنائية والاقليمية والعربية والدولية، ومن أبرزها، قضية المغتربين اليمنيين في المملكة وهي «قضية ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وذات أثر فاعل في العلاقات بين البلدين الجارين».

ومع اهتمام الجانبين بتنظيم هذه القضية من خلال ما تم الاتفاق المبدئي عليه في لقاء القمة الثنائية في جدة، وطبقا للانظمة السارية في كلا البلدين، الا ان هذه القضية «تحتاج الى مزيد من المشاورات بين المعنيين من الجانبين لوضع الأسس الخاصة بتنظيمها».

وفي المستوى الاقليمي قالت المصادر نفسها ان الجانب اليمني بدا مهتماً بموضوعات منها «ما خلفته أزمة الخليج من توتر في علاقات اليمن مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي» وآفاق العلاقة مع مجلس التعاون. وكذلك تطرقت المحادثات الى «قضايا المصالحة العربية وعملية السلام العربية - الاسرائيلية في ضوء تطوراتها الأخيرة».

الأبعاد والآمال

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين في صنعاء، انطلاقا من النهج الذي يعملون من خلاله على اصلاح الوضع الاقتصادي واعادة بنائه، يعلقون آمالا كبيرة في ان تساعد زيارة الأمير سلطان «على دفع رأس المال الوطني السعودي للاستثمار في اليمن لما يمثله هذا من عامل مهم للنمو الاقتصادي في البلدين»، كما صرح بهذا الرئيس اليمني.

وفي هذا الجانب اشار مراقبون في صنعاء لـ «الوسط»، الى ان المسؤولين في الحكومة اليمنية كما يدركون اهمية الاستثمار السعودي والخليجي في اصلاح الاقتصاد، يدركون في الوقت نفسه ان هذا الموضوع مرتبط بمدى ما يتحقق من خطوات في جانب تطوير علاقة بلادهم مع دول مجلس التعاون الخليجي من ناحية، وبمدى ما يتحقق من استقرار سياسي وأمني داخلي من ناحية ثانية، «وهذا ما يركزون عليه في المرحلة الحالية بشتى الجهود والوسائل». يضاف الى هذا ما يدركه المستثمرون في المنطقة من «فرص ذهبية للاستثمار في اليمن خاصة في مجالات الطاقة (النفط والغاز والكهرباء) والأسماك والسياحة»، وان مما يزيد من اقبال المستثمرين «توافر اليد العاملة وانخفاض اجورها وما تقدمه الحكومة من تسهيلات».

وخلاصة القول ان المسؤولين اليمنيين عبروا بما حرصوا على تاكيده من حفاوة واهتمام بالغين بزيارة الأمير سلطان والوفد المرافق له، انهم ينظرون الى الزيارة باعتبارها في حد ذاتها مكسبا ونصرا كبيرا للعلاقات الثنائية بين البلدين والدولتين على كل المستويات وفي كل المجالات. لان الزيارة، كما قال الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني «مثلت معلما بارزا في تاريخ العلاقات بين البلدين»، ولانها استطاعت بالفعل ان تتجاوز سلبيات الماضي وان تستوعب القضايا القائمة وان تضع اسسا متطورة لمستقبل العلاقات بين البلدين على المدى المنظور ■



المصدر : روز اليوسف
القاهرية
٢ - سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .التاريخ :

حادث اختفاء ضابط المخابرات اليمنى :

سفارة أوكرانيا تمارس ضغوطا لترحيل أسرة البتول لأوكرانيا

كتب علوانى مغيب :



نصر البتول

فى تطور جديد لحادث اختفاء الدكتور نصر البتول ضابط المخابرات اليمنى السابق رفضت زوجته وابناؤها الرحيل من مصر ضد رغبة السفارة الأوكرانية قبل معرفة مصير البتول ..

وكان احد موظفى السفارة الأوكرانية قد التقى بالأسرة يوم الأربعاء الماضى وعرض عليهم إمكانية توفير تذاكر طيران للزوجة وابنائها الثلاثة للسفر إلى اوكرانيا على ان يتم تدبير فرصة عمل باوكرانيا للابن الاكبر « جمال » ليستطيع الإنفاق على الاسرة شريطة أن تنفى الزوجة اتهامها للكى جى بى بعملية الاختطاف وقد علقت الزوجة على عرض السفارة الاوكرانية بانه ربما يكون فخاً منصوباً لها ولابنائها لتصفيتهم جسدياً ..

ومن جهة اخرى نفت الزوجة ما تردد عن وجود خلافات زوجية بينها وبين البتول كانت السبب فى هروبه من المنزل بإرادته مؤكدة ان حياتهما كانت مستقرة ولو كانت هناك اية خلافات ما كانت انجبت طفلتها ذات الشهور السبعة وتضيف ، هل يعقل ان يترك رجل ليس معه إقامة بالقاهرة ولايرتدى سوى جلباب بسيط وكل نقوده لا تزيد على عشرة جنيهات للتسوق من السوبر ماركت ولا يحمل معه اى تحقيق للشخصية ويترك حقيبته وجواز سفره وكل اوراقه ليهرب من اطفاله .. وحتى لو صدق الزعم بهروبه بمحض إرادته فهل بالجنيهات العشرة يستطيع ان يصل إلى اى مكان خارج العاصمة .

ونفت الزوجة ما قاله السفير اليمنى بالقاهرة لإحدى الصحف العربية عن اهتمامه بالبتول ، واكدت ان أمن السفارة منع ابنها من مجرد الدخول لمقابلة اى مسئول بالسفارة .. وتضيف الزوجة ان السفارة اليمنية كانت قد قطعت المعاش الشهرى الذى كان يحصل عليه البتول بصفته ضابطا كبيرا بالمخابرات اليمنية منذ صدور كتابه فى منتصف عام ٩٥ ، وقد برر السفير فى ذلك الوقت قطع المعاش الشهرى بان زوجة البتول السابق التى هجرها منذ عشرين عاما هى الأحق بالمعاش من اطفاله ■



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

مصادر يمنية:

إريتريا تسلمت صواريخ إسرائيلية وتنصب صواريخ سام بالقرب من حنيش

صنعاء - أ.ش.أ - كشفت صحيفة «الأيام» اليمنية أمس عن أن باخرة إسرائيلية قامت منذ أربعة أيام بتفريغ حمولة من الأسلحة فى ميناء «مصوع» الإريترى، تتكون من صواريخ جو/ أرض وجو/ بحر. وقالت صحيفة «يمن تايمز» إن حكومة إريتريا نصبت مؤخرا مجموعة من صواريخ «سام» بعيدة المدى الروسية الصنع، على امتداد سواحلها على البحر الأحمر. خاصة القريبة من أرخبيل «حنيش» المتنازع عليه بين اليمن وإريتريا. وأضافت أن هذه الصواريخ حصلت عليها إريتريا من إثيوبيا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩٦

التهديد بحظر العلم القديم

يشعر حزب المؤتمر الوطنى الأفريقي بالاستياء العميق من قبل بعض العناصر اليمينية المتطرفة التى قامت برفع علم جنوب افريقيا القديم - أثناء سنوات الفصل العنصرى - وأطلقت صيحات استهجان عنصرية خلال مباريات فريق الرجبى، وازاء ذلك فقد دعا حزب المؤتمر المتشددين إلى الزام أنفسهم بعملية المصالحة فى البلاد ووحدة الأمة.

وفى الوقت نفسه هناك نوع من التردد فى اللجوء إلى خيار حظر علم جنوب افريقيا القديم - المكون من البرتقالى والأبيض والازرق - فإن هذا العلم لا يزال يستخدم عند حدوث أية مواجهة، وتقول المصادر المطلعة هنا انه ربما يتعين على الحكومة والبرلمان دراسة هذا الخيار وحظر العلم القديم. وجاءت هذه التوصية ضمن بيان لمجموعة عمل شكلها حزب المؤتمر بشأن الرياضة والترفيه فى أعقاب الحوادث العنصرية أثناء مباريات فريق الرجبى الأخيرة ضد نيوزيلندا.

ويؤكد لولو اكسينجواتا رئيس مجموعة العمل ان سلوك بعض العناصر غير المسئولة خلال المباريات الأخيرة هو سلوك غير مقبول ومتخلف وعنصرى.

اليمن: المؤتمر الشعبي يستأنف الحوار مع الاشتراكي

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ استأنف «المؤتمر الشعبي العام»، الطرف الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن، حواراً مع الحزب الاشتراكي (يتزعم احزاب المعارضة) كان بدأ قبل بضعة شهور وجمد بسبب خلافات على عدد من القضايا السياسية.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في المؤتمر الشعبي العام في صنعاء ان الحوار الذي استؤنف مساء أمس يتم على أعلى المستويات، إذ يرأس اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي وفد المؤتمر الى الحوار، فيما يرأس الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح عباد (مقبل) وفد حزبه. ويشارك في الحوار الدكتور عبدالكريم الارياني الامين العام للمؤتمر الشعبي وجار الله عمر عضو المكتب السياسي للاشتراكي وعدد من ابرز قياديي الحزبين.

وقالت المصادر نفسها ان استئناف الحوار بين المؤتمر الشعبي والاشتراكي «يأتي وفقاً لمنطلقات وطنية وسياسية يحرص المؤتمر على تعميمها تجسيداً للتعددية الحزبية، وتعميقاً للممارسة الديموقراطية في البلاد، وتحصينها من اي اختراق».

وكان الحزب الاشتراكي خاض قبل اسابيع قليلة جولات عدة من الحوار مع التجمع اليمني للاصلاح، وتوصل الحوار بين تجمع الاصلاح واحزاب المعارضة المنضوية في مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة الى وثيقة برنامج تنفيذي، طالبت باعادة كل اجراءات المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المتمثلة في تسجيل الناخبين، كونها تمت في ظل «اختراقات قانونية». وطالبت الوثيقة باستبدال اللجنة العليا للانتخابات واللجان الفرعية التابعة لها واشراك كل الاحزاب في هذه اللجنة «لضمان نزاهة الانتخابات»، الأمر الذي اثار استياء واسعاً في اوساط المؤتمر الشعبي، الذي اعتبر وثيقة الاصلاح واحزاب المعارضة محاولة لمحاصرته سياسياً واتهامه باختراقات قانونية. كما اعتبرت قيادات بارزة في المؤتمر بنود وثيقة الاصلاح والمعارضة خروجاً من قبل الاصلاح على وثيقة الائتلاف الحاكم.



المصدر: الأهـــرام
القاهرة
التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

المعارضة اليمنية تعتزم انشاء محطتى اذاعة وتليفزيون

صنعاء - أ. ش. أ - تجرى احزاب المعارضة اليمنية مشاورات لانشاء محطة تليفزيون واذاعة خاصة خارج الاطار الحكومى لنقل وجهه نظر المعارضة . وذكرت صحيفة «الشورى» اليمنية اليوم أن الاحزاب ومجموعة من اصحاب رؤوس الاموال قد اتفقوا على تمويل محطتى التليفزيون والاذاعة، وانه سيتم التقدم قريبا الى الجهات الحكومية المسئولة للحصول على الموافقات المطلوبة .

وأوضح ناطق باسم احزاب المعارضة انه فى حالة رفض السلطات الحكومية منح الترخيص اللازم فإنه سيتم انشاء المحطتين فى اى دولة مجاورة لنقل البث الى داخل اليمن .

تجمع الاصلاح يكشف لقاءاته مع المعارضة

اليمن: المؤتمر الشعبي يؤكد حرصه على إنجاح الحوار مع الاشتراكي

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ اكد المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح حرصه على إنجاح الحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني، والذي استؤنف ليل الاثنين على مستوى رفيع.

ويشارك في الحوار اللواء عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والامين العام للمؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني، والأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل).

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الجانبين بحثا في عدد من القضايا واكد المؤتمر الشعبي حرصه على «تعميق مسيرة الديموقراطية في البلاد وإيجاد اجواء صحيّة من الحوار بين الاحزاب السياسية، سواء في السلطة او المعارضة، بما يحقق نجاح الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) ويضمن نزاهتها باعتبار ذلك مسؤولية وطنية تضطلع بها كل الاحزاب السياسية على الساحة اليمنية».

واكدت المصادر نفسها ان القضايا التي طرحها قادة الاشتراكي تشمل اعادة تطبيع الاوضاع السياسية في البلاد من خلال معالجة المشاكل التي نجمت عن مضاعفات الحرب اليمنية، واهمها إعادة مقرات الحزب وممتلكاته وإنهاء الحظر على نشاطه الحزبي والسياسي في شكل كامل ونهائي، والتقويم المشترك لسير المرحلة الاولى من الانتخابات التي تمثلت بتسجيل الناخبين، وانتهت آخر آب (اغسطس) الماضي.

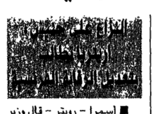
وتابعت المصادر ان المؤتمر الشعبي العام شدد على اهمية مشاركة الحزب الاشتراكي في الانتخابات «في اطار المشاركة الوطنية الشاملة».

وافادت ان المؤتمر والاشتراكي اتفقا على عقد اجتماع اليوم يشارك فيه الارياني وعلي صالح عباد للبحث في مسالة إزالة ما تاثر به الحزب الاشتراكي نتيجة الحرب، وعلاقته مع الحكومة وتقويم العملية الانتخابية، بالاضافة الى «قضايا مهمة» مرتبطة بدوافع الحوار بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي.

وستعقد جولة اخرى من الحوار بين الجانبين الاثنين المقبل.

وشارك في جلسة اول من امس الى جانب الارياني العميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للمؤتمر وعبدالملك منصور الأمين العام المساعد، وعبدالقادر باجمال وعبدالله احمد غانم وعبدالرحمن الاكوع اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي للمؤتمر) ورئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الدكتور عبدالهادي الهمداني، فيما حضر عن الحزب الاشتراكي الى جانب علي صالح عباد، جار الله عمر واحمد السلامي وسيف صائل وعبدالغني عبدالقادر وعبدالباري

التتمة في الصفحة (٦)



■ أسمرا - رويتر - قال وزير خارجية اريتريا بطروس سولومون امس ان بلاده تريد تغيير اطار المراقبة الاجنبية لنزاعها مع اليمن على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر. وجاء تصريح الوزير عشية الجولة الثالثة من المفاوضات اليمنية - الاريترية في باريس.

وأوضح سولومون ان اسمرا مستاءة من دور فرنسا، وهي الوسيط في النزاع بين الدولتين على جزر حنيش في البحر الاحمر، في الازمة التي «اثارها في العاشر من الشهر الماضي ادعاء اليمن ان اريتريا احتلت جزيرة حنيش الصغرى».

وزاد ان «الفرنسيين لا يفصحون عن اسلوب المراقبة الذي يتبعونه، ورفضوا بحث الأدلة (عن الاحتلال) معنا. وجعلنا ذلك نتساءل هل فرنسا وسيط ام لا. واوضحنا عدم اقتناعنا بتلك الادلة». واضاف: «علينا تغيير اتفاق المراقبة كي نتجنب احداثاً مماثلة مستقبلاً».

وكرر الوزير الاريتري نفي حكومته احتلال جزيرة حنيش الصغرى حديثاً وقال ان القوات الاريترية كانت موجودة في الجزيرة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، واخلتها في ٢٧ من الشهر الماضي تنفيذاً لطلب مجلس الامن.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

طاهر واحمد عوني المحروق، اعضاء المكتب السياسي للحزب.
وعقد صباح أمس في مقر التجمع اليمني للإصلاح (الطرف الثاني
في الائتلاف الحاكم) اجتماع مشترك لقيادات الاصلاح واحزاب مجلس
تنسيق المعارضة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي في اطار البرنامج
التنفيذي الذي وقعته هذه الاحزاب الاسبوع الماضي.
وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من الحوار ان هذه الاطراف اتفقت
على توسيع اللقاءات لتصبح على مستوى المحافظات اليمنية، وتشكيل
لجان قانونية وبرلمانية تضطلع بمهمة مخاطبة الرئيس علي عبدالله
صالح وفقاً لما تضمنته وثيقة الاتفاق التي وقعتها تلك الاطراف الثلاثاء
الماضي، وفي المقدمة القضايا المرتبطة بالطعن في اجراء المرحلة
الاولى من الانتخابات.

اريتريا تطلب تعديل نظم المراقبة على جزر حنيش:

فقدنا الثقة.. فى فرنسا كوسيط ومراقب فى النزاع مع اليمن

اسمرة ر.ا. طالبت اريتريا بتعديل نظم المراقبة الاجنبية فى نزاعها مع اليمن على جزر حنيش بالبحر الأحمر حتى تحوز فرنسا ثقة إريتريا كوسيط ومراقب فى النزاع .

قال بطرس سولدمون وزير خارجية اريتريا ان بلاده . اصبحت غير مقتنعة باسلوب فرنسا فى مراقبة الوضع فى الجزر المتنازع عليها .. حيث كانت اول من اكد احتلال اسمرة لجزيرة حنيش الصغرى فى العاشر من أغسطس الماضى .

اضاف ان قوات اريتريا كانت تتمركز فى جزيرة حنيش الصغرى منذ ديسمبر الماضى .. وانها اتمت انسحابها بالفعل فى ٢٧ اغسطس الماضى وفقا لقرار مجلس الأمن .

المعروف ان فرنسا تتمتع بسلطة مراقبة الوضع العسكرى فى الجزر المتنازع عليها بصفتها وسيطا فى النزاع .. وسوف تبدأ اليوم جولة جديدة من المحادثات بين اليمن واريتريا فى باريس للتوصل الى حل فى النزاع القائم بينهما .



رؤيـــة

«مرجان».. الأمن القومى العربى

عندما اغلقت القوات المصرية فى حرب اكتوبر ٧٣ مضيق باب المندب أصبح المنفذ الإسرائيلى الوحيد على افريقيا وآسيا والمتمثل فى ميناء إيلات لا قيمة له وبذلك فرضت البحرية المصرية حصارا كاملا على البحر الأحمر.. لذلك لم يكن غريبا أن يكون أول طلب إسرائيلى بعد نهاية الحرب وبدايات المفاوضات فك حصار البحرية المصرية لباب المندب ومن هذا المنطلق يتأكد اهمية البحر الاحمر ليس أمنيا فقط، بل اقتصاديا وسياسيا وأمنه هو جزء مهم من أمن الخليج والأمن العربى القومى ككل ولأن مصر والمملكة العربية السعودية هما اكبر دولتين تطلان على هذا البحر ولهما ثقلهما عسكريا واقتصاديا وتربطهما عبر التاريخ علاقات الاخوة والدم الذى تأكد خلال حرب الخليج الثانية لذا فإنه من الطبيعى أن تتعاونا معا لحماية أمن هذا البحر ضد اى تهديد وهكذا بدأت العام الماضى المناورة البحرية المشتركة «مرجان ١» بالمياه السعودية، ثم هذا العام انتهت منذ بضعة أيام «مرجان ٢» بقاعدة البحر الأحمر البحرية بسفاجة، حيث اتفق على استمرار هذه المناورات سنويا بالتبادل، وهكذا تقدم القيادتان المصرية والسعودية النموذج الأمثل فى كيفية التعاون والتنسيق لمواجهة اى خطر بهذه المنطقة الحساسة ونرجو أن تكون هذه المناورات بداية لمزيد من التعاون والتنسيق مع دول عربية دعما للأمن القومى العربى..

أحمد فؤاد



البنك الدولي يوافق على اعتماد عشرة ملايين دولار لحل مشكلة المياه في تعز

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ وافق المجلس التنفيذي للبنك الدولي علي اعتماد من المؤسسة الدولية للتنمية يعادل عشرة ملايين دولار لمساندة مساعي الحكومة اليمنية لتخفيف حدة مشاكل المياه في مدينة تعز، ثالث اكبر مدينة يمنية.

وذكر بيان اصدره مكتب البنك الدولي في صنعاء وتلقت «الحياة» نسخة منه ان المشروع الذي تساهم فيه حكومة اليمن بنحو ٨٤٧ الف دولار يستهدف تخفيف حدة النقص الحالي في مياه تعز عن طريق مضاعفة الامدادات بحلول عام ١٩٩٧ كما سيحدد المشروع مصادر جديدة لتلبية الطلب المتوقع على المياه حتى عام ٢٠٠١ وسيتم بموجب المشروع حفر ثمان آبار في منطقة جبير المجاورة لتعز.

ويبلغ عدد سكان تعز ٤٠٠ الف نسمة ولا تصلهم المياه عبر شبكة الانابيب الا مرة كل اربعين يوماً حسب تقديرات البنك الدولي.

وقال ماريو زيلانا رئيس فريق المشروع ان «اليمن يعتبر اكثر بلدان الشرق الاوسط معاناة من نقص المياه». ويتضمن المشروع تقديم مساعدات فنية لليمن واجراء الدراسات اللازمة لاستطلاع، واختبار حوالي ستة مصادر مياه جوفية في منطقة تعز، ودراسة جدوى تطوير منطقة بديلة واحدة على الاقل تكون بمثابة مصدر ممكن لامدادات المياه السطحية لاغراض تنمية المناطق الحضرية والريفية.

ولفت البيان الى ان المشروع سيشجع على اساس تجريبي قيام القطاع الخاص بادارة توزيع المياه على مستوى المناطق، ومن المتوقع ايضاً استطلاع امكان وضع خطة اقليمية لادارة شؤون المياه في منطقة حضرموت.

وذكر البيان ان الاعتماد الذي خصصته المؤسسة الدولية للتنمية البالغ ٧,١ مليون دولار قُدِّم بالشروط العادية ولاجل استحقاق مدته ٤٠ سنة شاملاً فترة سماح مدتها عشر سنوات.

من جهة اخرى اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اول من امس قانوناً بالموافقة على اتفاق القرض التنموي بين بلاده وهيئة التنمية الدولية. وتبلغ قيمة القرض ٢٤.٧ مليون وحدة سحب خاصة (٣٧ مليون دولار)، وسيخصص للمساهمة في تمويل مشروع إعادة تاهيل قطاع النقل. من جانب آخر، قالت مصادر اقتصادية يمنية لـ «الحياة» إن منحة غذائية أوروبية تقدر بنحو ١٢.٤٤٣ الف طن من الدقيق والحليب والزيوت النباتية ستصل خلال ايام إلى ميناء الحديدة وستوزع عبر المشاريع الغذائية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي.

وكشفت المصادر أن قيمة المعونة تصل إلى ٥.٨ مليون دولار.

ويذكر ان الاجتماع السابع للجنة التعاون المشترك للاتحاد الأوروبي واليمن سينعقد في ١٩ ايلول (سبتمبر) الجاري في صنعاء. وسيجري البحث خلاله في تقويم الدعم الاوروبي ووضع مخزون المواد الغذائية في اليمن حالياً ومستقبلاً ليتقرر في ضوء ذلك درس توفير مزيد من الدعم من قبل البعثة الأوروبية والبرنامج الأوروبي للتامين الغذائي.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

الجولة الثالثة لحسم آلية الفصل في النزاع على حنيش

اليمن واريتريا تستأنفان التفاوض على هيئة التحكيم

□ باريس - «الحياة»:

■ بدأت في باريس امس الجولة الثالثة من المفاوضات بين اليمن واريتريا، ويفترض ان تؤدي إلى اتفاق على آلية لتشكيل هيئة تحكيم دولية تتولى الفصل في النزاع بين البلدين على ارخبيل حنيش. وتأتي هذه الجولة غداة تصريح أدلى به وزير خارجية اريتريا بطروس سولومون اول من امس عبّر فيه عن رغبة بلاده في تغيير «اطار المراقبة الأجنبية» للنزاع مع اليمن، بعد تشكيكه في دور فرنسا التي تتوسط في النزاع.

ورفض مصدر فرنسي مطلع التعليق على اقوال الوزير الاريتري، واكتفى بالقول إنه اطلع عليها وأن من الأفضل عدم الادلاء بأي تصريح في هذا الشأن قبل انتهاء المفاوضات الجارية في باريس بين ممثلين عن اليمن واريتريا.

يذكر ان هذه الجولة تنتهي اليوم، وهي تأتي في اعقاب الأزمة التي أثيرت في العاشر من آب (اغسطس) الماضي باحتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الصغرى، وانسحبت هذه القوات من الجزيرة في ٢٧ آب بعد ضغوط دولية، خصوصاً من الأمم المتحدة وفرنسا.

وكان الوسيط الفرنسي السفير فرانسيس غوتمان الذي لعب دوراً في حمل اليمن واريتريا على توقيع اتفاق تشكيل هيئة التحكيم في أيار (مايو) الماضي، عقد اجتماعات عدة مع المسؤولين في صنعاء واسمرا أدت إلى اقناع الاريتريين بسحب قواتهم من حنيش الصغرى، واستئناف التفاوض مع اليمن وفقاً للجدول المتفق عليه بين الجانبين.

اليمن يتوقع تسوية ديونه مع نادي باريس

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ ذكرت امس مصادر حكومية يمنية انه ستتم خلال ايلول (سبتمبر) الجاري في باريس تسوية مديونية الجمهورية اليمنية مع الدائنين في اطار اجتماعات «نادي باريس». وتبلغ هذه المديونية نحو بليون دولار معظمها ديون رئيسية خصوصاً في المحافظات الجنوبية قبل الوحدة التي تحققت في ايار (مايو) ١٩٩٠.

وقال الدكتور احمد غالب وكيل قطاع العلاقات الخارجية في وزارة المال اليمنية لـ «الحياة» امس انه يتوقع ان يحصل اليمن في اجتماعات «نادي باريس» على اعفاء من الديون بنسبة ٦٧ في المئة تقريباً، اضافة الى فترة سماح من ٣ الى ٥ سنوات، واعادة جدولة الديون خلال فترة زمنية تنسجم وقدرة البلد المدين على التسديد تمتد من ١٥ الى ٣٠ سنة.

ارتياح يمني إلى اتفاق التعاون مع السعودية: يسهل دخول المنتجات ويشجع الاستثمار

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ ابدت مصادر اقتصادية في صنعاء ارتياحها إلى توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والاستثماري بين اليمن والسعودية في ٢٩ آب (اغسطس) الماضي. وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة» إن الاتفاق سينظم العلاقة بين البلدين في جوانبها الاقتصادية والتجارية، وكذلك النقل والعبور (الترانزيت). كما سيوفر الفرصة لتشجيع التبادل التجاري.

وكانت زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي حققت نقلة كبيرة في إطار التفاهم والتعاون المشترك بين الجانبين.

وتتوقع مصادر اقتصادية يمنية ان تثمر الزيارة نتائج جيدة على صعيد الاقتصاد والتجارة والنقل بعد التفاهم على قضية الحدود ودفع اللجان الثنائية إلى الامام. وعددت المصادر نفسها بعض ميزات الاتفاق الاقتصادي موضحة انها تشمل دخول المنتجات الزراعية اليمنية إلى المملكة من دون رسوم جمركية ومن دون تطبيق المواصفات والمقاييس السعودية لمدة سنة باكملها، فضلاً عن تسهيل دخول المواد الخام اليمنية معفاة من الرسوم الجمركية والعوائد الاخرى.

وينص الاتفاق الاقتصادي الذي لن يصبح نافذاً قبل مصادقة الجهات التشريعية في البلدين، على تشجيع الاستثمار الخاص والعام ومنحهما كافة الضمانات والحوافز، كما يجيز عقد اتفاقات ثنائية لكل مجال على حدة او بروتوكولات تنفيذية متى دعت الحاجة إلى ذلك.

واعتبر الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني في تصريحات صحافية ان الاتفاق الاقتصادي قد يشكل بداية لعودة مجلس التنسيق اليمني - السعودي الذي كان قائماً قبل حرب الخليج الثانية. واشاد رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني بتصريحات الامير سلطان بن عبدالعزيز التي قال فيها «إن اي مستثمر سعودي يستثمر في اليمن ينال رضا الحكومة السعودية».

وقال وزير المال اليمني محمد الجنيد ان راس المال السعودي بدأ فعلاً الاستثمار في اليمن وبلغت مساهمته ٤٥٠ مليون دولار.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

الاشتراكي اليمني ينتقد دعوة الزنداني إلى «التوبة»

المؤتمر: الاصلاح يمارس المعارضة وهو في الحكم

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهم السيد عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام «التوجه السياسي الراهن لحزب التجمع اليمني للاصلاح (شريك المؤتمر في الائتلاف الحكومي) في تحالفه مع احزاب المعارضة» وقال إنه يمارس دور المعارضة في الوقت الذي يشترك فيه في الائتلاف الحاكم.

واضاف غانم، وهو وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب ورئيس لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية، ان «جلسة الحوار بين المؤتمر الشعبي الذي يراسه رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل)، التي عقدت الاثنين الماضي، استمرار للحوارات واللقاءات السابقة التي جرت بين التنظيمين»، موضحاً في حديث نشرته امس صحيفة «الوحدة» الحكومية الاسبوعية «انه بحث في جلسة الحوار في العديد من القضايا الوطنية المطروحة على الساحة السياسية، وقد اتسم الحوار بالصدق والمصارحة. وفي ظل هذه المصارحة اتفق على ايجاد الية لتوسيع الحوار وتنظيمه كي تجري جلسات حوار منتظمة بين قيادتي الحزبين مرة كل اسبوع».

ورداً على ما جاء في البرنامج التنفيذي الصادر عن لقاءات تجمع الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، مع مجلس تنسيق احزاب المعارضة، من اتهامات في حق لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية لجهة عدم الحياد وممارسة مخالفة للدستور، قال الوزير غانم «ما جاء في هذا البرنامج من اتهامات للجنة شؤون الاحزاب لا يعبر عن الواقع الحقيقي لنشاط اللجنة، فقد التزمت الدستور والقانون في كل اعمالها واجراءاتها» واضاف ان «الهدف من صدور هذه الاتهامات في هذا الظرف إلقاء ظلال من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦- سبتمبر ١٩٩٦

الشك على قانونية لجنة شؤون الاحزاب ونشاطها، بينما الحقيقة تؤكد ان جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية بما فيها الموقعون على ما يسمى البرنامج التنفيذي، يدركون تمام الادراك ان ما كتبوه في برنامجهم لا اساس له من الصحة على الاطلاق.

وعزا التوجه السياسي الراهن للتجمع اليمني للاصلاح في تحالفه مع احزاب المعارضة في الوقت الذي هو شريك في الائتلاف «إلى رغبة قيادة الاصلاح في ممارسة دور المعارضة في الوقت الذي يشترك الحزب في الائتلاف الحاكم». وقال: «ليس لنا من تعليق سوى ان كل إناء بنضح بما فيه».

من جهة اخرى، اعتبر قياديون في الحزب الاشتراكي «دعوة رئيس مجلس الشورى (اللجنة المركزية) للاصلاح الشيخ عبدالمجيد الزنداني اخيراً الحزب الاشتراكي إلى طلب التوبة، خرقاً للاتفاق بين قيادة الاصلاح والاشتراكي بعد حوارهما نهاية الشهر الماضي ورغبة من الاصلاح الذي ظل يعارض اي حوار مع الاشتراكي إلى وقت قريب، في استغلال حواره مع الاشتراكي ومع بقية احزاب المعارضة في الضغط على المؤتمر الشعبي».

وقال السيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية في الاشتراكي لـ «الحياة» امس رداً على دعوة الزنداني: «ما مضى قد مضى ونفكر في المستقبل، ولدينا الآن وثيقة مشتركة هي البرنامج التنفيذي من أجل انتخابات حرة ونزيهة ونحن نتطلع إلى مزيد من التفاهم والحوار بيننا وبين كل القوى السياسية في البلاد، فاليمن تحتاج إلى الاستقرار والسلام والتنمية، ومزيد من الديموقراطية، وكل ذلك يحتاج إلى تفاهم سائر القوى الفاعلة في المجتمع اليمني».



اليمن يقدم ضمانات قانونية ومزايا للمستثمرين من الخارج

تفعيل دور القطاعات الانتاجية وتوجيه الاستثمار لارساء قاعدة صناعية

تركز السياسة الاقتصادية والاجراءات الاصلاحية ذات التوجه التنموي للحكومة اليمنية بدرجة اساسية على تفعيل دور القطاعات الانتاجية المختلفة وتوسيع نطاقاتها وتنمية مواردها بالشكل الذي يساعد على رفع معدلات الانتاج وزيادة التصدير والحد من عملية الاستيراد... على اعتبار ان ذلك من المحددات الرئيسية الستراتيجية اللازمة لتحقيق تقدم اقتصادي كبير في اليمن.

وتسعى الحكومة اليمنية من خلال برامجها الاقتصادية وخططها الانمائية الى تطوير وتنمية القطاع الصناعي الذي يعد من اهم قطاعات الانتاج، ومن ثم فهو يعتبر من المرتكزات المهمة في عملية البناء والتنمية والنهضة الشاملة... بحيث يمكن من خلال ذلك تطوير البنية الاقتصادية وتعجيل معدلات النمو الاقتصادي والتوسع في تلبية متطلبات الحياة... ولذلك فهي توظف امكانات كبيرة وموارد متزايدة في هذا المجال، وتتبع سياسة تشجيعية محفزة بهدف زيادة مساهمة الاستثمارات الخاصة، وتوسيع نشاط المبادرات الذاتية، وتوفير فرص عمل جديدة لاكبر عدد ممكن من القوى العاملة، والاسهام في تلبية متطلبات الاستهلاك المحلي وتحسين مستوى التصدير.

بلغت قيمة الناتج الصناعي في اليمن خلال عام ١٩٩٥م ١٥٧ مليار ريال وشكلت نسبة ٢٢,٦ بالمائة تقريباً من اجمالي الناتج القومي منها ٩,٨ بالمائة للصناعات الستراتيجية، و١٢,٨ بالمائة للصناعات التحويلية... وحقق قطاع الصناعات التحويلية نمواً بمعدل ١٦,٦٩ بالمائة والصناعات الستراتيجية ١٦,٢٥ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الذي حقق نمواً بلغ ٩,٣٤ بالمائة خلال عام ١٩٩٥.

وتشكل الصناعات التحويلية نحو ٣٥ بالمائة من اجمالي الناتج الصناعي ويأتي فرع الصناعات الغذائية في المرتبة الاولى، ويشكل نسبة ٥٠ بالمائة من اجمالي الناتج الصناعي في اليمن اذا استبعدنا الانتاج النفطي. اما عدد المنشآت الصناعية الغذائية فيشكل نسبة ٣٥ بالمائة من اجمالي عدد المنشآت الصناعية في اليمن.

وتشير الدراسات الى ان ارتفاع نسبة مساهمات الصناعات الغذائية لا يعود لقوتها واتساع نطاق انتشارها بقدر ما يعود الى ضعف القاعدة الانتاجية للفروع الاخرى... كما ان هيمنة الصناعات الغذائية على غيرها لا يعني ان هناك خامات محلية متوفرة لهذا الفرع... ولكن ذلك يعود الى سهولة عملية التصنيع التي تقتصر في الغالب على مجرد المعالجة واعادة التعبئة... وكذلك انخفاض مرونة الطلب على هذه المواد كونها مواد استهلاكية لا غنى عنها بالنسبة للمستهلكين.

وبالنسبة لفرع الصناعات الكيماوية فيحتل المرتبة الثانية بعد الصناعات الغذائية، ويسهم بنحو ٢٦ بالمائة من اجمالي الناتج الصناعي في اليمن... وتشكل عملية تكرير النفط نسبة ٤٥ بالمائة من ناتج فرع الصناعات الكيماوية، اي ما يساوي ١٥ بالمائة من اجمالي الناتج الصناعي... في حين تشكل الصناعات الكيماوية غير النفطية في الجمهورية اليمنية من ١٧ بالمائة الى ١٩ بالمائة من اجمالي الناتج الصناعي، وهي تعتمد بدرجة اساسية على المواد الخام المستوردة. ومعظم المنشآت في هذا القسم تابعة للقطاع الخاص.

اما الصناعات التحويلية الاخرى فهي تعكس حالة من الذبذب والتراجع في مؤشراتها النسبية من حيث عدد المنشآت والعاملين فيها، او من حيث الاسهام في قيمة الناتج الصناعي. وتتمثل هذه الصناعات بفرع مواد البناء الذي يساهم بنحو ٧ بالمائة تقريباً من ناتج الصناعات التحويلية... ويشكل انتاج المنشآت الكبيرة حوالي ٩٠ بالمائة من الناتج في فرع مواد البناء. ويتولد هذا الانتاج من صناعة الاسمنت، حيث تملك اليمن ثلاثة مصانع الاسمنت الذي يصل انتاجها الى ١,٤ مليون طن سنوياً... وهذه الكمية لا تفي باحتياجات السوق المحلية.. ولذلك تتم تغطية احتياجات السوق من هذه المادة عن طريق الاستيراد من عدة دول عربية واوروبية... وتاتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تصدر الاسمنت الى اليمن... وتسعى الحكومة اليمنية الى رفع وتحسين معدلات انتاج الاسمنت المحلي من خلال تطوير المصانع القائمة واقامة مصانع جديدة في محافظة «عدن» الجنوبية ومحافظة «حضرموت» الشرقية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

بهدف الوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الاسمنت.

اما الصناعات المعدنية فتشكل ٢,٣ بالمائة تقريباً من ناتج الصناعات التحويلية، والصناعات النسيجية ٦ بالمائة... ويمكن الاشارة هنا الى ان تطور القطاع الصناعي في اليمن خلال الفترة الماضية اخذ يتجه نحو التركيز على الصناعات الغذائية والكيماوية التي نالت قدراً اكبر من الاستثمار والتشغيل... وذلك يعود لوجود سوق استهلاكية كبيرة، ولسهولة الحصول على المواد الخام الاولية، الى جانب سرعة مردود السلع المنتجة.

واذا اخذنا جانب الصناعات الاستخراجية فهي، وبحسب الدراسات، تشكل نسبة ٤٠ بالمائة تقريباً من اجمالي قيمة الناتج الصناعي في اليمن... وتصل نسبة مساهمة النفط من انتاج الصناعات الاستخراجية نحو ٩,٥ بالمائة والصناعات الاخرى تشكل النسبة الباقية وهي ٥ بالمائة... وتنحصر الصناعات النفطية غير الاستخراجية في انتاج الملح الصخري والجبس والاطيان المعدنية.

ورغم ان القطاع الصناعي في الجمهورية اليمنية يحتل المرتبة الثانية بين القطاعات الانتاجية وفي تكوين الناتج القومي الاجمالي، الا انه لم يصل بعد الى ذلك المستوى الذي يمكنه من الاسهام الفاعل والكامل في تعزيز الاقتصاد الوطني وخلق طفرة تنموية في اليمن، برغم التوسع الكبير الذي شهده هذا القطاع خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.

والسبب في ذلك، وكما يؤكده المهتمون، يعود الى وجود بعض السلبيات التي رافقت مسيرة نمو القطاع الصناعي في اليمن خلال المرحلة الماضية، الى جانب الصعوبات المختلفة التي اعاقت تطور الصناعات القائمة، والمتمثلة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي المتخلف، والاعتماد على المواد الخام المستوردة، وتزايد ضغوط الاستهلاك، وضآلة مساهمة الانتاج، والاعتماد على الاستيراد في تلبية الحاجات، وعدم كفاية المرتكزات الهيكلية الاساسية لاقامة وحدات اقتصادية منتجة، الى جانب الافتقار للمقدرة التنافسية، وعدم استقرار العمالة الماهرة، وندرة المهارات والقيادات الصناعية، وكذلك عدم وجود ستراتيجية واضحة للتصنيع. اضف الى ذلك عدم تكامل البنية التحتية.

الحكومة اليمنية خلال السنوات الاخيرة، وفي اطار برامجها وخططها الاقتصادية، اولت مسالة تطوير وتفعيل دور القطاع الصناعي قدراً كبيراً من الاهتمام... واتخذت جملة من الاجراءات المتصلة بهذا الجانب... ووضعت خطة لخصخصة المشروعات الصناعية غير الرابحة والتابعة للقطاع العام بهدف اعادة هيكلتها وتفعيل دورها الانتاجي... وذلك في اطار توجه الحكومة اليمنية الذي اخذ يركز على اعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في النشاطات الاقتصادية، والسعي الى الغاء احتكار الدولة لمجالات الانتاج، على اعتبار ان القطاع الخاص عنصر اساسي في تطوير مناخ الاستثمار وتنشيط آلية السوق وتحقيق النهوض التنموي.

وعلى هذا الاساس، كان توجه الحكومة اليمنية نحو تشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية للمشاركة في اقامة المشاريع الاستثمارية داخل اليمن، وذلك من خلال التسهيلات والضمانات الكبيرة والاعفاءات والمزايا التي توفرها قانون الاستثمار والذي عدل نهاية العام الماضي بادخال المزيد من التسهيلات للمستثمرين.. وتحرص الحكومة هنا على تفعيل النشاط الصناعي وتوجيه الاستثمار الصناعي الخاص نحو استغلال الموارد المتاحة لايجاد قاعدة صناعية تعمل على التوازن بين الصناعات الوسيطية والاستهلاكية والراسمالية وباقي القطاعات الاقتصادية.

ومن الضمانات التي يمنحها القانون للمستثمرين الاجانب انه يمنحهم مركزاً قانونياً مساوياً لما يتمتع به اليمنيون، ويمنع التاميم، الى جانب الاعفاءات الجمركية والضريبية والضمانات المصرفية وغيرها... بحيث نجد ان ستراتيجية التنمية الصناعية في اليمن تاخذ بسياسة استقطاب المشاركة الاجنبية في تنمية الصناعات التحويلية والاستخراجية المعدنية، وفي تطوير التاهيل التقني والتدريب الفني، وتنمية القدرة التكنولوجية، واكتساب قدرات التصدير... لان الاستثمارات الاجنبية من شانها ان تساعد كثيراً على سد الفجوة التمويلية في الاستثمار وتامين التمويل الاستثماري اللازم في الصناعات التي يحجم راس المال المحلي عن المشاركة فيها، الى جانب سد الفجوة التدريبية للكوادر البشرية ونقل التكنولوجيا وتنويع انماط الانتاج الصناعي بتطوير ما هو قائم واستحداث ما هو مطلوب طلبا لاهداف النمو والتكامل في الصناعة اليمنية.

وتركز الحكومة جهودها بدرجة اساسيه على الارتقاء بمستوى الصناعات الغذائية والانسانية والكيماوية خلال السنوات الاربع المقبلة وذلك من خلال السعي الى ايجاد مناطق صناعية مجهزة بالخدمات الضرورية.. واستغلال المواد الخام المحليه وتطوير جهاز المواصفات والمقاييس.

مؤخراً اقرت الحكومة اليمنية ممثلة بمجلس الوزراء تشكيل مجلس اعلى لتنمية الصادرات الى جانب اقامة مركز فني تحت اشراف وزارة الصناعة للمساعدة على تحقيق ذلك.

ويهدف المجلس الذي يرئسه رئيس الوزراء الى تشجيع وتنمية انشطة التصدير للسلع والمنتجات المختلفة، والترويج للنهوض بالانشطة الصناعية والانتاجية وبما من شانه ان يكفل تحسين وضع الميزان التجاري الذي بلغ خلال العام ١٩٩٥م ٧٤,٧٨٥,٥٥٥ مليار ريال يمني

صنعاء - عبد المنعم الجابري



سياسة نقدية جديدة لتحقيق استقرار العملة

ركزت الحكومة اليمنية في سياق اجراءاتها الرامية الى تصحيح الاوضاع الاقتصادية ومعالجة الاختلالات التي اصابت الاقتصاد الوطني، على اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بالسياسة النقدية التي اخذت تعيش حالة من عدم الاستقرار نتيجة العجز في الميزانية العامة للدولة وميزان المدفوعات، وتدهور القيمة الشرائية للعملة الوطنية مقابل العملات الاخرى بسبب تراجع عائدات البلاد من العملات الصعبة، والتي كانت تحويلات المغتربين اليمنيين في دول الخليج العربي تمثل مصدراً مهماً لذلك... هذا الى جانب توقف جزء كبير من المساعدات الخارجية التي كانت تحصل عليها اليمن خلال السنوات الماضية، وانخفاض معدل الاحتياطي من العملات الصعبة... والتي كانت الاحداث والتطورات الداخلية والاقليمية سبباً رئيسياً له.

كل هذا جعل الحكومة تواجه تحديات مالية كبيرة تتمثل في التزاماتها المتنامية في تمويل المشاريع الخدماتية والانمائية التي تتطلبها مختلف مناطق الجمهورية اليمنية، وتوفير الخدمات الاساسية والمتطلبات الضرورية لقطاعات الشعب.

ولذلك، صرحت الحكومة في اليمن على وضع سياسة نقدية جديدة بهدف تحقيق الاستقرار اللازم لسعر صرف «الريال» وايقاف تدهوره امام العملات الاجنبية، وايجاد سياسة نقدية مستقرة باعتبار ذلك مرتكز مهم في تشجيع الاستثمار وتطوير العملية التنموية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي للمواطنين. ووضعت الحكومة عدداً من اللوائح المنظمة لترشيد الانفاق الحكومي وزيادة الدخل.. واتخذت عدداً من الخطوات الهادفة الى زيادة الادخارات الوطنية من خلال رفع اسعار الفائدة على الودائع.

وكان البنك المركزي اليمني، منذ اواخر العام المنصرم ١٩٩٥م قد عمد الى اصدار اذون الخزانة ذات الطابع الاستثماري والعائد المرتفع الذي يتراوح بين ٢٥ بالمائة و ٢٨ بالمائة، وحددت قيمة الاذن الواحد بمبلغ عشرة الاف ريال، ويتم البيع عن طريق المزاد.

وكان الهدف من ذلك سحب فائض السيولة النقدية من الاسواق والحد من الاصدارات الجديدة من اوراق العملة، والسيطرة على سوق الصرف ووقف تدهور قيمة الريال وحمايته... بما يساعد على التمويل غير التضخمي للموازنة العامة للدولة، وتقليص العجز في ميزان المدفوعات، والحد من التضخم، والوصول الى استقرار سعر الصرف وتحقيق الاستقرار النقدي - اللازم لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال على الاستثمار في مختلف القطاعات، وتحقيق نهوض تنموي شامل.

وخلال الفترة من اذار (مارس) ١٩٩٥ حتى اب (اغسطس) ١٩٩٦، بلغت قيمة اذون الخزانة التي اصدرها البنك المركزي اليمني ٣٢ مليار ريال. فصدرت خلال الاشهر اذار (مارس) ١٩٩٥ الى شباط (فبراير) ١٩٩٦ بواقع اصدار واحد في الشهر، بلغت قيمتها ٩ مليارات ريال، فيما حددت مدة الاصدارات الثلاثة للاشهر اذار (مارس) الى حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بثلاثة اشهر لكل اصدار وبلغت القيمة ١٦ مليار ريال.. اما الاصدار الثامن في تموز (يوليو) الماضي فقد اشتمل على اصدارين مختلفين في ان واحد ومزاد واحد... بحيث حددت مدة احد الاصدارين والذي بلغت قيمته ٢,٥ مليارات ريال بثلاثة اشهر، والآخر بستة اشهر وبقيمة ١,٥ مليارات ريال... قيمته ٣ مليارات ريال.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه عملية اصدار اذون الخزانة، اكدت مصادر مطلعة في البنك المركزي اليمني لـ «الحوادث» ان اذون الخزانة حققت نجاحات جيدة وافضل مما كان متوقعاً... واشارت ان الاصدارات الشهرية الاولى كان الهدف منها وبدرجة اساسية سحب فائض العملة الوطنية من الاسواق... ثم تطور الامر في الانتقال الى المرحلة الثانية حيث اصبحت الاهداف مزدوجة، تتركز على تمويل المشاريع الاستثمارية وتحقيق الاستقرار النقدي وتحسين مستوى سعر صرف الريال امام العملات الاخرى.

وبحسب المصادر، فقد حققت عملية اصدار اذون الخزانة معظم اهدافها... حيث شهد سعر صرف العملة نوعاً من الاستقرار والثبات النسبي خلال الفترة الماضية... مما ساعد على تعويم الريال مطلع تموز (يوليو) الماضي.

ويرى المهتمون ان اجراءات الحكومة اليمنية على صعيد السياسة النقدية والاصلاح المالي حققت نتائج طيبة الى حد ما، وابرزها وقف تدهور قيمة العملة الوطنية وتحقيق نوع من التحسن والاستقرار في سعر صرف الريال... كما ارتفع الاحتياطي من العملات الصعبة في خزينة البنك المركزي اليمني من ٤٥٠ مليون دولار الى ما يقرب من مليار دولار. ومن المتوقع ان يتضاعف هذا الاحتياطي خلال الاشهر المقبلة بتواصل الدعم والمساعدات الخارجية لليمن... وسيقدم صندوق النقد الدولي نحو ٧٠٠ مليون دولار لدعم المرحلة الثالثة من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي الى جانب المساعدات التي وعد بتقديمها عدد من الدول والمنظمات الدولية المانحة وتوجه الحكومة اليمنية نحو زيادة معدل الصادرات النفطية وغير النفطية.

ومن نتائج اجراءات الاصلاح المالي ايضا ارتفاع نسبة الايرادات بما يزيد عن ١٠٠ بالمائة خلال العام الاول من بدء البرنامج الاصلاحي اما حجم الانفاق للعام نفسه فقد زاد عن الايرادات بحوالي ٣٦ بالمائة، كما تشير الاحصائيات الرسمية للدولة ووضعت الحكومة اليمنية خطة للقضاء كليا على العجز.



«عبدالمجيد» يبحث مع «صالح» النزاع اليمنى الأرتيرى

صنعاء ـ وكالات الانباء: يتوجه غداً الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية الى صنعاء فى زيارة لليمن بناء على دعوة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح. أعلنت المصادر ان الزيارة تستهدف بحث آخر التطورات السياسية على الساحة العربية والاقليمية والدولية. واكدت ان الدكتور عبدالمجيد سيبحث مع الرئيس اليمنى قضية النزاع اليمنى ـ الارتيرى حول جزيرة حنيش فى منطقة البحر الاحمر وطرق حل الازمة سلمياً. واضافت المصادر ان عبدالمجيد سيناقش أيضاً مع المسئولين اليمنيين العلاقات اليمنية ـ السعودية وسبل حل المشكلة


عصمت عبدالمجيد — على عبدالله صالح

الحدودية بين البلدين. اضافة الى تحريك اللجان المشتركة الخاصة بالجانبين لمواصلة الاجتماعات بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين العام الماضى.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الـ... ... الأهرام العربي

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

مباحثات الرئيس صالح والامير سلطان: تأكيد التزام معاهدة الطائف

■ عقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ومعه نائبه عبد ربه منصور هادي بالقصر الجمهوري بصنعاء، اجتماع عمل مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، الذي زار اليمن على رأس وفد كبير للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا اليمنية - السعودية المشتركة.

وقد رحب الرئيس اليمني بزيارة الامير سلطان والوفد المرافق له متمنياً للعلاقات بين البلدين المزيد من التطور والنماء.. ونقل الامير سلطان بن عبد العزيز للرئيس علي عبد الله صالح تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الامير عبد الله بن عبد العزيز وتمنياتهما له بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني، وللعلاقات بين البلدين دوام الازدهار والتقدم.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية المعبّرة عن عمق وخصوصية العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين، كما جرى استعراض العديد من القضايا التي تهم البلدين ومجالات التعاون بينهما وسبل تعزيزها وتوسيع آفاقها. وحضر اللقاء عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعميد الركن عبد الملك علي السياني وزير الدفاع والعقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية وعدد آخر من الوزراء، فيما حضرها عن الجانب السعودي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وباقي اعضاء الوفد.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز وصل الى صنعاء على رأس وفد كبير يضم عدداً من الوزراء ورؤساء الجانب السعودي في اللجان الحدودية المشتركة.. وكان في استقباله في مطار صنعاء الدولي عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والعميد الركن عبد الملك علي السياني وزير الدفاع وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين اليمنيين وكبار قادة القوات المسلحة والأمن. وعبّر الامير سلطان بن عبد العزيز عن سعادته من تمكن القيادتين في البلدين الشقيقين من استمرار مواصلة اللقاءات لتجسيد روح المحبة، مشيراً الى ان ذلك يدل على الروح الاسلامية والعربية الاصيلة لدى القيادتين والشعبين في البلدين الشقيقين.. وقال الامير سلطان ان زيارته لليمن جاءت لتؤكد الحب والوفاء من قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي لقيادة وشعب اليمن بزعامة الفريق علي عبد الله صالح. واشار الى ان مهمة اللجنة العليا المشتركة هي تدارس ما تتقدم به اللجان الاخرى.. وقال: اذا وجدت هناك صعوبات سنعمل على تذليلها وان زيارته امتداد وتواصل للعلاقات القائمة بين البلدين.

وكان عبد العزيز عبد الغني اشار الى ان الزيارة تأتي في اطار الزيارات واللقاءات بين مسؤولي البلدين الشقيقين وتعكس الرغبة المشتركة في تعزيز وتطوير علاقات التعاون والدفع بها الى آفاق رحبة.. وقال: اني لعلى ثقة بان زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز لليمن ستمثل واقعاً قوياً لتفعيل مجالات التعاون الثنائي وبما يجسد الطموحات المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد الامير سلطان لدى اختتام زيارته لليمن، ان المصارحة التامة والايجابية سادت مباحثاته مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وسائر المسؤولين اليمنيين. وقال انه جرى اتفاق على استمرار اللجان المختصة بعملية ترسيم ما تبقى من خط الحدود في عملها على نفس النهج الذي تمّ الاتفاق عليه في مذكرة التفاهم. وقال: «اما الحدود، فليس بيننا حدود، الحدود كلها مشتركة والعمل جاد».

وشدد البيان السعودي - اليمني الذي صدر اثر انتهاء زيارة الامير سلطان، على امن البحر الاحمر، وعلى تأكيد التزام معاهدة الطائف.

صنعاء - عبد المنعم الجابري



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام
القاهرية

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

استئناف المباحثات اليمنية الإريتـــرية بشـــأن حنيش

باريس - من مراسل الأهرام - استأنف أمس في باريس الوفـــدان اليـــمني - والاريتـــري جلســـاتهـــمـــا بمقـــر وزارة الخـــارجيـــة الفرنسيـــة للتبـــاحث بشـــأن مشكلة حنيش الكبرى.

وصرحت المسئولة الإعلامية بسفارة اليمن بباريس بأن هذه المباحثات تجرى تحت إشراف الوساطة الفرنسيـــة، وأن اليمن مازال متمسكا بصيغة الوساطة والحوار، والتحكيم الدولي كأسلوب لفض النزاع مع إريتريا.

ومن جانب آخر يبدأ الشيخ عبد الله الأحـــمـــر رئيس مـــجلس النواب اليمني زيارة رسمية بعد غد الاثنين لفرنسا تمتد لخمسة أيام بدعوة من فيليب سيجان رئيس الجامعة الوطنية الفرنسية.

إلى جانب 5 مليارات دولار من المنطقة الحرة

اليمن يتطلع لعودة المعونة السعودية

□ صنعاء ـ خاص:

يعلق اليمن آمالا عريضة على تحسن علاقاته مع السعودية وعائدات المنطقة الحرة الجديدة لانقاذ اقتصاده المتداعى. وأشار محللون إلى أن الزيارة الناجحة التى قام بها وزير الدفاع السعودى الأمير سلطان إلى اليمن الشهر الماضى احيت آمال المسئولين اليمنيين حيث بدا أنها وضعت حدا لسنوات من التوتر وإنعدام الثقة والخلافات الحدودية، وكان اليمن قد فقد حوالى 100 مليون دولار من المساعدات السعودية سنويا عقب ازمة الخليج التى بدا فيها مائلا إلى صف العراق. كما فقد اليمن حوالى مليار دولار من التحويلات السنوية لجوالى مليون عامل يمنى تم طردهم من السعودية ودول الخليج المجاورة، وأعرب مسئولون يمنيون عن أملهم فى عودة المساعدات والاستثمارات السعودية عقب زيارة الأمير سلطان. ويضع اليمن أملا كبيرا أيضا على تحقيق عائدات كبيرة من المنطقة الحرة الجديدة التى بدأ تنفيذها فى عدن ومن المتوقع...

أن يبدأ تشغيلها عام 1999، ويأمل المسئولون اليمنيون أن ترتفع عائدات المشروع البالغة تكلفته 500 مليون دولار من مليار دولار فى عامه الأول من التشغيل إلى 5 مليارات دولار خلال فترة ثلاث سنوات.

ويرى المحللون أن المساعدات السعودية وعائدات المنطقة هما جزء من العلاج ولكن تعافى الاقتصاد اليمنى بصورة تامة يبدو أكثر تعقيدا بعد سنوات الحروب والنزاعات وسوء الإدارة والكوارث الطبيعية.

وكانت الحرب الأهلية عام 1994 قد كلفت الاقتصاد اليمنى حوالى 11 مليار دولار كما احدثت الفيضانات الشديدة التى تعرضت لها البلاد فى يونيو الماضى خسائر بلغت 1.2 مليار دولار. وتتوقع الحكومة اليمنية عجزا فى موازنة 1996 يصل إلى 181.41 مليار ريال يمنى «139 مليار دولار» وهو ما يعادل 3.8٪ من الناتج الاجمالى. وتأمل الحكومة فى موافقة نادى باريس للدول الدائنة على اعادة جدولة 60٪ من ديون اليمن البالغة 8.2 مليار دولار.

ويرى المسئولون ان نجاح برنامج الإصلاح وسد الفجوة فى ميزان المدفوعات البالغة 900 مليون دولار يعتمد إلى حد كبير على الدول المانحة والمنظمات الدولية.

ويرى المراقبون أن هناك تباعدا متزايدا بين حزب مؤتمر الشعب العام وشريكه فى التحالف الحاكم حزب الإصلاح الذى يسعى إلى تحالفات جديدة قبيل الانتخابات القادمة فى ابريل القادم ويخشى المراقبون أن يؤدى هذا التباعد المتنامى إلى مزيد من الفوضى السياسية التى تثقل كاهل سكان «اليمن السعيد» البالغ عددهم 16.6 مليون نسمة، ويعدون من افقر سكان العالم العربى.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

باريس: نحو اتفاق يمني اريتري على آلية التحكيم

□ باريس -
من أرليت خوري:

■ اكدت فرنسا، التي تتوسط في النزاع اليمني - الاريتري على جزر في البحر الأحمر، ان الطرفين حققا تقدماً مهماً واقتربا من التوصل إلى اتفاق.

وانهى المفاوضون اليمنيون والاريتريون الجولة الثالثة من مفاوضاتهما على آلية التحكيم التي ستعتمد للفصل في نزاعهما على ارخبيل حنيش، والتي عقدت الأربعاء والخميس الماضيين في باريس في حضور الوفد الفرنسي الذي يشرف على المفاوضات.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت إن الجولة الثالثة التي كان اتفق على عقدها في تموز (يوليو) الماضي اتاحت مواصلة البحث في مشروع اتفاق التحكيم الذي اقترحه الوفد الفرنسي ما ادى إلى تحقيق تقدم مهم.

واضاف انه تقرر ان تعود الوفود الثلاثة إلى عقد اجتماع اخير لها في باريس في ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري لوضع اللمسات النهائية المتعلقة بالاتفاق.

ورجح ان يتم توقيع هذا الاتفاق قبل نهاية المهلة المحددة لذلك، وهي ١٥ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

وأشار إلى أن الجولة الثالثة من المفاوضات تمت في أجواء ودية جداً ومثمرة، لكنه رفض التعليق على تصريح وزير الخارجية الاريتري بطروس سلمون الذي شكك في حياد الوساطة الفرنسية.

كما رفض روميلارت كشف طبيعة التقدم الذي احرزته المفاوضات، واكتفى بالقول إنها لم تصل بعد إلى مرحلة البحث في تحديد القضاة الذين سيشكلون هيئة التحكيم، وإن هذا الأمر سيتم بعد التوقيع على الاتفاق في شأن الآلية التي ستعتمد.

يذكر أن الاتفاق الأول الذي وقع في أيار (مايو) الماضي في باريس ينص على تولي هيئة من خمسة قضاة، هيئة التحكيم. ويعين كل من اليمن واريتريا اثنين منهم ويختار القضاة الأربعة قاضياً خامساً يترأس هيئتهم.

وفي القاهرة («الحياة»)، رحبت الجامعة العربية ومصر أمس باستئناف اليمن واريتريا محادثاتهما في باريس، وقال الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد إن «استئناف المحادثات بين البلدين خطوة ايجابية لأعمال القانون الدولي في حل الخلافات القائمة بين البلدين بالوسائل السلمية».

ويتوجه عبدالمجيد اليوم إلى صنعاء في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح للبحث في عدد من القضايا العربية ومنها تطورات النزاع اليمني - الأريتري.

مرتضى سفيرا لمصر في صنعاء

صنعاء ـ أ. ش. أ ـ يصل إلى صنعاء بعد غد الاثنين السفير المصرى الجديد الدكتور محمود عبد المنعم مرتضى لتولى مهام منصبه الجديد. وكان الدكتور مرتضى قد شغل عددا من المناصب المهمة من بينها منصب مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية. كما عمل سفيرا لمصر في كل من ألمانيا والبرازيل واليونان والجزائر والصين والسفير المصرى الجديد حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٧٤.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس الكويتية

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

اتفاقية امنية قريبة بين اليمن وعمان

صنعاء - ا. ش. ا - اكدت وكالة «سبأ اليمنية للانباء ان اليمن والمملكة العربية السعودية وضعا الاتفاقية الامنية التي ابرماها في اوائل اغسطس الماضي موضع التنفيذ الفعلي.

واوضحت انه تم التركيز بقوة على موضوع المنافذ بين البلدين حيث يرى البلدان ضرورة الالتزام الصارم بالعبور من خلالها ومنع عمليات التسلل والتهريب عبر الحدود.

واضافت الوكالة ان اليمن وسلطنة عمان يجريان حاليا مشاورات لتوقيع اتفاقية امنية بينهما في الفترة المقبلة تتويجا لاتفاقية ترسيم الحدود التي وقعاها في يوليو الماضي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

اقتراحات يمنية لاتفاق أمني مع عمان

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ كشف وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب ان بلاده «تجري اتصالات مع المسؤولين في سلطنة عُمان بهدف التوصل الى توقيع اتفاق امني بين البلدين الجارين». واضاف ان «اقتراحات بهذا الشان ارسلت الى المسؤولين في السلطة لدرسها»، معرباً عن امله بتوقيع الاتفاق الذي «من شانه تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين». وكانت اليمن وسلطنة عُمان وقعتا في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ اتفاقاً لترسيم الحدود بينهما، وتم في اطاره تسليم اليمن عدداً من المواقع التي كانت ضمن الأراضي العمانية قبل الترسيم.



المصدر : المسلمون
المسلمون السعودية
التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

وكيل وزارة الخارجية اليمني:

القول بسحب الكتب اكذوبة ساذجة ووثائقنا مؤكدة

نفى وكيل وزارة الخارجية اليمني، غالب علي جميل، ما ذكره المسؤولون الاريتريون حول سحب اليمن لوثائق وكتب تؤكد ايريترية الجزر، واكد على ان الوثائق والخرائط التي تملكها بلاده، كلها موثقة وقوية، وكافية لترجيح كفة اليمن في فرض سيادته على جزر حنيش. وفما يلي نص الحوار:

● **ذكر نائب وزير الخارجية الاريتري، ان اليمن سحبت كتبا مدرسة تؤكد ايريترية جزر حنيش، ما مدى صحة ذلك؟**

- من عجائب هذا العصر ان يتحول الصديق الجار الى خصم مع سبق الاصرار والترصد، وذلك ما لم يكن في الحسبان بالنسبة لنا. والشيء المؤسف ان تسوق القيادة الاريترية شعب اليمن وشعب اريتريا الصديق الى مواجهة عدائية مفروضة دون مبرر.. فقط لأن قيادتها تريد ذلك بعيدا عن مراعاة مصلحة الشعب الاريتري والشعب اليمني.

اما سحب الكتب المدرسية، فهذه اكذوبة ساذجة. والاصح ان يسأل السيد النائب لماذا سحبت اريتريا خرائط ايريترية من السوق والمكتبات والمدارس العام الماضي، بعدما بدأ الطرفان مناقشة تحديد الحدود البحرية وتحديد السيادة الاقليمية وديا..

● **هل تعتقدون ان ما تملكونه من وثائق سيفضي الى البت بيمنية هذه الجزر؟**

- ليس هناك ادنى شك لدى اليمن من سيادتها على الجزر، ومالدينا من وثائق يكفي لاثبات تلك الحقائق الدامغة، وهذه الوثائق متنوعة، تشمل الجانب الجغرافي والقانوني والتاريخي، واكثر من ذلك.. عدم وجود اريتريا نفسها كدولة.

● **ما المقصود بعدم وجود اريتريا نفسها كدولة؟**

- اقصد انها لم تكن موجودة حتى عام 1993 عندما استقلت.

● **لكنها الآن دولة كاملة السيادة؟**



- نحن نتحدث عن وثائق وخرائط قديمة.

الرواية اليمنية

● **هناك روايات كثيرة حول تاريخ هذه الجزر. ما هي الرواية اليمنية؟**

- المنطقة كانت تتبع للادارة العثمانية، بما في ذلك الجزر الموجودة في البحر الاحمر. وهناك خرائط عثمانية تدخل كافة الجزر الى اليمن، وتذهب الى عصب، ومن هذه الخرائط واحدة نملكها اسمها «اليمن وعصب» تؤكد ان جزءا من الساحل الاريتري، او الاثيوبي سابقا، كان يدار من اليمن.

نحن لا نقول ان جزر «دهلك» على سبيل المثال هي جزر يمنية، ولكن نقول ان جزرنا لنا وجزرهم لهم.

● **هل تعتمدون على خرائط عثمانية فقط كادلة على يمنية الجزر؟**

- لدينا خرائط عثمانية وبريطانية وامريكية بل وحتى ايريترية تؤكد على يمنية هذه الجزر. وجميع هذه الخرائط موثقة، ولا يمكن التشكيك فيها.

● **فيما يتعلق بالتحكيم الدولي، هل ستلتزمون به حتى ولو اتى في غير صالح اليمن؟**

- سبق وان اكدت اليمن انها ستلتزم



بقرارات التحكيم.. ومن اجل ذلك قبلنا بكل ثقة واطمئنان الوساطة الفرنسية، والتوقيع على مذكرة التفاهم في باريس امام الشهود، مصر واثيوبيا وفرنسا. وقد اودعت تلك الوثيقة لدى الامم المتحدة، واصبحت من وثائقها الرسمية. واريتريا ملزمة بتطبيقها حرفيا.

● **هناك توقع من المسؤولين الاريتريين لأي عمل عسكري يمني للسيطرة على جزر حنيش، ما مدى صحة ذلك؟**

ـ ما تقوله ايريتريا حول التحركات العسكرية اليمنية هو نوع من محاولات الافلات من التحكيم الدولي الذي رضيت به.. انها تعرف تمام ان وثيقة التحكيم تعطي فرنسا صلاحيات المراقبة لمثل تلك التحركات. ومن المؤسف ان اريتريا، التي تتهم اليمن بالتحركات العسكرية، هي التي تخالف مذكرة التفاهم وتتسلل ليلاً لتحتل حنيش الصغرى.

● **يقول المسؤولون الاريتريون ان الاوضاع الداخلية في اليمن هي سبب ازمة حنيش، ما ردكم على ذلك؟**

ـ ما يدور في اليمن هو شأن داخلي. نحن نعيش في اليمن الآن اعراسا انتخابية يشارك فيها ابناء اليمن جميعهم، الامر الذي ينعدم في اريتريا التي لا تزال تعيش في الماضي، وترفض التوجه نحو القرن الواحد والعشرين برغبة التعايش مع الاشقاء والاصدقاء وبناء منطقة آمنة مستقرة لفائدة كل شعوبها.

● **لماذا تعمد اليمن ـ كما يقول المسؤولون الارتيريون ـ الى التصعيد الاعلامي؟**

ـ بعد احتلال ايريتريا لجزيرة حنيش الصغرى، كان من الطبيعي ان نبلغ مجلس الامن، والدولة الراعية، احتجاجنا ومطالبتنا بمعاقبة الخارجين على القانون الدولي.. ولم يكن ذلك تصعيدا اعلاميا، كما تزعم اريتريا، ولكنها كانت اجراءات قانونية روتينية تفعلها كل الدول. ويظهر ان اريتريا تعمل حسب المقولة السائدة «الهجوم خير وسيلة للدفاع» ■



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

حزبا الائتلاف الحاكم يعتمدان التهدئة

اليمن: بدء حوار بين المؤتمر والاشتراكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يواصل المؤتمر الشعبي العام (الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن) والحزب الاشتراكي اليمني (زعيم احزاب المعارضة) حوارهما غداً والمكرس للبحث في القضايا الثنائية المطروحة على طاولة الحوار في ضوء تقرير متوقع ان ترفعه لجنة مصغرة من الحزبين.

وكان اتفق على تشكيل اللجنة في الاجتماع الأول بين الحزبين الأسبوع الماضي، يمثل المؤتمر الشعبي فيها الدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام والعميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد فيما يمثل الحزب الاشتراكي السيد علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام والسيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي. وكلفت اللجنة البحث في القضايا المطروحة من الجانبين ورفع تقرير الى الاجتماع المنوي عقده غداً الاثنين.

وفيما علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء توافر رغبة مشتركة لدى حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) في تهدئة الخلافات بينهما في أعقاب لقاء عقد الخميس الماضي بين الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للاصلاح، تنعقد اليوم جولة جديدة من الحوار بين الاصلاح وأحزاب المعارضة الممثلة في مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي. وستكرس جلسة اليوم لمناقشة ورقة عمل مشتركة في شأن ما اتفق عليه في الجولة الأخيرة بين الطرفين والتي أدت الى تشكيل لجان ثنائية على مستوى محافظات اليمن لبلورة مضامين البرنامج التنفيذي الموقع بين الاصلاح وأحزاب المعارضة قبل نحو اسبوعين اضافة الى القضايا الموكلة الى لجنة قانونية وبرلمانية مشتركة اتفق على تشكيلها اخيراً.

وفي هذا السياق توقعت مصادر قيادية في المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح عقد لقاء بين قيادات بارزة من الحزبين على مستوى ضيق قريباً، وذلك من اجل تسوية الخلافات القائمة بين الحزبين والحد من تفاقمها بعد سلسلة من الاتهامات المتبادلة بارتكاب خروقات قانونية في المرحلة الأولى للانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. وتشمل المرحلة الأولى من الانتخابات قيد الناخبين الجدد وتسجيلهم وهي استمرت شهرين



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

وانتهت في ٣٠ اب (اغسطس) الماضي. وكانت هذه المرحلة من أهم الاسباب التي أدت الى فتح مجالات الحوار بين الاصلاح واحزاب المعارضة من جهة واستئناف الحوار بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني من جهة اخرى.

واعتبرت المصادر نفسها ان الخلافات بين المؤتمر الشعبي والاصلاح اثرت سلباً على علاقتهما التنظيمية والتحالفية، لكن لم تصل الى درجة خطيرة. وقالت انه لا يزال متسع من الوقت امام قيادة الحزبين لاحتواء الخلافات والتوصل الى حلول مشتركة لتجاوزها اذا ما توافرت النوايا الصادقة تجاه ذلك. وزادت ان حرص الرئيس علي عبدالله صالح على تنقية اجواء الخلافات بين حزبي الائتلاف ومنع الصراعات السياسية يمكن ان يساهم في تجاوز الماضي. وخلصت المصادر نفسها الى «تاكيد أن الحوار بين الأحزاب السياسية اكانت في المعارضة او في الائتلاف ستستمر لانها تمثل خطوة ايجابية على طريق تعميق الديموقراطية في البلاد وانجاح الانتخابات المقبلة».



المصدر : الوسط

التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب وزير الخارجية الاريتري:

اليمن سحب كتباً مدرسية تؤكد اريترية الجزر

لا تخفي النبرة الهادئة لنائب وزير الخارجية الاريتري، صالح كيكيا، الشعور بالثقة تجاه موقف بلاده، سواء بخصوص جزر حنيش ذاتها، او الموقف العام من قضية السلام، وارتباط ذلك بالعلاقات مع دول الجوار، وبالتحديد الدول العربية، رغم تباين مواقفها تجاه الموقف الاريتري ذاته، من ارخبيل حنيش.

● اشار بعض المسؤولين في اريتريا الى ان موقف الدول العربية لم يكن موضوعيا او محايدا، بخصوص قضية حنيش. فهل هذا صحيح؟

ـ الحقيقة انه لا يوجد لدينا شيء ضد الدول العربية. وإذا كان هناك من وقف بصورة غير موضوعية، فلربما كان ذلك عائدا الى عدم وضوح الرؤية بادئ الامر، او الى نقص في المعطيات على الساحة. لا يوجد لدينا أي عداء ضد الدول العربية، واعتقد انه لا يوجد من الدول العربية شيء ضدنا، حتى وان كانت ادانة الجامعة العربية لنا قد سبقت معرفتها بحقيقة الموضوع. فنحن نعلم انه لا توجد أي قوة حقيقية للجامعة العربية.

● كانت لكم جولات متعددة في الدول العربية. فما هو هدف هذه الجولات، وما النتائج التي توصلتم اليها؟

ـ جولاتنا كانت بهدف توضيح رؤيتنا وموقفنا. وقد وجدنا تجاوبا وتفهما كبيرا.

● نفيتم كثيرا شائعة التدخل الاسرائيلي لصالحكم في قضية الجزر. فما هو سبب هذه الشائعة؟

ـ الاتهام بالتعاون مع اسرائيل هو عملية نفسية، يمكن من خلالها تبرير الفشل. فالاخوة في اليمن، يعيشون تجربة فاشلة معنا، منذ بداية النزاع، واسرنا لبعضهم، اضافة الى احساسهم بعدم القدرة على المواجهة. وبالتالي، فإن الاحساس بالفشل قاد الى هذه الشائعة.

● وجودكم في جزيرة حنيش الصغرى سبب الكثير من البلبلة، والاتهامات لكم. فما الذي تقوله عن ذلك؟

ـ الادعاءات اليمنية بوجودنا في حنيش الصغرى بعد اتفاق باريس في 21 مايو (ايار) الماضي لا يمكن الاخذ بها. فهم يعلمون اننا كنا على هذه الجزيرة من قبل. والفرنسيون قالوا انهم لم يكونوا متأكدين من ذلك، لكن هذا لا يعني اننا لم نكن هناك. لقد كانت لدينا قوة بسيطة جداً. واعتقد ان اليمنيين ارادوا تسجيل نقطة سياسية قد تستغل لغايات عسكرية.

● هل تعتقد ان الجانب اليمني قد يقوم بعملية عسكرية؟

ـ لا نستبعد اي احتمال من الجانب اليمني، ونضع كل التوقعات في الحسبان.

● بالتحديد، هل تتوقعون عملية عسكرية؟

ـ نعم. لا نستبعد اي عملية عسكرية، خاصة مع الوضع الداخلي في اليمن.

● ما المقصود بالوضع الداخلي لليمن؟

ـ نحن نعلم ان هناك حسابات يمنية داخلية كثيرة، لعبت دورها في تأجيج النزاع حول ارخبيل حنيش. وهذه الحسابات تجعل الوضع الداخلي هناك متغيرا ومتقلبا. ومع هذا التقلب يمكن توقع اي شيء.

واعتقد ان التهديدات اليمنية، والدعاية الاعلامية المصاحبة، هي استجابة لهذه المتغيرات الداخلية، ورسالة الى اليمنيين انفسهم، وليس لنا نحن.

● هل تعتقدون ان اليمنيين قادرون الآن على توجيه عملية عسكرية؟

ـ هناك حشود عسكرية حاليا على جزيرة زقر، في الارخبيل. وهناك استنفار كامل على الشاطئ اليمني.

● وماذا عنكم انتم؟

ـ نحن ملتزمون بتهدئة الوضع بعيدا عن الدعاية الاعلامية، وكذلك ملتزمون بنتائج التحكيم.

أدلة ووثائق

● يلاحظ مدى ثقة الجانب الاريتري بما يملكه من ادلة ووثائق بخصوص حقوقه في جزر حنيش. هل انتم واثقون الى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

هذا الحد من هذه الوثائق ونتائج التحكيم؟

- اولا، لا بد من الاشارة الى اننا سنلتزم بصورة كاملة بنتائج التحكيم، حتى ولو اتت مخالفة لتوقعنا. واعتقد ان المسؤولين الاريتريين على اختلاف مستوياتهم قد اكدوا ذلك في اكثر من مناسبة. وثانيا، ان الوثائق التي نملكها كثيرة ومتعددة. لكن دعني اقول شيئا واحدا فقط اعتقد ان الاخوة في اليمن يعلمونه جيدا، هناك كتب يمنية سحبت من السوق، في اليمن، يشير بعضها، بصورة صريحة او ضمنية، الى ان ارخبيل جزر حنيش، تابع لاريتريا.

● **ما هي هذه الكتب؟**

- بعضها كتب ابحاث، وهناك كتب مدرسية ايضا.

● **لكن في المقابل لاحظت، هنا في اريتريا، خارطتان، تشير احداهما الى اريترية جزر حنيش، في حين لا تشير الاخرى الى ذلك.. فما قولكم؟**

- قد تكون هناك خارطة كهذه، لكننا على الاقل لا نخفيها، ولم نسحبها من السوق. وبإمكانك شراؤها من اي مكان.

● **عودة الى موضوع التحكيم، هل هناك صيغة محددة بالنسبة له، اوبالنسبة لهيئته ولقضاته؟**

- اجتماعنا هذا الشهر (سبتمبر/ ايلول) يومي 4 و5 سيبحث في صيغة التحكيم وآليته.

● **وماذا عن تشكيل المحكمة ذاتها؟**

- المحكمة ستتكون من خمس قضاة دوليين. لكل دولة (اريتريا - اليمن) الحق في اختيار اثنين منهم، يكونا مختصين بقضايا نزاع مماثلة. وبالتالي يكون المجموع اربعة قضاة، يختارون بدورهم رئيسا لهم - يكون خامسهم - على ان يكون من احد اعضاء محكمة العدل الدولية. وإذا لم يقوموا هم باختيار القاضي الخامس، او حصل اختلاف عليه، يقوم رئيس محكمة العدل الدولية باختيار هذا القاضي الخامس. وبخلاف هؤلاء القضاة الخمسة، سيكون هناك ممثل من جانبنا، وآخر من الجانب اليمني. وهكذا تتشكل المحكمة الدولية ■

الخلاف الاريتري اليمني على أرخبيل حنيش:

أسمرة / لندن . هاني نقشبندي

رغم اعتماد المسؤولين الاريتريين لهجة معتدلة وهادئة في الحوار مع اليمن، بخصوص النزاع على ارخبيل حنيش، إلا ان ذلك لا يخفي نوعا من الحذر والتوقع الدائم لكل ما قد يترافق وهذا النزاع، حتى ولو كان عملا عسكريا.

وفي الوقت الذي يستعد فيه كلا الطرفين (اليمن واريتريا) للتحكيم الدولي، فإن الجانب الاريتري ـ وكذلك اليمني ـ يبدي الكثير من الحذر في التصريح بطبيعة الاوراق والوثائق التي ترجح سيادة اي من الدولتين على الجزر المتنازع عليها. وعليه، فإن كل ما يمكن الاعتماد عليه، هو بعض القرائن من هنا وهناك، في انتظار ما تكشفه الايام القادمة، وفي ظل توقعات نزاع مسلح قد ينشب بين لحظة واخرى.

يقع ارخبيل جزر حنيش في اقصى جنوب البحر الاحمر، وبالتحديد على مدخله الجنوبي، بالقرب من باب المندب، تجاه جزيرة «بريم» اليمنية. وهي ذات سطح جبلي، وغير آهلة بالسكان.

ويتكون الارخبيل من تسع جزر، تتراوح في مساحتها بين عدة الآف كيلومترات، حتى بضع مئات من الامتار احيانا. واكبر جزر هذا الارخبيل، هي: جبل زقر، حنيش الكبرى، وحنيش الصغرى.

ويقترب جبل زقر من الشاطئ اليمني بنحو 55 كيلومترا، بخلاف جزر حنيش التي تكاد تقترب من الشاطئ الاريتري، بنفس المسافة.

روايات متناقضة

منذ بداية ازمة جزر حنيش بين اليمن واريتريا، وما رافق ذلك من تصريحات ديبلوماسية تارة، ونارية تارة اخرى، خيم نوع من عدم الوضوح من قبل الجانبين، في ما يتعلق بنقطتين اساسيتين: تاريخ جزر حنيش، وتحديد نقاط الخلاف جغرافيا.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





اليمن

زقر

حبيش الصغرى

حبيش الكبرى

اريتريا

DJIBOUTI

اليمن

زقر

حبيش الصغرى

حبيش الكبرى

اريتريا

DJIBOUTI

خارطتان ارتريتان تظهر اليمنى منها تبعية ارخبيل حنيش الى اليمن (طلي بلون يختلف عن لون الاراضي الارترية) وتظهر الخارطة اليسرى - وهي بتاريخ 1995 - ان ارخبيل حنيش ارتري (طلي بنفس لون الاراضي الارترية). ولم تنفي الحكومة الارترية - على لسان نائب وزير خارجيتها صالح كيكيا - هذه الخارطة ولم تسحبها من الاسواق ايضا.

كما تظهر الخارطة اليمنى امتدادا ارتريا بعمق 27 كيلو مترا في الاراضي الجيبوتية تم تعديله في الخارطة اليسرى - رسميا - حيث شمل التعديل كذلك وضعية ارخبيل حنيش.



ففي ما يتعلق بتاريخ جزر حنيش، تتضارب اقوال المسؤولين حول الخلفية التاريخية لهذا الارخبيل. فعلى سبيل المثال، هناك اكثر من رواية من حيث الملكية والسيادة. وتعتمد هذه الروايات، في معظمها، على منارة لارشاد السفن كانت مقامة على هذا الارخبيل.

تقول الرواية الاولى، ان هذه المنارة كانت تدار من قبل القوات البريطانية في عدن، ثم انتقلت الادارة الى اديس ابابا، فأسمرة على يد الايطاليين والاثيوبيين.

اما الرواية الثانية، فتقول ان هذه المنارة كانت تدار من قبل اديس ابابا مباشرة. وعليه، فعندما استقلت اريتريا عن اثيوبيا عام 1991، عادت ملكية هذه الجزر الى اسمرة، شأنها شأن باقي الاراضي الاريترية ككل.

اما الرواية الثالثة، فتقول ان هذا الارخبيل كان يتبع للادارة العثمانية، ثم البريطانية، ثم الايطالية، الى ان انتقل الى الادارة الاثيوبية، فالاريترية.

قرائن وأدلة

ويمكن الاشارة الى تضارب روايات تاريخ هذا الارخبيل ببعض القرائن الموجودة لدى كل جانب.

فعلى الجانب الاريتري، توجد خارطتان، كلتاهما من اصدار الحكومة الاريترية. وكلتاهما بعد الاستقلال، اي بعد عام 1991.

الخارطة الاولى تشير الى تبعية هذه الجزر لاريتريا، حيث طليت بنفس اللون الذي يحدد اريتريا، ويميزها عن دول الجوار.

الخارطة الثانية تشير الى عدم تبعية هذه الجزر لاريتريا، حيث طليت بلون اراضي الدول المحيطة باريتريا، لا بلون اريتريا نفسها.

اما على الجانب اليمني، فهناك تناقض ايضا، ولكن ليس في الخرائط، وإنما في بعض الكتب والدراسات. من ذلك كتاب صادر عن «مركز الدراسات والبحوث اليمني» عام 1979 ميلادية، بعنوان «اهمية مضيق باب المندب في التاريخ الحديث والمعاصر» لكاتبه الدكتور قصي كامل صالح شبيب.

فقد جاء في الصفحتين 18 و19 من الكتاب، وتحت عنوان «الجزر المتحكمة في الطريق الملاحي للبحر الاحمر» عن حنيش الصغرى والكبرى، وبعض الجزر القريبة منها ايضا:

«كانت هذه الجزر تتبع عدن اداريا، ولكن بريطانيا سلمتها الى الحبشة قبل استقلال اليمن الجنوبي، بحجة انها تابعة الى اريتريا. وقامت الحبشة بتأجيرها الى الولايات المتحدة الامريكية، التي سلمتها بدورها الى الصهاينة بعد حرب 1967».

اما في ما يتعلق بتحديد نقاط الخلاف جغرافيا، فتتضارب كذلك اقوال بعض المسؤولين من الجانبين.



فبعض الاريتريين يقولون ان الخلاف يتمحور حول كامل الارخبيل، الذي يضم جزيرة زقر، حنيش الكبرى، وحنيش الصغرى، بالاضافة الى مجموعة من الجزر الصغيرة المتناثرة.

لكن مصادر ديبلوماسية، في العاصمة الاريترية قالت، إن الجانب الاريتري يعلم، ويتفق ضمنيا، على ان جزيرة زقر تابعة لليمن، وان الخلاف لا يتمحور حولها، بل ينصرف الى بقية الجزر الاخرى. وعليه، يرجح البعض ان يصل التحكيم الى قرار على هذا الاساس ■



عبدالمجيد
يتوجه الى صنعاء

■ القاهرة - «الحياة» - توجه الى صنعاء امس الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح.

ويرافق عبدالمجيد وفد يضم الامين العام المساعد السفير احمد عادل ومستشار الشؤون العربية السفير احمد بن حلي.

وقال الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد ان محادثات عبدالمجيد والمسؤولين اليمنيين ستتناول المواضيع المدرجة على اجتماعات الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة، التي ستبدأ السبت المقبل، وعملية التحكيم في النزاع اليمني - الاريتري على ارخبيل حنيش، ودعوة اليمن الفصائل الصومالية الى اجتماع مصالحة في صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

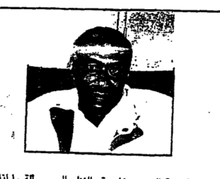
المصدر : 

التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦



رئيس لجنة المفاوضات الاريترية الدكتور صالح مكي:

ما نملكه من أدلة يثبت سيادتنا على الجزر



يرأس الدكتور صالح مكي لجنة المفاوضات الاريترية بخصوص النزاع على جزر حنيش. وهو في الوقت ذاته، وزير الثروة البحرية.

وفي لقائنا معه، حرص الدكتور صالح على عنصر الدقة في عباراته، حتى لا يساء فهمها او تقديرها. وهو يرى ان السيادة على الجزر باتت الآن في يد المجتمع الدولي، ولا حاجة الى الدعاية الاعلامية المؤججة للأزمة.

● **لماذا تأخر انسحابكم من جزيرة حنيش الصغرى؟**

ـ لقد كنا على هذه الجزيرة منذ فترة طويلة. وبالتالي فمسألة الاخلاء تتطلب وقتا، واستعدادا لوجستيا وخلافه.. نحن التزمنا بالاخلاء، وكذلك بالتحكيم الدولي.

● **بخصوص التحكيم الدولي، كنتم ترفضون الوساطة الدولية عند بداية النزاع، فلماذا، وكيف تبرر رفضكم للوساطة، وفي الوقت ذاته تأكيدكم على السلام في المنطقة؟**

ـ بالنسبة للوساطة، خاصة الفرنسية، فقد رحبنا بها، والتزمنا معها بشكل واضح ايضا. وهذا امر لا يمكن اغفاله او تجاهله، فنحن نرحب بالحلول السلمية. لكن كانت لنا وجهة نظر تقوم على اساس اننا ابناء منطقة واحدة. وبالتأكيد ان مصالح ابناء هذه المنطقة فيها، اقوى من مصالح اي طرف آخر. لذلك كنا نرى ان نحل مشاكلنا في اطار الاتصالات المباشرة، دون الحاجة الى وساطة او وسيط يسعى الى مصالحه هنا وهناك.

● **ما هي الفترة التي تعتقد ان التحكيم سيستغرقها قبل الوصول الى نتيجة نهائية؟**

ـ يصعب تحديد ذلك، لكن قد تتطلب المسألة عامين او اكثر.

● **خلال وجودي في اسمرة، لاحظت خارطتان: تشير احداهما الى ان ارخبيل جزر حنيش منفصل عن السيادة الاريترية، في حين تشير الخارطة الثانية الى تبعية هذه الجزر لها. فكيف تفسر ذلك؟**

ـ الخرائط لا يؤخذ بها كوثائق. نحن لدينا خرائط منذ الثلاثينات والاربعينات تشير الى اريترية هذه الجزر.

قد تكون هناك خارطتان بالشكل الذي ذكرت. ولكن عليك ان تعلم، ان هناك خرائط سياحية، وهناك اخرى جغرافية، وهناك ما يتعلق بتوزيع الامطار، او الثروات.. الخ. ووجود خارطة تشير الى عدم تبعية هذه الجزر لنا، لا يعني ان هذا دليلا يؤخذ به، فقد تكون هذه الخارطة صممت لأهداف اخرى، لا علاقة لها بوضعية الحدود رسميا.

● **كانت هذه الجزر مهملة وخالية من الناس. ولكن هناك من يقول ان وجودا عربيا، مثل قوة مراقبة مصرية ايام حرب 1973 كانت متوفرة فيها. فما الذي تقولونه عن ذلك، و لماذا اتت مطالبتكم بهذا الارخبيل الآن؟**

ـ كنت اتمنى ان لا يكون هناك نقاش حول قانونية الجزر، خاصة بالنظر الى مسألة ما إذا كانت مأهولة ام لا. لدينا 350 جزيرة في البحر الاحمر، منها 6 جزر مأهولة فقط، فهل يعني ذلك ان هذه الجزر لا تتبع لنا؟

لقد كنا منشغلين فترة الاستقلال في تحرير ارضنا، ومن ثم تنميتها، ولم يكن معنى ذلك تجاهلنا لهذا الارخبيل.

● **وماذا عما اثير حول استخدام هذه الجزر كنقطة تنصت اسرائيلية في فترة من الفترات؟**

ـ هذا قول لا أساس له من الصحة. لقد قاتلنا 30 عاما من اجل استقلالنا. ولا نرضى ان نفرط بهذا الاستقلال، او نمس بسيادته. لسنا بحاجة الى دعم اسرائيل. نحن قادرون على دعم أنفسنا بأنفسنا. ودعني اقول لك شيئا آخر.. في هذه المنطقة، وحول هذا الارخبيل بالتحديد، هناك صيادون من اليمن ومصر، بالاضافة الى ست سفن صيد سعودية، يمكنك أن تسألهم في ما إذا كانوا رأوا اي انسان على هذه الجزر، أو إذا ما لاحظوا اي شيء غير عادي.

لنا علاقة باسرائيل مثل اية دولة اخرى في المنطقة. ويجب على الشارع العربي ان يعلم اننا اقرب الى العالم العربي مما يعتقد هو، وبالتالي فمصالحنا مشتركة، وموقفنا متضامن معه. اما القول بدور اسرائيلي، فهو ما لا حاجة لنا به، والاشارة اليه بين وقت وآخر كمبرر للفشل امر ينبغي ان نتجاوزه ■

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

اليمن: هيئة الاستثمار رخصت لـ١٠٢ مشروع في النصف الأول من ٩٦

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ اعلنت الهيئة العامة للاستثمار في اليمن انها اصدرت تراخيص لنحو ١٠٢ مشروع في النصف الاول من ١٩٩٦ تبلغ كلفتها الاجمالية نحو ٤٥ بليون ريال (٣٢١.٤ مليون دولار) ووفرت ٥٧٣٩ فرصة عمل جديدة.

وذكرت نشرة احصائية اصدرها قطاع الترويج في الهيئة وتلقت «الحياة» نسخة منها، ان تلك المشاريع توزعت على القطاع الصناعي بواقع ٤٩ مشروعاً والقطاع السياحي ١٩ مشروعاً والخدماتي ٢٦ مشروعاً، فضلاً عن ثمانية مشاريع زراعية.

وبحسب النشرة، تصدرت صنعاء المرتبة الأولى بين المحافظات بواقع ٤٦ مشروعاً، تليها محافظة عدن بنحو ٢٢ مشروعاً ومحافظة الحديدة بعشرة مشاريع وحضرموت بثمانية مشاريع وتعز باربعة، ثم إب وشبوة لكل منهما ثلاثة مشاريع. فيما لم تحصل محافظات ابين وحجة وصعدة ومارب إلا على مشروع واحد لكل منها.

واوضحت النشرة أن بعض المحافظات حرمت من اي مشاريع استثمارية وهي لحج والبيضاء والمحويت والمهرة والجوف.

وكانت هيئة الاستثمار رخصت في تموز (يوليو) الماضي لنحو ٢٠ مشروعاً استثمارياً بكلفة زادت على ٣.٥ بليون ريال، وبذلك يصبح اجمالي المشاريع المرخصة من هيئة الاستثمار منذ تاسيسها مطلع عام ١٩٩٢ وحتى نهاية تموز الماضي نحو ٨٢٦ مشروعاً كلفتها الاستثمارية ١٧٠ بليون ريال ووفرت فرص عمل لنحو ٤٢٨٧١ عامل وعاملة.



ترحيب يمنى بزيارة عبد المجيد

اكد السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ترحيب بلاده بالزيارة التى يقوم بها حاليا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لليمن.

وقال إن اهمية هذه الزيارة تتلخص فى انها تاتى بعد القمة العربية الاخيرة التى عقدت بالقاهرة حيث شهدت العلاقات العربية – العربية انفراجة واحيت القمة روح التضامن العربى من جديد.

واضاف ان الدكتور عبد المجيد سيناقش خلال هذه الزيارة كل الامور التى تهم العلاقات العربية والتضامن العربى بالاضافة الى الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذى سيبدأ اجتماعات دورته العادية السادسة بعد المائة يوم - السبت - القادم بمقرر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة.

واكد السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة حرص بلاده الدائم على المساهمة فى المسيرة العربية المشتركة حتى يتم تحقيق كل الامال العربية.

واشاد السفير اليمنى بموقف الجامعة العربية من الأزمة اليمنية الارتيرى بشان جزر حنيش ومباركة الجامعة العربية لحل هذا النزاع بالطرق السلمية وللاتفاق الذى تم بين الجانبين فى هذا الشان معربا عن امله بالتزام الجانب الاريتيرى بما تم الاتفاق عليه.

وكانت زيارة الدكتور عبد المجيد لليمن من المقرر ان تتم قبل القمة العربية الاخيرة إلا ان الترتيبات لعقد هذه القمة حالت دون القيام بها فى ذلك الوقت.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الوسط
العدد ٢٤٦
التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

اريتريا

اتهم اليمن بافتعال أزمة حنيش لأسباب داخلية

وزير الداخلية الاريتري لـ «الوسط»: نملك صواريخ سام ومستعدون لكل الاحتمالات

الرياض - عبدالنبي يوسف شاهين

نفى وزير الداخلية الاريتري علي سيد عبدالله المعلومات التي تحدثت عن شراء بلاده صواريخ جديدة استعداداً لمواجهة اليمن التي تتنازع معها السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر. وقال في حديث الى «الوسط» اثناء زيارته الاخيرة الى الرياض ان انسحاب القوات الاريترية من حنيش الصغرى جاء «استجابة لنداء الوسيط الفرنسي ولتفويت الفرصة على الحكومة اليمنية حتى لا تعرقل مسيرة التحكيم» لكنه شدد على ان ذلك «لا يعني ان اريتريا ستستمر في تقديم التنازلات في حال ادعاء اليمن مرة اخرى بوجود استحداثات اريترية جديدة في جزيرة اخرى». ونفى أن تكون لبلاده نية لايواء المعارضة اليمنية في الخارج.

وهذا نص الحوار:

● ما هي طبيعة زيارتكم الحالية للمملكة العربية السعودية؟

- هذه زيارة خاصة أقوم بها للاشقاء في السعودية ولم أجر فيها أي لقاءات رسمية.

● ماذا سيكون موقف بلادكم في حال عدم التزام اليمن نتائج التحكيم اذا جاءت لمصلحتكم؟



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

- لا نريد ان نستبق الاحداث ونصدر احكاما لكننا نتمسك دائما بان التحكيم هو الحل النهائي والحاسم للنزاع مع اليمن سنلتزم نتائجه حتى ولو جاءت في غير مصلحة بلادنا على رغم ايماننا التام بان هذه الجزر اريترية ولنا من الوثائق ما يثبت ذلك. ونرجو ان يلتزم اليمنيون ايضا قرار المحكمة.

● ما هو تعليقكم على ما يتردد منذ تفجر أزمة حنيش اواخر العام الماضي من ان اريتريا التي استقلت منذ نحو خمس سنوات لا تملك القوة العسكرية الكافية لمواجهة اليمن؟

- لقد سمعت مثل هذا الحديث اثناء قيامي بجولة خليجية العام الماضي لشرح موقف بلادي من أزمة الجزر، كما تحدث الاعلام العربي كثيراً عن ذلك مما يدل على عدم قراءة واعية للتاريخ، وفي اعتقادي ان القضية ليست مرتبطة بالامكانات العسكرية ولكن اذا كان الامر كذلك وكان مصير الشعوب يعتمد على توافر هذه الامكانات فاننا نمتلك خبرة عسكرية تمتد لأكثر من ٣٠ سنة متواصلة من الحرب التي لم يكن فيها اي توازن بيننا وبين اثيوبيا، لا من حيث العتاد العسكري ولا من جانب التنظيم ولا من ناحية القوة البشرية، فلم يكن هناك اي مجال للمقارنة بين القوتين الا ان ارادتنا الصلبة وايماننا القوي بحقوقنا هي التي قلبت كل موازين القوى لمصلحتنا فانتصرنا على اثيوبيا وانتزعنا منها استقلالنا، واحسب ان التقديرات اليمنية الخاطئة لامكاناتنا دفعت بها الى افتعال ازمة الجزر.

ولا بد هنا من التذكير باننا امتلكنا اثناء حربنا الطويلة مع النظام الاثيوبي السابق ترسانة ضخمة من الاسلحة المتطورة.

● نشرتم صواريخ على سواحلكم المطلة على البحر الاحمر قبالة الجزر المتنازع عليها هل هذا استعداد لمواجهة عسكرية محتملة مع اليمن؟

- كما اكدت نحن نملك ترسانة كبيرة من الاسلحة المختلفة التي ورثناها من النظام الاثيوبي السابق، اما مسالة تنظيمها وطريقة نشرها سواء على

سواحلنا او في عمق اراضينا للدفاع عن دولتنا فهي من شان وزارة الدفاع الاريترية ولا صحة اطلاقاً لما يقال من ان مثل هذه العمليات جاءت نتيجة خلافاتنا مع اليمن حول ارخبيل حنيش.

● هل معنى ذلك ان هذه الصواريخ كانت ضمن الاسلحة التي ورثتموها من النظام الاثيوبي وانها ليست جديدة تم شراؤها اخيراً؟

- التقارير الصحفية التي أشارت الى شراء اريتريا صواريخ جديدة لا اساس لها من الصحة لاننا لسنا بحاجة الان لشراء اسلحة جديدة لاستخدامها ضد اي بلد سواء افتعلت ضدنا أزمة حول الجزر او اي خلافات اخرى لاننا نعتمد على الامكانات العسكرية التي لدينا، ونمتلك من العتاد العسكري ما يكفي لتسليح جيوش اخرى باكملها ولعل الأخ الرئيس اسياس أفورقي أشار الى ذلك مرات عدة.

● هل تؤكد اذن المعلومات التي تحدثت عن نشر بلادكم صواريخ سام الروسية على سواحلها المطلة على البحر الأحمر؟

- لا انكر اننا نمتلك مثل هذه الصواريخ وغيرها، لكن لا علم لي بالتحديد اذا كانت قد نصبت على السواحل ام لا، وعلى اية حال هذا من اختصاصات وزارة الدفاع وحدها.

الخيارات المفتوحة

● ذكرت الحكومة الاريترية ان تواجد قواتها التي انسحبت اخيراً من حنيش الصغرى لم يكن جديداً فلماذا لم تخطروا الوسيط الفرنسي بذلك اثناء اجتماعات باريس؟

- يفترض ان يكون تواجدنا في حنيش الصغرى معروفاً لدى الفرنسيين واليمنيين معاً. وما قامت به اليمن اخيراً من افتعال لأزمة جديدة وتصعيدها في المحافل الدولية ناجم عن سببين، الاول داخلي يتعلق بما يدور في



كواليس النظام اليمني، والثاني ان صنعاء ارادت بذلك عرقلة عملية التحكيم لانها لا تمتلك الادلة والوثائق الكافية لاثبات ملكيتها للجزر وادراكها لحقيقة عدم احقيتها به، ونحن نراقب عن كثب كل ما يحدث في هذا الخصوص في صنعاء، وكل الخيارات مفتوحة امامنا، ونحن نضع في اعتباراتنا اي تحرك يمني واي توجهات لمسالة المواجهة ومستعدون لجميع الاحتمالات.

اما مسالة ابلاغنا للوسيط الفرنسي بتواجد قواتنا في حنيش الصغرى او غيرها من الجزر الاريترية، فاننا لم نبلغهم بذلك لانهم في الواقع لم يسالونا عنه، وكان من حق الوسيط الفرنسي ان يعرف مواقع تواجد كل من القوات الاريترية واليمنية في أرخبيل حنيش، لكنه لم يفعل ذلك ولم يسالنا عن مواقع تواجد قواتنا، وبالتالي لا يمكن ان نلام على عدم اتخاذ الوسيط الفرنسي لهذه الاجراءات، ولكن عندما طلب منا الفرنسيون الانسحاب من حنيش الصغرى لنزع فتيل الازمة الجديدة استجبنا لذلك وسحبنا قواتنا منها لتفويت الفرصة على اليمن حتى لا يعرقل مسيرة التحكيم.

● **ولكن ماذا لو اكدت صنعاء مجدداً وجود استحداثات اريترية جديدة في جزيرة اخرى فيها وجود مسبق لقوات اريترية، كما حدث في حنيش الصغرى؟**

– في هذه الحالة سيكون لكل حادث حديث، واعتقد بان لكل شيء حدوداً وانسحابنا الاخير من حنيش الصغرى كان لتسهيل مهمة التحكيم، لكن هذا لا يعني اطلاقا اننا سنستمر في تقديم تنازلات لليمن، ومن مهام الوسيط الفرنسي مراقبة التحركات العسكرية في الجزر ونحن من جانبنا نحتفظ بمعلومات عسكرية عن حجم ومدى انتشار القوات اليمنية والمواقع التي تتواجد فيها او لا تتواجد.

● **ماذا عن انعكاسات نزاعكم مع اليمن على ارخبيل حنيش على الشارع الاريتري؟**

– الشارع الاريتري مشغول بما هو أهم من حنيش، فالكل في اريتريا، سواء الحكومة او الشعب، منهمك في بناء ما دمرته الحرب وتاسيس البنية التحتية لتنمية الدولة الحديثة. وحتى عندما بدات المفاوضات بيننا وبين الوفد اليمني قبيل اندلاع الازمة اخبرناهم بان اولوياتنا الاساسية هي اعادة بناء الدولة الحديثة واننا لا نريد الانشغال عن ذلك بعمليات لرسم الحدود البحرية او فتح ملفات ملكية الجزر لانها لم تكن تشكل لنا هما اساسياً ونظراً الى العلاقة التاريخية بين الشعبين الاريتري واليمني فاننا كنا نعتبر ان هذه الجزر هي نقاط تواصل وليس نقاط خلاف بين البلدين.

الاصلاح والمؤتمر

● **تقولون ان اليمن افتعل أزمة حنيش نتيجة أوضاع داخلية معينة ومثل هذا الحديث ورد ايضاً على لسان الرئيس أفورقي وعدد من المسؤولين الاريتريين، فماذا تقصدون بذلك؟**

– نحن نعلم تماماً مدى هشاشة الائتلاف القائم بين حزبي الاصلاح والمؤتمر الشعبي اللذين تتشكل منهما الحكومة اليمنية اضافة الى قرب موعد الانتخابات وما قد يترتب عليها من تداعيات بين جماعتي الائتلاف، والشرخ الكبير الذي يمكن ان يحدث فيه ما يدفع النظام في صنعاء الى خلق قضية معينة واعتبارها قضية قومية ينشغل بها الشعب اليمني بكل فئاته واتجاهاته السياسية وينصرف بالتالي عن الشؤون الداخلية أو ربما يؤدي في اعتقادي الى تجميد الخلافات القائمة بين الحزبين الحاكمين.

● **هل اتصلت عناصر من المعارضة اليمنية الموجودة في الخارج بحكومتكم في أي مرحلة من مراحل أزمة حنيش؟**

– لم يحدث اي اتصال بيننا وبين المعارضة اليمنية ولا يمكن تحت اي ظرف من الظروف ان نقف الى جانب المعارضة اليمنية او نستضيفها في اراضينا انطلاقاً من خلافنا مع الحكومة اليمنية حول الجزر.

● **ولكن لماذا فعلتم ذلك مع السودان؟**

- الأمر مع السودان مختلف تماماً لاننا لم نحتضن المعارضة السودانية انطلاقاً من خلافنا مع نظام البشير والترابي بل انطلاقاً من العلاقات التاريخية التي تربطنا بالاحزاب السودانية طوال فترة الكفاح الاريتري المسلح ضد اثيوبيا والتي استمرت لاكثر من ثلاثين عاماً. ولكن بالنسبة الى اليمن فلا يمكن ان ننطلق في تعاملنا معها من ردود فعل معينة ناتجة عن مواقف حكومة صنعاء، كما ان المعارضة اليمنية، خصوصاً الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» تقف الى جانب الحكومة اليمنية في ما يتعلق بازمة حنيش.

● ما هو حجم المعارضة الاريترية الموجودة في السودان؟

- لا استطيع تسميتها معارضة اريترية وانما هي عناصر ماجورة صنعتها الجبهة الاسلامية في السودان بقيادة الترابي لتنفيذ مخطط معين بدعم من النظام السوداني بالتسلل عبر الحدود الى الاراضي الاريترية للقيام بين الحين والآخر ببعض الاعمال التخريبية ضد الشعب الاريتري.

ومن جهتنا لا نعير مثل هؤلاء المرتزقة اي اهتمام، كما اننا نعرف حجمهم وامكاناتهم ومدى تشرذمهم وان ما يقومون به من اعمال تخريبية بزرع الغام هنا وهناك او تفجير مضخات للمياه في القرى الحدودية لن تنال من ارادة الشعب الاريتري وهي في الوقت نفسه ليست عمليات مؤثرة.

المعارضة السودانية

● من المعروف ان حكومتكم تدعم المعارضة السودانية وتحتضنها ولكن الشكوك بدأت تثار حول قدرة هذه المعارضة على تنفيذ أهدافها باسقاط حكومة الخرطوم، فما هي في رأيكم اسباب هذا الفشل على رغم الدعم الكبير الذي تحظى به هذه المعارضة؟

- المعارضة السودانية على رغم خلافاتها ووجهات نظرها المتباينة، تتفق على هدف واحد هو اسقاط نظام البشير - الترابي ولكن كيف ومتى تحقق ذلك فهذا شأن سوداني متروك لقيادات المعارضة، ولا يجب ان ننسى ان الجبهة الاسلامية في السودان كانت قبل وصولها الى السلطة من اكثر الاحزاب السودانية تنظيماً ودقة مما جعلها بعد الوصول الى الحكم قادرة على التحكم بصورة قوية بمجريات الاحداث في السودان، لكن المعارضة السودانية بعد تجاوزها لخلافاتها في مؤتمر اسمرا وتبنيها رؤية استراتيجية مشتركة لاسقاط حكومة الجبهة ستنجح في تحقيق اهدافها، لكن يبدو ان الامر يحتاج الى بعض الوقت وقليل من الصبر.

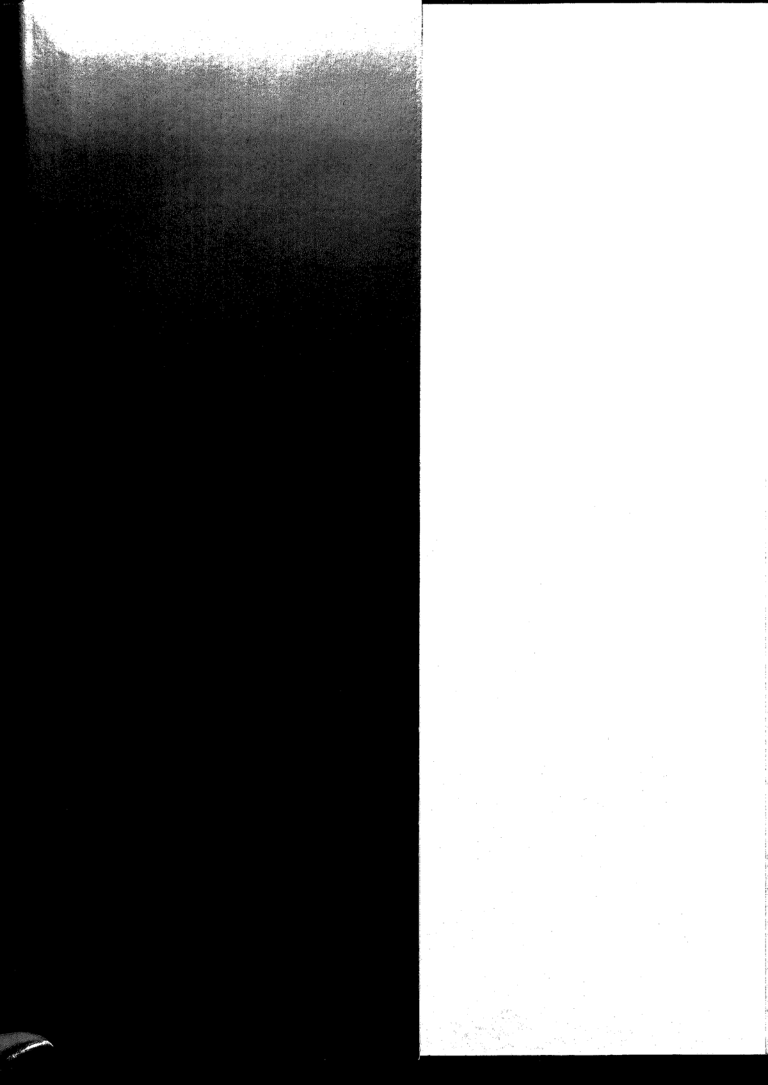
● هل زودت حكومتكم المعارضة السودانية التي تستضيفها بالسلاح؟

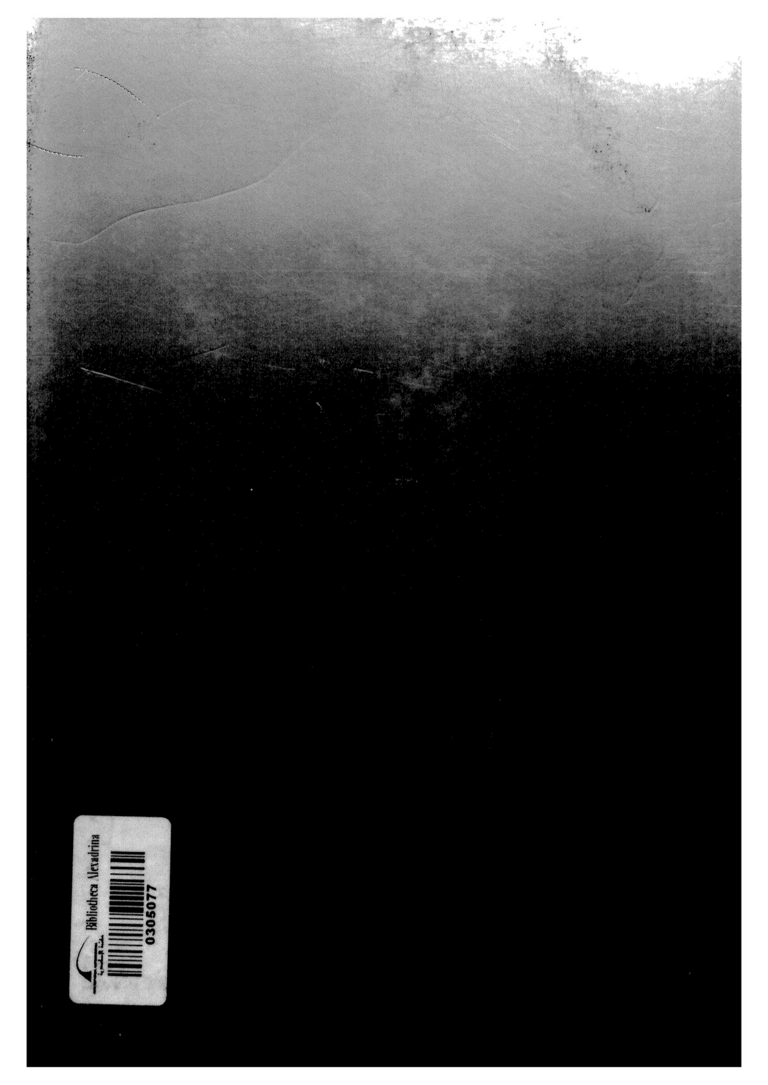
- كلا لم يحدث ذلك كما ان المعارضة السودانية حسب علمي لم تطلب من حكومتنا أي اسلحة، لكننا نقدم لهم الدعم المعنوي انطلاقاً من التزامنا بضرورة الوفاء بالدين ورد الجميل للشعب السوداني الذي قدم لنا الدعم اللازم طوال سنوات الثورة الاريترية. وبالنسبة الى السلاح اعتقد بأن المعارضة السودانية ليست لديها مشكلة في ذلك لان السلاح موجود داخل الاراضي السودانية.

● من المعروف ان بلادكم تتهم حكومة الخرطوم بتصدير الاصولية اليها، هل لديكم في وزارة الداخلية أدلة على ذلك؟

- قضية تصدير السودان للتوجهات الاصولية الى بلادنا هي جوهر الخلاف بين حكومتنا ونظام الخرطوم. وقد قدمت الكثير من الادلة على ذلك للحكومة السودانية اثناء مفاوضاتي معها طوال ثلاث سنوات زرت خلالها الخرطوم مرات عدة والتقيت كبار المسؤولين فيها وقدمت لهم قائمة باسماء عناصر اسلامية اريترية متشددة تقوم بعمليات تخريبية داخل أريتريا انطلاقاً من الاراضي السودانية، وبدعم من أمن الجبهة الاسلامية في

الخرطوم. وحددت للقيادات السودانية التي التقيتها اماكن تواجد هذه العناصر سواء في الخرطوم أم في كسلا. وكنا نتلقى وعوداً كاذبة بوقف نشاطات هذه العناصر، لكننا سرعان ما نكتشف انهم يغيرون مواقعها ومعسكراتها بمجرد ان نكتشفها ويدعمونها لمواصلة أعمالها التخريبية ضد بلادنا ■




Bibliotheca Alexandrina
0305077